الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة — الثمن درهمان

تصاعد الحملة اليهودية ضد الاسلام

الفلسطينيون يتحدون رصاص الاحتلال

السلطة الفلسطينية تطالب بمؤتمر دولي لإنقاذ عملية السلام





فلسطيني يعاون شقيقته بعد اصابتها في المواجهات التي استخدم فيها جنود الاحتلال الرصاص الحي (رويتر)

■ عواصم: صعّد المستوطنون اليهود في الخليل أمس وتحت حماية جنود الاحتلال، الاساءة لنبي الاسلام الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، ووجهوا له سبابا مباشرا، مما أدى لاندلاع اشتباكات جديدة في المدينة أصيب خلالها عدد من الفلسطينيين الذين رشقوا الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات، فيما تبادلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية الاتهامات بالتسبب في تفجر الاضطرابات، وأكد الفلسطينيون انهم لايخشون التهديدات وأعلنوا تحديهم لرصاصات الاحتلال، ودعت حركة «حماس» المسلمين والمسيحيين من أبناء الشعب الفلسطيني للتصدي للمستوطنين، كما طالبت الفاتيكان للرد على الاستهزاء اليهودي. ودعت السلطة الفلسطينية الى عقد اجتماع دولي عالي المستوى لانقاذ عملية السلام بعد أن أكدت فشل المبادرة المصرية بسبب عدم التجاوب الاسرائيلي. كما طالبت بقمة عربية عاجلة لاتخاذ موقف من ممارسات الحكومة الاسرائيلية.

ففي الخليل رشق شبان فلسطينيون بالحجارة والزجاجات جنود الاحتلال الذين أطلقوا عليهم الطلقات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وقال أحد الشبان الذين

(التتمة ص ١٧)

إعلان نتائج الثانوية العامة والفنية

٩٦,٢٪ نسبة النجاح في العلمي و٧٦,٤٪ نسبة الادبي

■ جمال أبوطالب:

■ اعلنت امس نتائج امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية وبلغت نسبة النجاح في المدارس الحكومية ٩٦٫٢٪ للقسم العلمي و٧٦٫٤٪ للقسم الادبي. وبلغت النسبة العامة للنجاح ٩٢٫٩٪ للقسم العلمي و٦٣٫٦٪ للقسم الادبي.

وقد حصل طلاب المدارس الحكومية على المراكز العشرة الاولى في القسمين العلمي والادبي وحصل ٣٤٠١ طالب وطالبة على اكثر من ٨٠٪ في القسم العلمي وحصل ٢٨٧٧ في القسم الادبي على ٧٠٪.

وقد بلغت نسبة النجاح في دبلوم الدراسة الثانوية الصناعية ٤٧٫٦٪ ودبلوم الدراسة الثانوية الفنية ٤٧٫٠٪ ودبلوم الدراسة الثانوية التجارية محاسبة ٩٠٫٨٪ ودبلوم الدراسة الثانوية التجارية التسويق ٦٨٫٤٪ ودبلوم الدراسة الثانوية التجارية بنوك وتأمين ٦٥٫٩٪ ودبلوم الدراسة الثانوية الزراعية انتاج نباتي ٩٤٫٤٪ ودبلوم الدراسة الثانوية الزراعية انتاج حيواني ١٠٠٪.

وقد وجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان كلمة هنأ فيها الناجحين وتمنى لمن لهم الدور الثاني التوفيق والنجاح ببذل الجهد والاجتهاد في التحصيل الدراسي.

ووجه في نهاية كلمته الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لما يقدمونه من دعم مستمر لمسيرة التربية والتعليم.

إنجاز مشروع قانون قروض الإسكان

■ دبي ـ الاتحاد: انتهت وزارة الأشغال العامة والإسكان بالتعاون مع دائرة الفتوى والتشريع بوزارة العدل من انجاز مشروع قانون الهيئة العامة لقروض الإسكان تمهيدا لإقراره من الجهات المعنية ليدخل حيز التنفيذ.

ويأتي انجاز مشروع القانون في إطار عناية الدولة بتحسين مستوى سكن المواطنين بصفة عامة والاهتمام بحاجة ذوي الدخل المحدود الى السكن على وجه الخصوص لما له من أثر مباشر في استقرار الأسر اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا.

(تفاصيل ص٢)

اقبال قياسي على الاكتتاب

٤٧,٩٪ نسبة اكتتاب «القاصرين» في أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي

■ حسن شرف

■ اصدرت لجنة مؤسسي مصرف ابوظبي الاسلامي مؤشرات اولية عن اعمار المكتتبين في اسهم المصرف، واوضح بيان صادر عن اللجنة امس ان المكتتبين القاصرين الذين لم تتجاوز اعمارهم ٢٠ عاما يمثلون اكبر نسبة من اجمالي عدد المكتتبين حين شكلوا ما نسبته ٦٠,٩٪ من عدد المكتتبين في حين بلغ نصيبهم من الاسهم المكتتبة ٤٧,٩٢٪ من اجمالي عدد وقيمة الاسهم.

وبالنسبة للمكتتبين من ٢١ عاما حتى ٢٥ عاما فقد شكلوا ما نسبته ٨,٣٠٪ من عدد المكتتبين و٧,٨٧٪ من عدد وقيمة الاسهم، وفيما يتعلق بالمكتتبين من ٢٦ عاما

(التتمة ص ١٧)

الفئات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتتبون حتى ٢٠ سنة (القاصرون)	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتتبون من ٢١ - ٢٥ سنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتتبون من ٢٦ - ٣٠ سنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتتبون من ٣١ - ٣٥ سنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتتبون من ٣٦ - ٤٠ سنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتتبون من [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتتبون من [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتتبون من [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتتبون من [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتتبون من ٦٠ سنة وما فوق	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اخرى شركات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاجمالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]

السعودية تدعو لتحسين العلاقات العربية مع ايران

■ القاهرة ـ عبدالعظيم حماد:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة امس ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ابلغ نظيره المصري عمرو موسى خلال اجتماعهما مؤخرا في القاهرة بضرورة احداث تحسن شامل في العلاقات العربية ـ الايرانية لمواجهة توترات الاوضاع الاقليمية الجديدة في المنطقة ولاسيما مخططات التحالف الاسرائيلي ـ التركي.

واكد الفيصل وفق المصادر تقديرها اهمية تنقية الاجواء بين مصر وايران في ظل تولي محمد خاتمي الرئاسة الايرانية، ودعا الى البحث في اقامة علاقات طبيعية. ورد موسى على ذلك بضرورة تعديل ايران لسياستها ضد مصر وبعض الدول العربية.

وتلقت القاهرة تقارير من جهات عدة تحذر من ضغوط قوية تمارسها قيادة الجيش التركي على حكومة مسعود يلماظ للتحلل من تعهد الحكومة السابقة لمصر بسحب القوات التركية نهائيا من شمال العراق في موعد اقصاه منتصف شهر اغسطس القادم، وهو التعهد الذي بدأت ينفذ بمقتضاه عملية وساطة هادئة بين

(التتمة ص ١٧)

خبير استراتيجي فرنسي:

أمريكا تشجع أريتريا وأثيوبيا وأوغندا للاعتداء على السودان

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ اكد خبير استراتيجي فرنسي مرموق ان الولايات المتحدة تشجع كلا من اريتريا واثيوبيا واوغندا «للاعتداء على السودان». وقال جان فرانسوا بايار مدير مركز الابحاث والدراسات الدولية الذي يعد أحد اهم مراكز إمداد صانع القرار في فرنسا بالتقارير السياسية ان التشجيع الامريكي يشمل الجانبين السياسي والمالي لتمويل هذه الهجمات ضد السودان. واشار صاحب الكتاب الذي صدر مؤخرا في دار نشر «كومبلكس» ويحمل عنوان «تجريم الدولة في افريقيا» بالاشتراك مع المحللين ستيفين اليس وبياترس هيبو الى ان الولايات المتحدة قامت ايضا «بدعم كل من اوغندا ورواندا ضد زائير».

ووصف بايار نتائج هذا التدخل على المستوى الانساني بانها «هائلة ولا تخضع للسيطرة».. وذهب بايار الى عدم وجود تنافس بين واشنطن وباريس في افريقيا، عكس ما

(التتمة ص ١٧)

طهران تقترح مؤتمرا بديلا عن قمة الدوحة

سوريا وايران تبحثان التحالف التركي الاسرائيلي

■ دمشق: عساف عبود ـ ووكالات الانباء:

■ التقى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي امس نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي الذي كان وصل صباحا الى سوريا في زيارة تستغرق يومين. وكانت بدأت قبيل الظهر اعمال اللجنة العليا السورية ـ الايرانية المشتركة برئاسة نائبي الرئيس السوري عبدالحليم خدام والايراني حسن حبيبي.

وافادت وكالة الانباء السورية ان الجانبين بحثا التحالف التركي ـ الاسرائيلي والوضع في شمال العراق والسياسة الاسرائيلية المعادية للسلام في المنطقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ايرانية لـ «الاتحاد» ان حبيبي سيتناول مع القيادة السورية، موضوع قمة الدوحة ومشاركة اسرائيل في المؤتمر. واضافت ان ايران تدعو لمقاطعة المؤتمر، وتطرح عقد مؤتمر بديل بمشاركة عربية اسلامية اوروبية اسيوية، وتستبعد منه اسرائيل.

وقالت المصادر ان حبيبي سينقل خلال لقائه مع الاسد رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني حول مستجدات الاوضاع بالمنطقة. كما سيضع حبيبي القيادة السورية بأجواء الاتصالات السعودية الايرانية بعد زيارة المبعوث السعودي لطهران مؤخرا.

كما عقد اجتماع سوري ايراني في مقر المصرف التجاري السوري ضم من الجانب السوري وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي والدولة لشؤون التخطيط

(التتمة ص ١٧)

عمودية اسرائيلية تشارك في اطفاء حريق مصنع الذخيرة التركي (أ.ف.ب)

باكستان تؤكد اغلاق قنصليتها بمزار الشريف

المعارضة تهاجم مطار كابول طالبان تنفي قصف سجن الأسرى

■ كابول ـ إسلام آباد:

■ أعلنت حركة «طالبان» الافغانية انها سيطرت على قريتين في الطريق المؤدي لمدينة «جبل السراج» الاستراتيجية، وذلك في الوقت الذي قامت فيه طائرات المعارضة بقصف مطار كابول مما اسقط عددا غير معروف من القتلى والجرحى.

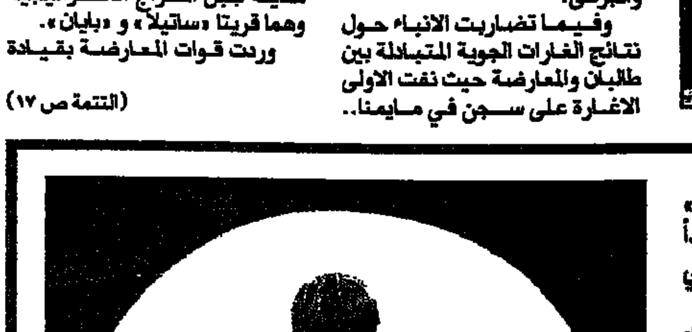
وفيما تضاربت الانباء حول نتائج الغارات الجوية المتبادلة بين طالبان والمعارضة حيث نفت الاولى الاغارة على سجن في مايمنا..

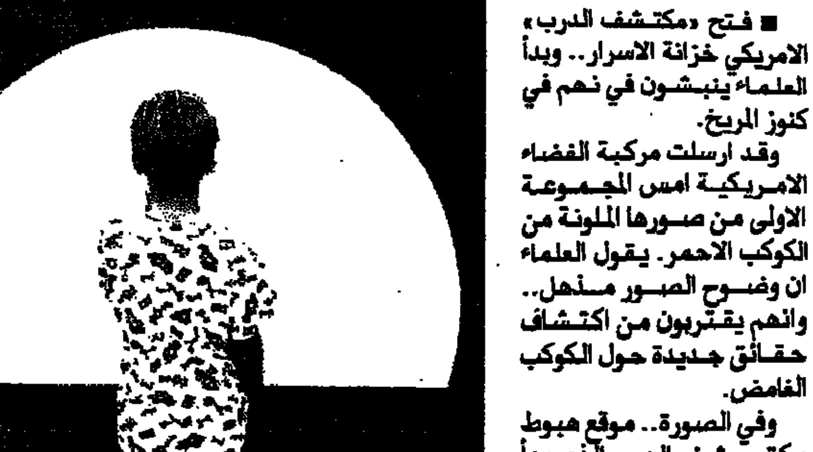
اكدت الحكومة الباكستانية اغلاق قنصليتها العامة بمزار الشريف بناء على طلب تقدم به الجنرال عبد المالك زعيم التحالف المعارض بالشمال مؤكدا انه لايستطيع ضمان سلامة اعضاء القنصلية.

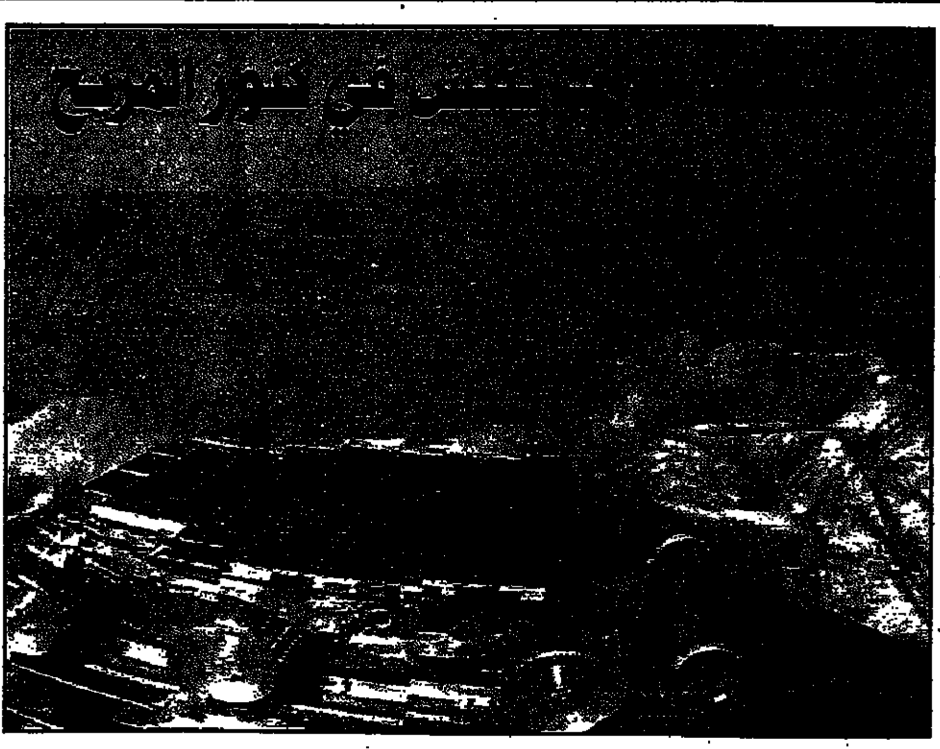
فقد أعلن جنرال في «طالبان» ان قواته نجحت في السيطرة على قريتين شرق الطريق المؤدي الى مدينة جبل السراج الاستراتيجية وهما قريتا «ساتيلا» و «بايان».

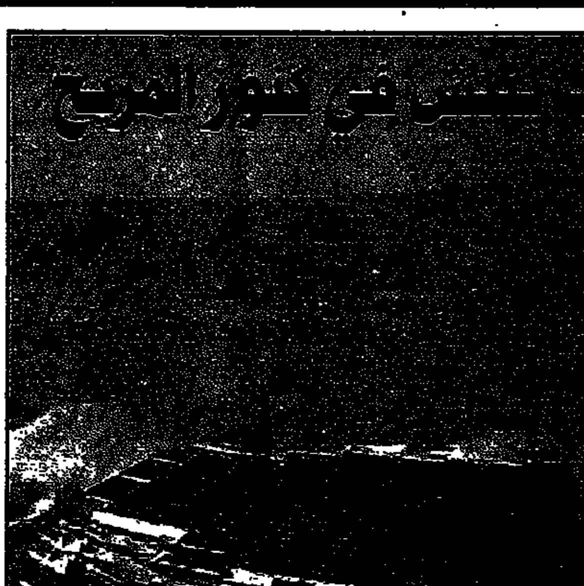
وردت قوات المعارضة بقيادة

(التتمة ص ١٧)









■ فتح «مكتشف الدرب» الامريكي خزانة الاسرار.. وبدأ العلماء ينبشون في نهم في كنوز المريخ.

وقد ارسلت مركبة الفضاء الامريكية امس المجموعة الاولى من صورها الملونة من الكوكب الاحمر. يقول العلماء ان وضوح الصور مذهل.. وانهم يقتربون من اكتشاف حقائق جديدة حول الكوكب الغامض.

وفي الصورة.. موقع هبوط مكتشف الدرب الذي بدأ الرحلة المثيرة لعلماء الجيولوجيا والفضاء.

ومن شأن هذه المهمة التاريخية ان تفتح الباب امام الجيل القادم الذي يقف واحد من ابنائه امام صورة للمريخ في مركز التحكم الفضائي.

زايد ومكتوم يهنئان الملك الحسن ورئيس جمهورية القمر

■ ابوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى اخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالته.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس محمد تقي عبد الكريم رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وفخامة رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية.

شكر لزايد من فهد والرئيس الفنلندي

■ ابوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك ردا على برقية التعزية التي كان سموه قد بعث بها في وفاة المغفور له سمو الامير احمد بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس مارتي اهتيساري رئيس جمهورية فنلندا وذلك ردا على على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده (وام).

بحث خطة عمل برنامج الوقاية من تسوس الاسنان وامراض الفم بأم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: في اطار حرص ادارة طب الاسنان بوزارة الصحة للوصول لافضل الطرق من تنفيذ واستمرارية برنامج الوقاية من تسوس الاسنان لدى الاطفال في مختلف المراحل العمرية عقد بمنطقة ام القيوين الطبية اجتماع شاركت فيه كافة القطاعات التي لها تأثير في برنامج الوقاية من تسوس الاسنان وامراض الفم.

حضر الاجتماع سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية والدكتور ابراهيم عبدالله عرب مدير ادارة خدمات طب الاسنان بالوكالة بوزارة الصحة.

وشارك فيه مسؤولو الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية واطباء الاسنان ورئيس قسم العلاقات العامة بمنطقة ام القيوين التعليمية.

وبحث الاجتماع الذي عقد بادارة منطقة ام القيوين الطبية خطة العمل والمستلزمات المطلوبة للبرنامج بالاضافة الى سبل تقييم البرنامج شهريا وسنويا.

مكتوم يصدر مرسومين بتعيين مجلس ادارة الاوقاف الجعفرية ودبي للمواصلات

■ اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بصفته حاكما لامارة دبي مرسومين بشأن تعيين رئيس واعضاء مجلس ادارة الاوقاف الجعفرية الخيرية بدبي وتعيين رئيس ونائب رئيس واعضاء مجلس ادارة مؤسسة دبي للمواصلات.

جاء في المرسوم الاول رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ انه يعين بدلا من المجلس الحالي مجلس جديد لادارة الاوقاف الجعفرية الخيرية في دبي من السادة التالية أسماؤهم:

- يوسف حبيب اليوسف - رئيسا.
- فردان علي الفردان - نائبا للرئيس.
- الدكتور السيد جعفر السيد محمد - عضوا.
- خليل ابراهيم الفردان - عضوا.
- منير محمد عبدالنبي آل رحمة - عضوا.
- الشيخ علي اصغر انصاري - عضوا.
- اسماعيل احمد العباس - عضوا.
- طالب جاسم الحواي - عضوا.
- عباس علي السيد - عضوا.
- عباس عبدالله مكي - عضوا.
- محمد عبدالمحسن اللوز - عضوا.
- عقيل عبدالله الشواب - عضوا.
- الدكتور ميرزا علي الصايغ - عضوا.

وجاء في المرسوم الثاني بان يجدد تعيين رئيس ونائب رئيس واعضاء مجلس ادارة مؤسسة دبي للمواصلات كما ورد في المرسوم رقم (٨) لسنة ١٩٩٤.

ويتكون مجلس الادارة من السادة التالية اسماؤهم:

- سليمان حامد المزروعي - رئيس المجلس.
- عبدالله فاضل المزروعي - نائب رئيس المجلس.
- جمعة امان عبيد - عضوا.
- محمد مطر الطاير - عضوا.
- سعيد محمد الشارد - عضوا.

ونص المرسوم ان يستمر المجلس لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٢ يوليو ١٩٩٧. وجاء في المادة الثانية من المرسوم انه يمنح رئيس ونائب رئيس واعضاء المجلس المشار اليهم في المادة السابقة مكافأة شهرية لكل واحد قدرها ستة آلاف درهم ويعمل بهذا المرسوم اعتبارا من ١٢ يوليو ٩٧ وينشر في الجريدة الرسمية. (وام)

خلال استقبال السفير التايلاندي

..وخلال استقبال السفير الالماني

أخبار قصيرة

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بتعيين العقيد حسن احمد سعيد المنصوري مديرا لادارة شؤون الامن بالوكالة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي على ان يسري القرار من اول يوليو الحالي.

■ يبدأ اليوم في نادي ضباط الشرطة بأبوظبي برنامج (زهور الامل) الموجه للبنات كأحد البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية التي ينظمها النادي خلال العطلة الصيفية وذلك تنفيذا لتوجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي رئيس مجلس ادارة النادي بمساهمة جهاز الشرطة بدوره في تحصين الاسرة والمجتمع من الاخطار والظواهر الدخيلة على قيمه واصالته وتراثه حيث ينطلق هذا البرنامج من أسس معينة تتمثل في شغل اوقات الفراغ بما يعود بالخير على الفرد والمجتمع.

■ تقيم منطقة ابوظبي التعليمية صباح اليوم في المجمع الثقافي حفلا لتكريم العشرة الاوائل في امتحانات الشهادة الثانوية بالقسمين العلمي والأدبي.

■ اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بتكليف كل من الاستاذين مطر احمد ابراهيم الشارجي وعبدالرحمن علي العبادي للقيام بأعمال مدير ادارة تعليم الكبار خلال فترة اجازته.

امين البلديات يطلع على التجربة البريطانية لحماية البيئة

■ ابوظبي: عاد الى البلاد امس سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة بعد زيارة للمملكة المتحدة استغرقت اربعة ايام وذلك لحضور الحفل السنوي الذي اقامته الجمعية الملكية الزراعية الانجليزية برعاية جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

وصرح سعادته بانه اجرى خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين عن الزراعة والثروة السمكية ببريطانيا وناقش معهم الامور والقضايا الخاصة بتصدير السلع والمواد الغذائية البريطانية لدولة الامارات وتذليل العقبات التي تقف امام انسياب هذه السلع الى اسواق الدولة في ظل الالتزام بالقوانين والتشريعات المعمول بها في دولة الامارات كما اطلع سعادة الامين العام على التجربة البريطانية في مجال حماية البيئة وامكانية الاستفادة منها في برامج حماية البيئة التي تطبقها الدولة.

وتمت مناقشة العديد من الامور الخدمية بين البلدين في اطار التنسيق والتشاور والاستفادة من الخبرات المتقدمة وتبادل الافكار والمعلومات لخدمة اجهزة الخدمات البيئية بالدولة (وام).

حمدان بن راشد يستقبل سفراء تايلاند وفرنسا والمانيا واليونان

■ دبي: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سفراء كل من تايلاند وفرنسا والمانيا واليونان الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة تسلمهم مهام مناصبهم الجديدة كسفراء لبلادهم لدى الدولة.

فقد استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم سعادة سنانشارت ديفهاستين السفير التايلاندي وسعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي وسعادة الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني وسعادة ديمتريس ايليوبولس السفير اليوناني حيث رحب سموه بالسفراء الجدد وتمنى لعلاقات التعاون القائم بين دولة الامارات ودولهم مزيدا من التطور والنماء بما يحقق المصالح المشتركة للجميع (وام).

لجنة الأوامر التغييرية بالأشغال تجتمع اليوم

■ دبي - الاتحاد: تعقد لجنة الاوامر التغييرية بوزارة الاشغال العامة والاسكان اليوم اجتماعا برئاسة سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل الوزارة.

وتدرس اللجنة خلال الاجتماع اصدار اوامر تغييرية لاربعة مشاريع بالامارات الشمالية.

دورة تدريبية لرؤساء الشعب ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت بلدية دبي امس دورة الاجتماعات في مكتبة هور العنز بمشاركة ٢٠ من رؤساء الاقسام والشعب والمكاتب والضباط الاداريين وامناء سر اللجان الذين تقتضي طبيعة مهامهم التنسيق للاجتماعات واعداد محاضرها.

وتهدف الدورة الى تحسين اداء المشاركين ورفع كفاءتهم في ادارة الاجتماعات وتعريفهم بالسلبيات التي تحول دون تحقيق الاجتماعات لاهدافها واسباب علاجها. ويشتمل الاطار العام لبرنامج الدورة التعريف بالمفاهيم العلمية الحديثة للاتصال الجماهيري وانواعه واهمية الاجتماعات وانواعها وطرقها وكيفية الاعداد لها وادارتها بالاضافة الى طرق ادارة الوقت بفعالية.

وتأتي هذه الدورة ضمن خطة البرامج التدريبية الداخلية التي تنظمها ادارة شؤون الموظفين بالتعاون مع ادارات واقسام البلدية خلال عام ١٩٩٧ وانطلاقا من حرص المسؤولين بالبلدية على رفع مستوى العمل في الادارات والاقسام التابعة للبلدية.

حملة ترويجية بالفجيرة لمهرجان «أونام» الهندي

■ الفجيرة - الاتحاد: اقيم بعد ظهر امس بفندق سيجي بالفجيرة الملتقى السنوي لوكالات السفر والسياحة بالساحل الشرقي للترويج لمهرجان «أونام» الهندي الشهير الذي يقام في اغسطس القادم بولاية «كيرالا» الهندية.

وحضر الملتقى السيد شاهر مصطفى تقوى المدير الاقليمي لمكتب حكومة الهند السياحي بدبي وهو الجهة المنظمة للملتقى السنوي.

وتحدث في الملتقى مدير مكتب حكومة الهند السياحي بدبي مستعرضا كافة الجوانب المتعلقة بالمهرجان وخاصة التسهيلات التي يقدمها المكتب لابناء الامارات والمقيمين العرب فيما يخص السفر والاقامة، وذلك خلال فترة المهرجان التي تبدأ في اواخر اغسطس وتستمر حتى أوائل سبتمبر القادم.

ويتضمن برنامج رواد المهرجان من أبناء الامارات حضور الفعاليات في منطقة تريفندوم بولاية «كيرالا» جنوبي الهند والذي يعد واحدا من اقدم المهرجانات، ذات الطابع التراثي والتي يعود تاريخها الى عصور قديمة ويعتبر مهرجان «أونام» مهرجانا للمحبة والخير والصداقة بين البشر.

تمهيدا لإصداره رسميا

الاشغال والفتوى تنجزان مشروع قانون قروض الاسكان قواعد محكمة لتحسين مستوى سكن ذوي الدخل المحدود

■ دبي - الاتحاد: انتهت وزارة الاشغال العامة والاسكان بالتعاون مع دائرة الفتوى والتشريع بوزارة العدل من انجاز مشروع قانون الهيئة العامة لقروض الاسكان تمهيدا لاقراره من الجهات المعنية ليدخل حيز التنفيذ رسميا ويأتي انجاز مشروع القانون في اطار عناية الدولة بتحسين مستوى سكن المواطنين بصفة عامة والاهتمام بحاجة ذوي الدخل المحدود الى السكن على وجه الخصوص لما له من اثر مباشر في استقرار الاسر اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا.

يقع القانون المذكور في بابين، خصص الباب الاول منه للجانب التنظيمي لنظام قروض الاسكان تحت عنوان تنظيم الهيئة ويضم اربعة فصول سنتناولها بايجاز فيما يلي: فقد خصص الفصل الاول لانشاء الهيئة وتحديد اهدافها، حيث نصت المادة (٢) على ان تنشأ هيئة عامة تختص بتقديم قروض الاسكان تسمى الهيئة العامة لقروض الاسكان تكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والاداري وتلحق بوزير الاشغال العامة والاسكان ونصت المادة (٣) على ان يكون مقر الهيئة في مدينة دبي مع جواز انشاء فروع لها داخل الدولة حسب ما يقرره مجلس الادارة. اما هدف الهيئة وفقا لنص المادة (٤) فيتمثل في تقديم قروض للمواطنين لتحسين اوضاعهم السكنية بما يتلاءم وسياسة الاسكان في الدولة وللهيئة في سبيل تحقيق اهدافها التعاون والتنسيق مع جميع الجهات المعنية للقيام بما يلي:

١- بحث واقتراح السياسة العامة لقروض الاسكان.

٢- بحث ودراسة ووضع الاقتراحات والحلول لاية امور أو مشكلات ذات علاقة بقروض الاسكان.

٣- العمل على استثمار اموال الهيئة بهدف تنميتها.

● اما الفصل الثاني فقد تعلقت احكامه بادارة الهيئة، حيث نصت المادة (٥) على ان يتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة يشكل برئاسة وزير الاشغال العامة والاسكان ويضم في عضويته وكلاء عدد من الوزارات ذات العلاقة بنظام قروض الاسكان بالاضافة الى ممثل من المصرف المركزي ومدير ادارة الاسكان بالوزارة، ويكون المدير العام للهيئة مقررا للمجلس.

مجلس الادارة بمقتضى المادة (٦) على وجه الخصوص بما يلي:

- وضع خطط وسياسات الهيئة والاشراف على تنفيذها بما يحقق اغراض الهيئة والموافقة على الميزانية السنوية لها وحساباتها الختامية ورفعها الى الجهات المختصة.

- وضع اللوائح اللازمة لتنظيم العمل في الهيئة، وتصدر هذه اللوائح بقرار من مجلس الادارة باستثناء لائحة شؤون العاملين بالهيئة والتي تصدر بقرار من مجلس الوزراء.

- دراسة طلبات القروض واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

- ونصت المادة (١٣) من هذا الفصل على ان يكون للهيئة مدير عام، يتولى تصريف شؤونها الفنية والادارية والمالية.

اما الشؤون المالية للهيئة فقد تولى تنظيمها الفصل الثالث. حيث نصت المادة (١٤) على ان يكون لها ميزانية مستقلة تلحق بميزانية الدولة، ونصت المادة (١٧) على ان الايرادات السنوية للهيئة تتكون مما يلي:

- الاعتمادات السنوية التي تخصصها الدولة للهيئة في الميزانية العامة.
- الوفر المتحقق في ميزانية الهيئة عن السنوات السابقة.
- عائد استثمار اموال الهيئة.
- الهبات والاعانات والمنح التي يوافق مجلس الادارة على قبولها.
- الايرادات الاخرى التي تحققها الهيئة من ممارسة نشاطها.

وقد تناول الباب الثاني من مشروع القانون المذكور تنظيم الجانب التنفيذي لقروض الاسكان ويقع في اربعة فصول.

تولى الفصل الاول تحديد اغراض القرض وشروطه. حيث نصت المادة (٢٠) على انه يجوز تقديم قروض للمواطنين ولمرة واحدة مقابل مصاريف ادارية بواقع ٢٪ من قيمة القرض وذلك لتحقيق لحد الاغراض التالية:

- انشاء دار سكنية جديدة اذا لم تكن لطالب القرض دار سكنية مناسبة.
- اصلاح داره السكنية الحالية أو توسيعها أو تحقيق الغرضين معا.
- الوفاء بقيمة قرض سبق حصوله عليه لانشاء أو شراء دار لسكناه.
- شراء دار سكنية له.

ويجوز استعمال مبلغ القرض المستحق في انشاء أو شراء اكثر من دار سكنية واحدة اذا اقتضت الظروف العائلية للمقترض ذلك.

● اما المادة (٢١) فقد نصت على انه لا يجوز ان يزيد مبلغ القرض المقدم على ٥٠٠,٠٠٠ (خمسمائة الف درهم).

وقد تطلب القانون توافر جملة شروط في طالب القرض حددتها المادة (٢٢) وتتمثل فيما يلي:

- ان يكون من مواطني الدولة.
- ان يكون متزوجا، ويحق للاعزب ان يتقدم بطلب الحصول على القرض، وتكون الاولوية في الحصول على القرض للمتزوج أو الاعزب الذي يعول عائلته.
- ان يقدم ما يثبت قدرته على الوفاء بقيمة القرض خلال الاجل المحدد لذلك.
- الا يكون الطالب أو احد افراد اسرته الذين يعولهم مالكا لعقار صالح لسكنهم أو منتفعا بمسكن شعبي أو سبق له الحصول على منحة أو قرض لبناء أو اصلاح مسكن من أية جهة حكومية اتحادية أو محلية باستثناء الحالة التي يكون فيها مسكن الطالب غير صالح للسكن ولا جدوى من اصلاحه أو تكون مساحته السكنية غير متناسبة مع عدد افراد اسرته.
- اذا كان القرض بغرض بناء دار سكنية، فيجب ان يكون طالب القرض مالكا للأرض التي سيتم البناء عليها وان يقدم ما يثبت انها مسجلة باسمه وخالية من الرهون أو انه قد حصل عليها عن طريق المنحة من أية جهة حكومية.
- اذا كان القرض لغير شراء دار سكنية فيجب ان تكون هذه الدار قائمة فعلا وصالحة للسكن ومعدة للتسليم.
- اذا كانت التصاميم التي قدمها طالب القرض تزيد كلفتها على مبلغ القرض، فيجب على طالب القرض ان يقدم ما يفيد قدرته على توفير المبلغ الزائد.

● اما الفصل الثاني فقد كرس لتحديد التزامات المقترض والتي حددتها تفصيلا المادة (٢٣) واهم ما ورد فيها ما يلي:

- ان يستخدم القرض كاملا في الغرض الذي قدم من أجله.
- لا يستغل المسكن لغرض تجاري أو أي غرض آخر غير السكن.
- ان يتم رهن الارض السكنية والبناء المقام عليها لصالح الهيئة الى حين سداد قيمة القرض أو تقديم أية ضمانات اخرى مقبولة لدى الهيئة.
- ان يقبل سداد القرض وفقا للنظام الذي تحدده اللائحة التنفيذية للقانون.
- الالتزام بالتأمين على المسكن ضد الحريق بما لا يقل عن قيمة القرض أو المتبقي منه.

ويختلف اسلوب صرف القرض بحسب الغرض المحدد له، فاذا كان الغرض من القرض انشاء دار سكنية أو اصلاحها أو توسعتها يصرف مبلغ القرض الى القائم بالتنفيذ على دفعات حسب تقدم العمل، اما اذا كان الغرض من القرض شراء دار سكنية أو الوفاء بقيمة قرض سابق، يسدد القرض الى البائع أو الجهة الدائنة طبقا للقواعد المقررة بهذا الخصوص، ذلك ما تضمنته المادة (٢٥) من الفصل الثالث.

واما عن الوفاء باقساط القروض الممنوحة فانه يتم على النحو التالي وفق ما نصت عليه المادة (٢٦) من الفصل الرابع.

- بالنسبة للعاملين في الحكومة الاتحادية أو احدى الدوائر الحكومية المحلية أو الجهات الاخرى التي يحددها مجلس الادارة أو اصحاب المعاشات، تستقطع الاقساط من مرتباتهم أو معاشاتهم بناء على تعهد يقدمه المقترض الى الهيئة. على ان لاتزيد نسبة الخصم على ٢٥٪ من الراتب الاجمالي أو المعاش وبشرط الا تتجاوز مدة سداد القرض على خمس وعشرين سنة.

- اما اذا كان طالب القرض من غير الفئة الاولى فانه يلتزم بأن يودع لحساب الهيئة خلال الشهر السابق على تاريخ استحقاق كل قسط مبلغا شهريا يعادل القسط المستحق في ذمته، ويتم بناء على تعهد يقدمه في النموذج المعد لهذا الغرض.

ويعفى المقترض من سداد ١٥٪ من اصل قيمة القرض في حالة قيامه بسداد ٥٠٪ من هذا الاصل دفعة واحدة وذلك بمقتضى المادة (٢٧).

ويجوز لمجلس الادارة بناء على طلب يقدم اليه من ذوي الشأن القيام بتأجيل الوفاء بالاقساط المستحقة أو خفض مقدارها أو الاعفاء منها كلها أو بعضها وذلك في احدى الحالتين التاليتين:

١- وفاة المقترض أو اصابته بعجز كلي يقعده عن العمل، اذا أدت الوفاة أو الاصابة الى انخفاض الدخل العام للاسرة.

٢- أية ظروف قاهرة اخرى يقدرها مجلس ادارة الهيئة.

● من خلال هذا العرض لاحكام مشروع قانون الهيئة العامة لقروض الاسكان يتضح مدى احكام قواعده التي اخذت بعين الاعتبار مصلحة المواطن قبل كل شيء، استنادا الى توجيهات قيادة البلاد الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، القاضية بضرورة توفير الاستقرار والعيش الكريم لكل مواطن والحد من مشاكل الاسكان وتحقيق رغبة شريحة كبيرة من المواطنين المتقدمين بطلباتهم الى الوزارة، بالاضافة الى ما سيحققه لديهم من شعور بالانتماء الى البلد الواحد الذي يجمع كل الابناء في كنفه انطلاقا من ان نظام القروض معمول به في بعض الامارات دون الاخرى.

صيانة شاملة لمدارس رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ طالب التقرير الفني لمنطقة رأس الخيمة التعليمية الذي اعتمده السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس الأسراع في انشاء مواقف للسيارات وطرق فرعية لـ ١٩ مدرسة من مدارس المنطقة وخاصة في المناطق النائية وذكر ابوليلة انه يجري الآن تسليم ١٤ مدرسة لوزارة الاشغال العامة حيث ستجري لها اعمال صيانة خلال العطلة الصيفية استعدادا للعام الدراسي القادم ٩٧/٩٨ وطالب المدارس بسرعة الابلاغ عن اعطال الكهرباء في مدارسهم حيث يجري الآن الفحص المستمر لجميع الاجهزة الكهربائية لاصلاحها واستبدال التالف منها واشار الى انه تم اجراء الصيانة اللازمة لعدد ٤ آلاف مكيف وذلك عن طريق مناقصة خاصة بذلك من قبل الوزارة كما تم استبدال العديد من الاجهزة التالفة او ذات الكفاءة المتدنية في العام الماضي ويجري الآن صيانة وحدات التكييف المركزي بعدد ١٣٥ مدرسة وذلك بالتعاقد لمدة عامين مع إحدى المؤسسات الوطنية الكبرى عن طريق وزارة التربية والتعليم والشباب واكد ابوليلة على ان مشكلة الفصول الخشبية لاتزال بدون حل حتى الآن على الرغم من استمرار مخاطبة الجهات المعنية بضرورة اجراء الصيانة اللازمة او العمل على استبدالها وذلك لحاجة المدارس الملحة اليها وعدم امكانية الاستغناء عنها.

اليوم تحديد أسماء المرشحين لجائزة خليفة للمعلم

■ جمال ابو طالب:

■ يتم اليوم تحديد اسماء المرشحين لجائزة خليفة بن زايد للمعلم وموعد حفل توزيع الجوائز.

يعقد مجلس امناء الجائزة برئاسة سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان في الساعة الخامسة مساء اليوم بابوظبي اجتماعه الثالث. حيث يبحث المجلس اعتماد نموذج شعار الجائزة و تحديد اعداد واسماء المرشحين للجائزة من الفئات الخمس وموعد حفل توزيع الجائزة.

صرح بذلك سعادة محمد عبد الله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد امين عام المجلس.

ويشمل التكريم المطاوعة المواطنين من الذكور والاناث الذين مارسوا مهنة التعليم غير النظامي قبل قيام اتحاد الامارات باعتبارهم الرواد الاوائل الذين حملوا مشعل العلم والمعرفة في الامارات والعاملين في المدارس من معلمين ومعلمين اوائل وامناء مكتبات وامناء مختبرات واخصائيين اجتماعيين واخصائيين نشاط واخصائيين نفسيين ومشرفي مدرسة ومساعد مدير ومدير مدرسة والعاملين من خارج المدارس وهم كل من شغل وظيفة أو اكثر من الوظائف المذكورة من العاملين في المدارس وانتقل الى ديوان الوزارة أو دواوين المناطق مثل الموجه والموجه الاول والاداري.

وتم تقسيم المعلمين على النحو التالي:

● المعلم المواطن ذو الخبرة الطويلة وهو من امضى ٢٠ سنة فاكثر ولايزال على رأس عمله.

● المعلم المواطن المتميز الذي عمل مالا يقل عن ٦ سنوات في وظيفة أو اكثر من الوظائف المذكورة من العاملين في المدارس بالاضافة الى الموجهين الاداريين والتربويين ولايزال على رأس عمله والذي تنطبق عليه شروط التميز في معايير وشروط الترشيح لنيل الجائزة. وهذه المعايير ان يكون ملتزما باخلاقيات المهنة وحصل على درجة الامتياز فيما لايقل عن ٨٠٪ من تقاريره جميعها وبشرط ان تكون تقارير الثلاث سنوات الاخيرة بدرجة امتياز وقدم اضافات تطويرية قابلة للتنفيذ أو قام أو شارك بتجربة عملية اثرها واضح في الميدان.

وتكريم المعلم المتميز ذي الخبرة الطويلة، وهو من امضى ٢٠ سنة فاكثر بالاضافة الى الموجهين الاداريين والتربويين العاملين في المدارس وملتزم باخلاقيات المهنة وحصل على درجة الامتياز فيما لايقل عن ٨٠٪ من تقاريره جميعها وتكون تقارير الثلاث سنوات الاخيرة بدرجة امتياز وقدم اضافات تطويرية ودراسات تربوية قابلة للتنفيذ أو شارك في تجربة عملية واضح اثرها في الميدان.

ترقيات ونقل بالتربية

■ دبي - الاتحاد: أصدر معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان قرارا بترقية كل من الاستاذة عائشة اسحق مال الله فيروز كمديرة لمدرسة المستقبل الابتدائية للبنات بدبي والاستاذة عائشة ابراهيم سلطان كمديرة لمدرسة السلام التأسيسية للبنين بدبي. كما أصدر معاليه قرارا بنقل الاستاذة فاطمة محمد صقر كمديرة لمدرسة فاطمة بنت عبد الملك التأسيسية للبنات التابعة لمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية واصدر معاليه قرارا آخر بنقل الاستاذة عائشة احمد علي هاشم كمديرة لمدرسة ام عمار الثانوية المشتركة للبنات بالمكتب نفسه واصدر معاليه قرارا بنقل الاستاذة حليمة ابراهيم جمال حسين مديرة لمدرسة ثابت بن قيس الابتدائية التأسيسية للبنين بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

نقل ٥ مديرات مدارس بدبي

■ دبي - الاتحاد: أصدر معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بنقل ٥ مديرات مدارس بمنطقة دبي التعليمية نقلا داخليا وهن: أنيسة احمد عبد الله لمدرسة الاسيلي الثانوية المشتركة للبنات وهاشمية حمزة سلمان محمد لروضة الشهاب ودرية ابراهيم عبد القادر عباس لروضة الانوار وشمسة ابراهيم رضا لروضة الشروق وفاطمة سعيد الهش لروضة الربيع. كما اصدر معاليه قرارا آخر بتكليف ثلاث مساعدات مديرات للقيام بعمل مديرات مدارس وهن فاطمة موسى محمد لمدرسة الاقصى التأسيسية للبنين ونجيبة عبد الله الهاشمي لسلمى الانصارية التأسيسية للبنين وفاطمة سلطان سيف للمتخول التأسيسية للبنين.

تهدف الى تنوع العمل الخيري والانساني

خطة خمسية جديدة لمؤسسة زايد للأعمال الخيرية
تنسيق كامل مع الجمعيات المماثلة لتقديم المساعدات

■ خالد البدري:

أكد سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية على ان المؤسسة اسهمت خلال فترة وجيزة منذ انشائها في ٥ اغسطس ١٩٩٢ في اقامة العديد من المشروعات الخيرية والانسانية في داخل الدولة وخارجها والتي كان من ابرزها بناء المساجد والمراكز الاسلامية المتكاملة وانشاء ودعم وتجهيز المستشفيات والمدارس ودور الايتام واغاثة المتضررين.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمناسبة مرور ٥ سنوات على انشاء المؤسسة.

وقال ان ما حققته المؤسسة في سنواتها القليلة الماضية كان بفضل من الله اولا ثم بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمتابعة الرائدة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة وتخطيط من سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس امناء المؤسسة ونوابه واخوانه اعضاء المجلس.


خلال المؤتمر الصحفي. «تصوير: صلاح البلز»

واضاف سعادة عبدالله سلطان ان الانجازات التي تحققت في غضون السنوات الماضية اهلتها لتكون في صدارة الهيئات والمنظمات الخيرية والانسانية في عالمنا العربي والاسلامي وصرحا من صروح الخير.

وقال مدير عام مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية ان المؤسسة تستعد لمرحلة جديدة تشتمل على خطة خمسية للعمل وفق اهدافها وفي اطار توجيهات سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الامناء مشيرا الى ان هذه الخطة تعتمد على معطيات عديدة تتمثل في تنوع العمل الخيري والانساني ليشمل الجوانب الدينية والعلمية والصحية والاغاثية والحرص على التواؤم مع ما يحمله القرن الحادي والعشرون من تطورات والاستفادة من التطور الذي تشهده المنظمات الاهلية والمؤسسات الخيرية على كافة المستويات وفتح الآفاق امام جميع ابناء الوطن لاثراء التجربة وتعزيز العمل الخيري في دولتنا والانفتاح على المنظمات والوكالات الدولية التي تجمعنا بها وحدة الاهداف.

واوضح مدير عام المؤسسة ان المؤسسة تعتبر وحدة متكاملة تقوم على استراتيجية عمل واضحة تهدف الى تحقيق الحياة الكريمة للانسان حيثما كان دون المساس بكرامته وقد تم التأكيد على ذلك خلال اللقاءات الدولية وخاصة مع السيدة صاداكو اوغاتا المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين وهي منظمة ترعى اكثر من ٦٥ مليون شخص يمثل حوالي ٧٠٪ منهم من المسلمين وقد اعربت هذه المفوضية عن تقديرها للمستوى الرفيع للعمل الخيري والانساني في الامارات مشيدة بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في هذا المجال.

واوضح سعادة عبدالله سلطان الظاهري ان سياسة المؤسسة تنطلق في استراتيجيتها المستمدة من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وتعليمات سمو رئيس مجلس الامناء على ان يخصص ٦٦٪ من المشروعات الخيرية والانسانية داخل الدولة والباقي للمساعدات الخيرية بمختلف مشروعاتها خارج الدولة على ان يكون ٧٠٪ منها مشروعات متكاملة تتبناها المؤسسة و ٣٠٪ مساعدات واغاثات. وقد اجاب مدير عام المؤسسة خلال المؤتمر الصحفي الذي حضره سعادة سالم عبيد الظاهري نائب مدير المؤسسة على الاسئلة التي دارت حول التنسيق بين المؤسسة والهيئات الخيرية المحلية بحيث لا تحدث ازدواجية في تقديم العمل الخيري حيث اشار الى انه سيتم في القريب العاجل برمجة العمل الخيري على شبكة الانترنت حتى لا يتكرر العمل الخيري ويكون هناك تنسيق بين المؤسسة وبين الجمعيات والهيئات الخيرية الاخرى كما تناول مشروعات المؤسسة بالنسبة للقدس ودعم المقيمين في هذه المنطقة حيث اشار الى ان المؤسسة منذ البداية لها تواصل بهذه المنطقة.

الزراعة وبلدية الشارقة تستعرضان الممارسات الخاطئة لصيادي الأسماك

■ الشارقة - الاتحاد: عقد اجتماع صباح امس بمقر بلدية الشارقة بين مسؤولين في وزارة الزراعة والثروة السمكية وبلدية الشارقة تم خلاله مناقشة المشاكل التي تهدد الثروة السمكية في البلاد والممارسات الخاطئة التي يقوم بها بعض الصيادين والتي تتمثل في استخدام الشباك الممنوعة واصطياد الاسماك الصغيرة ورمي المخلفات في البحر.

وقد تناول النقاش كيفية تضافر جهود الجهات المسؤولة من اجل الحفاظ على الثروة السمكية وتركيز الجهود للتنسيق بين الجهات والاجهزة ذات العلاقة لتطبيق القوانين الخاصة بحماية الثروة السمكية وبحث المدى الذي وصل اليه قرار توطين مهنة الصيد.

كما تمت مناقشة تفعيل دور جمعية الصيادين لتلعب دورا رئيسيا من اجل مراقبة المخالفات التي تتم في مجال الصيد والبحث عن الوسائل الملائمة لهذا الامر.

وقد حضر الاجتماع سعادة حمد عبد الله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة وسعادة عبيد محمد جمعة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الثروة السمكية والسيد عبد الرزاق عبد الله احمد مدير ادارة شؤون الثروة السمكية والسيد عبد اللطيف فضل مدير بلدية الشارقة وعلي مرشد رئيس قسم الصحة العامة وخالد سيف نائب رئيس قسم الرخص ومحمد اسماعيل البريمي مسؤول الاسواق وعدد من المسؤولين بالبلدية.

صباح الخير

انشطار السيارات .. من جديد

■ شهد طريق الفجيرة مسافي امس الاول حادثا مروريا تعرضت له احدى الاسر انشطرت على أثره السيارة الى نصفين وكتب الله السلامة لمن كانوا في السيارة الا واحدة منهم اصيبت باصابات بالغة.

وقد تكون هذه الحادثة الرابعة او الخامسة من حوادث انشطار السيارات التي تشهدها طرقاتنا منذ مطلع العام الحالي. وعندما طرحنا هذه القضية اكثر من مرة مستغربين وقوع مثل هذه الحوادث. ظهر الخبراء ليقولوا لنا ان هذه نظرية جديدة من نظريات الوقاية والسلامة واحدث مواصفات السلامة التي تؤمنها الشركات المصنعة. وهذه النظرية تقوم على انشطار السيارة بمجرد تعرضها لقوة اصطدام هائلة. ويتم هذا الانشطار لتحقيق سلامة اكبر لكل من في المركبة لحظة وقوع الحادث.

اما كيف يحقق انشطار المركبة ذلك القدر من السلامة ونحن نجد من فيها يتبعثرون ذات اليمين وذات الشمال. فذلك ما لم افهمه واستوعبه بعد؟ وقيل لنا ايضا ان ذلك الانشطار يمنع إصابة من في المركبة باصابات خطيرة. ولكن عندنا ترتب عليها قتلى ناهيك عن المصابين. فأين هي اذن قضية السلامة القصوى التي يحققها الانشطار؟.

ثم ان هذه النظرية الجديدة لاتسري الا علينا. فلم نسمع بعد ان سيارة او مركبة انشطرت في اليابان او في أمريكا او اوروبا. فهل نحن حقل تجارب لامثال تلك النظريات العجيبة في معايير السلامة والامان؟.

ان كل ما ندعو اليه اخواننا المسؤولين عن المقاييس والمواصفات الخاصة باجازة وصلاحية هذه المركبة او تلك ان يراعوا مشاعرنا ومشاعر ذوي ضحايا تلك الحوادث. فالامر اكبر من تصريحات عابرة هنا او هناك لانها تتعلق بارواح بريئة تزهق بعد أن تنشطر الحقيقة معها.

تحديد مكافآت العاملين في لجان الشهادات العامة

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بتحديد مكافآت العاملين في لجان امتحانات الشهادات العامة ولجان التدقيق في الكشوف والسجلات. والغاء القرار الوزاري القديم والخاص بهذا الشأن.

ونص القرار على صرف ٨٠ درهما عن اليوم الواحد لكل من رئيس لجنة الاشراف والاعداد ورئيس لجنة المطبعة السرية ورئيس لجنة النظام والمراقبة ورئيس لجان تقرير الدرجات، وصرف مبلغ ٥٠ درهما لعضو لجنة الاعداد والاشراف وعضو لجنة المطبعة السرية وعضو لجنة النظام والمراقبة وعضو لجنة نقل اوراق الاجابة ومراقب لجنة سير الامتحانات ومقدر ومراجع درجات المادة ومراقب وعضو لجان التدقيق في كشوف الدرجات ورصد النتائج ومراقب وعضو لجنة التدقيق في السجلات المدرسية وامين السر والطابع في جميع اللجان.

كما سيتم صرف ١٢٠ درهما لعضو لجنة وضع الاسئلة عن الورقة الواحدة و٧٠ درهما للمراجع و٧٠ درهما لنواب رؤساء اللجان و٦٠ درهما عن اليوم الواحد لنائب المشرف على سير الامتحانات بالمنطقة التعليمية ورئيس لجنة سير الامتحانات ومشرف لجان تقدير درجات مادة ورئيس لجنة التدقيق في كشوف الدرجات ورئيس لجنة التدقيق في السجلات المدرسية.

كما سيتم صرف مبلغ ٤٠ درهما يوميا لملاحظ لجنة سير الامتحانات و٤٥ درهما للسائق عن الجلسة او اليوم حسب لجنة و٣٥ درهما لكل من الفراش والحارس حسب لجنة او اليوم.

وقد حدد القرار قواعد صرف المكافآت على النحو التالي:

تصرف مكافآت العاملين في لجنة الاعداد والاشراف المركزية عن عدد الايام الفعلية وبحد اقصى اربعين يوما في الدور الاول وعشرين يوما في الدور الثاني، وتصرف مكافآت العاملين في كل من: لجنة النظام والمراقبة ولجان تقدير الدرجات عن عدد الجلسات الفعلية وبحد اقصى ستين جلسة في امتحانات الدور الاول وثلاثين جلسة في امتحانات الدور الثاني.

ويجوز تمديد هذه الجلسات بموافقة الرئيس العام للامتحانات عند الضرورة على النحو التالي: مائة جلسة في الدور الاول وخمسين جلسة في الدور الثاني لعدد لايزيد عن ٣٠٪ من عدد العاملين بلجنة النظام والمراقبة.

سبعين جلسة في الدور الاول وخمس وثلاثين جلسة في الدور الثاني لعدد لا يزيد على عشرة افراد من العاملين بلجان تقدير الدرجات.

تصرف مكافآت العاملين بلجنة المطبعة السرية عن جميع جلسات العمل الفعلية. تصرف مكافآت العاملين في لجان تدقيق كشوف الدرجات ورصد النتائج عن عدد الجلسات الفعلية بحد اقصى اربعين جلسة في امتحانات الدور الاول وعشرين جلسة في امتحانات الدور الثاني.

كما تصرف مكافآت العاملين في لجان التدقيق في السجلات المدرسية عن عدد الايام الفعلية وبحد اقصى ٤٠ يوما، ولايجوز ان يزيد عدد الجلسات في اليوم الواحد عن جلستين في جميع لجان الامتحانات ويستثنى من ذلك لجان تقدير الدرجات فيجوز مدها لاكثر من جلستين عند الضرورة كما خول القرار وكيل الوزارة بالتوقيع لصرف المكافآت.

وزير العدل يستقبل سفير اريتريا

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه صباح امس سعادة محمد علي عمرو سفير اريتريا لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات واريتريا في المجالات القضائية. كما تناول البحث عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

يقتصر دورها على الاشراف العام

الاشغال تدرس تعديل عقد الاضافات

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تدرس وزارة الاشغال العامة والاسكان تعديل عقد الاضافات للمتنفعين بالمساكن الشعبية التي تمنحها الدولة وذلك لبناء اضافات جديدة بمساكنهم وذلك تمهيدا لرفعه لجهات الاختصاص للموافقة عليه.

وشملت التعديلات ٩ مواد من العقد القديم وحددت الوزارة في دراستها للتعديلات عدة نقاط اساسية حيث اضافت في العقد القديم كلمة ارض ولم يكن يشملها العقد القديم لانه قد يكون موضوع الاضافة ارض فضاء تابعة للمنتفع وتقام عليها الاضافة، وقد يكون موضوعها مسكن المنتفع فتقام الاضافة عليها ابتداء اذا لم يشرع فيها فان كان قد شرع فيها تستكمل الاعمال المتبقية.

كما اشتملت التعديلات الجديدة عدم ذكر عدد الدفعات التي يقسط عليها المبلغ المدفوع للمقاول وكذا نسبة كل دفعة وترك ذلك لحسب ما يقتضيه العمل ونسب الانجاز ونتيجة الحجوزات التي توقعها الوزارة وهي نسبة ١٠٪ ونشوب خلافات بين المقاولين والمنتفعين تراكمت لدى الوزارة مبالغ كبيرة في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٩٠ تم الغاؤها ولم يستفد منها لا المنتفع ولا المقاول ولذلك ترك دور حجز جزء من المبلغ المدفوع للمقاول لحين الاستلام النهائي للمنتفع يوقعه حسب تقديره استنادا الى العقد الذي يربطه بالمقاول.

كذلك شملت التعديلات قصر دور الوزارة من الناحية الفنية على حق الاشراف وعدم النص على دورها في تصحيح الاخطاء التي تقع في الرسومات أو المواصفات وكذلك تعديل الاسعار وحجم الاعمال بالزيادة والنقص في حدود ٢٥٪ من قيمة التعاقد.

حيث جاءت اسباب التعديل ان اشتراط الوزارة على المنتفع تعيين استشاري يقوم باعداد التصاميم والاشراف على التنفيذ لذلك فان تصحيح الخطأ مهمة الاستشاري.

كما شملت التعديلات رفع قيمة غرامة التأخير الى مائة درهم بدلا من ٦٠ درهما حيث ان قيمة غرامة التأخير اليومية قد تم تحديدها قبل عقدين من الزمان ونتيجة ارتفاع الاسعار اصبح هذا المبلغ ضئيلا ولايفي بالغرض المحدد له.

.. وتدرس عروض مشروع محطات الاوزان المحورية للمركبات الثقيلة

■ دبي - الاتحاد: تبدأ وزارة الاشغال العامة والاسكان يوم الاحد القادم دراسة العطاءات المقدمة من الاستشاريين لمناقصة تقديم خدمات استشارية هندسية لمشروع دراسة وتصميم واشراف على مشروع انشاء محطات مراقبة تنفيذ قانون تحديد الاوزان المحورية للمركبات الثقيلة وذلك بعد ان يتم فتح المظاريف الخاصة بهذه العطاءات.

وصرح المهندس نديم حسين علي مدير ادارة المرافق بالانابة بأنه سبق ان قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان بعمل دراسة عن حركة السير المتعلقة بالحد الاقصى للاوزان المحورية سنة ١٩٨٠ ونتيجة لهذه الدراسة صدر القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٦م في شأن تحديد الحمولة المحورية للمركبات التي تستخدم الطرق المعبدة بالدولة. اشتملت الدراسة السابقة على الوسائل التي يمكن بها مراقبة تطبيق القانون والتي تتمثل بانشاء محطات وزن ثابتة واخرى متحركة لاغراض تطبيق حدود الاوزان القصوى المسموح بها والمنصوص عليها بالقانون ووضعت الدراسة احتياجات ومواصفات الاجهزة ومتطلبات المواقع والتشغيل.

ونظرا لمرور فترة طويلة على الدراسة ونظرا لظهور تطورات كبيرة في مجال الموازين ومراقبة المركبات من حيث الدقة والسرعة وطريقة قياس ومراقبة اوزان الشاحنات على الطرق وطرق استخراج البيانات وطباعة النماذج.. الخ فان الوزارة ترغب في تحديث الدراسة الخاصة بالموازين الثابتة والمتحركة واستكمال وتجهيز كافة الامور المتعلقة بتطبيق القانون باسرع وقت.

طرح مناقصة تشييد ٣٠ مسكنا شعبيا بأم القيوين

■ ام القيوين - فريد يوسف

■ طرحت وزارة الاشغال العامة والاسكان مناقصة عامة لتشييد ثلاثين مسكنا شعبيا بمنطقة «السلمة» بأم القيوين ضمن المساكن المخصصة لامارة ام القيوين في اطار مشروع الالفي مسكن التي يتم تشييدها على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الامارات الشمالية.

واوضح الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين انه سيتم طرح مناقصات بقية المساكن الشعبية المخصصة للامارة تباعا تمهيدا لتشييدها وتوزيعها على المواطنين المستحقين.

وكانت بلدية ام القيوين قد قامت بتسليم الوزارة مخطط الموقع الذي تم تخصيصه من قبل البلدية بمنطقة «السلمة» لتشييد الثلاثين مسكنا شعبيا موضوع المناقصة التي طرحتها وزارة الاشغال العامة والاسكان.

دعوة لازالة اشجار الغويف والاشخر من منطقة زعبيل

■ دبي - الاتحاد: صرح محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي بانه تم انجاز حوالي ٩٠ في المائة من المرحلة الثانية من مشروع غابات مشرف حيث تم زراعة نحو ١٧ الف نوع من الاشجار المختلفة منها اشجار الغاف والسنط العربي والصبار الهندي والسدر والسمر، ويتوقع الانتهاء من المشروع خلال الشهر الجاري ويذكر ان المشروع كان قد بدأ العمل فيه يوم ٢٨ ابريل الماضي خلال فعاليات اسبوع التشجير السابع عشر.

• ومن جهة اخرى وفي اطار الحملة التي يقوم بها قسم الزراعة بازالة اشجار الغويف والاشخر من منطقة زعبيل لما لها من اخطار جسيمة على البيئة وصحة الانسان. فان ادارة الزراعة والحدائق العامة تناشد المواطنين والمقيمين بضرورة التعاون من اجل التخلص من تلك الاشجار وعدم ادخالها الى المنازل حرصا على الصحة العامة.

حفل استقبال لابناء الجالية اليمنية بسفارتهم

■ يقيم سعادة سفير الجمهورية اليمنية في ابوظبي الدكتور عبدالله حسين بركات حفل استقبال لابناء الجالية اليمنية بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم غد الاثنين الموافق ٧ يوليو ١٩٩٧. والدعوة عامة.

بحث امكانات تعزيز التعاون في مجال التعليم العالي مع فرنسا

■ ابوظبي: عاد الى البلاد وفد من مؤسسات التعليم العالي في الدولة برئاسة الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في كليات التقنية العليا بعد زيارة رسمية لفرنسا استغرقت خمسة ايام بحث خلالها مع مسؤولي التعليم العالي الفرنسي امكانات تعزيز التعاون القائم في مجال التعليم العالي بين الامارات وفرنسا.

وصرح الدكتور سليمان بان زيارة الوفد جاءت بتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات ورئيس مجلس كليات التقنية العليا انطلاقا من حرصه على تطوير التعاون التعليمي القائم بين دولة الامارات ومختلف دول العالم للاستفادة من الخبرات العالمية في مجال التعليم العالي في عملية التطوير المستمرة لمؤسسات التعليم العالي في الدولة واشار ان الزيارة جاءت تلبية لدعوة من الشركة الفرنسية لتصدير الموارد التعليمية وجهتها الى معالي الشيخ نهيان.

وقال ان الوفد زار خلال تواجده في فرنسا العديد من المعاهد والمؤسسات التعليمية الفرنسية وبحث معها تعزيز التعاون في المجال التعليمي بين مؤسسات التعليم العالي في الامارات وفرنسا خاصة في مجالي الدعم التقني وتبادل الزيارات التدريبية لاعضاء الهيئات التدريسية وطلبة التعليم العالي وكذلك التعاون في مجال البعثات التعليمية لطلبة الامارات الى فرنسا.

واضاف الدكتور سليمان بان هذه الزيارات التي اجراها الوفد في فرنسا شملت المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي والمعهد الجامعي للتكنولوجيا في كولمار والمعهد الوطني للسمعيات والبصريات والمعهد الجامعي لتدريب المدرسين ووزارة الخارجية الفرنسية والشركة الفرنسية لتصدير الموارد التعليمية وغيرها.

وقال الدكتور سليمان بانه جرى البحث في زيادة التعاون بين مؤسسات التعليم العالي الفرنسية وكليات التقنية العليا في مجالات تبادل الزيارات بين اعضاء الهيئات التعليمية خاصة امكانية دعوة المحاضرين من المعاهد الجامعية التكنولوجية الفرنسية لالقاء المحاضرات والقيام بالدورات التدريبية في كليات التقنية العليا وتقويم البرامج التدريبية وتطوير برامج تدريبية تتعلق بنقل التكنولوجيا الفرنسية.

وبحث الوفد كذلك امكانية قيام طلبة كليات التقنية العليا بمتابعة دراساتهم في الجامعات التكنولوجية الفرنسية بعد ان يتم تقويم ومعادلة تحصيلهم العلمي في كليات التقنية العليا تمهيدا لمنحهم شهادات حكومية فرنسية معترف بها عالميا.

وناقش الوفد خلال الزيارة كذلك عرضا تقدمت به الشركة الفرنسية لتصدير الموارد التعليمية لوضع وادارة برامج للدراسات العليا للمعيدين في جامعة الامارات العربية المتحدة للحصول على شهادة الدكتوراه في تخصصات القانون والطب والزراعة. وقال الدكتور سليمان ان الوفد بحث مع الشركة الفرنسية لتصدير الموارد التعليمية ايضا مشروعا تقدمت به لبرنامج تعليمي لاستقبال ١٢ طالبا لمتابعة دراسات جامعية هندسية في فرنسا ضمن برنامج البعثات الخارجية ويذكر ان الحكومة الفرنسية قد وافقت على تقديم منحة لطالبين من اصل المجموعة للمساهمة في دعم التعاون التعليمي بين الدولتين ويتم تحديد الاختصاصات في المجالات الهندسية وفقا لاحتياجات دولة الامارات. واعرب الدكتور سليمان عن رضاه لما حققته هذه الزيارة من نجاح خاصة في ارساء وتطوير برامج التعاون القائم في مجال التعليم العالي بين دولة الامارات وفرنسا حيث فتحت آفاق تعاون تعليمي تكنولوجي جديد بين الدولتين (وام).

نقل داخلي لـ ١٣ من مديري ومديرات مدارس ابوظبي

■ دبي - الاتحاد: أصدر معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بنقل ١٣ من مديري ومديرات المدارس بمنطقة ابوظبي التعليمية نقلا داخليا وهم:

● اولا - المديرون: أبوبكر عوض يسلم الشرقي - حمزة بن عبد المطلب الثانوية، عبد العزيز علي الوادي - عبد الله بن رواحة الاعدادية المشتركة، محمد احمد محمد الريح - الفارابي الابتدائية، عبد الواحد شافعي الكمالي - ابن دريد الاعدادية، زياد محمد اسماعيل مقدادي - ابن عباس الثانوية المشتركة، ياسر سعيد غانم أبوشقرة - محمد بن القاسم التأسيسية، عبد الرحمن الشيخ الحاج محمد - الحباب بن المنذر الابتدائية، عزيز اسماعيل محمد ابو غانم - أبو ذر الغفاري التأسيسية، سمير عبد ربه عيسى حبوش - العز بن عبد السلام الاعدادية المشتركة، موسى ابراهيم عبد القادر الكردي - ابن كثير التأسيسية، يوسف محمد علي أبو عيده - سعد بن عبادة الابتدائية.

● ثانيا - المديرات: ناجية راشد علي الزعابي - عبد الله بن مسعود التأسيسية للبنين، شفاء عبده سعيد العزعزي - روضة اطفال النهضة.

كما اصدر معاليه قرارا بتكليف ٦ من مساعدي مديرو مساعدات مديرة للقيام بعمل مدير أو مديرة مدرسة في منطقة أبوظبي التعليمية وهم: حسان يوسف حسن البحري - المعتصم الاعدادية للبنين، خلد احمد سالم باكلة - المأمون التأسيسية للبنين، راشد محمد سعيد الحبسي - الثانوية التجارية للبنين، ماجد محمد علي القاسمي - الفاروق الابتدائية للبنين، امينة عبد الله ماجد - الوثبة الثانوية المشتركة للبنات، امال احمد عبد الكريم جاوي - روضة الامل المختلطة.

وأصدر قرارا ايضا بنقل الاستاذة حياة محمد عبد الله العامري كمديرة لمدرسة أم الفضل الاعدادية للبنات بمنطقة العين التعليمية.

وقرارا آخر بتكليف الاستاذ علي احمد راشد زايد نائب مدير منطقة الفجيرة للشؤون التعليمية للقيام باعمال الاستاذ حسن عبد الله بو علي مدير المنطقة خلال اجازته الدورية.

فعاليات هادفة للمنتدى الاسلامي

■ الشارقة، نفذ المنتدى الاسلامي بالشارقة خلال الاسبوع الاول لمنتدى الشباب الصيفي السابع مجموعة من الفعاليات الهادفة التي حازت تفاعل المشاركين من المرحلتين الاعدادية والثانوية وعددهم ٢٣٥ طالبا وطالبة.

ومن ضمن الفعاليات التي تم تقديمها مسابقة الوصول الى المنتدى ودورة في الذوق واخرى في الشخصيات الاسلامية ودورة في فقه الصلاة ورابعة في السيرة ودورة في التراجم وسادسة في تاريخ الامارات اضافة الى مسابقات ثقافية فردية ودورة للمهارات والابتكارات للمجموعات حصل فيها الفائزون على جوائز قيمة.

وسيتم خلال الاسابيع القادمة توزيع المشاركين على مجموعات تتنافس فيما بينها في العاب الهوكي وتنس الطاولة والبولينج والبيبي فوت.

وكان الدكتور عبد الحكيم مسلم المشرف العام على المركز مدير المنتدى الاسلامي بالشارقة قد قام بتفقد الطلبة المنتسبين في الفصول واطلع على سير العمل والفعاليات التي يجري تنفيذها ضمن البرنامج ووجه ببذل كل الجهود لانجاح منتدى الشباب الصيفي السابع وتذليل كل العقبات في سبيل الارتقاء بالانشطة التي يشتمل عليها.

من جانبه قال السيد عبد الله كتاره مدير منتدى الشباب الصيفي السابع ان باب التسجيل للانضمام للمنتدى قد اغلق مشيرا الى الاقبال الشديد والمنقطع النظير وبخاصة في اليوم الاول لافتتاح المركز مما يعكس مدى النجاح الذي يحققه عاما بعد عام واستقطابه للمزيد من المشاركين لما يشتمل عليه من برامج ثقافية ورياضية ودورات شرعية اضافة للزيارات والرحلات والمسابقات والانشطة الاخرى. «وام»

تعليمية الغربية تبدأ غدا تسليم استمارات نجاح الثانوية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد، تبدأ شعبة الامتحانات بادارة المنطقة الغربية التعليمية اعتبارا من غد الاثنين تسليم استمارات النجاح للطلاب والطالبات الناجحين في الثانوية العامة.وقد تم تشكيل لجنة من قبل ادارة المنطقة تتولى عملية التسليم واستلام معاملات الطلاب والطالبات الراغبين في تصديق صور من شهاداتهم حيث تقوم اللجنة بارسال الشهادات لادارة التقويم والامتحانات بالوزارة لاعتمادها كما تقوم اللجنة باستخراج الشهادات المترجمة بحضور الطالب بنفسه ومعه المستندات الرسمية المطلوبة.ومن جهته هنأ السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية الطلاب والطالبات الذين كتب لهم النجاح في الشهادة الثانوية

انتسب اليها ٣٣٢ طالبا
بدء الدورة العاشرة لاصدقاء الشرطة بالشارقة

■ الشارقة: بدأ امس اول ايام الدورة العاشرة لاصدقاء الشرطة حيث بلغ عدد المنتسبين لهذه الدورة ٢٤٤ طالبا في امارة الشارقة و ٨٨ طالبا في المنطقة الشرقية بخورفكان.

وتأتي هذه الدورة في اطار الخطة السنوية لشرطة الشارقة والتي تهدف للمساهمة في شغل فراغ الطلاب خلال عطلة الصيف بما يفيدهم.

وأكد النقيب سالم خليفة المقرب رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة أن الاهداف المنشودة من دورة اصدقاء الشرطة المتجددة سنويا انها تتيح للطالب قضاء وقت الفراغ فيما هو مفيد واكتسابه معلومات جديدة وخبرات لم يطلع عليها من قبل موضحا ان برنامج الدورة يضم العديد من المحاضرات الثقافية والامنية والدينية والعلمية وغيرها من المعلومات بالاضافة الى المهارات الشرطية والتدريبات على الاسلحة الخفيفة.

وأشار الى ان الدورة فرصة كبيرة لابتعاد الطالب عن أصدقاء السوء وتمضية أوقات فراغه فيما ينفعه حيث ان احتكاك الطالب بالاعمال الشرطية اليومية فرصة لاطلاعه على دور الشرطة في حماية المجتمع مما ينعكس ايجابيا على نفسيته في تقدير الجهود التي يبذلها رجال الشرطة والتعاون معهم.

وأضاف النقيب المقرب أن شرطة الشارقة دأبت منذ عام ١٩٨٩ على توظيف الطلاب الذين اجتازوا الدورات السابقة لاصدقاء الشرطة الذين بلغ عددهم ٤٥ طالبا هذا العام وذلك مقابل مكافأة شهرية تشجيعا لهم على اختيارهم العمل في الشرطة.

واستحدثت شرطة الشارقة هذا العام فكرة تشغيل الطالبات وذلك بالتنسيق مع منطقة الشارقة التعليمية حيث يتم تسجيل الطالبات الراغبات في الالتحاق بالدورة وتوزيعهن على الوحدات الشرطية المختلفة حيث يقمن بأداء اعمال تتناسب مع مقدرتهن بهدف الالمام ببعض تفاصيل العمل اليومي لاجهزة الشرطة. «وام»

شرطة الشارقة تكرم عربيا لتعاونه مع رجالها في القبض على متهم

■ بناء على توجيهات العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة، كرم النقيب سلطان النعيمي مدير المباحث الجنائية بشرطة الشارقة، صباح امس السبت المدعو (حمدي السيد محمد سلامه) مصري الجنسية، وذلك لتعاونه مع رجال الشرطة وارشادهم على متهم في احدى القضايا المهمة حيث كان لتعاونه الاثر الكبير عن الكشف المبكر في ملابسات القضية. وقدم له النقيب النعيمي شهادة تقدير وهدية رمزية معربا عن شكره وتقديره باسم القيادة العامة لشرطة الشارقة لما قدمه المذكور من تعاون طيب مستجيبا بذلك لمتقضيات واجبه الاجتماعي.

بدء تسجيل الراغبين في الالتحاق باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية

■ الشارقة : بدأ صباح امس بقسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة تسجيل الدفعة الثانية للطلبة الراغبين في الالتحاق باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والحاصلين على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها لتأهيلهم لنيل درجة بالكالوريوس في العلوم الشرطية واعدادهم للعمل ضباطا بالشرطة بعد اكمالهم اربع سنوات دراسية وتدريبية بالاكاديمية.

ويذكر ان اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية تعد اول صرح اكاديمي متخصص للعلوم الشرطية على المستوى العربي وقد تم انشاؤها بموجب القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٦ الصادر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وتشمل الدراسة في الاكاديمية ثلاثة برامج الاول الادارة والتأهيل الشرطي والثاني المواد القانونية والثالث المواد الشرطية كما تمنح الاكاديمية درجة البكالوريوس في العلوم الشرطية للطلبة الضباط الجامعيين بعد اجتيازهم عامين دراسيين وتدريبيين وتتم الدراسة بها بنظام الساعات الدراسية المعتمدة. هذا وقد شهد اليوم الاول للتسجيل اقبالا كبيرا من الطلاب خريجي الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بالدفعة الجديدة ويستمر قبول الطلبات لمدة ثلاثة اسابيع (وام).

يقام في ٢٧ مسجدا
مشروع لتحفيظ القرآن بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تقيم جمعية الاعمال الخيرية بالشارقة من خلال النشاط الصيفي لها مشروع تحفيظ القرآن الكريم بالتعاون مع دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية، يقام المشروع في ٢١ مسجدا بالشارقة و ٦ مساجد في كل من خورفكان وكلباء الذكور والاناث، ومدة المشروع شهران تنتهي في ٣١ اغسطس ايام الاحد والاثنين والخميس، ومواعيد المشروع بعد صلاة العصر الى صلاة المغرب.

يذكر انه تم تحديد المساجد التي يقام فيها المشروع عن طريق تحديد الكثافة السكانية المحيطة بالمسجد وذلك ليزداد عدد المستفيدين من الطلاب.

ومن اهداف المشروع شغل اوقات فراغ الشباب خلال الفترة الصيفية مما يعود عليهم بالنفع والخير وتربية ابناء الامة على حفظ كتاب الله عز وجل وتوثيق الصلة به من خلال حفظه وتلاوته، ويتضمن من خلال مشروع التحفيظ برامج ثقافية وترفيهية للطلاب منها الترويح عن الشباب من خلال تعريفهم بمدينتهم - مدينة الشارقة - وذلك بالقيام ببعض الرحلات والزيارات للاماكن الاثرية والعلمية.

حوادث وقضايا

تأييد حكم الاعدام لاربعة متهمين بقضيتي مخدرات وقتل

■ دبي - الاتحاد: ايدت محكمة تمييز دبي حكمين استئنافيين باعدام مواطن و٣ هنود في قضيتي مخدرات وقتل.. واصدرت هيئة المحكمة برئاسة د. مصطفى كيرة وعضوية القضاة عمر سعيد وزكي المصري والهادي الجديدي ومحمد نبيل وبحضور المحامي العام فهد السبهان وامانة سر حكمت ابراهيم حكما في قضية محمد ابراهيم العوضي بقبول طعن المحكوم عليه وعرض النيابة العامة للقضية شكلا وتأييد الحكم الاستئنافي واقرار الحكم الصادر بالاعدام موضوعا.. وكان المذكور اشترى ٢١ كيلوجرام حشيش من شخص آخر وابقاها في بيته عدة ايام ثم نقلها لبيت آخر وعندما شعر بمراقبته من الشرطة طلب من اصحاب البيت الآخر التخلص من المخدرات وضبطته الشرطة وقدمته للمحاكمة ويعتبر حكم التمييز الصادر بحق المتهم الاول من نوعه على مستوى الدولة.

كما اصدرت هيئة المحكمة برئاسة د. مصطفى كيرة وعضوية القضاة جمال الدين القاضي وزكي المصري والهادي الجديدي ومحمد نبيل بحضور المحامي العام فهد السبهان وامانة سر حكمت ابراهيم حكما بقبول الطعن المقدم من الهنود الثلاثة داني جايار اجشا، ومولان كانومال ديو انندانا، وشام سندر سليشا ايامين وقبول عرض النيابة العامة شكلا وتأييد الحكم الاستئنافي واقرار الحكم الصادر باعدام الثلاثة.

وتعود تفاصيل القضية الى قيام منظمة للجريمة بالهند باستئجار الثلاثة لتصفية معارض لها في دبي ونجحوا في الاجهاز عليه بمنطقة السبخة.

وفاة شخصين واصابة ٢٠ آخرين في حوادث مرورية بابوظبي

■ وقع حادث تدهور مما أدى الى صدم اشجار من قبل سيارة بقيادة المدعو عتيق سالم علي امارات (٣٥ سنة) نتج عن الحادث وفاة المذكور فور وقوع الحادث.

كما وقع حادث دهس للطفل (آسف) باكستاني ٤ سنوات من قبل السيارة بقيادة المدعو محمد صديق محمد سوداني/ لا يحمل رخصة سوق. نتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات خطيرة نوم على اثرها بمستشفى راشد بدبي.

ووقع حادث صدم لدراجة هوائية يقودها المدعو (مديكاي يعقوب) هندي وذلك من قبل سيارة مجهولة الرقم والاوصاف. نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات متوسطة نوم على اثرها بالمستشفى المركزي.

كما وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى بقيادة المدعو (علي اكبر اسد الله) ايراني والثانية بقيادة المدعو (سالم بن حمد بن صالح وكانت برفقته عائلته المكونة من (١٦ شخصا جميعهم من الجنسية العمانية). نتج عن الحادث وفاة كل من خليفة خميس علي (٢٣ سنة). محمد سالم خميس (٧ شهور) في الحال واصابة السائق الثاني مع جميع مرافقيه باصابات خطيرة نوموا على اثرها بمستشفى السلع.

ووقع حادث صدم بين ثلاث سيارات الاولى بقيادة المدعو (جاويد اقبال عبد الصمد) باكستاني والثانية بقيادة المدعو (احمد سليم منوه) امارات وبرفقته المدعو (جاسم محمد حبيب) امارات والثالثة بقيادة المدعو (احمد سالم خادم) امارات وبرفقته المدعو (منصور علي) امارات نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية ومرافقه باصابات مختلفة نوما على اثرها بمستشفى المفرق وكذلك اصابة سائق السيارة الثالثة ومرافقه باصابات مختلفة نوما على اثرها بالمستشفى المركزي.

كما وقع حادث صدم دراجة هوائية بقيادة المدعو (خان والي نوار) باكستاني من قبل السيارة رقم ١٧١٥٠، برتقالي خ الشارقة. ونيسان بك اب بقيادة المدعو (نوران جان ماشتي) باكستاني نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة الهوائية باصابات مختلفة نوم على اثرها بمستشفى الجزيرة.

ووقع حادث تدهور للسيارة رقم ١٤٨٢٥١/ هايونداي صالون خ قطر بقيادة المدعو (محمد عبد الله علي حمد) قطري نتج عن الحادث اصابة السائق باصابات متوسطة نوم على اثرها بمستشفى المفرق.

أعماق

دائما هو الذي يتصدى للمشاكل التي نعاني منها فيصدر توجيهاته التي تعكس اهتمامه وشعوره بابنائه المواطنين وبالشباب بشكل خاص.

وآخر ما يعكس ذلك هو توجيهه باعداد قانون يحدد المهور ومؤخر الصداق.. بحيث لايتجاوز مقدم الصداق عشرة الاف درهم ومؤخر الصداق عشرين الف درهم.. وهذا التوجيه بألا يتجاوز ولكن يمكن ان يقل عن ذلك.

وهذا ليس التوجيه الاول لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن زواج الشباب وتخفيف الاعباء عنهم، وتيسير امور زواجهم.. وصندوق الزواج الذي امر سموه بانشائه والذي لايزال يساهم وبفاعلية في تزويج الشباب لهو دليل واضح على أن هذا الموضوع يشغل رئيس الدولة وانه بين الفترة والاخرى يوجه لحل هذه المشكلة.

ونحن ننتظر صدور هذا القانون قريبا، ونتمنى ان ينفذه جميع الآباء وخصوصا اولئك الذين يظهرون عكس مايبطنون فلا يخفي عليكم ان البعض اصبح امام الناس يقول ان مهر ابنته عشرين الف درهم فقط، وفي العقد يكتب ذلك ولكنه في الحقيقة يكون قد اجبر العريس على ان يكتب هذا في العقد فقط ولكن المهر الحقيقي لا يقل عن خمسين الف درهم.. ويفعل ذلك حتى لا يحرج امام الناس وحتى لا يطالبه احد بأن يقلل المهر.. فنتمنى من القائمين على صياغة القانون ان ينتبهوا الى مثل هذه الممارسات والتصرفات المريضة.. وان يقرروا في حق من يمارسها الجزاء المناسب.

ونتمنى ألا يقابل هذا الانخفاض في المهور ارتفاعا في مصاريف الزواج الاخرى التي يفرضها اهل العروس.

ولاندعي غير الحقيقة عندما نقول إن الآباء والأمهات وبعض الفتيات هم السبب في عزوف الشباب عن الزواج وذلك بطلباتهم التي لا تنتهي والتي تثقل كاهل العريس وتجعله يفكر الف مرة قبل ان يقبل على هذه الخطوة.. فأم العروس تريد كل شيء ولا يهمها ان كانت الاشياء التي تطلبها ضرورية او غير ضرورية، المهم ان تحصل عليها ابنتها كما حصلت عليها ابنة فلانة!!! والمصائب بعد ذلك تأتي على رأس العريس..

نتمنى ان يفكر الاهل في مصلحة بناتهم قبل ان يفكروا في المظاهر التي لاتجلب سوى الشقاء والمشاكل.. وان يساعدوا على تزويج الشباب فهذا واجب حثنا عليه ديننا اولا ثم رئيس دولتنا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١) أبوظبي

رد من مسؤول

شرطة أبوظبي: الدورية في مكان الحادث فور الابلاغ

ردا على ما نشر بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٥م بشأن وصول دورية المرور متأخرة بعض الدقائق الى مكان الحادث، جاءنا الرد التالي من الرائد عمر عبدالجليل من ادارة المرور والترخيص:

تجدر الاشارة الى انتشار دورياتنا التي تغطي كل طرقات المدينة على مدار الساعة داخلية وخارجية لانسيابية الحركة المرورية، وجعل الطريق اكثر سهولة وامانا حفاظا على أرواح مستخدمي الطريق.

وفي هذا الصدد نشير لتخصص وحدة الحوادث المتحركة التي تقوم بدورها في التجوال بالشوارع الداخلية والخارجية للمدينة لمراقبة حركة السير والعمل على انهاء الاجراءات للاطراف المشاركة في الحوادث المرورية البسيطة بمكانها دون الرجوع لادارة المرور والترخيص/ قسم المرور وتزويدهم باوراق تصليح وتقارير حوادث لمراجعة شركات التأمين مباشرة من اجل تخفيف المعاناة والازدحام في مقر الادارة. وردا على عتاب القارئ تؤكد انه من الممكن حدوث تأخير لبضع دقائق من قبل افراد الدورية المكلفة لمكان الحادث نتيجة كثرة الاشارات الضوئية الموجودة على التقاطعات حيث ان العمل على تجاوزها قد يؤدي الى حوادث لا يحمد عقباها او قيام الدورية بمهمة اخرى اثناء توجهها للمكان المقصود بذلك وتم التنبيه على جميع افراد الدوريات بالتوجه لمكان الحادث فور تلقي البلاغ من اي طرف وبهذه المناسبة تهيب ادارة المرور والترخيص بالاخوة مستخدمي الطرق ضرورة اتباع القواعد والقوانين واللوائح المرورية التي تكفل سلامتهم.

المنيـــور

المنيور كما يبدو في الصورة عبارة عن ثلاث خشبات متقابلات في وسطها حبل يتدلى منه وعاء يسمى (الدلو ـ او الرشاء) يتم انزاله تلقائيا في بئر ومن ثم سحبه وصبه في الفلج لري المزروعات وهذه الطريقة كانت تسهل كثيرا من عمل المزارع وهي اقل تكلفة ومشقة.

(تصوير وتعليق / عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان)

حديث الكاميرا

راقصة محترمة!

■ شاهدت في إحدى المحطات الفضائية العربية برنامجا يسمى «حوار العمر» وقد يبدو لنا من اسم البرنامج أننا بصدد محاورة شخصية فذة عظيمة تاريخية قدمت شيئا للأمة العربية والعالم (وما أكثر هذه الشخصيات في وطننا العربي العظيم) حتى يكون اسم البرنامج على مسمى.

ولكن للأسف فوجئنا بلقاء مع راقصة معتزلة .. بحكم السن:

قالت وبالحرف الواحد ردا على سؤال وجه إليها حول كيفية ابداعها في الرقص الشرقي.. انها كانت تحترم الرقص جدا وأنها لم تكن تعتلي خشبة المسرح كي ترقص لا بل كي تصلي.. أي صلاة هذه وكيف تشبه الرقص بالصلاة والتي هي لب الإيمان ليس في الدين الاسلامي وحده ولكن في كل الأديان التي أنزلها الله.. هذا بخلاف أشياء أخرى قالتها بدون اعتبار لأي شيء وكأن هذا البرنامج انهى كل حلقاته مع عظماء العرب من علماء ومخترعين ومبدعين في كل المجالات «يتحدث عنهم العالم كله وليس الوطن العربي فقط» وأخيرا لم يجد سوى هذه الراقصة كي يستضيفها ويحاورها ويطلقون على الحوار «حوار العمر»؟!.

عادل العجمي

انقذوا المتسكعين

■ اين نحن من العقل؟! اين نحن من المشاعر؟! الكل يجري وراء المادة والوظيفة ومايسمى الاسهم!! واين نحن من تفكيرهم، يسأل البعض من انتم؟! نحن الشباب شباب اليوم والغد، الولد يخرج من الصباح وحتى آخر النهار يتسكع في الشوارع ولا رادع له وعندما يقع مالم يكن في الحسبان يقع اللوم على الشاب. ماذا ينقصكم؟! مال موجود! عائلة موجودة! فيديو موجود!؟ يقول الشاب ويصرخ: انتم غير موجودين.

نداء: الى كل من يهمه امر شباب اليوم والغد انقذوا من يتسكع في الشوارع.

أم شما

اتفاق على الخلاف

■ اذا امسكنا القلم لنكتب فلمن نوجه الحديث؟

أليس الهدف الاساسي ان نجعل من الحرف حلقة الوصل بيننا وبين القارئ؟ ولكننا نرى في بعض الاحيان على صفحات الصحف صراعا بين القارئ والكاتب وكأن الهدف هو الاتفاق على عدم الاتفاق بينهما.. وماذا يهم القارئ من هذه الصراعات الا اذا كانت في سبيل الصالح العام وبالطبع لكل كاتب وجهة نظره نحو الامور وله الحق في ابداء وجهة نظره ولكن بأدب وتهذيب.. وله الحق في طرح افكاره الهادفة التي لاتجرح الشعور العام وتشوه صورة حاملي القلم.. بيني وبينكم كل الحب والتقدير.

فاطمة المنصوري ـ الوثبة

التعليم بشرط

■ قد لا يخفى على احد منا ما للعملية التعليمية من اهمية قصوى في حياة الفرد والجماعة.. فالتعليم هو الاساس الذي يجب ان تقوم عليه حضارة وثقافة الامم.. كما انه بالتعليم تبرز المواهب الدفينة تحت رماد الجهل.. ولكن، هنالك شرط مهم واساسي كي نتذوق حلاوة التعليم وننقاد اليه.. وهذا الشرط هو «المعلم» الناجح، الذي يقدر خطورة المهمة الموكلة اليه.. والذي من المفروض ان يكون قدوة حسنة في تصرفاته وسلوكياته المختلفة.. ابتداء باسلوبه ولباقة عباراته وانتهاء بمظهره، بل وحتى طريقة تناوله لطعامه!!

■ ان المعلم ان لم ينتبه الى اهمية دور العملية التعليمية، فانه سيخلق شبابا فاسدين.. لا يحملون من العلم سوى تلك الشهادة المحلطة بإطار لافت والمعلقة على جدار احدى الغرف..!!

التدريس من ارقى واسمى المهن.. فيه ينشأ وينمو المجتمع في كافة المجالات.. وبه يتخرج الطبيب والمهندس والصحفي.. وغيرهم.

واساس العملية التعليمية هو «المعلم».. فهو الذي يدفع الطالب الى مواصلة تعليمه ومسيرة نجاحه بخطى ثابتة واثقة لا تتزلق او تتعثر امام اي مشكلة وعقبة تعترضها مهما كان حجمها.

ان على المعلم ان يكون نموذجا صادقا امام طلابه.. بحيث يتعامل مع كل طالب حسب ظروفه النفسية.. ولكن، دون افراط او تمييز بين طالب وآخر فيكون «المعلم» ابا تارة، وصديقا تارة اخرى.. او ان يكون اخا حينا ومرشدا احيانا.. فبذلك يشعر الطالب بالراحة والاطمئنان والثقة اللازمة لمواصلة تعليمه اضافة الى محاولة الطالب قدر المستطاع اظهار مهاراته وقدراته في المادة التي يتلقاها من هذا «المعلم» او تلك «المعلمة».. كي لا يخسرها فيخسر صديقا.. او تخسر الطالبة اماً عطوفا..

يجب على «المعلم» و «المعلمة» ان يدركا جيدا اهمية العمل الموكل اليهما.. وان يحاولا ما استطاعا في سبيل تحقيق الهدف المرجو منهما.. ألا وهو اثمار شباب وفتيات يحملون العلم في عقولهم لا في تلك الورقة المسماة بالشهادة فحسب.. وشتان مابين هذا وذاك!!

من هنا.. يتضح لنا ان «المعلم» هو ذلك المربي والمغذي لعقول الشباب.. وهو ايضا الاب الروحي والصديق الوفي الذي يرشدنا الى كل ماهو صحيح وفيه مصلحتنا.. وهو ذلك الذي لا تنتهي علاقته بطلابه بمجرد انتهاء اليوم الدراسي.. وهو اخيرا ذلك المكتشف للمواهب الشابه التي تبحث عن كلمة او لفتة تشجيع كي تزيح عن نفسها غطاء الخجل وتعلن عن نفسها بكل ثقة وعزم واصرار.. وكذا الحال بالنسبة لك ايتها «المعلمة» الفاضلة..

رابعة الزرعوني ـ الوثبة

اخف الضررين

■ كثر الحديث في الاونة الاخيرة من قبل عدد من القراء حول بعض القنوات الفضائية التي تبث ما ينافي ديننا وعاداتنا وتقاليدنا، والتي لاتلتزم برسالة الاعلام الهادفة والسامية في ضوء تعاليم ديننا الحنيف.

واذا كانت فتاوى كبار اهل العلم في زماننا التي ترى عدم جواز اقتناء اجهزة الدش وذلك درءا للمفسدة المتحققة من وراء اقتنائها على المجتمع بأسره حتى لايكاد ينجو منها احد، وذلك عملا بقواعد اهل الاصول من سلفنا الصالح: «درء المفاسد اولى من جلب المصالح» فهم بذلك قد وقفوا موقف التحقيق العميق الذي لاينكره كل مستبصر.

وكان هناك من يقول انه باقتنائها مضطر لذلك او يسعى الى الحصول منها على ما هو مفيد ونافع، من اخبار وندوات علمية وحوارات هادفة وبرامج تعليمية ودينية وغيرها مما يمكن من استثمار هذه القنوات به من دون ان نخرج عما خطه لنا ديننا القويم.

نقول: ان كان لابد من ولوج الشر، رجاء تحصيل خير متحقق، ونحن حريصون كل الحرص على صلاح ابنائنا والغيرة على اهل بيتنا ونسعى لرقي مجتمعنا بتربية اللبنة الصالحة التي تقوم به وتدفعه نحو الامام غير مخلين بشيء من قواعد ديننا الذي به عزنا.. اذا كان هذا ما نسعى اليه فليس لنا الا تقليل الشر ما استطعنا لذلك سبيلا، وتلك من باب ارتكاب اخف الضررين، ودفع اعظم المفسدين – وهذا من القواعد التي يؤسس عليها اهل العلم فتواهم فيما اختلط به الخير والشر – وسدا للذرائع التي يتكلم بها كثير من الناس هنا وهناك.

هناك طرق كثيرة لتجاوز كثير من القنوات الفضائية – والتي لانريدها بكل صورها – وذلك بعدم برمجتها ابتداء فلا تكون ضمن المجموعة التي نعرضها في بيتنا.. واذا كان هناك من الكبار الذين يستطيعون اعادة برمجتها فيكون بتشفير مثل هذه القنوات وهي طريقة سهلة بواسطة المستقبل (رسيفر) فلا يصل لها أحد – وهذا لمن هو جاد – والابقاء على القنوات الهادفة والنافعة والتي تحافظ على عاداتنا وتقاليدنا وتعاليم ديننا.

وان كنا ممن انعم الله عليه، فهناك بعض الشركات التي توفر لنا نظاما للحماية خاصا بنا تحذف فيه كل ما لانريده حتى خلال البرنامج الواحد (من مناظر وكلمات ومواقف).

المهم من كل هذا ان طرق تفادي الشر في هذه القنوات مما تسمح به التكنولوجيا وليس صعب المنال، ويبقى العامل الاهم وهو الايمان الذي يغرس في النفوس وهو الدافع الاكبر لبقاء منزلة المراقبة عندنا وذلك بفعل ما يحب الله تعالى ويرضى ونجتنب ما نهانا عنه.

واخيرا: فان عالم البث عبر الاقمار الصناعية يعد خطرا لايستهان به، فهو يهدد الفكر وينزع الاخلاق وينهب بماء الحياء وخصوصا اذا لم يقلقه الدين ويوجهه. ولذا وجب علينا جميعا ان نكون على مستوى عال فيما نتلقاه، ونميز بين الخبيث والطيب لنحقق مجتمعا عاملا راقيا نافعا.

المهندس عبدالرحمن الحجي ـ ابوظبي

على طبق طائر

أحببت أن أنوه لمشكلة وخطر عظيم قادم على أمتنا وحله ليس بيد أي شخص ولكن بيد الأب والأم، وهو ما تعانيه الأمة من التفكك الأسري الفظيع الذي لم نره إلا في زماننا هذا ولا ندري ما السبب في ذلك هل هي الأطباق الطائرة التي نراها في أيامنا هذه على كل منزل والتنافس بين الناس حول هذه الأطباق أم السبب هو تكنولوجيا الاتصالات الحديثة؟. السبب الرئيسي هم الآباء والأمهات.

غزيزتي الأب.. عزيزتي الأم أنتما محاسبان أمام الخالق عز وجل عن الابناء، فليس هناك مانع من توفير سبل الراحة لهم ولكن تكون بالمراقبة الدائمة مع عدم احساسهم بذلك، فهؤلاء هم جيل الغد الذي تعتمد عليه الأمة.

مصعب

مداعبـــات

■ الاول: لماذا رسبت في الامتحان مع انك كنت مواظبا على الدراسة؟.

الثاني: اكتشفت بعد فوات الاوان انني كنت اذاكر في كتب اخي الصغير!

■ الزوج للزوجة: هل كان الببغاء الذي اشتريته جيدا الزوجة؟ نعم ولكنه غير طعم الملوخية قليلا.

■ الاول: هل تصدق ان هذا المحل ممتاز، فلقد ربح ساهر منه تذكرة سفر الى الصين.

الثاني: واين هو الان؟

الاول: مازال هناك منذ خمس سنوات يحاول ان يربح تذكرة العودة!

■ الاول: ماذا فعلت في الامتحان السابق؟

الثاني: كنت مريضا جدا لذا لم استطع الحل فكتبت في ورقة الامتحان «أنا مريض».

الاول: وماذ كانت النتيجة؟

الثاني: وجدت اسمي في كشوف الراسبين وبجواره كلمة «سلامتك».

■ الأول: لماذا تضع مسامير في المياه.

الثاني: حتى تصبح المياه معدنية.

■ الأول: لماذا تحمل حبلا

الثاني: لاسحب رصيدي من البنك

عدنان هلال ـ العين

احتفظ بقلمي وصديقي

■ اذا وددت انسانا يفهم مشاعرك. ويقدرها.. ويحترمها.. فانظر الى سلوكه نحو الاشياء الخاصة.. هل لديه قلم مفضل يكتب به دون غيره؟. هل يحتفظ بقصاصات مدرسية قديمة؟. هل يعتز بصحبة في المدرسة حين كان طفلا؟. هل ينتقي هداياه بدقة بحيث تناسب المهدى اليه؟.

اذا كان كذلك.. او اذا أجبت عن اربعة فقط بنعم.. فإنك وصلت الى انسان صادق جدا يمكن الاعتماد عليه، والركون اليه في اوقات المحن!.

× كيف أو لماذا؟.

لأنه ببساطة شديدة «يشعر» اي يفهم ماذا تعني هذه الاشياء.. من بين الناس الذين يملكون هذه الخصلة الجميلة «جواهر» التي قالت لي ذات مرة وهي مزهوة: منذ تسع سنوات وانا احتفظ بمجموعة اقلام.. وبقميصي الذي ارتديته وانا في الاول الابتدائي.. وبصديقاتي منذ ذلك الزمان.

هذه «الانسانة» احتفظت بصديقاتها كيف؟. انها تعرف قيمة كل شيء سواء القلم او البشر. وبالتالي هي محافظة جيدة على الشيئين.. انها مخلصة جدا.. وصعب ان تتخلى عن ذكرى قديمة، فكيف «بعشرة» هؤلاء النوعية من البشر، من الصعوبة بمكان ان يطعنوا في الظهر لانهم لا يعرفون.. لم يتعلموا القسوة.. تعاملوا مع الاشياء تعاملا انسانيا راقيا.. فالقلم صديق لأنه عايش وكتب بخبرة كل عذابات وفرح صاحبه.. والذكرى صديقة لأنها تحمل عبق لحظة رائعة قديمة، لا تنتهي بانتهاء مدة زمنية معينة.. وصديقة سرقتها ظروفها من التواصل.. لكن مكانها موجود جدا.

وماذا عن اهل «الجفاء»؟.

الذين ان غبت عنهم ساعة.. كأنك غائب للأبد.. الذين لا يعرفون قيمة الاشياء، فلا يحافظون على الآخرين، الذين لا ينسون ان يباركوا للآخرين في اعيادهم شرط ان يباركوا لهم في عيدهم.. الذين يتساوى لديهم القريب والبعيد لانهم لم يتحققوا بعد من الذي يريدونه والذي لا يريدونه.. وهم ان شئت تعرفهم منذ اللقاء.. فاسألهم عن شيء قديم يحبونه.. يستطيعون التفكير ولن يعرفوا الاجابة لأنه لا يوجد لديهم ما يعتزون بالاحتفاظ به غير ذواتهم.

هؤلاء الذين لهم علاقة خاصة بالكرسي.. والنافذة وبرواز قديم ليسوا تحفا متآكلة.. انهم قراء بشكل رائع.. عميقون.. ولهم فرحة كبيرة في الاحتفاظ بأسراري.. لانك ان منحت سرك لغيرك ضاع الا لهذا المخلص.

× لفظ انفاس القلم!!.

× عذر الصديق.. «عشرة» لا. تستحق مجرد الالتفات ناحيتها.. او ناحيته..

احلام سعيد ـ بني ياس

دعوة للمغامرة

■ تتردد على ألسنة الناس جمل صغيرة ولكنها ربما غيرت مجرى حياتهم الى الأفضل ومن هذه الجمل أضاع الفرصة واغتنم الفرصة وكانت فرصة ذهبية غيرت مجرى حياته لأنه ضرب ضربته في الوقت المناسب وأما فلان الذي تردد فربما لا يجد فرصة ذهبية مثلها.

والحقيقة أن هذه الفرص تعتمد إلى حد كبير على ادراك المرء لأهميتها وكذلك على طبيعته فهل هومقدام ومغامر وبعيد نظر أم أنه متردد لا يتمتع بالجرأة والشجاعة لاتخاذ مثل تلك الخطوة.

وعندما يلتقي بعض الأصدقاء ويستعيدون الذكريات ويستعرضون الأحداث نجد أن المقدام المغامر فتحت أمامه أبواب عديدة وفرص كثيرة والنجاح يجر المزيد من النجاح. والآخر ترك الأمور والفرص تمر به دون أن يتفاعل معها ويخوض غمارها.

لأن فلاناً اتخذ الخطوة الصحيحة في اللحظة الحاسمة فقد بدأ عملاً صغيراً وهو تأجير الدراجات في قريته وعرض عليه رجل أعمال لمس فيه النباهة والنشاط وكيفية معاملته لزبائنه المحدودين وقال له تعمل عندي في المدينة؟ تكسب أكثر واذا برهنت على نشاطك وأمانتك حملتك مسؤوليات أكبر. وكان الجواب نعم أقبل عرضك.

وهناك عهد إليه بوظيفة ترويج مبيعات السيارات المستعملة واذا بالعمل يتسع واذا بعدد الفروع يتضاعف واذا بصاحبنا موظف مسؤول وشريك بنسبة مئوية. وفي دورة زمنية إذا به وكيل توزيع سيارات في مدينة كبرى.

ما الذي يجعل انسانا يقبل العرض دون تردد، انها روح الطموح والمغامرة والاقدام ثم الحظ والنصيب الذي هو ايضا من الأسباب القوية التي تلهم الإنسان اتخاذ الخطوة المناسبة في الوقت المناسب.

ان الناجحين يتمتعون بقدر كبير من موهبة بعد النظر والتصور العملي لما يمكن ان تقود إليه تلك الخطوة.

وهكذا نشاهد ونقرأ قصصاً واقعية أغرب من الخيال لنجاح أفراد لديهم تلك المواهب الفذة والتي دوما تقود إلى نجاح تلو نجاح. وليس بلوغ الأماني بالأمر السهل فهم لديهم المقدرة على التغلب على الصدمات والنهوض من العثرات ودوما أمام أعينهم المستقبل وتصوراته ولا ينظرون أبدا إلى الماضي. فالمستقبل هدف الذين يعملون له.

منصف ـ أبوظبي

رسالة بالبلاليــــط

● لجميع من اشتكى من ظلم مؤسسة الامارات للاتصالات وبعض تصرفاتها الخاطئة مع المشتركين اقول لكم لا تتعبوا أنفسكم ووفروا اقلامكم، فمهما كانت الشكاوى فاتصالات شاطرة في المراوغة ووضع الحلول التي تناسبها وتظلم المشتركين، فالجميع يشتكون من امور كثيرة فيما يخص الاجهزة – الحسابات – قطع الحرارة المفاجئ وكل مرة تطلع لنا اتصالات بأن الشاكي هو المخطئ.

● الى الاستاذ ناصر الظاهري عمودك يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٦/١٧م عمل لي مشكلة مع زوجتي.. جاءتني تركض وتطلب مني الاتصال بكم لأخذ عنوان (الساحر) الذي يحرق الفستان ويعرف المستقبل ويكشف عنه وصدقت كل شيء (كل ما ورد في العمود) وخاصة موضوع زيادة الاموال الله يخليك اكتب مرة ثانية انك تمزح وعندي سؤال هل انت مؤمن بذلك؟. ولعلمك نحن جميعا من عشاق عمودك اليومي وعمود الاخ محمد الحمادي.

● الى القارئ فارس ابراهيم اقول (يا اخي شوقتنا للبلاليط انا الآن يوميا آكل بلاليط وليس اسبوعيا وهل تعلم ان والدتي كانت تعمل البلاليط وارادت (كسر احدى البيضات) فاذا بفرخ صغير يطلع من البيضة واختلط مع البلاليط وكرهت البلاليط من ذاك اليوم لكن حاليا رجعت لها مرة ثانية بسبب (الريوق) الذي تقدمه اسبوعيا والمكون من الاكلة الرئيسية الدسمة (البلاليط) فأرجو منك ومن الاخت شجون ان ترسلا لي بالبريد المسجل نوعية من البلاليط جيدة الماركة.

وعلى فكرة الفرخ الذي (طاح) في جور البلاليط اخذناه وربيناه والآن صار (دجاجة) وانا انوي اعطيك الدجاجة هدية لكي تطبخ من بيضها (البلاليط) شو رأيك؟.

محمد عبدالله

غطاء وحسام

■ الوحدة خير من جليس السوء.

المستحيل كلمة لا وجود لها إلا عند الأحمق.

الضمير صوت يقول لنا أن هناك من يرانا.

الأمل شمعة مضيئة في طريق مظلم.

الاستقامة: طريق أوله السلامة وآخره الجنة.

نظرة:

قيل: الحلم غطاء ساتر، والعقل حسام قاطع فاستر خلقك بحلمك، وقاتل هواك بعقلك.

الحضرمي

إكمال الحلو

■ دولتنا تتقدم وترقى كل يوم وخاصة في العمران.

كل يوم نجد مساكن وفنادق جيدة رائعة.

ولكن ماذا يفعل هؤلاء الذين يعيشون في البنايات.. أين المواقف التي سوف تقف سياراتهم بها؟

يتم تشييد هذه البنايات بأحسن ما يمكن وبأجمل الأشكال والألوان والزجاج.. ولكن هل فكروا في السكان؟! أين ستقف سيارة كل منهم؟!

إنها مشكلة الكثيرين من الذين يعيشون في البنايات.. تجد ساكن هذه البناية يقف ساعة ليجد الموقف أو ينتظر شخصا آخر يخرج ويحتل مكانه.

تجد الساكن يوقف سيارته بعيدا جدا عن بنايته ويذهب الى بيته مشياً على قدميه.

وتم بناء الفنادق الرائعة في قلب المدينة ولكن أين المواقف؟!

أنتم تعلمون أنها فنادق تجذب السياح فأين يوقف هؤلاء سياراتهم؟

الجميع يشتكي من هذه المشكلة ولكن لا نجد من يحل المشكلة.

لماذا لا تفكرون في المواقف قبل بناء البناية؟

لماذا لا تزيدون من قطعة الأرض لإقامة الموقف؟!

نجود الشيخ ـ أبوظبي

آراء مسلطة

■ ظهرت مؤخرا دعوة من البعض لنبذ غطاء الوجه. ولقد استغربت من ان مثل تلك الدعوة وجدت صداها عند بعض كتاب جريدة الاتحاد وتأييدا من بعض القارئات اخص منهن بالذكر من جاء تأييدها مكتوبا خلال الصفحة يوم السبت الموافق ٦/٢٠ (فتاة العين) واذا كانت هناك تصرفات غير مناسبة لبعض الفئات المريضة التي وجدت في النقاب والعباءة وسيلة لمداراة سلوكها الخاطيء واخفاء شخصيتها عن العيون لأغراض خفية فذلك لايعطينا الحق والشرعية في تسليط ارائنا واقلامنا لمحاربة النقاب والعباءة وتعميم الاحكام على من يرتدينها فشرعية ذلك الرداء قائمة على مجموعة من الاسباب الشرعية اضافة الى مجموعة من الضرورات التي افرزتها طبيعة الحياة اليوم والتي تعود بمجملها الى العادات والتقاليد. ووجه الغرابة ان مجتمعنا (مجتمع دولة الامارات) مجتمع محافظ اصلا فعاداتنا وتقاليدنا تلزمنا بستر الوجه عند الخروج من المنزل لاي غرض، واذا كان البعض من السيدات قد تخلين عن هذه العادة بدعوى التحضر فلا يعني ذلك ان نعتبر هذا دعوة للسفور ونصفق لكل من تتخلى عن عاداتنا وتقاليدنا التي مازلنا نحافظ عليها ونشجع للمحافظة عليها.

وإذا كانت المرأة في عرفنا تستر وجهها عن جارها فما الداعي لذلك اذا كان سيرها سافرة الوجه وهي تقود سيارتها لتلبية حاجات بيتها عند غياب شريكها لاي ظرف. فبعض هؤلاء النساء بدون عائل كالأرامل والمطلقات والمعونة الاجتماعية في مثل الظروف التي نعيشها الان لاتكفي للوفاء بالتزامات الاسرة خصوصا اذا كانت المرأة تعول اطفالا. كما ان البعض منهن موظفات وهي فئة لايستهان بها تقوم بمساعدة زوجها لتلبية حاجات الاسرة في الوقت نفسه الذي تحافظ فيه هذه الموظفة على النقاب لستر وجهها عوضا عن البرقع الذي يفوق في تكلفته سعر النقاب كما وانه سهل الاستعمال ويحافظ على ثباته اكثر تحت ظروف العمل ويحفظ المرأة من اعين الفضوليين واصحاب المطامع وما اكثرهم هذه الايام.

واما اذا كانت دعوة السفور هذه مردها المحافظة على الامن فاجهزة الشرطة والامن في الدولة على مستوى عال من التقدم تمكنها من ردع محاولات التخفي وراء ستار النقاب ولا اعتقد ان النقاب يشكل ذلك الخطر الجسيم الذي يصل الى حد اعتباره اشد خطرا من غيره من الوسائل الاخرى التي تهدد الامن، بالاضافة الى ان لبس النقاب يساعد المرأة اولا: على المشاركة في بناء مجتمعها اذا كان شرط خروجها للعمل مرتبطا بلبس النقاب. وثانيا يوفر على الاسرة جلب سائق خاص لتلبية حاجات الاسرة. ثالثا، يؤدي ذلك الى التقليل من العمالة الوافدة ومخاطرها على المجتمع. في حين ان الدعوة لنبذ النقاب ستؤثر سلبا على العديد من النساء المنقبات وحرمانهن من فرصة العمل وسبل العيش، بالاضافة الى انها ستخسر سيارتها وتنغلق على نفسها فيرجي التوقف عن اعلان نبذ النقاب ستركم الله.

جميلة - العين

اعقلوها

■ خاطبت نفسي.. لماذا نحن نعيش في هذه الحياة؟. بحثت عن الاجابة ووجدتها عندي وعند كل انسان على هذه الارض، وعقولنا التي اعطانا الله سبحانه وتعالى تشعرنا بأننا خلقنا لعبادته سبحانه وتعالى. نحن البشر لم نخلق لجمع الاموال وكنزها وتأمين العيش في حياة كريمة فقط، بل خلقنا في هذه الحياة لنكون سندا لبعضنا بعضا. المسلم يساعد اخاه المسلم، ولو بحثنا عن اعمال الخير لوجدناها كثيرة ومتعددة ويصعب علينا ان نعدها. الايتام كثيرون والمسنون غير القادرين على العمل ايضا كثيرون والمجاهدون يحتاجون الى المعونة من اخوتهم القادرين. وهكذا نعرف لماذا نعيش في هذه الحياة؟.

حسن أحمد الحوسني - دلما



أصدقاء الريشة — بريشة / منير عزازي

مسألة فيها نظر

■ أنين هنا.. وحنين هناك.. ودموع من عيون بريئة كلما اتجهت بناظريك.. يتهادى لمسمعك انين طفل بريء يبحث عن امه يحبو مسرعا ليرتوي من فيض حليبها.. فاذا به يشاهدها جثة هامدة.. بين الانقاض فينام على صدرها حزينا ليرفل معها.. هذا حال اطفال العالم.. لسان حالهم يقول هلموا لنجدتنا فنحن زهور بريئة غضة طرية لم تتذوق بعد معنى الحياة.. وعيونهم بنظراتهم البريئة حائرة بها كلمات وحروف لم يفهمها بعد اهل المعمورة.. يقولون بصوت متهدج واحد.. نبحث عن ماء بين الثرى لنروي عطشنا.. وعن فتات خبز من جحور النمل لنسد جوعنا.. فما ذنبنا نحن.. وماذا فعلنا لكي نعامل هكذا؟.

وتأخذ تلك الآهات والصرخات تتوالى هنا وهناك حتى تملأ الفضاء بأنينهم فتتحرك كل المخلوقات من اجل مساعدتهم وتقديم العون لهم الا البشر؟. فقد وقفوا كعادتهم متفرجين على حالتهم.. كأن الامر يطربهم فلم يتحرك ساكن الا من رحمه الله.. فها هم اطفال العراق يصرخون ويلهثون ليموتوا جائعين وهم يقطنون في بلد غني بموارده، فما ذنبهم.. هل يا ترى الفرات قد جفت مياهه.. ام دجلة قد غير مجرى اتجاهه.. لكي تلاقي اولئك الاطفال تلك المأساة اللاانسانية.. بسبب الحظر المفروض على بلادهم من قبل هيئة الامم المتكالبة.

انهم يهدفون لتدمير البنية التحتية والاساسية للأمة الاسلامية وهم الاطفال..

ثم تأتيك الصومال وشعبها البائس وحكمها الجائر.. تدمير وتحطيم وقتلى وجوعى ومشردون واشلاء متناثرة كحبات الارز هنا وهناك.. ولبنان وفلسطين.

الى متى سنبقى مكتوفي الايدي لا نستطيع عمل شيء والعالم تقوده امريكا؟. كفانا تخاذلا عن نصرة قضايا امتنا وكفانا شجبا واستنكارا.. لما ترون وتسمعون عن مآسي المسلمين في كافة اقطار المعمورة.. فهل من صحوة اسلامية تعيد لأمتنا مجدها الغابر؟.

وصدق الشاعر حين قال:

قتل امرىء في غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر

راشد بن زايد - قدفع - الفجيرة

شروط قاسية

■ أود الانضمام الى اسرة (رأي الناس) وذلك بالتعليق على اعلان (نادي تراث الامارات) بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٥م، وشروط الانتساب للنشاط الصيفي في هذا النادي، وذلك بتحديد المراحل الدراسية بالاضافة الى حرمان غير المتفوقين دراسيا من الانتساب وذلك بابراز الشهادة الدراسية.

لا نعرف لم هذه الشروط علما بان ابناءنا الطلبة لن يتسلموا شهاداتهم الدراسية الا بعد فترة شهر من انتهاء الامتحانات تقريبا. كما اننا لا نعلم ما مصير ابنائنا غير المتفوقين دراسيا والراسبين منهم. بالاضافة الى انه لم يتم تحديد نسبة التفوق.

ونتمنى الا تقوم بقية الاندية بوضع مثل هذه الشروط، والا كان مصير بقية ابنائنا غير المتفوقين الى الطرقات، وبالاخص ابناء محدودي الدخل والذين لا يتمكنون من ادخال ابنائهم اندية خاصة لشغل اوقات فراغهم.

نهيب بادارات الاندية الصيفية عدم وضع شروط ومعوقات للانتساب والنظر والتركيز على المضمون الذي انشئت من اجله هذه الاندية.

كما لا يفوتنا ان نطلب من الجهات المعنية فتح ابواب الحدائق والمتنزهات الخاصة بالسيدات فقط. خلال عطلة نهاية الاسبوع (يومي الخميس والجمعة) للعائلات دون تحديد عمر معين للاطفال، وذلك لعدم ترك بعض الابناء، في حالة تحديد سن معين وهذا سيؤدي الى زيادة دخل هذه الحدائق وجمع شمل العائلة عند الخروج لهذه المتنزهات الجميلة والتي لايتردد عليها الكثير بسبب هذه المعوقات.

مجموعة من اولياء الامور
عنهم: سعيد مطر المنصوري

■ اضاءة ■

في الساعة الواحدة فجرا استيقظت من نومي لانني نمت مبكرا كعادتي في الساعة الثامنة مساء ولا اجد ما افعله، ثم تذكرت التلفزيون الذي يحكي الجميع عن سهراته الفضائية اليومية والتي لا اتمكن من مشاهدتها لاني لست من محبي السهر ولا ممن يسهرون فاقدمت على هذه الخطوة ممنية نفسي بمشاهدة فيلم هادف او حوار مفيد، ولن انتقد مستوى ما شاهدته فهذا ليس بجديد عليكم لكن ما اصابني بالغيظ هو ان كل القنوات التي شاهدتها كانت تذيع الاغاني بدون استثناء - واعني القنوات العربية - وانا لست ممن يحرمون الموسيقى والغناء ولكن كل شيء زاد عن حده انقلب لضده. فالتلفزيون تحول الى راديو مرئي لا يقيم وزنا للفئات المختلفة من مشاهدية، فليس كل الناس (هايصين) ولاتوجد لهم اهتمامات غير الغناء والمطربين والراقصات، وحتى محبي الغناء اصابتهم التخمة من كثرة الاغاني والمطربين فما عادوا يفرقون بينهم، ولم اكن اريد ان اشارك في هذا الموضوع باعتباره اخذ حقه في الحديث من العديد من القراء لكني احببت ايضا ان اعقب على مقالة الاخ شريف الذي يدعو الى الحرية في مشاهدة التلفزيون وعلى المتضرر اللجوء الى النوم!.

انني من اشد الداعين الى الحرية والى حق كل فرد في ممارستها ولكن بما لايتعارض مع حرية الآخرين وهذا شيء بديهي. انني ادعو الى الحرية المسؤولة فلا توجد حياة بلا ضوابط الا في مجتمع الحيوانات. واذا كان الاخ شريف قد اخذته الغيرة على وطنه نظرا لأن الانتقادات موجهة الى القنوات اللبنانية بشكل اكبر اقول له ان العديد من مواطنيه داخل وخارج لبنان جاروا بالشكوى من اساءة هذه القنوات لصورتهم الاجتماعية. وقد حدث هذا الامر من قبل عندما صدرت بعض الاعتراضات من الجالية المصرية عن عدد من الاعمال الدرامية التجارية التي تسيىء اليهم.

وقد كان اقتراح القارىء هو ان من لايعجبه برنامج ما او قناة معينة عليه التحول الى غيرها.. وقد كان هذا رأيي في السابق حول اشياء عديدة وبدلا من ان نخضع الناس لاذواقنا فليفعل كل منا ما يحلو له بعيدا عن الآخرين.. ولكن ماذا عن الاطفال؟ ماذا عن المراهقين وسريعي التأثر؟ وأين المسؤولية الاجتماعية؟.

ان ترك التلفزيون يعرض ما يشاء من برامج مسفة ومناظر خارجة ثم الرد على من يعترض بحريته في غلق التلفزيون كمن يحاجمني بسكين قاصدا قتلي ثم يقول لك الحرية في الهرب بعيدا!! فمهما هربت الا يستطيع اللحاق بي؟ الا يستطيع اللحاق بطفل صغير او مراهق لايجد مكانا يلتجيء اليه؟ ان التلفزيون هو وسيلة الترفيه الاولى في العصر الحالي. كما انه لاتتوفر البدائل المناسبة من اندية وانشطة متنوعة. وحتى الخروج للمتنزهات يحد منه الجو والتقاليد وخاصة في الاجازة الصيفية.

الساعة الان الثانية الا ربعا وقد تحولت الى السي.ان.ان فوجدتها تعرض برنامجا عن حماية البيئة البحرية بمناسبة وفاة جاك كوستو المدافع الاول عن الاحياء المائية والبيئة البحرية. لذا فانا انتهز هذه الفرصة للتوجه بالشكر الى القنوات العربية على اتاحتها الوقت الكافي لكتابة هذه الرسالة كما انها كانت السبب الرئيسي في مشاهدتي للسي.ان.ان وبالتالي استفادتي من البرنامج المعروض.. فشكرا مرة اخرى.

شما - ابوظبي

المرأة دائما على حق

■ المرأة تشكو دائما والمنصف ينظر للرجل بعين الشفقة حتى ليكاد يخلعه من تورطه المستمر ويضع المنصف نفسه مكان الرجل المسكين، لكنه يعود فيقول ليقنع نفسه ان اسئلة سوف تطرح ومدارات سوف يشكلها المهتمون الذين يأسرهم شوق جارف الى نصف الدنيا، العالم كله سيجتمع لبحث هذه الاطروحة ولا داعي لزيادة الهموم.

اذن فحين تمر بك امرأة بادر بتحيتها قبل ان تتعلق عيناها بعينيك. انت المسؤول عن التحية بحكم - رجولتك - هذا الكلام ليس من عندي وحين يتصادف ان يجمعك بها طريق او جسر يتحتم عليك ان تسير الى يسارها متأخرا خطوة واحدة، فاذا كان الطريق ضيقا فدعها تمشي امامك وانصت جيدا لما تقول.

ومن الذوق الا تعكر صفو المرأة في المصعد، وجودك معها سيكون ثقيلا عليها، خصوصا اذا كان الطقس حارا محملا بالرطوبة، لانها حتما سوف تستغل المرأة الكبيرة التي تساعدها في العثور على الثقة التي ضيعها الطقس، ووجودك في هذه اللحظة يغير خريطة التوقعات.

اضغط على مشاعرك واحفظها في مكان آخر لاتتلف فيه لان قائمة طويلة من الارشادات سوف تجدها معلقة في كل مكان يجمعك بامرأة. خصوصا اذا كانت جميلة ذكية. عند اشارة المرور تجد واحدة، فاذا لمحت سيارة تقل سيدة على احد جنبيك تأخر قليلا لتهييء لها فرصة المرور، اذا كنت في آخر طابور طويل من الرجال طبعا ولمحت سيدة دخلت للتو من باب البنك، عليك فورا ان تساعدها مرتين، الاولى لمعرفة شباك المعاملات والاخرى للوصول اليه.

لكنك حين تتزوج ويصبح لامرأتك زوج فسوف تجد طريقا اسهل لتتعلم كل شيء ان كنت مسالما، وسوف تجد ان ذلك يشكل لك مستقبلا تتمناه ولاتتوقعه.

تشغلك بعد ذلك علاقة المرأة بالمجتمع وتنكر - في سرك طبعا - تطلعها لتحقيق مكاسب ظاهرة كالمراكز القيادية والوظائف الكبيرة حتى تقفز للسدة التي يقف على اعتابها الرجل وسبب انكارك علمك سلفا انها ربما تكون قد تجاوزت درجات السلم التي يقف علميا لكن اجابة لم تتبينها تجيب عن السؤال الشائع الذي يتردد كثيرا ليبحث مع صاحبه عن المزيد.

استولت المرأة على كل محطات التليفزيون خصوصا الستلايت وبعيدا عن المؤهلات التي تطرحها وسائل الاعلام والاتصال فقد اثبتت انها تستطيع بمساعدة المرأة تقليص ساعات وجودك خارج البيت بعيدا عن ساعات العمل وهو فضل لاينكره عاقل، هذه واحدة يضاف اليها الحفاوة الكبيرة التي تجدها المرأة وهي تبحث عن عمل لدى قطاع العلاقات العامة في المؤسسات الاقتصادية والسياحية، الصحف ايضا تحتفي بالنساء، ودليل ذلك ان «رأي الناس» تخصص مساحة كبيرة يوميا لـ «نور - العين» وهو انتصار جديد يضاف لرصيد المرأة على المستوى العلم.

اما النصر الكبير الذي حققته المرأة على مشهد من الرجل فقد اعلنته مارجريت تاتشر المرأة الحديدية، والدلاي لاما مصلحة التبت الحاصلة على جائزة نوبل، ورئيسة حزب الطريق القويم التركي رئيسة الوزراء السابقة وقد تكون القادمة ايضا، وسوف يكشف الغد عن نجاحات اخرى تتوج مسيرة المرأة التي تحك عقلها دائما.

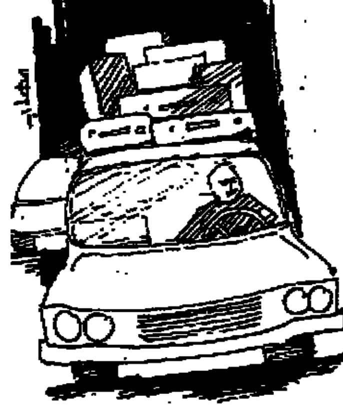
اما انت فلا تنس في علاقتك بالمرأة رفاقك القدامى عنترة وقيس الاول مات والسيف في يده يحمله لاجلها في حين اكتفت محبوبته بالنظر الى المشهد الجنائزي، اما قيس فقد شق عليه العشق والهيام حتى مات وليلاه لاتعرف شيئا عنه، تكتفي فقط بالاعتذار لورد.

سوف تجد دائما ان المرأة اكثر ارتباطا منك بالارض، واكثر تحليقا بعقلها لخلق المدارات، اذا جمعك بها سلم فسوف تجعلك تتقدمها - للنزول فقط - لاتفرح كثيرا لانها دائما ستكون على الدرجة الاعلى وانها تخشى ان يخونها كعب حذائها فيسلمها الى درجة تلوى كلحلها وحينئذ تكون انت مستعدا لحمايتها من الوقوع والارتباك.

عاطف ابو باشا

نوادر مسافر





■ الاجازات الصيفية بدأت والجميع يستعد لها، ويسعدني أن اقول لجميع المسافرين الله معكم وتعودون سالمين غانمين واليكم بعض مشاكل المسافر التي تبدأ بشراء الهدايا للأهل والأصدقاء واستقبال الزوار ليل نهار، بعد انتهاء عام من العمل والكفاح المتواصل لحياة كلها تقشف وحرمان.

يحين موعد الإجازات والاستعداد للسفر وأول خطوة طبعا للمسافر الاقتراض من البنك ليبدأ بشراء الملابس والحقائب والهدايا وهل تصدقون أن الأغلبية تعيش بهذه الطريقة تتغرب وتشقى وتتعب لتجامل فقط!!.

معروف عن الشعوب العربية الكرم والمجاملات، وهذه ميزة ولكن بحدود ودون مبالغة كي لا تصبح عيبا ومشكلة تسبب لنا ضررا ويمضي العمر من غير حصد النتائج. علما بأن المجاملات محاولة لإرضاء من نحب ولكن إرضاء الجميع غاية لا تدرك وتخسر أكثر مما تكسب من الأصدقاء بسببها.

فمثلا المغترب يحاول ارضاء أكبر عدد ممكن من الأهل والأصدقاء وحتى الجيران ولكنه يخسر كثيرا منهم لعدم تمكنه من مجاملتهم بتبادل الزيارات واهدائهم جميعا.

مشكلة الهدايا والزيارات كبيرة بالنسبة للجميع.. المهم أتمنى أن يكون المسافر عادلا مع نفسه ولا يعيش حياته من اجل مجاملات لا تفيده بشيء ويحاول ان يخصص مبلغا بسيطا للهدايا لان تعبه وكده ومعاناته في الغربة يجب ان توظف بشكل يؤمن له ولأسرته مستقبلا كريما ويخصص جزءا من وقته لتبادل الزيارات وليس على حساب راحته واليكم بعض قصص المغتربين.

أحدهم يسافر كل عام ويود أن يجد ابنة الحلال ولكنه لم يفلح حيث انه فقير ووضعه صعب واخيرا قرر أن يقترض ثمن سيارة جديدة ومن اول اجازة تهافتت عليه الفتيات وظفر بأجملهن واتى بها معه ليعيش حياة مستقرة ولكن المسكينة لم تهنأ بهذه الزيجة حيث وجدت عريسها مدينا وباع السيارة التي جعلتها تتزوجه ليسدد دينه للبنك. المهم رجعت بيت أهلها حزينة من عريسها المخادع!.. لذا احذروا اصحاب السيارات الفخمة وسألوا عنهم قبل تزويجهم واعلموا أن اهم شيء في العريس معدنه وأصله وليس جيوبه.

● أحدهم اشترى الهدايا وحملها لمن يحب وفوجيء بأن مصدرها بلده وموجودة بأول محل قرب منزله لذا تأكدوا من مصدر الهدايا ومكان صنعها ولا داعي لنشتري بضاعة بأسعار مضاعفة.

● أحدهم غافل رجال المطار وأخفى سمكة هامور ليحملها لأهله بحقيبة الكتف ولكن أمره انكشف عند وصوله مطار بلده من رائحة السمك الفاسد ورماها بأول سلة قمامة.

● أحدهم لم يكتف بحمولة السيارة من الأعلى بل زودها بعربية جسر اضافية من الخلف مما سبب تعطيل السيارة وسط الطريق وذاق المر ليجد وسيلة توصله مع افراد أسرته لبلده تاركا الجمل بما حمل.

وهكذا حال المسافر يبالغ بما يحمل معه من هنا لهناك وبالعكس رغم ان جميع الأشياء موجودة ببلده.. غير أنه على ما يبدو يهوى التعب!!.

نتمنى للجميع سفرا آمنا وحملا خفيفا وخصوصا مسافري البر حيث أنهم يخاطرون ويبالغون في حمولة السيارات مما يعرضهم وأسرهم للخطر.

همسة:
اصبحت مطارات الدولة ونقاط الدخول تتعرف على جنسية القادمين من نوع الحمولة فمثلا «لؤلؤ» اليابان، «كريستال» استراليا، «الماس وساعات» سويسرا، «عطور» فرنسا.. هذا بالنسبة لشعوب الدول المتقدمة أما النامية همها فقط على البطن!!.. فمثلا «المكدوس» سوري، عنب وتين» لبناني، «زيت زيتون» فلسطيني، «زيتون» أردني، «فراخ وأرانب» مصري، «فستق» سوداني، «صابون الطاووس» مغربي.. علما بأن كل شيء موجود في اسواق الدولة وبأسعار معقولة ومناسبة للجميع ويكفي انها مضمونة ولا تعرضك للتسمم ولا تعرض رجال التفتيش بمراكز الدخول لسد أنوفهم من الروائح المنبعثة من المواد الغذائية لفسادها اثناء السفر ولكن هكذا حال بعض المسافرين واتمنى أن يدركوا خطأهم.

فتاة العين

إدوارد سعيد .. مكرماً في بيروت:

تلك الثقافة.. تتلازم مع الانفعال السياسي ولا تهادن!

إعداد مكتب الاتحاد - بيروت

■ على مدى ثلاثة ايام، فتحت سيرة ادوارد سعيد في بيروت. تلك السيرة الذاتية المنطلقة من موقع النقد الى عمق الممانعة.

وقد تحدث العديد من المثقفين اللبنانيين والعرب في الندوة التي اتسمت بأنها الأغنى في معالجة صورة النقد عبر المباحثة في هموم الثقافة العربية ومشاكلها وصولا الى الهم السياسي العام.

يقول الدكتور سمير مقدسي وهو استاذ الادب المقارن في جامعة شيكاغو: «اصبح ادوار ما اصبح عليه ليس لأنه تحاشى السلطة بل لانه عمل على مقربة من مراكز السلطة. وان لم تكن سلطة الدولة. هل كان ليصبح استاذا مميزا كما هو الحال، لو انه عمل في الفيليبين ونشر كتبه في مانيلا؟ او لو انه درس في جامعة صغيرة في لويزيانا! لا اعتقد انه كتابة «الاستشراق» كان سينال الوقع نفسه في هذه الحال. ادوار كافح ونال نوعا من السلطة وأفاد منها في جامعة للابحاث من الدرجة الاولى في اهم مدينة في الدولة العظمى الوحيدة. ونشر كتبه في اهم دور للنشر في نيويورك ولندن... وساعده تمكنه بامتياز من اللغة الانكليزية اللغة الاقوى في العالم.

لكن عمل ادوار الادبي والثقافي يلقى اهتماما اقل من كتاباته السياسية في العالم العربي. وقد يكون السبب ان العالم العربي المعاصر يرى الثقافة اقل اهمية من السياسة. وهذا مؤسف لأن الدرس الذي علمه سعيد، ولا يزال، هو ان الثقافة والسياسة لا يمكنهما ان ينفصلا. ولا يمكن تحليل اي ظرف عالمي من دون فهم الطرق التي تتشابك بها الثقافة والسياسة».

وأضاف: «يعطي سعيد الى ذلك، قيمة للمعرفة المتخصصة. فلقد عبر عن ذهوله للطريقة التي كانت منظمة التحرير الفلسطينية تفاوض من خلالها في اوسلو من دون مستشارين قانونيين أو معرفة كافية بالانكليزية، او حتى خريطة لائقة ومعرفة للحقائق والارقام... ومن دون النظر بجدية الى حقيقة اسرائيل وما تتطلبه مصلحة الشعب الفلسطيني.

وانتقد سعيد مراراً، الجهل الكامل تقريبا للمجتمع الاميركي، ثقافته وسياسته، في العالم العربي. هناك قلة، اذا وجدت، لمراكز الدراسات الاميركية، ولا مركز واحد للدراسات الاسرائيلية في العالم العربي. وعدم قدرتنا على الفهم تجعلنا نفسر دائما ما يحصل لنا على انه مؤامرات. او القول ان اميركا تريد هذا او اميركا ليست آلة واحدة يقودها رجل واحد، انه مكان بالغ التعقيد، وفهم الامور يتطلب درجة عالية من المعرفة والصبر والتعلم. وقد يكون هذا الدرس الافضل الذي على العرب تعلمه من ادوار. فجهلنا للمؤسسات السياسية الاميركية يظهر في المناقشات العربية السياسية والصحافية للسياسة الاميركية الخارجية. وكذلك جهلنا للسياسة الاميركية الداخلية وعدم فهمنا للسياسة الاميركية التي بدأت تكون وفي سرعة اسس الثقافة العالمية.

معرفتنا لهذه الثقافة تظهر في لبنان مثلا من خلال متنفس المستهلك (المطاعم والمحطات الاميركية)، ولكن هل توقفنا مرة لنسأل ما الفرق بين ما تفعله CNN للاخبار وما يفعله المطعم للمأكولات؟

هذا الجهل يشكل جزءاً من الجهل العربي لثقافة اجزاء اخرى من العالم وتاريخها. وهذا ما حذر منه ادوارد. وهو خطير.

نأكل طعاماً اميركياً ونشاهد شاشات التلفزة الاميركية من دون ان نسأل ماذا نفعل او كيف اصبحنا هكذا. او حتى كيف تتعاطى الشعوب الاخرى مع هذه الامور. لكن ادوار يحضنا على ان نعي موقعنا في العالم وفي التاريخ، وعلى الا نقبل بمصيرنا على انه غير قابل للتغيير. ويحضنا على البدء بتحويل علاقتنا مع هذه الشعوب، على اساس معرفتنا للعالم».

الباحثة العراقية فريال غزول تحدثت عن السيرة المركبة والغنية لحياة ادوار سعيد. تقول: «في مسيرة ادوار سعيد الفكرية هاجس طاغ ومكنون في كل اعماله، وهو علاقة الكلمة بالفعل وكيف يمكن تجسير المسافة بينهما.

عندنا الآن وهنا، وربما لأننا مغلوبون ومقهورون نسعى الى النهوض من نكستنا وانكساراتنا، تأتي مسألة العلاقة بين الكلمة والفعل في المقام الاول، قال الراحل سعدالله ونوس: «الكلمة ليست فعلا. وهذا سر مرارتي».

وفي مقابل هذا ابدع الخيال الشعبي شخصية شهرزاد التي جعلت من الكلمة فعلاً وسلاحاً غير مصيرها ومصير وطنها. بين مرارة الواقع وخيال الحلم نجد مشروع ادوار سعيد الذي يتلخص في كيف نجعل من الكلمة فعلا متعديا، فعلا يغير ملامح الواقع ويجعله اكثر انسانية. فبالنسبة الى سعيد، الفعل ذو البعد الانساني، الفعل المقاوم، ينطلق من الوعي لا من الغريزة ولا من العقيدة. والوعي لا ينفصل عن الفكر النقدي، والنقد ينبثق من المقارنة والتأمل. وسواء كتب سعيد عن القضية الفلسطينية او عن الموسيقى الغربية او عن السينما الفرنسية او عن النظرية الادبية فهدفه واحد وهو الوعي، باعتبار انه الطريق السوي للفعل، او الجسر بين الكلمة هو الفعل. معركة الوعي ليست واقعة في حرب نظامية ننتصر فيها ونرتاح او ننهدم ونستسلم كما يعلمنا ادوار سعيد، انما هي حرب مواقع فيها تقدم وتعثر. فاذا خسرنا موقعا اليوم فقد نسترجعه غدا، او نتخذ من آخر مركز قيادة في حركة من الكر والفر لا تهدأ ولا تنتهي، ولا يكون طريق المقاومة طريقا الا اذا كان ممتدا امتداد الافق».

جرار:

الدكتور ماهر جرار الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت، قال: «ادوارد سعيد اقتحم علينا حياتنا وبقية لحظات حياتنا اليومية، طلابي وانا، في جلساتنا الحميمة في مناقشات الجامعة، بكتبه النقدية في السياسة وفي الصحف اليومية. لا اعتقد ان في امكان ابناء جيلي ان يتراجعوا بعد اليوم عن المواقف التي اعطانا اياها ادوار سعيد، ولا يزال».

حيث يصاحب اللحن لحن مضاد يقابله ويطابقه، وحيث تتعدد الاصوات وتتراكب متقاطعة ومتعاكسة. استخدامه لمجاز مستلهم من التأليف السيمفوني للتعبير عن وظيفة النقد، يرتبط في الاساس بالرؤية التي يطرحها لموقع الادب في عالم وحدته الامبريالية وربطت بينه في الوقت الذي شقته بقاطع فاصل بين سيد ومسود ومركز وهوامش. وفي دعوى سعيد ان العالم تحت الهيمنة الامبريالية عالم متشابك تتداخل تجاربه، مما يحتم فحص التجارب التاريخية في تلازمها وتقابلها.

وكانت للمعركة التي دارت رحاها من اجل اقتسام الارض والسيطرة على الموارد ابعاد ثقافية هائلة، وقد رافقت التوسع الكولونيالي قوة إسناد ومبد وتعزيز تمثلت في الخطاب الثقافي وفي نصوص ابداعية ركزت وصفت وقطرت وجسدت الموقف الامبريالي وبنية الشعور المرتبطة به. وكان للرواية تحديداً الدور الاكبر والاهم في تعزيز الرؤية الاستعمارية في رأي سعيد ان نشأة الرواية كجنس ادبي لم يرتبط فقط بصعود البورجوازية الاوروبية، وهو ما اتفق عليه العديد من النقاد. ولكنه ارتبط أيضاً وبشكل عضوي بواقع التوسع الامبريالي».

ادوارد سعيد في لحظة تأمل

الاستاذ الجامعي العربي المغربي محمد برادة تحدث عن «الادب والنقد الجديد»، قال: «لا نستطيع ان ننفذ الى عمق هذه الذات العربية بتنوعها وتعددها واشتباكاتها واسئلتها المقلقة. لان ما كتب منذ الاربعينات وقبلاً حتى اليوم من أدبيات سياسية يبدو كأنه كتلة صماء.

كذلك حاولت مراجعة القراءة من خلال التساؤل عما يمكن ان يستطيعه الأدب اليوم في زحمة منافسة حوامل الثقافة الجديدة والتكنولوجيا وزحمة التهميش من خلال الغلبة والسيادة لثقافة الاستهلاك.

هناك مسألة اساسية هي ان الادب العربي الحديث في حاجة ماسة الى ان يعيد التفكير في النظرية الادبية. اي في نوع امن الممارسة الذاتية، لاننا عشنا في فترة زمنية قصيرة نسبيا في تحولات من السوريالية والرومانتسية والواقعية... عشناها في فترة زمنية قصيرة وفي رواسب نظرية تبلورت في سياق الثقافة الاخرى. من هنا، فان العودة الى النظرية الادبية في هذا المفهوم والممارسة النظرية أمران ملحان».

يقول الناقد والباحث الباكستاني اقبال احمد: «انا مع التطور ومع شبكة الانترنت توسع دور المثقف. ثم تحدث عن مثقفين ستة هم باندا وغرامشي وشومسكي وسارتر وفوكو وادوار سعيد وهو بين هؤلاء الكاتب الوحيد غير الغربي».

وذكر أن سعيد كان محاضراً في جامعة كولومبيا عام ١٩٦٧ ورأى ان ثقافة مجتمعات العالم الثالث استهلاكية وانها تشتري من الولايات المتحدة الاميركية والغرب البضاعة على ان تبقيها في نطاق سيطرتها.

ثم تحدث عن تجربة في الهند وفي باكستان وخلص الى ان المثقف يجب ان يبقى بعيداً عن السلطة.

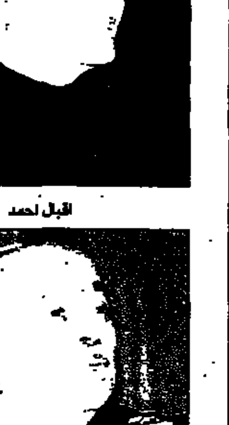
وفي مداخلة سهيل ادريس كانت «تجربة مثقف عربي»، وجه في بدئها تحية الى سعيد. «نموذج للكاتب العربي المقاتل الذي تزيده النكسات اصرارا على الاستمرار والقتال والمقاومة».

اما وعيه القومي فأكد انه انبثق منذ هزيمة ١٩٤٨، وكان سؤاله كيف السبيل للخلاص من الهزيمة؟ وما هو دوره مثقفا لتستعيد الامة العربية مكانتها او دورها في العالم.

رأى انه كان مرصوداً له ان يكون مثقفا، لكن تربيته الدينية وعمله الصحافي لم يكونا كافيين لتوفير الحد الادنى من الثقافة، فكانت له رحلة الى باريس. ثم اصدر مجلته «الآداب» للمثقفين العرب ومن ثم روايته الاولى. وان المجلة ارادت لنفسها الدفاع عن حرية المثقفين العرب، وانها تبنت ثورة جمال عبد الناصر فاصطدمت بالسلطات العربية التي تستمد قوتها من الغرب. وأضاف انها اصطدمت بحكم الرئيس كميل شمعون في لبنان ونوري السعيد في العراق. ورأى ان «حكم (الرئيس) شمعون كان اعجز من ان يقمع اصوات المثقفين»، وتحدث عن انحياز مجلته للحكم الناصري ومعاناتها القمع والمنع اللذين تحدث عنهما في روايته «اصابعنا التي تحترق»، وكان لابد ان يخوض معارك الايديولوجيات، وان «اقصى اليسار وهو الشيوعية واقصى اليمين وهو السلفية» هاجما مجلته، وانها خاضت معركتها مع المجلات المشبوهة. وان سلوك المثقف لا يحتمل تناقضا بين القول والعمل.



برهان غليون



اقبال احمد



سهيل ادريس

ثم تحدث برهان غليون مدير مركز دراسات الشرق المعاصر في باريس فقال: إن «المثقف والمنفى» تلخصان تحديد سعيد لمفهوم المثقف وهو الوحيد الذي زاوج بين المثقف والمنفى، وأضاف ان المنفى في كتابات سعيد يظهر كشرخ في الذات مواز لشرخ في العالم وان المثقف كالمنفى ليس انسانا اصيلا في اي مكان».

وانتقل الى اجابة سعيد عن السؤال: كيف يمكن لرجل المنفى الا يسقط في الاكتئاب الدائم» بتحويل المنفى الى نمط حياة وسلوك وثقافة وتحد. وبان المنفى هو النموذج الذي يجب ان يضعه نصب عينيه.

وشدد على ان ادوار سعيد هو مثقف انسان يراهن بكينونته وانه ليس مستعداً للقبول بالصيغة السهلة ولما يريد قوله الاقوياء والقدماء. «هو مثقف عملي يهتم بشؤون المجتمع؛ يربط فكره بمصير امته، ويرى ان عمل المثقف رسالة اخلاقية لا تخوله التميز عن الآخرين». وتابع ان مبرر وجود المثقف عند سعيد هو تمثيل قضايا وفئات من الناس غالبا ما تنسى، وان شعار: من حق جميع البشر ان يتمتعوا بمعاملة بمعايير لائقة ومن يقوم بالعكس يجب ان نشهد ضده.

ورأى غليون ان ما يميز المثقف عن غيره ليس دفاعه عن الحق انما ما يجسده وينطوي عليه من حرية داخلية. وقال انه ليس غريبا ان يكون ادوار سعيد المثقف والمنفى احد كبار اخلاقيي هذا العصر لانه الاقدر على الارتفاع الى المبدئيات اي المصيريات.

الكاتب والباحث فواز طرابلسي، تناول موضوع الاستشراق والاعمال الاولى لادوار سعيد يقول في مداخلته:

لقد حذر ادوارد سعيد من امرين إثنين اولهما تحويل كل الثقافة الى جملة تصورات في الوقت الذي تنتظم هذه التصورات في خدمة مصالح هي في النهاية مصالح السيطرة على الأرض والتاريخ. الثاني هو تحاشي الشكوى من ان الغرب لا يفهمنا، وان كل ما على الغرب ان يفعله هو اكتشاف جوهر غير مكتشف هو الشرق».

وأضاف: «اود استعادة هذه الوظيفة التي اسميها نص الاستغراب من خلال رحلتين من رحلة النهضة هما احمد فارس الشدياق ورفاعة رفعت الطهطاوي. اطرح عليهما أسئلة ثلاثة، الأول هل ان الذاهب الى الغرب يبحث او يجد؟ واذكر بالرسام بيكاسو الذي غزا اوروبا انطلاقا من بلد شرقي أيضا، هو اسبانيا، يقول بيكاسو: «اني لا ابحث بل أجد». سؤالي: هل ان الذاهب الى الغرب يذهب بلا محددات؟ هل ان فكره ومشاعره صفحة بيضاء يخط عليها الغرب جملة من التأثيرات ام انه يذهب بحثا عن امور على درجة ما من التحديد؟ السؤال الثاني، ماذا يكتسب الرحالة الشرقي عندما يذهب الى الغرب؟ والثالث ليس سؤالاً فكرياً فحسب، اي اثر تتركه تجربة الرحلة الى الغرب على حياته وفكره؟».

وأوضح: «سأكتفي بالمقارنة بين الشدياق والطهطاوي وهما زارا اوروبا على مسافة ١٧ عاما بينهما خلال وجود الطهطاوي في باريس قامت ثورة ١٨٣٠ الجمهورية. وخلال وجود الشدياق قامت ثورة ١٨٤٨ ذات الطابع العمالي. لكن الاول وهو الازهري إمام بعثة بلاده في باريس واسميه المثقف النافذ، كان همه الاول بعد عودته الى مصر، مشروع بناء الدولة المصرية الحديثة ومن هنا يمكن وصفه بانه جمهوري ليبرالي في السياسة وفي الاقتصاد اذ ادرك اهمية التصنيع والعمل، بيد انه يذكي الرأسمالية وان انتقد بعض جوانبها من مدخل الآثار الاقتصادية، حيث تحدث عن الاحتكارات وتأثيرها في حرية التبادل. ولاحظ: «في الجواب عن السؤال الشهير، لماذا تقدم الغرب وتخلف المسلمون يقدم الطهطاوي جوابا مثل آخرين كثر، ان السبب يكمن في غياب التربية والتعليم، في تكاثر المدارس وتكوين المدرسين. اما الشدياق فيعطي القيمة الاهم للعمل وليس للعلم ويؤكد في بحثه عن سر الحداثة على قيمتي العمل والوقت ويعطي موقعا ثانويا للعلم ويقول ان العمل من غير عمل كالشجرة بلا ثمر.

كاتب.. حسب طلب الزبون

تكتبها: صالحة غابش

يرى البعض ان الشاعر او الكاتب عموماً ما دام يمتلك اللغة اللازمة لادخاله في زمرة «الكتبة» فان الجاهزية عنده مسألة مفروغ منها فهو قادر على تلبية الرغبات، واجابة الطلبات وكأنه نادل في مقهى ما ان يتلقى الأوامر حتى يدخلها في حيز الملوس معتمدا على معرفته المسبقة بالعناصر التي تكون طلب الزبون..

نعم الأديب نادل لدى الكثيرين خاصة من يملكون زمام مسؤولياتهم في الجهات والهيئات الوظيفية التي يعمل فيها شاعر او قاص او مسرحي.. دون ان تكون لوظيفته علاقة باهتمامه الأدبي.. عليه ان يكون جاهزا لكتابة خطبة استقبال احد الشخصيات المهمة.. او كتابة تقرير حول وضع معين.. وكتابة محاضر الاجتماعات وتأليف قصائد المناسبات.. او كتابة التهاني والأماني والتعازي.. بل وكتابة صيغ انهاء الخدمات والتفتيشات احيانا، وكذلك الاعلانات والدعايات.. والرسائل الرسمية والرسائل العادية.. الى غير ذلك مع العلم ان مسماه الوظيفي ليس له علاقة بالسكرتارية يسوغ مثل تلك الأعمال الكتابية الوظيفية التي لا تعتمد على ملكة الابداع الادبي.. بقدر ما تعتمد على اللغة الآلية الخالية من النبض المحرك لها ناحية العاطفة، ولأن الكتابة عند الأديب المشغول بأدبه مزاج واستعداد خاص تأتي في موعدها الذي تختاره هي لتصبح وحدها سيدة الموقف.. لا ينافسها حضور آخر.. فان معاناة الاديب تكمن في احساسه باستغلال ادبه في كتابة اجبارية لا تتعلق بوظيفته الأساسية باعتبار قلمه مكسبا مجانيا للهيئة التي يعمل بها.. وان اراد ان ينتصر للغته غير العادية اتهم بالتقصير، تقصير وظيفي واحيانا تقصير في اداء واجبات الصداقة والعلاقات الودية والأخوية.

اما الأطراف الآخرون فتكمن مشكلتهم في عدم فهمهم لمسألة الكتابة عند الأديب بالذات، فهم يستخدمون منظارا سطحيا لهذه المسألة باعتبار انه كائن فائض بالكلمات.. مسيطر على اللغة، لا صعوبة تقف في طريق انهمارها.. ما عليه سوى ان يضغط «زر» من ازرار كمبيوتره المصنعة حسب الموضوع المرغوب فيه حتى يفيض على الورق بأجمل الأساليب..

وحتى أشعار آخر.. عليه ان يرضي جميع الأطراف بمن فيها نفسه.

صندوق الاخبار

حقوق الانسان في الاسلام جديد المجمع الثقافي

■ صدر عن المجمع الثقافي بأبوظبي ضمن الاصدارات السنوية كتاب بعنوان (حقوق الانسان في الاسلام) للدكتور ابراهيم عبدالله المرزوقي.. وقد قدم للكتاب المستشار حسن الحفناوي.. احتوى الكتاب على سبعة فصول، موزعة على ٥٩٧ صفحة من القطع الكبير. في الفصل الاول عرضت المصادر الاصلية والثانوية في التشريع الاسلامي، ونشأة المذاهب الفقهية والخصائص العامة للتشريع الاسلامي.

المفاهيم الاسلامية الشرعية الاساسية التي تشكل المفهوم الاساسي لحقوق الانسان. مثل مفهوم الاسلام وعلاقته بالاديان الاخرى، ومفاهيم الجهاد والحرية والعدل والاخلاق هي محاور الفصل الثاني.

وتناول المؤلف في الفصل الثالث (المسمى للحقوق الاجتماعية)، وراح يناقش قانون الاسرة الاسلامي المتعلق بالزواج وما يرتبط به من امور، كالحقوق والواجبات المتبادلة بين الزوجين، وحقوق الابناء، وحقوق المرأة، وتعدد الزوجات، والعلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع.. بينما في الفصل استعرض الحقوق الاقتصادية في الاسلام الى جانب نظرية الثروة في الاسلام، ووسائل كسبها وتوزيعها، واوجه الانفاق الشرعية، والوظائف الاقتصادية للدولة الاسلامية. ويستمر المؤلف في بسط النقاش متنقلا في الفصل الخامس الى استعراض السمات السياسية للشريعة الاسلامية، من خلال دراسة السلطات التشريعية، والتنفيذية، والقضائية. ويدخل المؤلف الى جانب الحريات، بالقاء الضوء في الفصل السادس على بعض المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، ويعمل على احداث المقارنة بين الشريعة الاسلامية وبين بعض هذه المعاهدات والمواثيق.

في نهاية كتابه، اي في فصله الاخير يشير المؤلف الى الميزات التشريعية والاخلاقية الاسلامية، كما يدلف الى استعراض حاضر العالم الاسلامي، والجهود الجماعية للدول الاسلامية في مجال حقوق الانسان.

هذا الكتاب يمثل اضافة مهمة الى مكتبة الثقافة الاسلامية، ويمثل رؤية تحمل سمة المقارنة بين الاسلام كتشريع، وبين المعاهدات والمواثيق البشرية الاخرى.

د. شهاب غانم يلقي الشعر في جامعة كامبردج

■ تلقى الشاعر الاماراتي د. شهاب غانم دعوة لالقاء الشعر باللغة الانجليزية في جامعة كامبردج وذلك ضمن ندوة كامبردج السنوية والتي تعد أهم ندوة أدبية سنوية للأدب الانجليزي في بريطانيا.

يشارك في الندوة عدد من أعلام الادب الانجليزي المعاصرين ومؤلفي الروايات الاكثر مبيعا ومنهم مالكولم برادبري الحائز على جائزة بوكر عام ١٩٨٥ واي. اس. بيات الحاصلة على جائزة بوكر عام ١٩٩٠ والناقد السير فرانك كيرمود وعدد من الشعراء المعروفين، وقد شارك في هذه الندوة في سنوات سابقة ويليم جولدنج الحائز على جائزة نوبل ومشاهير الشعراء امثال ستيفن سبندر وجيفري هيل ودوجلاس دن وسيمس هيني وجورج ماكبث.

وتقام الندوة من ٩ الى ١٨ يوليو الجاري وشهاب غانم هو الشاعر العربي الوحيد في الندوة كما يشترك في الندوة عدد من الادباء من مختلف البلدان.

اقتراح بإنشاء هيئة عربية لتحقيقها:

من ينقذ المخطوطات العربية والاسلامية من الضياع؟!

■ القاهرة: (الاتحاد)

■ تواجه المخطوطات العربية والاسلامية النادرة حالة من الإهمال غير مسبوقة رغم إنها تمثل تراثا انسانيا نادرا، وهذا يدفعنا الى المطالبة بحفظها ورعاية شئونها بوصفها من الكنوز الهامة، ولكن المشكلة التي تواجه عملية الحفظ والهروب بها من دائرة الإهمال تتمثل في تشتت هذه المخطوطات في العديد من الدول العربية بل والعديد من دول العالم.

وحول إمكانية إنقاذ هذا التراث يقول الدكتور الطاهر مكي أستاذ الادب الأندلسي: لقد أصبح التراث [illegible] يهدد بتدميره كما يشوه ملامح الحاضر [illegible] حالات الإهمال التي واجهها ومازال [illegible] وهذا ادى إلى إخفاء الكثير من معالم ماضينا المشرق. ولا بد أن نهتم بهذه الكنوز من واقع قيمتها الفعلية لأن التراث تقدير خاص ويتبقى ألا نمنع عن الباحثين حقهم في الاطلاع عليه، فلذا استطعنا أن نفهرس مخطوطات تراثنا وتوحد هذه الجهود فسوف نوفر على باحثينا مشقة السفر والبحث عن تراثنا بين الشرق والغرب.

ويمكننا الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر في الفهرسة والبحث عن المصادر، ولنا في دار الكتب التي أنشأها بمصر على مبارك عام ١٨٧٠ المثل الأعلى، لانها جمعت الكتب المبعثرة في المساجد والزوايا والمخازن والديار لتكون في مكان واحد وتحت تصرف الباحثين، وقد قام رواد الباحثين بجهود مشكورة في هذا الاتجاه بسبب رغبتهم في الاقتراب من التراث وإعادة تقديمه للجمهور وأنشئ في منتصف الستينات مركز تحقيق التراث واقتصر دوره على نشر الأعمال التراثية وإعداد جيل يقوم بالتحقيق العلمي للتراث. ولا يزال هذا المركز قائماً.

أما الدكتور رمضان عبدالتواب الاستاذ بجامعة القاهرة فيقول: إن التراث هو كل ماتركه عن أجدادنا. هذا التراث له قيمة رائعة في حياتنا الحاضرة والقادمة لذا يجب أن يحظى بكل إهتمام وتقدير وأن يوضع في المنزلة التي تليق به بصرف النظر عن المسافة الزمنية الفاصلة بيننا وبين من كتبوه، ويجب أن نوضح العصر الذي كتب فيه حتى يتسنى لنا فهم الظروف التي كتب فيها وبالتالي فهمه. وأعتقد أن مهمة الحفاظ على هذا التراث وجمعه يمكن أن تتم عن طريق هيئة عربية للحصول عليه بسهولة وتحقيقه ونشره على أن تكون هذه الهيئة تابعة لجامعة الدول العربية. ويكون لها مندوبون في جميع الدول العربية لضمان تنسيق الجهود ومنع التخبط والعشوائية، على أن يكون هناك برتوكول بين الدول العربية لتنظيم هذا الأمر وأن يكون لهذه الهيئة أعضاؤها الذين يحددون النصوص ويحققونها ويقومون بعملية تسهيل نشرها، ويجب أن نستفيد من التجارب السابقة في هذا الاتجاه، ولا سيما تلك التي في مصر، حيث يوجد بدار الكتب والوثائق القومية مركز لتحقيق التراث يضم عدداً كبيراً من أساتذة الجامعة الذين قدموا أعمالاً وجهودا مشكورة بالإضافة الى العديد من المراكز العلمية المؤثرة في الدول العربية والاسلامية. لذا يجب التنسيق بين هذه المراكز ومحاولة الاستفادة مما قدمته وما تنوى تقديمه.

كتاب الاسبوع

عتبات النص: البنية والدلالة لعبد الفتاح الحجمري

■ عبد الله الشعيبي

في عالم النقد الادبي هناك كتب يفترض ان تسود الساحة الثقافية عموما، ليس على صعيد النخبة، وليس على صعيد المبدعين - رواة وشعراء وقصاصين ومسرحيين - بل على صعيد الكل بمن فيهم القارئ العادي. هذا القارئ الذي يفترض فيه ان يكون حامل ثقافة. قارئا يحب ان يخرج من طور العادية الى ممارسة ادوار اخرى لها علاقة مباشرة بتشييد عالم داخلي، يزرع بذرة الوعي في ارض الرغبة. ويسقيها بشيء من الخروج من دائرة الممارسة السلبية للقراءة. هذا القارئ هو الذي يعكس الاندفاع الحقيقي نحو المشاكسة، والمناورة، والمحادثة. بمعنى الخطاب الندي، بين نص يقع بين يدين تبحثان عن ذلك الغائر في العمق. المتدفق من لحاء الحياة. والداخل في تربة اليابس، لايتلفع بلون نرجسي بقدر تواطئه مع الكاتب الذي شرع في بناء صرح يهدد به رياح الجهات الاربع المتساقطة على شمس الحياة في نصوص الكتاب والروائيين والشعراء.

هنالك دخول الى عالم النص، دخول من قبل القارئ. من قبل المرء الذي يبحث عن الامتحان الذي يحز رقبة المتاهة بمرهفه في اقاص بعيدة. القراءة.. هي الاداة..

القراءة التي تتجذر في بوتقة العالم الداخلي الذي لايحس به سوى الكاتب نفسه. الذي يدرك ان هذا القارئ قد وعى ما كتب من قريب او بعيد. ربما ليس على وجه الدقة، وربما ليس على نفس العمق، ولكنه قرأ بانطباع آخر. بلغة غير عادية. لنقل نحن بحاجة الى تأسيس قارئ من نوع آخر. قارئ يخرج من تلقائيته الى قصديته. اى قصدية الاكتشاف. لان القراءة بحد ذاتها انفلات العارف من عقال البسيط. والدخول الى بوتقة المعقد. والاندفاع وراء المجاهل، والانحدار حينا من شاهق المعرفة، واكتشاف العلي في حين آخر..

هل نحن بحاجة الى اعادة صياغة للقارئ والقراءة؟!

ربما لدينا ذلك الهاجس الذي يثير فينا القلق، قلق الرغبة في الصياغة، وقلق الخوف من تقبل هذه الرغبة.. ربما لسنا بحاجة ماسة الى قلب سياقات القراءة الموجودة الان رأسا على عقب، بقدر مالدينا الرغبة في اعطاء الجرعات الحقيقية لبناء قارئ يتواصل مع النص الابداعي بكونه بناء حقيقيا يستحق هذه الاضافات التي يهيئ القارئ من اجل الاقتراب من تكراته التي تعج بالرؤية لاضافة الرؤيا اليها، اى جانب الكشف المقصود في النص المقروء، ليس التجلي غير الواعي، بقدر ما هو تجل ينفرد بنزوعه نحو تركيز جرعات الوعي.. جرعات الفهم.. جرعات الاقتراب ان لم نقل التماهي في النص المقروء..

عتبات النص..

الكتاب الذى نحن بصدد قراءته في هذا الاوان هو مؤلف صادر عام ١٩٩٦م مؤلفة عبد الفتاح الحجمري. هذا الكتاب اضافة جديدة الى قارئ متميز الى رؤيا تقود القارئ نحو فهم ما يقرأ من خلال (العتبات).. اى المداخل.. مداخل النصوص الابداعية والكتب.. كيف يمكن ان نفهم هذه العتبات؟! ما هي هذه العتبات؟! الكتاب يقدم تفاصيل كثيرة. وقراءة مركزة، ولذلك فمجرد العرض لن يفي بعرض لب ما يمكن استيفاؤه من الافكار والطروحات التي تعرض عبر هذا الكتاب.. لذلك فالقراءة المباشرة له تعني التأني والتواصل مع ما هو مراد عبر هذا الكتاب.

لنقتطع هذه الفقرة من المقدمة للتدليل على اهمية هذه العتبات (من المؤكد ان تحليل هذه العتبات يرتبط بالاختيارات التي يقدمها تصور النص الموازي le paratexte، ولذلك فان التوجه العام لهذا التصور يأخذ بالاعتبار خاصية التجنس كمدخل اولي لتقريب علائق النص بالموازي النصي وفهمها في اطار شمولي ينطلق من انتاج العمل الادبي ويقف عند حدود وانماط تلقيه.. لذلك فهذه المداخل نحو استيعاب العتبات تعتبر مهمة ذات [illegible] عيال وشيل [illegible] الى تقريب [illegible] الواعية، والانفتاح الثقافي [illegible] على النص، والاندغام في متاهاته، وفك الخيوط الاخرى ذات العلاقة بالنص، والالتقاء بزواياه المتعددة، والانتشار الواسع في كل اجواء النص، بحثا عن خروج مغاير للدخول، وانجراف عارم نحو افق النص.

عتبات النص: البنية والدلالة

غلاف الكتاب

في المبحث الاول للكتاب تناول الكاتب عتبات النص كما جاءت في رواية (الضوء الهارب) للروائي محمد برادة. حيث حلل العتبات من خلال عدد من المحاور حيث ناقش في هذه المحاور البنية وسياق التداول من خلال تحليل العتبات التي وردت في عمل محمد برادة الروائي، بدأ من خلال العتبات التي لها علاقة جوهرية بالنص - من حيث كونها عتبات/ مراحل للرواية، وهي عنوان الرواية، وكلمة غلاف الرواية، والاهداء، والاستهلال، والشكر والتنويه، كل ذلك من خلال التحليل النقدي للمارسات الحديثة التي تعين على فهم النص. هذه العتبات التي تخدم النص من داخله.

في المبحث الثاني [illegible] عتبة المقدمة [illegible] فالكاتب [illegible] ان يقف على مدلولات العتبات عند كليطو، من خلال احداها وهي المقدمة، فيناقش تمظهرات المقدمة، اى انواعها كما يفهمها الكاتب، ثم يورد تفاصيل عديده لتلك التمظهرات التي تأتي من خلال المقدمة التي يبدأ بها كتبه النقدية.. وتناول الكتب التالية للاعتماد على شرح هذه الانواع، وهي الادب والغرابة: دراسات بنيوية في الادب العربي، الكتابة والتناسخ: مفهوم المؤلف في الثقافة العربية، الغائب، دراسة في مقامات الحريري، الحكاية والتأويل: دراسات في السرد العربي، ويستخرج من هذه المؤلفات انواع العتبات التي وردت في هذه الكتب، ويعرضها كالتالي:

الادب والغرابة: افتتاحية

الكتابة والتناسخ: تمهيد

الغائب: مقدمة

الحكاية والتأويل: تقديم

وبهذا التصور يوجد ذلك الخيط الذى يجمع بين انواع العتبات التي تتمظهر في كتابات كليطو، ولكنه يخلص الى هذه النتيجة وهي: (بالامكان حصر استنتاجاتنا الاولية، وهي استنتاجات تفتح آفاقا موازية لمقاربات اخرى ممكنه محددة في:

١- يؤكد التعدد الاصطلاحي لمقدمات كليطو (افتتاحية - تمهيد - مقدمة - تقديم) عن وعي خاص ببناء المقدمة، وهو تعدد يروم ابراز الاطروحة المركزية للمؤلف. من ثم يمكننا القول، ان لهذا التعدد بعدا تناظريا تمظهره العناصر المتبقية والجوانب المكملة لمحاولاتنا الاستنتاجيه.

٢- صياغة المقدمة لاسئلتها الخاصة بالبعد التوجيهي للقراءة.

٣- ابراز المقدمة لمكونات لغتها الواصفة

٤- توحد المقدمة الكليطيه على مستويات:

- شمولية محاور البانية
- عمق تصورها المنهجي

[illegible]

في المبحث الثالث [illegible] عتبة أخرى من عتبات النص عند عبد [illegible] والاستجواب، يقدم في البداية التصور للجانب الحواري والاستجوابي كعتبة عند (جيرار جونيت) في كتابه (عتبات) والتي صنفها كالتالي: التقديم، اسم المؤلف، العناوين، الاهداءات، العناوين المتخللة، وذلك (بهدف فهم جيد لسياقها التاريخي ودلالاتها ووظائفها النصية)، وكذلك (اقتراح ادوات وتصورات لدراستها وتفصيل مجمل القضايا المرتبطة بها، وتركيز الاهتمام والانتباه على تفاعلاتها مع انواع الخطابات التي توظفها)، ثم يدخل الكاتب بعد ذلك في تفاصيل الانواع التي مارسها الخطيبي في عتبة الحوارات والاستجوابات، بامكاننا هنا حصرها في المحاور التاليه: اسئلة البداية، الازدواجية والاختلاف، حوار الذات حوار الكتابة، وبعد متابعة دقيقة لتفاصيل هذه المحاور ذات الصلة التحليليه والدلالية بالجانب الحواري والاستجوابي، نصل الى المعطيات/ النتائج التي يوردها الكاتب في الخلاصة التالية:

(يمكن الاقرار بأن نصوص الحوارات والاستجوابات تنطوي على اساسيات القضايا المعرفية التي يعرض لها الخطيبي في مؤلفاته المتعددة، إنها ايضا نصوص تحتمل امكانات اخرى في القراءة والتحليل غير تلك التي اعتمدتها مقاربتنا، واذا جاز لنا وضع تأطير لعطياتها، امكننا حصره في العناصر التالية:

١- تعدد القضايا التي تشغل فكر الخطيبي الحداثي وشمولية المحاور التي يستهدف معالجتها: السوسيولوجيا - الثقافة الشعبية - الاستشراق.. الخ.

٢- غنى التصور المنهجي المعتمد في صياغة الابنية النظرية. ان قصدية ذلك التصور تميز فكر الخطيبي بعمق التناول، وهذا ما يمكن حصره في نمذجة اولية لاجوبته صيغة وتركيبا:

الجواب - المشروع/ الجواب - [illegible] الاطروحة

الجواب الاحالة...

[illegible] المصادر التي يستقي الخطيبي [illegible]: التراث - الغرب - الراهن...

لذلك..

هذا الكتاب يعتبر صياغة جديدة لمفهوم عال وواع لخلق قارئ يعي ماذا يقرأ، وكيف يتعامل مع الكتاب الابداعي، فالكاتب الحجمري في كتابه هذا طرح نماذج المقروء للقارئ، وهي الروايه كإبداع ادبي، والنقد كإبداع تخصصي، والفكر كإبداع فلسفي، وكل هذه النماذج المقروءة تمثل الوجهة الموجودة للقراءة، او التي تخدم جانب العتبة في صورته الحاضرة على مستوى كسر رتابة القراءة، وتطور ادوات بناء الوعي الخاص لخلق قصدية واعية للقراءة، وآفاق اخرى لايجاد قارئ من نوع متعمق. من نوع آخر، ولكن ليس بالضرورة اسطوريا.

بقي ان نعرف ان هذا الكتاب صدر عن شركة الرابطة بالمغرب بحجم طولي ويقع في ٩٧ صفحة.



الحلقة الاولى

صفحات من تاريخ عملاقي الصحافة مصطفى أمين وعلي أمين

حلقات يكتبها: عبدالله زلطة

قصة مولد توأمين في «بيت الأمة»

سعد زغلول يعرض على والد التوأمين تبنّي «مصطفى».. والأب يرفض بشدة

ثلاث شخصيات لعبت دوراً كبيرا في مرحلة النشأة الأولى لمصطفى وعلى أمين

ماذا كتب سعد زغلول في وصيته منذ ٧٥ عاما؟

عقد اتفاق مع مجلة «المكتشف» عام ١٩٢٩ لاقراض التوأمين جنيها واحدا بشروط مجحفة.

رهن الساعة الذهبية لأحد التوأمين نظير ٦٠ قرشا لإصدار مجلة «التلميذ»

■ في صبيحة يوم السبت ٢١ فبراير سنة ١٩١٤، كانت مدينة دمياط تقف على قدم وساق لتتابع أغرب قضية من نوعها في تاريخ هذه المدينة الصغيرة الهادئة. كانت قاعة محكمة دمياط قد امتلأت عن آخرها بالرجال والنساء لمتابعة قضية فتاة فاتنة الجمال. ابنة أحد أثرياء المدينة أحبها ثرى دمياطي وبادلته الحب. ووعدها بالزواج ثم أنكر وعده لها. اختارت الفتاة الحسناء محاميا صغيرا من أبناء المدينة يدعى «محمد أمين يوسف»، تحمس للدفاع عن الفتاة المغرّر بها، وقبل أن تنتصف الشمس في سماء نهار ذلك اليوم، صدر الحكم لصالح موكلته الحسناء، وأوفت بوعدها معه فأعطته مؤخر اتعاب المرافعة وقدره ثلاثمائة جنيه من الذهب.. وتلقى المحامي الشاب تهاني أهل المدينة الذين تعاطفوا مع الفتاة، وأبدوا إعجابهم بمرافعته البليغة!

ولم يكد المحامي الشاب «محمد أمين يوسف» يصل عائدا إلى بيته، حتى تلقى برقية عاجلة من القاهرة، تقول سطورها:

«نهنئكم. حرمكم أنجبت مولودا ذكرا» والامضاء: سعد زغلول.

كانت «رتيبة» التي تقيم مع خالها «سعد» بالقاهرة لانشغال زوجها في أعمال المحاماة بمدينتي دمياط والمنصورة، قد أنجبت في الساعة الواحدة من ظهيرة يوم ٢١ فبراير ١٩١٤، طفلين أحدهما ممتلئ الجسم والآخر هزيل ضعيف ضئيل البنية. كان المولود الأول الذي خرج إلى الدنيا هو «علي أمين»، أما الطفل الآخر الذي ولد بعد خمس دقائق، فكان «مصطفى أمين». وركب الأب «محمد أمين يوسف» أول قطار عائدا من دمياط إلى القاهرة ليفاجأ بحالة طوارئ معلنة في بيت سعد زغلول، ووجد زوجته «رتيبة» تشهق بالبكاء حزنا وأسى بسبب «المصيبة» الفادحة التي حلت بها، وتندب حظها لأنها رزقت وحدها دون جميع نساء الأسرة بولدين في وقت واحد!

ويقول مصطفى أمين في مذكراته الشخصية التي كتبها عن ذلك اليوم، مستعينا بروايات سمعها من بيت الأمة حينما كان طفلا صغيرا نشأ وترعرع هو وشقيقه التوأم في أحضان «جدهما» سعد زغلول:

«تركت صفية أمي وخرجت إلى الغرفة المجاورة التي كان يجلس فيها سعد زغلول ثم عادت مرة أخرى وجلست بجوار رتيبة في فراشها تهدئ روعها وتقول لها: ان سعدا قال لي الآن انه اسعد رجل في العالم لانك رزقت بولدين. فقالت رتيبة ودموعها تنهمر من عينيها: ولكني اتعس ام في العالم! كيف يمكن ان إربي ولدين في وقت واحد؟!. ردت صفية: ان سعدا حل هذه المشكلة. انه يقول ان الله شاء بهذين الولدين ان يحل مشكلتنا. أنا وخالك نتمنى ان يكون لنا ولد، هذه هي أمنيتنا الكبرى، وقد حقق الله أمنيتنا فرزقك بولدين. لنأخذ نحن احدهما وتأخذي أنت الثاني. قالت رتيبة في سعادة: صحيح.. هل وافق خالي حقا على أن يأخذ أحدهما؟ خذي من تريدين منهما. فرحت صفية وقالت: لقد اقترحت أن أسمي الاول «علي» باسم عمي علي بك زكي وأسمي الثاني «مصطفى» باسم والدي وقد وافق سعد على ذلك. وقال انه سيترك لك «علي» المولود القوي الصحيح، وسيأخذ هو المولود الضعيف الهزيل مصطفى. وسوف نتبناه. وسوف يحمل اسم خالك سعد زغلول. وسيكون اسمه في شهادة الميلاد مقرونا باسم والده سعد زغلول وأمه صفية زغلول. وحينما عاد الزوج «محمد أمين يوسف» الى القاهرة، لم يحتمل الصدمة، فأغمى عليه! انه لم يسمع قبل ذلك ان احدى نساء أسرته رزقت بولدين في بطن واحد!. وابلغته رتيبة باقتراح سعد وصفية ان يسمى الولد الأول علي والولد الثاني مصطفى فرحب بالاقتراح. ولكن ما كادت رتيبة تخبر زوجها باقتراح سعد أن يتبنى مصطفى حتى غضب الأب وثار ورفض الاقتراح بعنف وقال: لا يمكن ان أبيع ابني!

قالت رتيبة: ان المسألة ليست مسألة بيع وشراء. اننا كنا نريد من الله ولداً واحدا وأعطانا ولدين، وقد صدمت أنت كما صدمت أنا بالنبأ. جاء خالي وطلب ان يتبنى مصطفى لانه محروم من نعمة الأولاد. فلماذا لا نسعده بأن نعطيه الولد الضعيف الهزيل. «مصطفى»؟!

قال الأب: أنا لا يمكن أن أعطي ابني لأحد ردت رتيبة: انه ليس «أحد». انه خالي وأبي الذي تبناني وربانى انا وأخي، وأنا يتيمة الأبوين فأقل ما أفعله ان ارد له جميله وأسعده في شيخوخته ووحدته.

قال الأب: يمكنك أن تعطيه ما تملكين. ولكن ابني لا يمكن ان اتنازل عنه لأحد.

وتألم سعد كثيرا لموقف زوج رتيبة. ولم تمر هذه الازمة ببساطة على بيت سعد زغلول. لقد جرحته بعد أن عاش بضع ساعات يتصور أنه اصبح ابا. وان ولدا سيحمل اسمه.

وكانت لحظات قاسية تلك التي عاشها سعد زغلول. لحظات من الحزن والهم والغم، وحاولت رتيبة وصفية ان تسريا عنه وان تزيلا كآبته.

وجاء الأب يعرض اقتراحا ان يبقى الطفلان في كنفه دائما وان حملا اسم ابيهما. لكن سعد رفض هذا الاقتراح بشدة في أول الأمر، ثم عاد فقبله.

وهكذا عاش مصطفى أمين وعلي أمين في «بيت الأمة» حيث يستقبل سعد زغلول كبار السياسيين والصحفيين والشعراء والادباء. ورأى مصطفى وعلي كيف يضع زعيم الأمة كتابها ورجال الصحافة فيها، في مقام الوزراء.

ومن المؤكد أن الظروف السياسية التي عاشها التوأمان في خضم ثورة سنة ١٩١٩، كان لها دور كبير في تكوين شخصية كل منهما في تلك المرحلة المبكرة من حياتهما.

في تلك الفترة، كانت الأحاديث التي تجري بين الكبار من الزائرين لبيت سعد زغلول.. كما يقول سلامة موسى.. لا تخرج عن السياسة العامة والحركة الوطنية والأحزاب.

ولقن علي أمين ومصطفى أمين من هذه الأحاديث كلمات تحمل دلالات كثيرة تتجاوز عقليهما، وكان سعد.. كما كتب الدكتور محمود عزمي في مذكراته.. يحب الصحفيين ويجالسهم، وكثيرا ما كان يتبادل الرأي معهم، مع انصاره وخصومه على السواء، بل كثيرا ما كانت تغلب عليه النزعة الصحفية بإمضاء مستعار.

٣ شخصيات

ومن الملاحظ ان هناك شخصيات ثلاث لعبت دورا كبيرا في مرحلة النشأة الأولى لمصطفى أمين وعلي أمين. وهذه الشخصيات هي: سعد زغلول وأمهما رتيبة، «جدتهما» صفية. اما الوالد محمد أمين يوسف فقد كان مشغولا بأعمال مهنته كمحام يتنقل دائما بين مدينتي المنصورة ودمياط.

وتقول الاوراق التي تركها سعد زغلول بعد وفاته انه اوصى بنصيب في ثروته لكل من «رتيبة» وشقيقها «سعيد». فقد نشرت مجلة روز اليوسف في ٣٠ اغسطس ١٩٣١ لأول مرة بعض الأوراق التي تحمل وصايا سعد زغلول، ومن بينها هذه الوصية التي كتبها بخط يده ونشرتها المجلة على النحو التالي:

«روز اليوسف تنشر للمرة الاولي فقرات من وصية المغفور له سعد باشا زغلول».

بسم الله الرحمن الرحيم

«قد أوصيت بالثلث من جميع الأموال التي اتركها سواء كانت ثابتة او منقولة، الى كل من سعيد ورتيبة، ولدى شقيقتي، لكل منهما النصف، أي نصف الثلث المذكور وصممت على ذلك، واشهدت الله عليه، والله خير شاهد واعدل قاض».

سعد زغلول

ومن المؤكد أن سعد كتب هذه الوصية قبل شهر يوليو سنة ١٩٢٣، وهو تاريخ وفاة سعيد زغلول ابن شقيقته وخال مصطفى وعلي أمين. وقد يكون كتبها قبل اندلاع ثورة الشعب سنة ١٩١٩ أو اثناءها او بعدها بسنة او بسنتين.

وبعد وفاة «سعيد» ضاعف سعد من تقريبه لابنة شقيقته «رتيبة» وزاد اهتمامه بولديها الصغيرين، وكان سعد.. كما يقول عباس العقاد.. «يتخذ من ذوي قرابته ابناء شملهم بأجمل ما تشملهم الابوة».

اما الشخصية الثانية التي لعبت دورا بارزا في مرحلة النشأة الاولى لمصطفى أمين وعلي أمين، فهي أمهما «رتيبة». ويلاحظ انها بحكم نشأتها في بيت خالها سعد زغلول، تأثرت تأثرا كبيرا بالدور الذي لعبه سعد في تربيتها، وما شاهدته من أحداث شغلت اهتمام الرأي العام المصري في تلك الفترة.

وقد اورد المؤرخ عبدالرحمن الرافعي في الجزء الاول من مذكراته عن ثورة سنة ١٩١٩ اسم «حرم الاستاذ محمد أمين يوسف» ضمن اسماء السيدات والآنسات اللائي اشتركن في مظاهرات مارس سنة ١٩١٩، واللاتي وقعن على احتجاجين مقدمين إلى معتمدي الدول الأجنبية بالقاهرة، للاعراب عن استيائهن من موقف الاحتلال الانجليزى، وما اصاب الابرياء من القتل والتنكيل على أيدى الانجليز.

ويقول الرافعي في مذكراته، «ان السيدات سرن في صفين منتظمين، وجميعهن يحملن اعلاما صغيرة، وطفن الشوارع الرئيسية في موكب كبير، هاتفات بحياة الحرية والاستقلال وسقوط الحماية، فلفت موكبهن أنظار الجماهير واذكى في النفوس روح الحماسة والاعجاب، وقوبلن في كل مكان بتصفيق الجماهير».

وقد تحدث مصطفى أمين وعلي أمين في عديد من المقالات عن دور امهما في تنشئتهما النشأة الاولى، وتربيتهما وسط دوامة الاحداث التي عاشتها الاسرة في اثناء ثورة سنة ١٩١٩ والسنوات التالية لها. ويلاحظ أن مصطفى وعلي لم يذكرا - الا نادرا - اي دور لعبه والدهما في مرحلة النشأة الاولى.

اما الشخصية الثالثة التي كان لها دور كبير في طفولة مصطفى أمين وعلي أمين. فهي «صفية زغلول» زوجة الزعيم سعد زغلول. وقد تزعمت صفية حركة المرأة المصرية في اثناء اعتقال سعد للمرة الثانية يوم الجمعة ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢١. وقال مصطفى أمين في مذكراته التي كتبها داخل سجل ليمان طره بعد مرور مايقرب من نصف قرن على حادث اعتقال سعد زغلول انه يتذكر جيدا هذا اليوم، وانه رأى شقيقه التوأم علي أمين كلا من (صفية زغلول واستر فهمي ويصا ومنيرة ثابت ووجيدة ثابت وشريفة رياض وهدية بركات وعطيات ابو اصبع وجميلة عطية واحسان القوصي وتماضر صبري. وهن يتولين اعداد قائمة كبيرة باسم كل محل او مطعم او بنك انجليزي او شركة انجليزية من الاسكندرية الى أسوان. وطبعت من هذه القائمة الوف النسخ وكان اقبال الشعب على المقاطعة رائعا).

ولاشك ان معايشة مصطفى وعلي أمين لتلك الاحداث كان لها دور كبير في نبوغهما الصحفي المبكر. كما سنوضح في سطور قادمة. لكنه من المهم قبل الانتقال الى مرحلة النبوغ المبكر الاشارة الى «جذور» اسرة التوأمين، حيث تقول احدى الوثائق ان جدهما «أمين ابو يوسف» كان احد الذين حكم عليهم بالنفي الى خارج مصر ابان الثورة العرابية. اذ كان من الثوار الذين اشتركوا مع الزعيم احمد عرابي في تلك الثورة التي تصدت لاطماع الخديوي والاحتلال الانجليزي، ونفي ضمن من نفوا الى خارج القطر، ثم صدر عفو عنه ضمن بعض من شملهم العفو.

كما كان الشيخ أمين ابو يوسف عضوا بارزا في جمعية «مصر الفتاة» التي كانت اول جمعية سياسية تتألف في مصر على غرار جمعية «تركيا الفتاة».

ومن الملفت للنظر ان مصطفى أمين وعلي أمين حينما استقرا على الاسم الصحفي لكل منهما، اختارا اسم جدهما «أمين ابو يوسف» ليلتصق باسم كل منهما، وليكون لهذا الاسم دور فيما حققاه من شهرة في عالم الصحافة، حينما اقتحما هذا العالم من اوسع أبوابه.

النبوغ الصحفي المبكر

اتجه التوأمان الى مجال الصحافة في فترة مبكرة من حياتهما، ولم يكن ذلك نتيجة تشجيع احد من افراد الاسرة لممارسة هذه «الهواية». بل ان الاسرة جميعها كانت ترى اتجاه مصطفى وعلي لممارسة هواية الصحافة المدرسية أمرا غير محمود. لاطائل من ورائه! الا ان هذه الهواية سرت في عروقهما كما يسري الدم في الشرايين. فأصدرا وهما تلميذان صغيران العديد من المجلات، من بينها مجلة اسمياها «الحقوق» وكتباها بالقلم الرصاص سنة ١٩٢٢، وكان عمرهما ٨ سنوات. وفي العام التالي ١٩٢٣ اصدر علي أمين مجلة اسماها «البيان» لتنافس مجلة «الحقوق» التي انفرد مصطفى بتحريرها، ثم اصدر التوأمان في العام نفسه مجلة «الاسد»، وفي سنة ١٩٢٤ اصدرا مجلة اطلقا عليها «سنة ثالثة ثالث» تحولت في فترة لاحقة الى مجلة «الطالب».

ويذكر الكاتب الصحفي الراحل محمد السيد شوشه انه اطلع على اعداد هذه المجلات، حيث كان يحتفظ بها مصطفى أمين وعلي أمين في ارشيف اخبار اليوم حتى عام ١٩٦٥. وينقل شوشه في كتابه «اسرار الصحافة» نص مقال كتبه التوأمان في مجلة «الطالب» الصادرة في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٦، وكان مصطفى وعلي أنذاك تلميذين بمدرسة المنيرة الابتدائية بالقاهرة. وجاء في هذا المقال: «صودر العدد الماضي ولم ير النور، وحرم القراء من الاطلاع على الانباء التي تهمهم، والافكار التي تدور في مخيلتهم، واستطاعت القوة ان تحول بيننا وبينكم، وتكبدنا خسائر فادحة بسبب هذه المصادرة الظالمة، ولكننا مصممون على الصدور. غير آبهين بالاضطهاد والطغيان.. وسيصل صوتنا اليكم من اي مكان، احرص على هذا العدد ولا تجعله يقع من يد ضابط المدرسة فانت مسؤول معنا عن هذه المجلة واذا ارشدت على اصحابها او موزيعها او طابعيها او محرريها فانك ترتكب جريمة في حق حرية الصحافة»..

ان القراءة المتمعنة لهذا المقال الذي نعتقد ان كاتبه هو مصطفى أمين. انما ينبئ عن النبوغ الصحفي المبكر وانعكاس احداث ثورة سنة ١٩١٩ وما عاشه وشقيقه علي أمين في خضم هذه الثورة، على افكارهما وآرائهما وتطلعاتهما في تلك الفترة المبكرة من حياتهما.

وقد عثرت اثناء قيامي باعداد رسالة جامعية في الصحافة - منذ حوالي ١٥ عاما - على المرحوم الاستاذ علي أمين - على نص موضوع انشاء كتبه «التلميذ علي أمين» بتاريخ ٢٤ جمادي الاولى ١٣٤٨هـ الموافق ٢٧ أكتوبر ١٩٢٩م، وكان عمره خمسة عشر عاما... وكتب في هذا الموضوع يقول:

«تسقط تلك الأمة الى هاوية يظن الناس الا صعود منها ولكن في الظلام الحالك السواد يتاح لرجل عظيم في نفسه. عظيم في وطنيته. عظيم في كل شيء ان يتبوأ مركز الزعامة فيها، وان توكل مقاليد الحكم اليه وتوكل شؤون الامة اليه. فيعمل كي ينشلها من وهدتها ويقيمها من عثرتها ويرفعها من سقطتها... عليه اذن ان يغرس في امته بذور الوطنية ويعلم افرادها مبادئ الحرية وان الامة بأفرادها ترتفع وتعلو. وبعمل كل فرد منهم ترتقي وتسمو.. وان الله ما خلق الفرد الا ليعمل للآخرين، وان جنته لن تنفتح الا للمخلصين الوطنيين».

ان هذا المقال الذي كتبه علي أمين التلميذ بالمرحلة الثانوية عام ١٩٢٩ - والذي ينشر لاول مرة -



سعد زغلول وحرمه - ام المصريين - صفية زغلول وقد نشأ مصطفى وعلي في بيتهما وتربيا على ايديهما.

انما يعبر عن النبوغ المبكر في عالم الكتابة. فمن ذا الذي يستطيع من أبناء الجيل الحالي. وعمره خمسة عشر عاما أن يكتب مثل هذا المقال. او ذاك المقال السابق الذي كتبه مصطفى أمين في مجلة «الطالب» عام ١٩٢٦؟!!

لقد اتيح للتوأمين مالم يتح لغيرهما خلال تلك الفترة المبكرة من حياتهما. حيث شهد بيت الامة الذي ولدا وتربيا فيه على يد زعيم الامة سعد زغلول. احداثا سياسية هزت مصر كلها. وقد اثبتت مذاهب التحليل النفسي ان الاحوال النفسية التي تصاحب الناس في كبرهم تمتد جذورها - كما يقول اساتذة علم النفس - الى زمن الطفولة الاولى. مما دعا احد علماء النفس الغربيين من الذين تأثروا بدراسة علوم الاجتماع والتربية. وهو العالم Watson الى القول: «اعطني عددا من الاطفال الاصحاء الاقوياء البنية. ومكنني من ان اهيئ لهم البيئات التي اريدها. وسأضمن لك ان اجعل من اي واحد منهم. نوع الشخصية التي اريدها واختارها. فباستطاعتي ان اخلق من اي واحد منهم طبيبا اوفنانا او تاجرا. وان شئت فسأخلق منه شحاذا او مجرما. بصرف النظر عن مواهبه الموروثة وميوله الفطرية وغير ذلك من القدرات التي انتقلت اليه من اجداده». وهذا الرأي يرد على رأي فريق آخر من علماء النفس يقولون ان الوراثة. لا البيئة. هي العامل الرئيسي في تكوين الشخصية. ويدللون على وجهة نظرهم قائلين «ان كل السعادة وكل الشقاء الذي يصيب الفرد في حياته، مرده الى الوراثة والتكوين الاصلي. وكل ماتراه من فروق بين الافراد. ترجع الى الاختلاف بينهم في تكوين الخلايا التي يولدون بها».

وقد ساهمت البيئة التي عاش فيها مصطفى أمين وعلي أمين - اضافة الى استعدادهما الفطري ومواهبهما المبكرة - في ظهور هذا الكم من المجلات التي اصدراها وهما لايزالا في «مرحلة الكمون». وهي المرحلة التي تبدأ من سن الخامسة او السادسة حتى بدء المراهقة كما يقول اساتذة علم النفس المتخصصون.. حيث تشبه الصورة العامة للطفل في «دور الكمون». من بعض الوجود. صورة الرجل الذي جاوز فترة المراهقة ودخل في دور الاستقرار. شاعرا بالمسؤولية ومتمثلا دور الجماعة التي يعيش فيها. وهكذا كان مصطفى أمين وعلي أمين. في تلك المرحلة. طفلين كبيرين تجاوزا سنوات الطفولة. فأصدرا وهما تلميذان بالمرحلة الثانوية مجلة اسمياها «التلميذ» بدلا من «الطالب» لعدم وجود حرف الطاء بالمطبعة التي كان يطبعان فيها مجلتهما!!. ولما كان التوأمان يمارسان الصحافة سرا ودون علم الاسرة. فقد كانا في حاجة شديدة الى المال للاستمرار في طبع مجلتهما، ولم يجدا الا حلا واحدا. هو ان يبيع كل منهما ساعته الذهبية (عيار ١٨). وبالفعل توجها الى محل رهونات يدعى (بنك يعقوب ابو ربيع) بشارع زين العابدين بالسيدة زينب. ورهنا الساعتين الذهبيتين بمبلغ ١٢٠ قرشا. اي الساعة الواحدة بستين قرشا، وكان ذلك بتاريخ ٧ مايو سنة ١٩٢٩... والغريب انه في اليوم التالي لرهن الساعتين. توجه علي ومصطفى الى ادارة مجلة «المكتشف» بصحبة زميل لهما يدعى حمدي فرج. حيث تعاقد الثلاثة على طلب قرض قيمته جنيه مصري واحد لاصدار العدد الخامس من مجلة «التلميذ». وفيما يلي نص العقد الذي وقعته ادارة مجلة «المكتشف» مع الشركاء الثلاثة بتاريخ ٨ مايو سنة ١٩٢٩.

نص عقد الاتفاق

«حضرات ممثلي مجلس ادارة مجلة التلميذ الغراء علي أمين يوسف افندي. مصطفى أمين يوسف افندي، حمدي فرج افندي. بعد اطلاعنا على خطابكم المؤرخ في يوم ٨ مايو سنة ١٩٢٩ الذي تطلبون فيه من ادارة مجلة «المكتشف» قرضا قدره جنيه مصري واحد لاغير. لكي تتمكنوا من اصدار العدد الخامس من مجلتكم مع رده في موعد لايتجاوز الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٤ مايو سنة ١٩٢٩.

وبعد اطلاعنا على خطابي حضرتي ابراهيم افندي محمود القصري وكيل مجلس ادارة المكتشف وعبده افندي حبيب سكرتير المجلس. في اليوم المعين اعلاه بموافقتهما مبدئيا على اعطائكم هذا القرض. ليكون بهذا قد ساعدا اعضاء مجلة التلميذ الغراء على اصدار مجلتهم في موعدها المحدد.

وشرط ذلك القرض:

اولا: عند استلام المبلغ تحرر وثيقة رسمية «كمبيالة» توضح خلفها الشروط المتفق عليها ويوقعها كل من: علي أمين يوسف افندي ومصطفى أمين يوسف افندي وأمين حمدي فرج افندي بوصفهم ممثلي هيئة مجلس ادارة التلميذ في القرض، وكل من: ابراهيم افندي محمود القصري وزكريا فرحات افندي بوصفهما منوطين من قبل مجلس ادارة مجلة «المكتشف» في اعطائكم القرض.

ثانيا: عند صدور العدد الخامس من مجلتكم يسلم لوكيل المجلس مائتا عدد من اعداد المجلة على ان ترد كلها او ما بقي منها بعد التوزيع في ميعاد لا يتجاوز ثلاثة ايام من تاريخ استلام العدد.

ثالثا: اذا لم يدفع المبلغ في الميعاد المحدد يوم الثلاثاء ١٤ مايو سنة ١٩٢٩. تعطى فرصة اخرى لا تتجاوز الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٦ مايو سنة ١٩٢٩. على ان يرد المبلغ مائة وخمسين قرشا فقط بدلا من مائة قرش.

وفي حالة ما اذا مضت الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس المذكور، ولم يدفع مبلغ المائة والخمسين قرشا تعطى لكم فرصة أخرى استثنائية لا تتجاوز الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد ١٩ مايو سنة ١٩٢٩، على ان يدفع مائتا قرش بدلا من مائة وخمسين قرشا صاغا.

وفي حالة ما اذا لم يسدد حتى الموعد الاخير. تتخذ الاجراءات القانونية مع اعتبار المطالب به مائتا قرش صاغ لاغير».

«توقيعات»

ويلاحظ من قراءة هذا العقد الذي حرر عام ١٩٢٩ ويخص تلميذين يبلغان من العمر خمسة عشر عاما. مدى النبوغ المبكر والحب الجارف لمهنة الصحافة التي استولت على لب التوأمين مصطفى أمين وعلي أمين. كما ان الشروط المجحفة الواردة بهذا العقد وقبول هذه الشروط من جانب التوأمين نظير اقراضهما جنيها مصريا واحدا لاصدار مجلة «التلميذ» ليدل دلالة واضحة على روح المغامرة والمخاطرة في تلك السن المبكرة. وقد سار التوأمان على نفس النهج طوال حياتهما الصحفية فيما بعد. فأصدرا العديد من الجرائد والمجلات واسسا دارا صحفية تخرج فيها عشرات من الصحفيين الذين تربعوا على عرش الصحافة العربية طوال سنوات النصف الثاني من القرن العشرين. «يتبع»



صورة نادرة للطفلين مصطفى أمين وعلي أمين وعمرهما اربع سنوات. وقد كان مصطفى هي صغره ضئيل البنية. بينما كان علي ممتلئا.

صورة نادرة لجد التوأمين الشيخ أمين ابو يوسف



..و لوالد التوأمين محمد أمين يوسف المحامي

بنك
يعقوب ابوربيع
تسليف نقود تحت رهونات - بالسيده زينب علوم زين العابدين
تأسس سنة ١٩٢٨ بأمر الحكومه
YACOUB ABOURBIH
LE CAIRE

صورة صك رهن الساعة الذهبية لاحد التوأمين مقابل ٦٠ قرشا لاصدار مجلة «التلميذ» عام ١٩٢٩.

الاوامر العلية والكرنكات ٣٥٨

عفو كريم صادر لنظارة الداخليه
في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٠٨ - أول ديسمبر سنة ١٨٩٠

عفو كريم صادر لنظارة الداخليـــة
في ٢١ ربيع الثاني سنة ٣٠٨ (٢ ديسمبر سنة ٨٩٠)

عفو كريم صادر لنظارة الداخليـه
(في ٣ جمادى الاولى سنة ١٣٠٨)

صورة امر صادر من الخديو توفيق في اول ديسمبر ١٨٩٠ (اي منذ ١٠٧ سنوات) بالعفو عن أمين ابو يوسف جد مصطفى وعلي أمين. حيث كان ضمن المشتركين في الثورة العرابية

هكذا من الأصل

أضواء
الاتحاد
الأحد ١ ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ٦ يوليو ١٩٩٧م

همسات النجوم

■■ تشاركني سماح أنور وكريمة مختار وبثينة رشوان ومها أبوعوف بطولة المسلسل الجديد «الحساب» تأليف أنور عبدالله واخراج هاني اسماعيل.

صلاح السعدني



■■ إنتهيت من تسجيل شريطي الغنائي الجديد الذي يحمل عنوان (حياتي مغامرة) ويتضمن عدة أغنيات باللهجات اللبنانية والمصرية والخليجية، كما سأقوم بتصوير ثلاث أغنيات منها على طريقة الفيديو كليب هي: (حياتي مغامرة)التي تتصدر عنوان الكاسيت الجديد وأعز الناس وراضي فيك.

علاء زلزلي

أرملة سيد مكاوي ترفض بيع عوده

رفضت ارملة الملحن والمطرب الشهير سيد مكاوي الذي توفي في ابريل الماضي عن ٦٩ سنة بصفة قاطعة عرضا من رجل اعمال عربي لشراء العود الذي كان يستخدمه زوجها الراحل على الرغم من المبلغ الكبير المغري الذي عرض عليها.



■ من الفضائية اللبنانية تطل كالنسمة على المشاهدين، فالاداء الدقيق فن تمكنت منه عبر سنوات سبع امضتها في دراسة فنون الباليه، واستطاعت هيلدا خليفة عقب عودتها من المهجر في استراليا حيث كانت تعيش ان تنجح في فرض وجودها وحضورها وسط ازدحام الوجوه الجميلة التي تطل على المشاهدين من خلال الفضائيات العديدة في سماء عالمنا العربي.

تقول هيلدا ان دخولها عالم الفضائيات والأضواء جاء بمحض الصدفة اثر اقتراح احدى صديقاتها من العاملات في المحطة وعندما تقدمت للعمل فوجئت بسرعة قبولها، وترجع ذلك لصلاحية وجهها من الناحية التصويرية «تليجنيك» وثقافتها واللغات التي تجيدها.

وعن عودتها من الاغتراب واستقرارها في لبنان تقول انها اكتسبت من غربتها حب التواضع والبساطة الامر الذي عكس نفسه على طريقة تقديمها لاعمالها على الشاشة وكذلك يظهر جليا في ذوقها عند اختيار ملابسها ومكياجها. اما الوطن فهو الدفء والحنان والالفة.

وتقول هيلدا ان كثرة مشاغلها لا تشعرها بأي فراغ في حياتها الشخصية، ولكن ذلك لا يمنع من ان تعيش حياتها كأي فتاة يطرق فارس الاحلام ابواب قلبها الذي لا تضع له مواصفات محددة قدر ما تطلب ان يكون متفهما يحترم عملها.. وصريحا معها.

وكل ما تأمله في مسيرة عملها تقديم برامج فنية تحرك الساحة وتكون حديث المشاهدين.



هيلدا خليفة

علي عبد الخالق يستعد لـ«نتانيا» لمواجهة التضليل الاسرائيلي

■ يستعد المخرج المصري علي عبد الخالق لتصوير فيلم روائي طويل بعنوان «نتانيا» يقدم وجهة نظر عربية عن الصراع العربي -الاسرائيلي في مواجهة «الادعاءات الاسرائيلية المجحفة والمضللة التي تروجها السينما الغربية»، على حد قول عبد الخالق.

وحول سبب اختيار هذا الاسم واحتمال وجود علاقة بينه وبين اسم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، قال كاتب القصة والسيناريو محمد جلال عبد القوى لوكالة فرانس برس ان «التشابه مصادفة لكن «نتانيا» هو اسم المعسكر الذى اعتقل فيه الاسرائيليون الاسرى المصريين والسوريين خلال حرب ١٩٦٧ وكان رمزا للانتهاكات الانسانية وجرائم الحرب». ونتانيا هو ايضا اسم مدينة على ساحل المتوسط.

واضاف ان «اختيار المعسكر ليكون منطلقا للفيلم ومحورا له يهدف الى كشف زيف تشدق اسرائيل بالديموقراطية ورعاية حقوق الانسان، وتبيان انه ليس سوى محطة في سلسلة متصلة من الجرائم منذ ما قبل مذبحة دير ياسين الى مذبحة قانا» في جنوب لبنان.

وقال المخرج عبد الخالق ان الفيلم الذى يمتد لثلاث ساعات على الاقل يقدم «وجهة النظر العربية من الصراع العربي - الاسرائيلي في محاولة لاعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية لدى الراى العام العالمي الذى شوهته التراكمات الاسرائيلية المضللة والمجحفة والمسيطرة على السينما الغربية».

وتوقع عبد الخالق ان يبدأ تصوير الفيلم، الذى لم يفصح عن اسماء الممثلين المرشحين لبطولته، في وقت لاحق من العام الجاري.

اضاف ان هناك سعيا للحصول على تمويل للفيلم من التلفزيون المصري لتأكيد «بعده القومي»، مؤكدا في الوقت نفسه ان جهات عدة ابدت اهتماما به.

واوضح ان الفيلم يدور على خلفية درامية، حول قصة حب تنشأ بين رائد مصري اسير وفتاة فلسطينية من الناصرة تساعده على الهرب. اما احداثه فتدور بين حرب ١٩٦٧ ومجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا التي ارتكبت في ظل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في ١٩٨٢الا أنه اكد ان الفيلم الذي يستند الى احداث واقعية لايجنح ناحية المعلومات وانما هو «قصة حب ناعمة» سيتم تصويرها في مصروكذلك في احد البلدان المجاورة لفلسطين كسوريا ولبنان او الاردن.

وحول احتمال ان يثير الفيلم احتجاجا اسرائيليا وضغوطا لمنعه قال عبد القوى «لو كنت احس ان هناك احتمالا بان تخضع مصر لضغوط اسرائيلية بنسبة واحد في المليون لبحثت عن بلد آخر اعيش فيه».

علي عبد الخالق

وعبد القوى من كبار كتاب سيناريو المسلسلات في مصر.وفي رصيده بشكل خاص مسلسل «المال والبنون» الذى صدر الجزء الاول والثاني منه في ١٩٩١و١٩٩٥ تباعا، وهو يصدد كتابة الجزء الثالث.

اما عبد الخالق فاشتهر بافلام عدة منها «اغنية على الممر» (١٩٧١) عن حرب الاستنزاف الاسرائيلية - المصرية «والعار» (١٩٨٢).



سري لانكا.. تجتذب مخرجي هوليوود

■ ماذا يجمع بين جسر على نهر كواي وطرازن الرجل القرد وانديانا جونز والمعبد المشؤوم؟.. كلها افلام صورت في سري لانكا.

ربما لا تكون صناعة السينما في هذه الجزيرة في اهمية تجارة الشاي او اكثر اغراء من شواطئها البيضاء الممتدة. ولكن لسري لانكا بصمات على صناعة السينما لتميزها بمواقع تصوير مثالية.

في مقابلة مع رويتر قال انزلي دي سيلفا مدير شركة خدمات التصوير السينمائي التي تروج لسري لانكا كموقع ممتاز «يمكن اخراج افلام على قدر كبير من التنوع في سري لانكا. باستثناء الجليد لدينا كل المواقع اللازمة للمخرجين.. شواطىء وادغال وكثبان وهضاب.

ولسري لانكا الشهيرة باصناف الشاي الممتازة ولاحتلالها من حين لآخر عناوين الصحف العالمية الرئيسية بسبب حرب عرقية بين قوات الحكومة وثوار التاميل الذين يطالبون بوطن مستقل مكان على خريطة السينما العالمية منذ الاربعينات.

اختارها المخرج البريطاني كارول ريد كموقع لتصوير فيلم «منبوذ الجزيرة» بطولة تريفور هوارد ورالف ريتشاردسون عن رواية لجوزيف كونراد.

وطيلة العشر سنوات التالية حازت الجزيرة مزيدا من الشهرة بمواقعها المثيرة عندما اختارها المخرج ديفيد لين في ١٩٥٦ لتصوير الفيلم الملحمي «جسر على نهر كواي» عن الحرب العالمية الثانية.

وحقق الفيلم بطولة وليام هولدن واليك جينيس ايرادات ضخمة مما حفز سيرلانكا على الاحتفاظ بمناظر الفيلم في كيتولجالا على مسافة ٨٠ كيلومترا شرقي العاصمة كولومبو.

منذ ذلك الوقت تدفقت مياه كثيرة تحت الجسر. جاءت الى سري لانكا اليزابيث تيلور لتصوير فيلم «مشية الفيل» وبو ديريك مع زوجها جون لتصوير فيلمي «طرازن الرجل القرد» في ١٩٨٠ و «الاشباح لا تستطيع ذلك» في ١٩٨٨.

وربما يكون المخرج العالمي ستيفن سبيلبرج قد جلب مزيدا من الشهرة لسري لانكا باختيارها تصوير فيلم «انديانا جونز والمعبد المشؤوم» احد ثلاثية انديانا جونز.

قال دي سيلفا ان الامريكيين الذين كانوا لا يعرفون حتى موقع سيرلانكا يعرفون الآن انها جزيرة انديانا جونز.

وفي العام الماضي تم تصوير «كتاب الادغال الثاني» لروديارد كيبلنج وهو تكملة للفيلم الشهير «كتاب الادغال» الذي حقق نجاحا هائلا.

وأسس شركة خدمات التصوير السينمائي في ١٩٧٩ شاندران راتنام الذي قام بدور مساعد في فيلم «جسر على نهر كواي».

وقال دي سيلفا ان الشركة احضرت حتى الآن ٢٢ انتاجا عالميا الى سري لانكا. وبجانب اختيار مواقع التصوير نقوم ايضا بتوفير المعدات من مصابيح كهربائية ومراحيض متنقلة وكل ما يحتاجه المخرج.

في الخمسينات اضطر ديفيد لين الى احضار سفينة مشحونة بالمعدات لفيلم «جسر على نهر كواي» ولكن كل ما يحتاجه المخرج الآن هو الحضور الى سري لانكا ومعه النص السينمائي فقط كما يقول دي سيلفا.

واستطرد قائلا «العالم لا يتوقع افلاما ضخمة من سري لانكا كل يوم. ولذلك توسعنا في اعمالنا لتشمل التليفزيون ايضا».

اختيرت سري لانكا مكانا لتصوير انتاج تليفزيوني مثل «ماونتباتن آخر نواب الملك» و «والام تريزا.. بلسم فقراء الله».

ومن هذه الخدمات تحقق سري لانكا عائدات ضخمة من العملات الاجنبية وتوفر اعمالا لمئات من سكان الجزيرة الذين يظهرون في ادوار ثانوية.


سري لانكا تجتذب انظار المخرجين

مهرجان فالنسيا الاسباني يكرم السينما التونسية

■ تونس ـ هشام الدامرجي:

■ قررت لجنة تنظيم مهرجان فالنسيا الاسباني للسينما تخصيص الدورة القادمة للمهرجان لتكريم السينما التونسية واعتبرتها «نقطة اشعاع في سماء السينما العربية والمتوسطية» وبالاضافة الى الافلام التي ستعرض في اطار التكريم، فان عددا هاما من الابداعات السينمائية التونسية ستشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان ومنها فيلم «الرديف» للمخرج علي العبيدي، وفيلم «السيدة» للمخرج محمد الزرن. وفيلم «بنت فاميليا» للمخرج نوري بوزيد، ولم تتأكد بعد ان شاركة المخرج فريد بوغدير بفيلمه «صيف في حلق الوادي».

من جهة اخرى تعهدت لجنة تنظيم المهرجان برصد مساهمة مالية تبرعت.. بها عدة جهات ومنظمات متوسطية غير محكومية لدعم انتاج عدد من الأفلام التونسية، كما تعهدت جهات ثقافية اسبانية بتوفير كل المتطلبات التقنية التي يحتاجها انجاز تلك الافلام.

حارب السويدي.. مذيع رياضي عاشق للاذاعة:

سأدخل المجال التلفزيوني.. قريبا


حارب السويدي

■ هدى عزت:

■ حارب السويدي، مذيع رياضي شاب اقتحم المجال الاذاعي منذ سنوات قليلة محققا تواجدا ملحوظا في الساحة الاعلامية المسموعة في مجال التقديم الاذاعي، حيث استطاع حارب (بالرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي مارس فيها العمل) ان يتواصل والمستمعين (عبر اثير اذاعة ابوظبي - البرنامج العام واذاعة امارات اف. ام)، برامج تراثية ورياضية وفنية ولقاءات مميزة كان لها الاثر الاكبر في تحديدمسار هذا المذيع الذي انتهج العمل الاذاعي من باب الهواية، ليتحول تلقائيا بطموحه الكبير نحو الاحتراف رغم امتهانه عملا آخر بعيدا عن مجال التقديم الاذاعي.. ومع حارب كان لنا لقاء نتحدث خلاله حول ابرز اعماله التي قدمها واماتيه التي يسعى لتحقيقها.. مستهلا اللقاء بالحديث عن البدايات.. يقول حارب:

× منذ الصغر وانا احلم بان اعمل في مجال التقديم الاذاعي، حتى انني ابتدأت كمشارك في معظم اذاعات الدولة بمختلف البرامج، سواء اكان ذلك من خلال مشاركتي بالخواطر الشعرية او ابداء الآراء في قضايا وحوارات مطروحه. ومع رسوخ الفكرة في ذهني انضممت لاذاعة ابوظبي حيث قدمت برنامجا يدعى (ايام في دورات الخليج عام ١٩٩٤) اجريت من خلالة العديد من اللقاءات والتحقيقات الرياضية على الهواء مباشرة مع شخصيات محلية وعربية على مستوى دول الخليج، وعقب نهاية تلك البطولة بدأت بتقديم النشرة الرياضية لاذاعة ابوظبي - البرنامج العام لمدة ثلاثة شهور الى ان ابتدأت بالتحضير لبرنامج خاص بنهائيات الحدث الرياضي الكبير كأس آسيا.. وفي اثناء ذلك حاولت التكثيف من نشاطاتي الاعلامية من خلال المشاركة في معظم البرامج الاذاعية لاذاعتي ابوظبي ودبي.

وفي العام الماضي اعددت برنامجا خاصا بدورة (الخليج ١٣) التي اقيمت في سلطنة عمان وكان بعنوان (ذكريات من دورات الخليج) الذي ترافق وفعاليات الدورة حيث قمنا باجراء لقاءات مع العديد من الوفود المشاركة في الدورة، الى ان قمت باعداد وتقديم برنامج استوديو «كاس آسيا» الخاص بنهائيات كاس آسيا التي اقيمت في دولة الامارات في ديسمبر الماضي، لقد كان ذلك البرنامج بمثابة الفرصة المواتية والناجحة للانطلاق، واعتقد بان موهبتي الحقيقية كانت قد برزت من خلالة.

وحول كيفية انتقاله من مجال التقديم الاذاعي الرياضي الى امارات اف .ام يعلق حارب:

رغم انني انطلقت في اذاعة ابوظبي ببرامج رياضية وانتقلت لها للعمل في امارات اف. ام الا انني شاركت في برامج عدة اضفت اليها المجال الرياضي ولاسيما في برنامج (فكر واربح) حيث اقدم مسابقتي: «مسابقة رياضية واخرى تراثية» هذا الى جانب العديد من المشاركات الاخرى مثل برنامج (قماري) و (مايطلبه الساهرون) وبرنامج (سكوير) وهو برنامج مسابقات خاص، الى جانب مشاركاتي الاخرى في برنامج ما يطلبة المستمعون وسباقات الاغنية العربية وغيرها.

وعن الاسباب التي دعته للمشاركة في مجال التقديم الاذاعي من باب الهواية وليس كمذيع محترف يقول حارب:

انا اعشق العمل الاذاعي، ولكني لا ازال مترددا في هذه المسأله رغم القبول الذي وجدته من قبل المستمعين الاحباء، وبالطبع الفكرة واردة ولكنها تحتاج لدراسة وتفكير عميقين لكي يأتي العمل بحجم الاحتراف.

ولعل عمل حارب في مجال المحاسبة يطرح سؤالا عن اختلاف المجالين وبالتالي العوامل التي جذبته كمذيع.. وحول هذا يقول حارب:

كما ذكرت لقد كان طموحي وحلمي يتلخص في عملي كمذيع، لكن التشجيع والمؤازرة التي وجدتها لدى اصدقائي الاعلاميين، كان بمثابة المحرض الاول لممارسة هوايتي الاقرب الى قلبي...

لكن الهواية لاتكفي، ويبقى التمرس المطلوب والخبرة عاملين مهمين في تمييز المذيع عن غيره من المذيعين العاملين في مجال التقديم الاذاعي، حيث يؤكد حارب بان «تميزه» من الامور التي يبقى المستمع خير حكم فيها، الاان التجارب (كما يعلق) كانت الحدث الذي شجعه للمضي قدما في هذا المجال. وحول «جديده» المنتظر يقول حارب:

اقوم حاليا بالتحضير لعمل مختلف، وهو دخول المجال التلفزيوني من خلال برنامج خاص حول رياضات الامارات واقوم من خلاله بطرح مسابقات رياضية للمشاهدين، وهو عمل اتمنى من كل قلبي ان يلقى نجاحا وقبولا.

وحول الاسباب التي دعت المذيع حارب لاختيار المجال الرياضي يعلق بقوله:

انا رياضي قديم، وقد كنت عضوا من اعضاء نادي الجزيرة لسنوات عدة، ولعل تعلقي بهذا المجال فرض علي لا «اراديا» الاتجاه نحو الرياضة حتى في مجال التقديم الاذاعي حيث اقدم برامج خاصة عن الرياضة بشكل عام، ولعل التجاوب الذي وجدته لدى المستمعين بعد انتقالي للعمل في امارات اف. ام يعود لادخالي مادة الرياضة في هذه الاذاعة الفنية الموسيقية.

وعن «المذيعين» الذين يعتبرهم حارب بمثابة قدوة يقول:

ليس هناك شخص معين او محدود اسير على نهجه لكنني احاول الاستفادة من معظم المذيعين الناجحين .. وكما يقولون الاستفادة تكمن في قطف زهرة ..من كل بستان!

وهنا - والكلام لحارب - احب ان انوه بضرورة وجود المذيعين المحليين وتواصلهم مع مستمعينا الاحباء «باللهجة المحلية العامية» حيث اعتقد ان هذا كفيل بخلق جو من الحميمية والخاصية بين المذيع المحلي والمستمع المحلي. وهذا امر نفتقره بصراحة!

وحول المواقف الطريفة التي واجهته اثناء عمله يعلق حارب حول احد المواقف الراسخة في ذهنه ليقول:

هناك موقف لا ازال اذكره جرى اثناء نهائيات آسيا حيث كان من المفترض ان اجري لقاء مع الشيخ احمد الفهد «رئيس الوفد الرياضي الكويتي» على الهواء مباشرة ولضيق الوقت «لم يكن متاح لي سوى نصف ساعة لاجراء اللقاء» فوجئت بالشيخ احمد الفهد يستعد لحضور حفل خاص كان قد اقيم لتكريم الرياضيين القدامى في الامارات.. ولتعارض الاوقات اضطررت لركوب السيارة مع الشيخ احمد ومرافقته الى وجهته واجراء اللقاء داخل السيارة. موعزا السائق بتخفيف السرعة. وقد كان لقاء ناجحا رغم غرابة الموقف وطرافته في الوقت عينه!

لكنها مهام المذيع.. الذي يجب ان يتقيد بالوقت والزمن.. وان يقدم اجود ما لديه دائما لارضاء المستمعين الاحباء.. وكم اطمح للوصول الى ما اصبو إليه من تألق ونجاح وشهرة والعمل الجيد كفيل بذلك.. ان شاء الله!

قبل يومين من «قمة مدريد» لحلف الأطلسي

خلافات حول توسيع العضوية والقيادة الجنوبية فرنسا توحد موقفها داخليا وتخرج بحل وسط

باريس - سيد حمدي:

■ يشير المراقبون الى ان قمة حلف شمال الاطلسي التي تعقد يومي الثلاثاء والاربعاء في العاصمة الاسبانية مدريد. ستسيطر عليها قضيتان رئيسيتان اولاهما تطبيق مبدأ توسيع عضوية الحلف وثانيتهما اصرار فرنسا على اسناد القيادة الجنوبية للحلف لعسكري اوروبي. وفي الداخل الفرنسي تزامن الاستعداد للقمة مع جدل ساخن بين الرئاسة الديجولية ورئاسة الحكومة الاشتراكية حول الموقف من الاصلاحات المأمولة على صعيد البنية العسكرية. وقد ابدى الجانبان اصرارا على توحيد الرؤية قبل قمة مدريد حرصا على صورة فرنسا في الخارج، وسارعت باريس بترتيب اوراقها قبل يومي القمة من اجل تقريب المسافة بينها وبين اهدافها في مواجهة اصرار امريكي على الزام الحلف بما تطلبه على صعيد مسألتي توسيع العضوية وابقاء القيادة الجنوبية في يد جنرال امريكي. من جهتها عمدت واشنطن الى ابلاغ رسالتها واضحة الى الدول الاعضاء في الحلف فيما يتعلق بتحديد ثلاث دول فقط كدفعة اولى من بين الدول المرشحة للانضمام للحلف من بين دول المنظومة الاشتراكية السابقة. وتؤكد الولايات المتحدة ان قائمة الدفعة الاولى تضم تشيكيا والمجر وبولندا وان لا سبيل امام الآخرين كمرشحين في سياق الدفعة الاولى. وتتصدى باريس لهذا التحديد مطالبة بالتحاق دولتين اخريين للترشيح هما بولندا وسلوفينيا. وتقول في الوقت ذاته ان رأيها لا يعني ربط قبول ترشيح الدول الثلاث بقبول ترشيح كل من رومانيا وتشيكيا. وتبدي فرنسا عزما على ضرورة ايجاد صيغة في قمة مدريد تأخذ بعين الاعتبار ترشيح رومانيا وسلوفينيا. ويرتكز الموقف الفرنسي الذي يجد قبولا لدى العديد من الدول الاعضاء على اساس ان الدولتين الاخيرتين استوفتا شروط الترشيح مما يجعلهما ضمن ترشيحات القائمة الاولى خاصة على صعيد الممارسة الديمقراطية فضلا عن مستوى المؤسسة العسكرية في كل منهما وموقعهما الجغرافي.

وتبرز المانيا من بين الدول الاعضاء من حيث التحمس للاقتراح الفرنسي وان كان بشكل لا يدخلها في صدام مع الولايات المتحدة. والواضح ان اعضاء كثيرين يقفون الموقف ذاته. وهو ما جوبه برد حاسم من قبل الامريكيين الذين ينطلقون من منطلق قائد الحلف ومحركه الاساسي، ويمتد نفس الحسم الامريكي الى ملف القيادة الجنوبية للحلف وضرورة ان تبقى في يد عسكري امريكي.. ويلف الموقف الامريكي عدة اعتبارات بالغة الحيوية من اهمها الموقع الجغرافي للقيادة الجنوبية للحلف في مدينة نابولي ايطاليا والتي تخضع لها منطقة البحر المتوسط. ففي هذه المنطقة يدور سيناريو صراع الشرق الاوسط وفي القلب منه اسرائيل الحليف الاستراتيجي. فضلا عن بؤر التوتر الممتدة جنوب وشرق حوض البحر المتوسط. كما ان التشكيلات العسكرية في المنطقة وتحديدا في البحر المتوسط، عمادها الاسطول السادس الامريكي الذي يحوي كنزا من الاسرار العسكرية التي يرفض الامريكيون ان تقع تحت ايدي ضابط من جنسية اخرى. والمعروف ان نائب قائد المنطقة الجنوبية من الجنسية البريطانية وهو اقصى مستوى يمكن ان يصل اليه عسكري اوروبي - من وجهة نظر الامريكيين. ويعتبر الفرنسيون اضفاء الصفة الاوروبية على البنية العسكرية للحلف في اوروبا امرا مشروعا. بحكم الجغرافيا حيث يعني الحلف في الاصل بأمن اوروبا، وبحكم اكثرية الاعضاء الذين ينتمون الى اوروبا، ومنذ قرر الرئيس شارل ديجول الانسحاب من الجناح العسكري للحلف عام ١٩٦٦ شعرت الولايات المتحدة ان ثمة فراغا تركته هجرة فرنسا، وظلت منذ ذلك الحين يحدوها الامل في العودة مرة اخرى. ومع سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية. بادر الرئيس فرانسوا ميتران بعدة اشارات رمزية في اتجاه العودة التي كرسها على نحو اوضح خلفه جاك شيراك. لكن هذا التحول الهام بقي مرتبطا بضرورة احداث تغييرات جوهرية في قيادة الحلف من شأنها ان تسمح لضابط اوروبي يتولى المهمة، وقد اكدت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا على ان القضية ستكون محل نقاش في قمة مدريد. ويرفض الفرنسيون ايقاف محاولات تليين وتغيير موقف الامريكيين المعارض بشدة للتنازل عن قيادتهم للمنطقة الجنوبية وهو الرفض الذي جاء على لسان الرئيس بيل كلينتون. ويضمن الفرنسيون تأييدا المانيا في هذا الصدد على نحو واضح وبدون التباس حول «وضوح الهوية الاوروبية» التي يأسفان غيابها في اوساط قيادة الحلف العسكرية.

وكلاهما يذكر المسؤولين الامريكيين بأن هذه الهوية تم الاتفاق عليها في مؤتمر الحلف في برلين في يونيو من عام ١٩٩٥. وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل انه يؤيد الموقف الفرنسي «بدون تحفظ»، ويأتي هذا التأييد في سياق تنسيق وتعاون ثنائي بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والامنية. وان كان هذا التنسيق لا يخلو من تباين في الآراء احيانا. وكان من الطبيعي - والحال هكذا - ان يسارع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان الى توحيد موقفيهما. فمنذ وصول الاخير الى رئاسة الحكومة «قصر الماتينيو». لم يتوقف هو واركان حكومته عن ابداء عدم الرضا عن الموقف الحالي السائد في الحلف. حيث يرون انه لم يتم الايفاء بالشروط التي وضعتها فرنسا مقابل عودتها الكاملة الى الجناح العسكري للحلف وذهبوا الى التعبير عن الغضب من جراء اندفاع فرنسا تحت رئاسة شيراك باتجاه الاندماج الكامل في الحلف رغم عدم الايفاء بالشروط التي من شأنها ان تعطي الاوروبيين اليد العليا فيما يخص القيادة العسكرية. وقد أعلن جاك شيراك انه «في الموقف الحالي من المفاوضات تقدم قد حدث خاصة في مجال تأكيد الهوية الاوروبية الدفاعية (للحلف). وتعتبر فرنسا ان الشروط التي وضعتها لاعادة بحث علاقتها مع البنى العسكرية لم يتم الايفاء بها». وهكذا خرج الرئيس بصيغة وسط ترضي الغضب الاشتراكي وتدعم استمراره في مسيرة العودة الى البنى العسكرية بشكل كامل.. واضاف الرئيس في بيان صادر عن «الاليزيه» ان «فرنسا مستعدة لمتابعة مناقشاتها مع الحلفاء في مجال بحث التوازن الامثل للمسؤوليات بين الاوروبيين والامريكيين»، وكان الجدل الدائر بين «الاليزيه» و «الماتينيو» قد انصب على مفهوم هذا «التقدم» الذي تحدث عنه الرئيس وضرورة الاستمرار في المفاوضات من عدمها على ارضية العودة الكاملة للجناح العسكري التي اشار الرئيس الى خطط بشأنها في شهر ديسمبر من العام قبل الماضي. ويبدو ان شيراك قد اقنع جوسبان بوجهات نظره في هذا الشأن. ويقول مصدر رفيع المستوى في الخارجية الفرنسية ان بلاده «يجب ان تضمن تأييد شركائها (في الحلف) بأكثر من سعيها الدخول الى صراع قوة ثنائي مع واشنطن». مضيفا انها مطالبة اليوم اكثر مما مضى ببث اقتراحاتها وانجاحها «عوضا عن العودة الى الوراء».

تحديد ٢٤ مايو المقبل موعدا لاجراء الانتخابات

هونج كونج تعتزم اصدار قانون بطرد الاطفال المهاجرين بطريقة غير شرعية

■ هونج كونج، قالت صحيفة في هونج كونج امس ان زعيم هونج كونج تونج تشي هوا حدد ٢٤ مايو العام المقبل كموعد لاول انتخابات برلمانية في ظل الحكم الصيني. ونقلت صحيفة «هونج كونج ايكونوميك تايمز» عن مصادر قولها ان تونج ومجلس وزرائه سيقرران تفصيلات قواعد الانتخابات بعد غد. وهذه اول مرة يذكر فيها موعد محدد للانتخابات لاختيار مجلس تشريعي لهونج كونج منذ ان عادت الى حكم الصين في منتصف ليل الاثنين الماضي. وابلغ تونج وزير خارجية استراليا الكسندر دونر الذي زار هونج كونج لحضور حفل التسليم يوم الاحد الماضي ان ادارته ستجري الانتخابات في مايو المقبل.

وحلت الصين مجلسا تشريعيا منتخبا عندما تولت ادارة هونج كونج في اول يوليو تموز واستبدلته بمجلس مؤقت غير منتخب. ولم يتسن الاتصال على الفور بمكتب تونج للتعليق على ذلك.

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة هونج كونج ايكونوميك تايمز امس ان حكومة هونج كونج ستطلب من البرلمان يوم الاربعاء القادم اصدار تفويض بان يطرد على الفور الاطفال المهاجرون بطريقة غير شرعية القادمون من الوطن الام.

وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الصينية ان الحكومة التي شكلت في الجزيرة بعد عودة السيادة الى الصين ستطلب من المجلس المؤقت الذي عينته الصين الاسراع باصدار القانون حتى يمكن للحكومة طرد الاطفال الصينيين القادمين بطريقة غير مشروعة بدون وثائق هوية.

وكانت قد هرعت امس الاول مئات الاسر التي وفدت الى هونج كونج الى مقر مكتب الهجرة في الجزيرة لتسليم الاطفال المهاجرين بطريقة غير مشروعة الذين قدموا من الصين على امل السماح لهم بالبقاء. ولم يتسن على الفور الاتصال بمكتب الزعيم الجديد للجزيرة تونج تشي هوا للتعقيب.

وينص الدستور الجديد لهونج كونج وهو القانون الاساسي الذي بدأ سريانه يوم الثلاثاء الماضي عندما عادت السيادة على الجزيرة الى الصين على ان الاطفال من مواليد الوطن الام لابوين لديهم اقامة دائمة في هونج كونج لهم الحق في الاقامة بالجزيرة. لكن وفقا للترتيبات الحالية عليهم التقدم بطلب الى السلطات الصينية للحصول على تصريح بالهجرة الى هونج كونج الامر الذي يعني الانتظار سنوات عديدة لانه يسمح لنحو ١٥٠ مهاجرا صينيا منهم ٦٦ طفلا بدخول الجزيرة في اليوم الواحد. وتشير التقديرات الى وجود نحو ٦٠ الف طفل من اسر منفصلة في انتظار الاقامة في الجزيرة (رويتر).

مؤيدو المطالب بعرش البانيا، ليكا زوجو، يرفعون صور افراد عائلته خلال مسيرة بوسط تيرانا امس الاول (رويتر).

الجولة الثانية اليوم لن تؤثر على النتيجة

فوز الاشتراكيين بانتخابات البانيا

■ تيرانا، اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية في البانيا امس فوز الحزب الاشتراكي بالانتخابات الحاسمة التي اجريت الاسبوع الماضي بهدف انهاء شهور من العنف والفوضى في البلاد. وقالت اللجنة ان الحزب الاشتراكي «الشيوعي سابقا» حصل على ٨٢ مقعدا الامر الذي يمنحه اغلبية مريحة رغم ان نتائج حوالي ٤٠ مقعدا في البرلمان المؤلف من ١٥٥ مقعدا لم تعلن بعد.

وحصل الحزب الديمقراطي بزعامة الرئيس صالح بريشا على ٢٠ مقعدا.

ومن المقرر تحديد نتيجة ٣٤ مقعدا في جولة اعادة اليوم الاحد في الدوائر التي لم يحصل فيها أي مرشح على ٥٠ في المائة من الاصوات. ولم ينته بعد فرز الاصوات في نحو سبع دوائر اخرى وكان الاشتراكيون قد الحقوا هزيمة ثقيلة بالحزب الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس صالح بريشا في الجولة الاولى من رابع انتخابات تشهدها البانيا منذ انتهاء ٤٥ عاما من النظام الشيوعي المتشدد ويأملون بتحقيق مزيد من الفوز في ٣٢ منطقة لم يحصل فيها اي مرشح على نسبة ٥٠ في المائة من الاصوات.

واعترف صالح بريشا الذي يتولى السلطة منذ عام ١٩٩٢ بالهزيمة وقال انه سيستقيل فور ان تتولى حكومة يسارية السلطة. قبل يومين من جولة الاعادة ارسل مسؤولو الانتخابات اخيرا قائمة المرشحين في الجولة الثانية الى المراقبين الاوروبيين في وقت يسمح بطبع بطاقات الانتخاب في روما ولكنهم لم يرسلوا عدد المقاعد التي فاز بها كل حزب.

وقام جنود من قوة الحماية الدولية المؤلفة من سبعة آلاف جندي بعرض للقوة امس الاول مع توقف ١٢ عربة خارج مقر فرز الاصوات لمنع تكرار اطلاق النار الذي وقع هناك خلال اجتماع حاشد يوم الخميس الماضي. والقضية الاساسية في جولة اليوم ستكون هي ما اذا كان الحزب الاشتراكي والاحزاب المتحالفة معه ستفوز بأغلبية الثلثين في البرلمان المؤلف من ١١٥ مقعدا لتمكينها من اصلاح قوانين ما بعد الشيوعية.

واعطت النتائج المبكرة الاشتراكيين ٤٩ مقعدا والحزب الديمقراطي ثمانية مقاعد ومن المتوقع ان يفوزوا بعشرين مقعدا آخر في نظام التمثيل النسبي. وتعتبر الانتخابات على نطاق واسع حكما على سنوات بريشا في الحكم. واشاد الغرب في بادئ الامر ببريشا بسبب اصلاحات السوق التي قام بها ولكنه تعرض لانتقادات بعد ذلك بسبب اجراءاته الاستبدادية.

وانحى البان كثيرون على بريشا باللائمة في انهيار اربع شركات لتوظيف الاموال هذا العام كما ادى الى ضياع مدخرات الاف الاشخاص. وقتل اكثر من ١٥٠٠ شخص في اعمال العنف التي اعقبت ذلك في جميع انحاء افقر بلد في اوروبا (رويتر).

فرنسا مستعدة لتقديم مساندة لوجستية

هدنة جديدة بين الأطراف المتصارعة في برازافيل

■ برازافيل، توصلت الاطراف المتصارعة في الكونغو برازافيل الى هدنة بدأت منتصف الليلة قبل الماضية. ونسب راديو فرنسا الدولي أمس الى دبلوماسيين في كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية قولهم ان الهدنة التي تم التوصل اليها بين باسكال ليسوبا رئيس الكونغو برازافيل وديني ساسوكيو الرئيس السابق جاءت بعد مساع حثيثة للرئيس الجابوني عمر بونجو.

ويذكر ان النزاع على السلطة بين ليسوبا وساسوتيجو نشب منذ نحو شهر.

ومن جهة اخرى صرح جاك ريملار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية لراديو فرنسا الدولي بان فرنسا على استعداد لتقديم مساندة لوجيستية في مجال الامداد والتموين والنقل لنشر قوة للفصل بين القوات المتناحرة في الكونغو برازافيل.

وكان مجلس الامن الدولي قد وافق على تشكيل مثل هذه القوة وقال ريملار ان المشكلة ليست في تشكيل هذه القوة بل هي في قبول الطرفين المتحاربين لها.

واضاف انه من الواضح ان هذه القوة ليست هي التي ستفرض وقف اطلاق النار لكنها هي التي ستضمن تطبيق وقف اطلاق النار.. واوضح انه لابد اولا من اتفاق سياسي بين الكونغوليين فهذا هو الشرط الضروري الذي لا غنى عنه.

وقال راديو فرنسا الدولي ان عدة دول أبدت استعدادها للمشاركة بالرجال في هذه القوة للفصل بين القوات في برازافيل.

ومن جهة اخرى قال الراديو ان نهار امس الاول اتسم بالهدوء الا انه مع بداية المساء سمعت بعض الطلقات المتفرقة كما استخدمت الرشاشات الا ان المدفعية الثقيلة لم تستخدم.

ويذكر ان المعارك بين قوات الرئيس باسكال ليسوبا وميليشيات الكوبرا التابعة للرئيس السابق ديني ساسونجيسو مضى عليها حتى الآن شهر وأسفرت عن مصرع مئات الاشخاص كما تسببت في تخريب عدة احياء في برازافيل.

وعلى الصعيد السياسي قال راديو فرنسا الدولي ان عددا من الاحزاب السياسية طالبت بتشكيل حكومة انقاذ وطني ولجنة لتنظيم انتخابات رئاسية كما طالبت بتشكيل قوة جمهورية تحظى بتأييد وثقة جميع الاحزاب. (وكالات).

اندماج شركات الأسلحة الأمريكية يهدد صناعة الدفاع الأوروبية

■ باريس، تتعرض اوروبا لضغط لاعادة تنظيم صناعة الدفاع بها بسبب الاندماج المزمع بين شركتي لوكهيد مارتن ونورثروب جرومان الذي سيجعل هذه الصناعة تتمحور حول مجموعتين فقط في الولايات المتحدة.. ولايزال هناك عدد كبير من الشركات الاوروبية المنفردة في سوق دولية تحتدم فيها المنافسة وبذلك ستضطر لان تواجه خصما اقوى متمثلا في مجموعتي لوكهيد نورثروب وبوينج مكدونال دوجلاس.

وقال جيفري بلي رئيس شركة جي. اي. سي ماركوني الشهر الماضي «اذا لم نجر تغييرات هيكلية سنختفي من السوق».

وقال كريس افري في بنك باري با في لندن امس الاول «اي خطوة تقوي قدرة صناعة الدفاع الامريكية على المنافسة تقوض صناعة الدفاع الاوروبية وتسرع بافول نجمها».. «الاندماج بين بوينج ومكدونال كان خطوة مهمة وكذلك اندماج لوكهيد مارتن اما الاندماج بين لوكهيد ونورثروب فهو مسمار آخر».

وقال محللون ان اعادة تنظيم صناعة الدفاع الفرنسية التي ارجئت طويلا بحيث تتركز حول شركتي طومسون سي. اس. اف وايروسباسيال قد يكون عاملا رئيسيا وراء حركة اعادة التنظيم الاوروبية. والاسماء الكبيرة في صناعة الدفاع الاوروبية بخلاف طومسون هي بريتيش ايروسبيس وجنرال الكتريك وديملر بينز ايروسبيس اي. جي (داسا) وتشارك جميعها في محاولة الحصول على افضل مكسب من اعادة التنظيم الاوروبية. وارتفعت اسهم شركة طومسون سي. اس. اف امس الاول الجمعة الى ١٦٩,٨٠ فرنك ظهرا بزيادة اربعة في المائة بعد الاتفاق بين لوكهيد ونورثروب. وقالت شركة فيني للسمسرة امس الاول «هذه العملية الجديدة في قطاع الدفاع ستزيد الضغوط التنافسية في صناعة تعد فيها شركة طومسون سي. اس. اف الشركة الضخمة غير الامريكية الوحيدة». وتوشك جي. اي. سي ان تتم اتفاقا دوليا مع شركة فينميكانيكا الايطالية، وهي ايضا مرشحة لشراء شركة سيمنز للدفاع في خطوة رئيسية اخرى لتنظيم الصناعة الاوروبية ويرجع ذلك الى مشاركتها في مشروعات ضخمة للرادار والاتصالات في بريطانيا والمانيا.. (رويتر)



ديميريل (الى اليمين) خلال استقباله دنكطاش امس الاول في انقرة. (أ ف ب).

الاتراك يتخذون موقفا متشددا بشأن تسوية المشكلة القبرصية

■ انقرة، عبر القادة الاتراك والقبارصة الاتراك امس الاول عن تحفظات كبيرة على تقديم اي تنازل لتسوية المشكلة القبرصية، وذلك قبل خمسة ايام من بدء محادثات السلام بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية، برعاية الامم المتحدة. واكد الرئيس التركي سليمان ديميريل وزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش في بيان مشترك نشر امس الاول في ختام محادثاتهما في انقرة ان «اي ضغط خارجي» لحل القضية القبرصية «بالقوة» سيكون «مرفوضا».

وستعقد محادثات مباشرة بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ودنكطاش بدعوة من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بين ٩ و١٣ يوليو الجاري في مركز تروتبيك للمؤتمرات في أمينيا (شمال نيويورك).

وتخشى تركيا ان يتعرض دنكطاش لضغوط من جانب الولايات المتحدة والامم المتحدة لتقديم بعض التنازلات وتريد ان تعقد المحادثات بين القبارصة اليونانيين والاتراك فقط.

وحذر ديميريل ودنكطاش من ان محاولة القبارصة اليونانيين الانضمام الى الاتحاد الاوروبي قبل التوصل الى حل للمشكلة القبرصية لن يؤدي سوى الى تسهيل الحاق «جمهورية شمال قبرص التركية» المعلنة من جانب واحد، بتركيا.

ويذكر ان «جمهورية شمال قبرص التركية» اعلنت في ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى انقرة التي تنشر في شمال الجزيرة حوالي ٣٥ الف جندي.

وقال البيان ان «اي خطوة من جانب واحد تتخذها الادارة القبرصية اليونانية بهدف انضمامها الى الاتحاد الاوروبي تعد انتهاكا للقانون الدولي ولا يمكن الا ان تسرع الحاق جمهورية شمال قبرص التركية بتركيا».

وتؤيد الحكومتان اليونانية والقبرصية اليونانية انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي في اقرب وقت ممكن، بينما يعارض الاتراك والقبارصة الاتراك ان يتم ذلك قبل تسوية المشكلة القبرصية.

ويطالب دنكطاش وديميريل بالاعتراف بوضع سياسي وقانوني متساو للمجموعتين القبرصيتين وهذا ماتعارضه حكومة كليريدس بشدة.

وأشار البيان الى اعلان مشترك آخر نشر في يناير الماضي وتعهدت فيه تركيا بتطوير علاقاتها العسكرية مع القبارصة الاتراك من اجل تحقيق توازن في حال تم توقيع ميثاق محتمل بين اليونان والقبارصة اليونانيين. (أ ف ب)

مؤكدا ان السلام هو الخيار الوحيد

مبارك يحذر من تصاعد العنف في فلسطين المحتلة

■ القاهرة : اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان السلام هو الخيار الوحيد من اجل ان تنعم شعوب منطقة الشرق الاوسط بالاستقرار والامن وقال اننا نلاحظ انه كلما تعثرت عمليات السلام زادت اعمال العنف. واضاف الرئيس في تصريحات خاصة لرئيس مجلس إدارة دار التحرير للطبع والنشر سمير رجب نشرتها صحيفة الجمهورية امس اننا نريد ان نجنب شعوبنا مثل تلك العمليات التي تبدد الآمال وتهدد طموحات الانسان وقال نحن نريد شرق اوسط تتوفر لديه جميع المقومات الموجودة في معظم انحاء العالم.

واشار الرئيس مبارك الى مباحثاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاربعاء الماضي وقال لقد استعرضنا الموقف من مختلف جوانبه. وتطرق الرئيس مبارك في تصريحاته الى التعديل الوزاري المرتقب في مصر فاشار الى ان التغيير وارد لكنه سوف يكون محدودا وقال المهم التدقيق في الاختيار اذ يجب ان تتوفر في البديل كافة الشروط التي تعطي دفعة للعمل.

واضاف انني اتطلع الى وزراء قادرين على ملاحقة طبيعة النهضة التي نعيشها وبديهي اننا لايمكن ان نعين وزيرا ثم نكتشف بعد عدة شهور انه لايصلح فالاستقرار اساسي وكثرة التعديل والتغيير تضر اكثر مما تفيد.

ونفى الرئيس مبارك في تصريحات ما ذكرته احدى وكالات الانباء الاجنبية عن دخول لحوم بريطانيا لمصر عن طريق بلجيكا وقال ان ذلك غير صحيح جملة وتفصيلا. واكد مبارك حرصه الشديد على صحة الانسان المصري وبالتالي لايسمح ابدا بدخول اغذية او لحوم غير مطابقة المواصفات الى البلاد.

وعن زيارته الاخيرة لمشروع تنمية جنوب الوادي اكد الرئيس مبارك انه سوف يتابع زيارته الميدانية للمشروع وقال انني ذهبت الى هنك ثلاث مرات منذ يناير الماضي حتى الان ولاشك انني في كل مرة اشهد جديدا كما ان العاملين في المشروع يتولد لديهم الحماس عندما يجدونني بينهم دائما.

واعرب الرئيس عن ارتياحه عن الانجازات التي تحققت في المشروع وقال ان العمل يجري على قدم وساق في شتى المجالات وقد بدأت القناة الجديدة تأخذ شكلها الطبيعي بعد عمليات الحفر موضحا ان المشروع سوف يستغرق من ١٥ الى ٢٠ عاما حتى يتم استكماله

(ا ش ا).

دمشق : مؤتمر الدوحة .. محاولة اسرائيلية لخداع العالم

رئيس وزراء الاردن يدعو العرب لاستثمار الفرصة الذهبية

■ دمشق - غساف عبود:

■ في اول هجوم واضح وصريح على مؤتمر الدوحة الاقتصادي اعتبرت دمشق أن مؤتمر الدوحة محاولة اسرائيلية لخداع العالم وتضليله عبر ايهامه ان مسيرة السلام مستمرة، مؤكدة ان فكرة مؤتمر الدوحة فكرة اسرائيلية هدفها خدمة مصالح اسرائيل. بينما اكد الدكتور فايز الطراونة وزير خارجية الاردن مشاركة بلاده في المؤتمر والذي وصفه بأنه مواصلة لمؤتمرات اقتصادية سابقة في الدار البيضاء وعمان والقاهرة. مشيرا الى ان مثل هذه المؤتمرات اصبحت ذات بعد اقليمي وعملي وتعتبر منبرا وحيدا يشارك فيه القطاع الخاص مشاركة فعالة.

وجاء الهجوم السوري في افتتاحية جريدة تشرين الرسمية وقال رئيس التحرير محمد خير الوادي انه لم يكن غريبا ان ترحب حكومة نتانياهو بمؤتمر الدوحة الاقتصادي وان تبذل جهودا مستميته من اجل انعقاده فهذا المؤتمر هو في حقيقة الامر محاولة اسرائيلية لخداع العالم وتضليله عبر ايهامه ان مسيرة السلام مستمرة ولاتعاني اية مشكلة وهو امر يتناقض تماما مع الواقع الذي يقول: ان نتانياهو قد اغلق ابواب السلام في المنطقة ونسف كل الطرق المؤدية الى تسوية عادلة وشاملة. كما تسعى اسرائيل من وراء اصرارها على عقد القمة الاقتصادية الى توفير الاجواء المناسبة لاستمرار عملية التطبيع مع العرب ودفعهم الى التأقلم مع سياسة نتانياهو والتسليم بها كمصير محتوم لامفر منه فإن الغاية في قمة الدوحة ليست تنشيط عملية السلام كما يشاع بل حل المشكلات التي يعاني منها نتانياهو.

واضافت تشرين عبر افتتاحية رئيس تحريرها: من الطبيعي ان تساند اسرائيل فكرة مؤتمر الدوحة وان تسعى بكل السبل لتأمين انعقاده لانه بالاصل فكرة اسرائيلية هدفها خدمة مصالح اسرائيل وتوفير مقومات تسللها الى الوطن العربي وهيمنتها على ثرواته ومصيره. وابدت تشرين استغرابها من مواقف واشنطن تجاه المؤتمر بالقول: لكن ما يثير الغرابة فعلا ان تبادر الولايات المتحدة وهي الراعي الاساسي لعملية السلام الى ممارسة ضغوط كبيرة على العرب لحثهم على حضور المؤتمر المذكور وانتقاد الدول التي اعلنت عدم مشاركتها في قمة الدوحة الاقتصادية.

ويسوغ الامريكيون موقفهم هذا بالقول: ان المؤتمر الاقتصادي سيدفع عملية السلام الى الامام وسيقنع نتانياهو بالتراجع عن مواقفه المتعنتة وسيحسن فرص الثقة المتبادلة الى آخر ما هنالك من الحجج التي لاتستقيم مع المنطق وليس لها اي اساس من الواقع. وتساءلت تشرين: فما الداعي لعقد مؤتمر الدوحة اذا كانت مسيرة السلام مجمدة والمفاوضات متوقفة تماما على المسارات جميعها ثم كيف يمكن للعرب ان يبحثوا التعاون الاقتصادي مع حكومة نتانياهو التي تعلن جهارا عزمها على اقامة اسرائيل الكبرى على حساب الارض والحقوق العربية.

وقالت تشرين، وبدلا من ان يعاقب نتانياهو بسبب خروجه على القانون الدولي وتمرده على ارادة العالم مطلوب من العرب ان يكافئوا هذا الشخص وان يمدوا السجاجيد الحمراء امام الدبابات الاسرائيلية لتصل الى الخليج العربي والى منابع الثروة هناك وان يفتحوا ابواب الوطن العربي امام الاحتكارات الصهيونية لتنهب ما تبقى من خيرات العرب.

وختمت تشرين بالقول: ان انقاذ عملية السلام لايتم من خلال الضغط لعقد قمة اقتصادية هدفها اضفاء الشرعية على مواقف الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام وفك العزلة العربية والدولية عنها. بل عبر نزع كل الالغام التي دستها هذه الحكومة في مسيرة السلام واجبارها على الخضوع للشرعية الدولية.

على هذا الصعيد قال الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الاردني في حديثه لصحيفة «الراية» القطرية ان وجود القطاع الخاص في هذه المؤتمرات يضفي على المداولات البعد العملي وبالتالي فان قطر توفر للعرب بمؤتمر الدوحة فرصة ذهبية لحشد كبير من رجال الاعمال وصل الى ٧٣ جنسية مختلفة وفي عمان الى ٦٤ جنسية وفي الدار البيضاء الى ٧٨ جنسية والمهم ان مؤتمر الدوحة يشكل الفرصة الذهبية للقطاع الخاص.

واوضح ان مؤتمر الدوحة من وجهة النظر الاردنية هو فرصة للالتقاء بهذا الحشد الكبير.. وقال ان كل العمل الاقتصادي والاستثماري قائم على مفهوم الاتصالات ولذلك ستحضر المؤتمر فور توجيه الدعوة الينا مع احترامنا لبعض الدول المقاطعة.

وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة قد طلبت من الاردن حضور المؤتمر قال الدكتور الطراونة ان واشنطن لم تطلب منا حضور مؤتمر الدوحة فعقد المؤتمرات الاقتصادية هي فكرة اردنية في الاساس ولذلك فان موقفنا واضح ولم يطلب منا أي كان الحضور. واضاف ان مؤتمر الدوحة له بعده الدولي وليس هناك من يهيمن على اعماله فاسرائيل لاتحدد الحركة في الاقليم لانها جزء منه وهناك قضايا تفاوضية نأمل ان تنتهي بالشكل الذي يريده الجانب العربي بالحصول على حقوقه من خلال عملية التفاوض ومؤتمر قمة الدوحة ايضا له بعده العربي وبطبيعة الحال فانه اذا كان هناك خلافات مع اسرائيل فلماذا نضيع هذه الفرصة الذهبية التي توفرها قطر.

قراءة في الأبعاد السياسية والاقتصادية لحركة الطفيلي

«ثورة الجياع» في البقاع اللبناني رسائل مرمزة في اتجاهات عدة!

بيروت - الاتحاد جورج علم

■ توزعت الاهتمامات الدبلوماسية بالحركة المطلبية التي يقودها الامين العام السابق لـ «حزب الله» صبحي الطفيلي تحت شعار «ثورة الجياع» على محورين. الاول: «التعمق في معرفة ما هو مطلبي، إجتماعي، معيشي معقد نتيجة غياب الانماء المتوازن من جهة، وعدم تأمين المردود المناسب من الزراعات التي راجت في المنطقة كبديل عن حشيشة الكيف التي كانت تدر مبالغ طائلة من العملات الصعبة على المزارعين»، والثاني: التعمق في معرفة ما هو سياسي، باعتبار ان الشيخ صبحي الطفيلي له صداقات وتحالفات محلية واقليمية لا يمكن التقليل من شأنها كما له رأي وموقف من قيادة «حزب الله» ومن بعض المواقف التي تتخذها على مستوى الحياة السياسية العامة. وكانت حركة الطفيلي قد استقطبت منذ النداء الاول اهتمام البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في بيروت نظراً لما لهذه الحركة من تأثير واضح على الوضع الامني في البلاد بشكل عام، وايضا على العلاقة مع الدولة من جهة ومع قيادة «حزب الله» من جهة أخرى التي انتقدت بادئ ذي بدء حركة الطفيلي بشكل لافت.

ويندرج الاهتمام الدبلوماسي بـ «ثورة الجياع» خصوصاً من بعض البعثات العربية والاجنبية في إطار الخطة الانمائية التي اطلقتها الحكومة قبل سنوات عدة بالتنسيق والتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء بهدف القضاء على زراعة حشيشة الكيف، وسائر انواع المخدرات في منطقة بعلبك - الهرمل. مقابل خطة انمائية متكاملة تنفذ على مراحل في تلك المنطقة وتأخذ بعين الاعتبار : الزراعات البديلة، وإعادة تأهيل البنى التحتية او بناءها ان لم تكن موجودة وتأهيل المرأة من خلال الدورات التدريبية في التطريز، والخياطة، وحياكة الصوف، وفضلاً عن المهن الخفيفة، ومد المزارعين بالمساعدات التقنية والفنية من شبكات مياه الري، والاسمدة، والبذار والدورات الزراعية، وخلافه...

وشكلت لجنة من الدول المانحة تضم المملكة العربية السعودية والكويت، وبعض دول الخليج، فضلاً عن بعض الدول الاوروبية والمنظمات الدولية. ورسمت خطة تمويل لتنفيذ المشاريع الانمائية في تلك المنطقة على مدى خمس سنوات كمرحلة أولى.. إلا ان المبالغ المطلوبة لم تتوافر بالكامل وحرم المزارع البعلبكي من المردود المالي - الاقتصادي التي كانت توفره له زراعة المخدرات، كما حرم ايضاً من الخطة الانمائية وفوائدها، بعدما تأخر المال، وتعثر التنفيذ.

ويسجل بعض الدبلوماسيين العرب والاجانب ملاحظات قاسية في هذا المجال كون دولهم سددت ما يتوجب عليها من اموال في القسط الاول، وبدلاً من ان يصار الى تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الانمائية وظفت الاموال في مشاريع وخدمات أخرى، فتعثرت العملية برمتها باستثناء برنامج الامم المتحدة للانماء الذي أبقى على تنفيذ خططه المرسومة في تلك المنطقة.

إلا ان الحكومة اللبنانية تؤكد على ان الشوائب التي حاصرت الخطة الانمائية لمنطقة بعلبك - الهرمل كانت بمعظمها من «انتاج خارجي» بمعنى ان دولاً قليلة قد سددت جزءاً بسيطا من الحصص المالية المترتبة عليها. ولكن هناك روزنامة مالية محددة التواريخ والمبالغ لم تحترم مواعيدها. وهناك دول كثيرة لم تلتزم، ودول أخرى محدودة التزمت لكن بمبالغ ضئيلة جدا كانت غير كافية للانطلاق بالخطة الخمسية اللبنانية - الدولية.

ويعترف وزير الزراعة شوقي فاخوري بان قرار منع زراعة الحشيش والمخدرات في منطقة بعلبك - الهرمل انما هو قرار إتخذه مجلس الوزراء اللبناني، وهو نابع من قناعة المسؤولين، وليس من «قناعات آخرين»، إلا ان الحكومة عندما إتخذت قرارها، إتخذت أيضاً قراراً موازياً لايجاد البديل، وحتى الان لم يتوافر هذا البديل بسبب التأخير الحاصل في دفع المستحقات المالية، رغم ان العديد من سفراء الدول المعنية قد زار المنطقة وتأكد بأم العين، ان لا مخدرات في البقاع، ولا زراعة لها.

وتأتي حركة الطفيلي المطلبية، ببعدها الانسقي-الاجتماعي-المعيشي نابعة من هذه الخلفية بالذات، «كانت هناك زراعة الحشيش والمخدرات ناشطة في تلك المنطقة خلال سنوات الاحداث، وتدر عشرات الملايين من الدولارات، أبطلت هذه الزراعة منذ سنوات بقرار من الحكومة، ولم يتأمن البديل، فعانى المواطنون من شح الموارد والفقر، والضائقة المالية-الاقتصادية ... وكانت ثورة الجياع» في البقاع ... الذي وصف يوما بانه «اهراء روما».

الشيء اللافت انه منذ ان اطلق الطفيلي نداءه الاول الى العصيان المدني، قبل نحو شهرين تقريباً، عمدت الحكومة اللبنانية الى توجيه رسائل عاجلة الى الدول المموّلة لحثّها على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ما يتوجب عليها تسديده من اموال ومساعدات لتغطية نفقات ١٥٠ مليار ليرة لبنانية التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً لمنطقة بعلبك - الهرمل، وايضا لاستئناف تنفيذ الخطة الانمائية المرسومة منذ سنوات، لكن حتى تاريخه كان لايزال التجاوب محدوداً مع هذه الرسائل.

وبمعزل عن هذا الشق المالي- الانمائي- الاقتصادي- المطلبي، هناك الشق السياسي او الابعاد السياسية لـ «ثورة الجياع». وفي هذا المجال تؤكد مصادر دبلوماسية لبنانية مطلعة انه عندما ينظر الى هذه الحركة يفترض ان ينظر اليها من حيث مكانها، وزمانها، وتوقيتها للإحاطة ببعض ابعادها وخلفياتها.

فالحركة انطلقت بزعامة مسؤول سابق في «حزب الله» في منطقة نائية عن بيروت، تعتبر الخزان البشري لـ «الحزب» ونهره الهادر الذي يغذي روافد المقاومة ضد اسرائيل.

ان هذه الحقائق لا يمكن طمسها؟ ولا يمكن طمس الحقائق الاخرى التي تقول بان «أرض المعركة» او «ساحة الانتفاضة لثورة الجياع» تدخل حكماً تحت رعاية المظلة الامنية السورية الوارفة الظل في تلك المنطقة، وان مرشد هذه الحركة وموجهها، له امتداداته السياسية والعاطفية وربما العقائدية مع ايران، ولو لم يكن هناك تناغم على هذا النوع من التحرك لكان أجهض في مهده.

وطالما أن عملية «الاجهاض» لم تحصل؟ وطالما ان الطفيلي قد أعطي الوقت الكافي للتحضير بهدوء الى تحركه، وأتيحت امامه الفرص المؤاتية كي يرفع الصوت... وأيضاً السقف السياسي والمطلبي، فان ذلك يعني وجود توافق اقليمي، وربما دولي حول تحركه، بهدف توجيه رسائل عدة الى غير جهة ومسؤول وطرف.

● الرسالة الاولى هي برسم الولايات المتحدة التي يهمها ان ترى لبنان وقد تخلى نهائياً عن زراعة المخدرات وعملية تصنيعها؟ وايضا قد غابت عن ساحته الحركات الاصولية المتطرفة سلوكيتها، ونهجها، وخطابها السياسي....

ان تحرك الطفيلي يعني ان في الامر نظر.

● الرسالة الثانية موجهة الى الدول المانحة.

ان عدم توفير المال اللازم، والتأخير الحاصل في تسديد المستحقات لاطلاق خطة الانماء في منطقة بعلبك - الهرمل قد يؤدي الى اعادة الزراعة الممنوعة، وعلى نطاق واسع في تلك المنطقة التي يعاني أهلها فعلاً من الضائقة الاقتصادية-الاجتماعية المعيشية.

● الرسالة الثالثة - القوية اللهجة- برموزها ودلالاتها موجهة الى رئيس الوزراء رفيق الحريري بالذات والى حكومته، والى سياسة الانماء غير المتوازن، والى السياسة الضريبية التي هي موضع جدل ... والى ... والى ... فليس صحيحاً ان إعمار بيروت يعني اعمار لبنان. وليس صحيحاً ان انماء العاصمة يعني ان الانماء المتوازن قد تم.

● الرسالة الرابعة الاخيرة وهي الابلغ - فانها اقليمية بدلالاتها ورموزها!...

وهناك اسئلة يطرحها دبلوماسيون عرب واجانب منها:

أ - هل صحيح ان حركة الطفيلي موحى بها لتشكل حالة سياسية-عقائدية في وجه «حزب الله» تمهيداً لتحجيم دوره وقدراته؟

ب - هل صحيح ان هناك خيوط اتصال اميركية-اقليمية لاضعاف «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل من جهة و«حزب الله» من جهة أخرى لتمرير إنسحاب اسرائيلي من طرف واحد من الجنوب يكون توطئة وتمهيداً لاستئناف المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي.

ج - هل صحيح ان الوقت قد حان لترتيب الكثير من الملفات الحساسة على الساحة اللبنانية. في الوقت الذي يثار فيه كلام كبير عن مستقبل الدور السياسي الواعد للمقدم الركن بشار الاسد نجل الرئيس السوري؟

ان الاجوبة على هذه الاسئلة برأي اصحابها هي في عهدة الايام الطالعة، وما تحمله في طياتها من مفاجآت ومستجدات؟!

جانب من مسيرة «ثورة الجياع» في بعلبك أمس الأول. «أ ف ب».

المجالي يرحب مجددا بتحسين العلاقات الاردنية - الكويتية

■ الكويت: اكد رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي في حديث صحفي نشر في الكويت امس ان اجواء المفاوضات بدأت تخيم على العلاقات بين الاردن والكويت وان مسألة اعادة فتح السفارة الكويتية في عمان تسير في مسارها الصحيح. وقال المجالي في حديث لصحيفة «السياسة» وصحيفة «الدستور» الاردنية في وقت واحد انه لايوجد مبرر لقرار او موقف رسمي لرفع مستوى التمثيل الكويتي في الاردن لانه في الاصل تمثيل على مستوى السفراء واننا نرحب بعودة السفير الكويتي الى مقره في اي وقت دونما الحاجة الى رفع مستوى التمثيل. اما بالنسبة لقضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين في السجون العراقية فقد اوضح المجالي ان شأن الاسرى الكويتيين لايقل شأنا عن اي مسألة اردنية ونحن نضم صوتنا الى صوت الاخوة في الكويت لانهاء هذا الموضوع. ومن جانبه قال وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة في حديث لصحيفة الوطن الكويتية امس انه لم يتم الاتفاق على فتح السفارة الاردنية في الكويت بالرغم من ان الكويت لم تغلق سفارتها في عمان وكان ذلك بموافقة اردنية. وكانت الكويت قد اعلنت مؤخرا على لسان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر انها ستعيد قريبا علاقاتها مع الدول العربية التي اتخذت مواقف كانت محل انتقاد إبان الغزو العراقي عام ١٩٩٠. واتفقت الكويت والاردن على استئناف الرحلات الجوية بين البلدين والمقرر ان تبدأ في التاسع من الشهر الحالي بعد توقفها منذ الغزو العراقي. «كونا»

حول العالم

فيلة لتفريق التظاهرات

■ جاكرتا: تخطط الشرطة الماليزية لاستخدام الفيلة في عملياتها الخاصة بتفريق المتظاهرين.

أعلن ذلك نائب قائد الشرطة الجنرال هوتاجالونج في تصريح لوكالة الانباء الاندونيسية عقب اجراء تجربة ميدانية على كيفية استخدام الفيلة لهذه المهمة.

واشار المسؤول الاندونيسي الى ان التفكير بتطبيق هذه الخطة بدأ منذ بعض الوقت لاستخدام الفيلة في مساعدة حراس الغابات على اداء مهامهم ورجال شرطة مكافحة الشغب.. (ق. ن. أ)

عملية جراحية للرئيس

■ مكسيكو سيتي: اجريت للرئيس المكسيكي ايرنستو زيديلو عملية جراحية في ركبته اليمنى بعد فترة وجيزة من تسجيله كلمة الى الشعب حث فيها الناس على الادلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة التي تجري اليوم.

وقال بيان لمكتب زيديلو ان العملية التي استغرقت ساعة جرت بسلاسة وان الرئيس سيتمكن من مواصلة العمل بشكل طبيعي. واصيب زيديلو بمشكلات في ركبته منذ ديسمبر الماضي.

وفي الوقت الذي صدر فيه البيان بثت اجهزة الاعلام خطابا عاما سجل من قبل أكد فيه زيديلو ان الاصلاحات التي جرت في الآونة الاخيرة ضمنت اجراء «انتخابات حرة ونزيهة» والامر متروك الآن لكل مواطن كي يدلي بصوته.. (رويتر)

استسلام متمرد

■ سانتياجو: صرح مسؤولون في تشيلي بأن متمردا يساريا تشيليا استسلم للشرطة امس الاول بعد ان لجأ الى السفارة الفرنسية وطالب بحق اللجوء لتجنب اعتقاله بسبب اتهامات بالاسلحة.

ودخل العضو المتهم بجبهة مانويل رودريجيز الوطنية واسمه دوميسيانو البرتو سوتو وشقيقته الى السفارة الفرنسية وطلبا حق اللجوء زاعمين انهما ضحيتا اضطهاد سياسي.

وقالت الشرطة ان الاثنين غادرا السفارة بعد نحو ثماني ساعات بعد ان ابلغهما السفير الفرنسي جيرارد كروس ان طلبهما باللجوء رفض.

واعتقلت الشرطة سوتو فور خروجه من السفارة في حين سمح لاخته بالمغادرة لعدم وجود اتهامات ضدها.

واصدر قاض عسكري امرا باعتقال سوتو يوم الاثنين الماضي بتهمة تهريب اسلحة وامر يوم الثلاثاء بمنعه من مغادرة البلاد.

وقالت الشرطة ان سوتو متهم بتهريب اسلحة والاشتراك بشكل غير مباشر في عدة هجمات للثوار من بينها قتل السناتور اليميني خييمي جوزمان في عام ١٩٩١.. (رويتر)

منددا باستفزاز المشاعر الدينية للفلسطينيين

أبوردينة يحمل اسرائيل مسؤولية التدهور الحالي في الاراضي العربية المحتلة

■ القاهرة: حمل نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل مسؤولية التدهور الحالي في الاراضي العربية المحتلة ووصف الوضع في الخليل بانه على وشك الانفجار مشيراً الى تصاعد وتيرة التوتر وانتقاله الى سائر المدن والقرى الفلسطينية. وارجع المسؤول الفلسطيني سبب ذلك الى الاجراءات الاستفزازية الاسرائيلية التي تمس المشاعر الدينية للفلسطينيين والى استمرار البناء في مستوطنة جبل ابوغنيم وتجميد عملية السلام. واوضح ابوردينة في حديث لراديو «صوت العرب» بثه امس ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستستأنف اجتماعها الطارئ خلال منتصف الشهر الحالي بناء على طلب المجموعة العربية لبحث الموقف في الاراضي المحتلة في ضوء التقرير الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة في هذا الصدد وأدان فيه الممارسات الاسرائيلية.

واعرب نبيل ابوردينة عن امله في ان تقوم الامم المتحدة باعتماد آلية جديدة تتضمن فرض عقوبات على اسرائيل لمواجهة تحديها لعملية السلام.

واشار الى ان تحذير الرئيس الفلسطيني من ان التوتر وجمود عملية السلام سيدفعان المسار الفلسطيني الاسرائيلي الى مرحلة الخطر الشديد الامر الذي سينعكس في سلسلة انفجارات ليس على الساحة الفلسطينية فقط بل ستعم الفوضى المنطقة باسرها نتيجة للممارسات الاسرائيلية وخرقها الاتفاقات التي تم التوقيع عليها. وطالب مستشار عرفات الولايات المتحدة بتحمل مسؤوليتها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ الاتفاقات التي التزمت بها.

وردا على سؤال عما اذا كان الوضع الحالي سيتحول الى انتفاضة فلسطينية جديدة أكد ابوردينة ان الشعب الفلسطيني يملك الحق في الدفاع عن ارضه وحقوقه خاصة وان الاجراءات الاسرائيلية تمس مقدساته في القدس العربية او غيرها من القضايا الرئيسية التي لايمكن التنازل عنها.

وحول الاتصالات التي جرت مؤخرا بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين خاصة في مجال الامن قال ان المفاوضات مجمدة غير ان هناك بعض الاتصالات ثنائية او ثلاثية ورباعية لكنها لم ترق الى مستوى المفاوضات وان جميع هذه الاتصالات لم تؤد حتى هذه اللحظة الى العودة الى المفاوضات حيث ان الموقف الفلسطيني والموقف الاسرائيلي مازالا متباعدين. (ق ن أ).

شكر وتقدير

تتقدم ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بالشكر والتقدير إلى ابنائها طلاب وطالبات الشهادة الثانوية العامة للعام ٩٦/٩٧ والحاصلين على المراكز العشرين الأوائل على مستوى المنطقة وهم:

القسم العلمي

الاسم	المدرسة	النسبة	الترتيب
(١) خولة سالم سعيد سالم رعفيت	مدرسة عائشة أم المؤمنين الثانوية	٩٩,٣٪	الأول على الدولة والمنطقة
(٢) رحاب فكري طاهر فريد	مدرسة عائشة أم المؤمنين الثانوية	٩٩,٣٪	الأول على الدولة والمنطقة
(٣) رانية نعيم حاج علي خلف الله	مدرسة فلسطين الثانوية	٩٩,٢٪	الثالث على الدولة والمنطقة
(٤) رنا عبدالهادي خضر ابراهيم ياغي	مدرسة عائشة أم المؤمنين الثانوية	٩٨,٩٪	الخامس على الدولة والرابع على المنطقة
(٥) علياء زكي سلام عدوان	مدرسة فلسطين الثانوية	٩٨,٨٪	السادس على الدولة والخامس على المنطقة
(٦) شادن محمد حسين عبدالهادي	مدرسة عائشة أم المؤمنين الثانوية	٩٨,٨٪	السابع على الدولة والسادس على المنطقة
(٧) عامر عصام عبدالله الطيان	مدرسة حمزة بن عبدالمطلب الثانوية	٩٨,٥٪	العاشر على الدولة والسابع على المنطقة

م	الاسم	اسم المدرسة	الدرجة	النسبة
(٨)	أشرف سعيد محمد محمد	أبوظبي الثانوية	الثامن	٩٨,٣٪
(٩)	سامر غازي العمر	حمزة بن عبدالمطلب الثانوية	الثامن	٩٨,٣٪
(١٠)	مشيرة حسن محمود كرموس	فلسطين الثانوية	الثامن	٩٨,٣٪
(١١)	نسرين فؤاد شعبان عاشور محيسن	عائشة أم المؤمنين الثانوية	التاسع	٩٨,١٪
(١٢)	هبة محمد عبدالمعطي يسن	أم عمار الثانوية	العاشر	٩٨٪
(١٣)	علاء أحمد الدقاق	أبوظبي الثانوية	الحادي عشر	٩٧,٩٪
(١٤)	نيفين خليل صادق سلطان التميمي	عائشة أم المؤمنين الثانوية	الثاني عشر	٩٧,٨٪
(١٥)	ليندا يحيى غضبان	أم عمار الثانوية	الثالث عشر	٩٧,٨٪
(١٦)	ميساء خليل سعيد العاصي	فلسطين الثانوية	الثالث عشر	٩٧,٨٪
(١٧)	منار عبدالله السيد عيسى	الوردية الخاصة (بنات)	الثالث عشر	٩٧,٨٪
(١٨)	ميسون فوزي رمضان الشرفا	عائشة أم المؤمنين الثانوية	الرابع عشر	٩٧,٧٪
(١٩)	مروان عوض محجوب أحمد	أبوظبي الثانوية	الخامس عشر	٩٧,٦٪
(٢٠)	دينا أحمد ابراهيم عبدالعزيز	أم عمار الثانوية	الخامس عشر	٩٧,٦٪
(٢١)	ديمة صالح سليمان الخطيب	عائشة أم المؤمنين الثانوية	الخامس عشر	٩٧,٦٪
(٢٢)	جهاد محمد اسماعيل الرمحي	أبوظبي الثانوية	السادس عشر	٩٧,٥٪
(٢٣)	لطيفة بدوي عبدالرحمن البردويل	فلسطين الثانوية	السادس عشر	٩٧,٥٪
(٢٤)	جمانة نعمان عايش جبر	الوردية الخاصة (بنات)	السادس عشر	٩٧,٥٪
(٢٥)	محمد إبراهيم مصطفى الجريدي	أبوظبي الثانوية	السابع عشر	٩٧,٤٪
(٢٦)	عادل قاسم علي أحمد اليافعي	خليفة بن زايد الثانوية	السابع عشر	٩٧,٤٪
(٢٧)	آلاء فياض عبدالكريم عبيد	عائشة أم المؤمنين الثانوية	السابع عشر	٩٧,٤٪
(٢٨)	ندى محمود أحمد عبده	القادسية الثانوية	السابع عشر	٩٧,٤٪
(٢٩)	سلمى صلاح الدين يوسف دفع الله	أم عمار الثانوية	الثامن عشر	٩٧,٣٪
(٣٠)	مريم حمد جارب الجيسي	عائشة أم المؤمنين الثانوية	الثامن عشر	٩٧,٣٪
(٣١)	علوية عبدالله أحمد حسين العيدروس	القادسية الثانوية	الثامن عشر	٩٧,٣٪
(٣٢)	طيبة خميس عبدالله سليمان	ذات الصواري الثانوية	الثامن عشر	٩٧,٣٪
(٣٣)	وسام النبوي أحمد نصر	أم عمار الثانوية	التاسع عشر	٩٧,٣٪
(٣٤)	سماح نجيب محمود محمد حسن	عائشة أم المؤمنين الثانوية	العشرون	٩٧,٢٪
(٣٥)	سالي محمد ماهر مصباح الأسمر	الوردية الخاصة (بنات)	العشرون	٩٧,٢٪

القسم الادبي

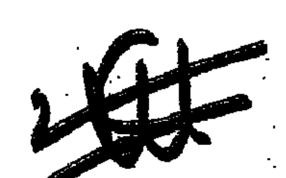
الاسم	المدرسة	النسبة	الترتيب
(١) ميسلون عبدالمجيد حسن عبدالرحمن ياغي	مدرسة عائشة أم المؤمنين الثانوية	٩٦,٥٪	السادس على الدولة والأول على المنطقة
(٢) أحمد محمود عبدالرحمن أحمد حمدان	مدرسة ابوظبي الثانوية	٩٦,٤٪	السابع على الدولة والثاني على المنطقة
(٣) آمنة يوسف سعد سالم السبع	مدرسة فلسطين الثانوية	٩٦,٢٪	التاسع على الدولة والثالث على المنطقة
(٤) نورة يوسف عبدالله حسين خوري	مدرسة أم عمار الثانوية	٩٦,٢٪	التاسع على الدولة والثالث على المنطقة
(٥) أم المؤمنين بنت الشيباني	مدرسة أم عمار الثانوية	٩٦,٢٪	التاسع على الدولة والثالث على المنطقة
(٦) شيماء شكري العزب خاطر	مدرسة فلسطين الثانوية	٩٦,١٪	العاشر على الدولة والرابع على المنطقة

م	الاسم	اسم المدرسة	الدرجة	النسبة
(٧)	هديل محمد رمضان أيوب أيوب	الوردية الخاصة (بنات)	الخامس	٩٤,٨٪
(٨)	اماني محمد بشير سعيد عناية	أم عمار الثانوية	السادس	٩٤,٥٪
(٩)	دعاء عبدالحميد بهيج محمد	عائشة ام المؤمنين الثانوية	السادس	٩٤,٥٪
(١٠)	بلقيس عبدالله عمر عبدالله [illegible]	فلسطين الثانوية	السابع	٩٣,٣٪
(١١)	مها عمر الشيخ آدم	أم عمار الثانوية	السابع	٩٣,٣٪
(١٢)	آمنة سعيد حسن سيف الزعابي	أم عمار الثانوية	الثامن	٩٣,٠٪
(١٣)	جمانة ابراهيم رضا عبدالمعطي	عائشة أم المؤمنين الثانوية	التاسع	٩٢,٩٪
(١٤)	ماجدة أحمد عبدالله عبدالحق	ذات الصواري الثانوية	العاشر	٩٢,٥٪
(١٥)	نجوان مختار محمود أحمد سعيد	أم عمار الثانوية	الحادي عشر	٩٢,٤٪
(١٦)	احمد سعيد عبدالسلام الجزير	خليفة بن زايد الثانوية	الثاني عشر	٩٢,١٪
(١٧)	فاطمة عبدالرحمن عبدالله محمد الملا	ام عمار الثانوية	الثالث عشر	٩١,٩٪
(١٨)	نهى محمد أحمد نبيه الحسيني	فلسطين الثانوية	الرابع عشر	٩١,٧٪
(١٩)	أسماء توفيق عبدالله صالح السويدي	ام عمار الثانوية	الخامس عشر	٩١,٦٪
(٢٠)	حسنة صالح هادي خميس المنصوري	ذات الصواري الثانوية	السادس عشر	٩١,٥٪
(٢١)	سمية خميس علي محمد المحقوظي	ذات الصواري الثانوية	السابع عشر	٩١,٤٪
(٢٢)	ندى عبد الله الفوزان	ام عمار الثانوية	السابع عشر	٩١,٤٪
(٢٣)	رهام خالد عثمان عبدالله باحسين	أم عمار الثانوية	السابع عشر	٩١,٤٪
(٢٤)	فاطمة محمد سعيد عمر العامري	ذات الصواري الثانوية	الثامن عشر	٩١,٣٪

كما تتقدم بالشكر والعرفان إلى العاملين بالمنطقة وعلى رأسهم المعلمون والمعلمات والادارات المدرسية وجهاز التوجيه وأولياء الأمور على جهودهم المثمرة في تحقيق هذه النتيجة المشرفة، ويسرنا دعوة المتفوقين والمتفوقات وأولياء أمورهم لحضور حفل التكريم الذي تقيمه إدارة المنطقة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الأحد الموافق ٩٧/٧/٦م بالقاعة رقم (١) بالمجمع الثقافي.

والله ولي التوفيق

عيسى خليفة السويدي
مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية



مسؤول إعلامي خليجي يدعو الى تحديث المفاهيم والأساليب الإعلامية

■ الرياض: دعا مسؤول اعلامي خليجي وسائل الاعلام الى تحديث مفاهيمها واساليب الاتصال لديها لمواكبة تبدل مفاهيم وانماط المشاهدة والاستماع لدى الجمهور.

وقال مدير الشؤون الاعلامية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور احمد عبدالملك في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية انه لابد من تأكيد ثقة المواطن في اعلامه وذلك لن يتأتى عبر البرامج المحلية التقليدية والاخبار القديمة والتطويل غير الواقعي في النشرات.

واضاف انه مع تطور الفضائيات تبدلت مفاهيم وانماط المشاهدة لدى الجمهور ونما لديهم وعي كبير بما يدور حولهم.

واشار الى أن التحديث لابد ان يتم دون الاخلال بالقيم الموجودة في مجتمع الخليج موكدا في الوقت نفسه اهمية استبدال البرامج المحلية والاخبار القديمة والتطويل غير الواقعي في النشرات والاعتماد اكثر على البث المباشر وتناول القضايا التي تهم الانسان في المنطقة.

وعن دور الاعلام الخليجي في خدمة القضايا الخليجية قال الدكتور عبدالملك ان الاعلام الخليجي لعب دورا واضحا في تحديث السلوكيات وانماط الفكر كما ان ظهور القنوات الفضائية وشبكات المعلومات ادى الى مراجعات عدة على كافة المستويات بهدف تطوير نظام الاعلام في دول المجلس بحيث يلائم المرحلة الجديدة بكافة مخرجاتها واتجاهاتها.

وقال الدكتور عبدالملك ان وجه المقارنة بين وسائل الاعلام الخليجية والاجنبية مازال غير قائم موضحا ان الامر يحتاج الى متابعة وابداعات اكثر والاتفاق على الاولويات التي يجب ان يطرحها الاعلام بما في ذلك تحديث الفكر الاعلامي واستبدال الشكل التقليدي في الاعداد والتقديم وعرض المواد الاخبارية.

وحول ما يتعلق بالتنسيق بين الدول الاعضاء في مجال الاعلام الخارجي قال ان هناك مجموعة من الخطوات التي تستهدف التنسيق فيما بين الدول الاعضاء تتم على مسارين احدهما غير منظور يتم بين الادارات المختصة في وزارات الاعلام الخليجية والآخر بين المكاتب الاعلامية في الخارج.

واشار الدكتور عبدالملك الى ان التنسيق قطع شوطا جيدا وساهم في بلورة مفهوم التوجه الموحد تجاه الاعلام الخارجي ونقل الصورة الحضارية لدول المجلس الى الدول التي يتم فيها تشويه هذه الصورة. وبين ان الشؤون الاعلامية في المجلس تعمل حاليا على اعداد الكتيب الخاص بالتعريف بدول المجلس ونشاطاتها الاعلامية الخارجية المتمثلة بالاسابيع والمعارض الاعلامية.

وردا على سؤال يتعلق بميثاق الشرف الاعلامي الذي اقرته دول المجلس في ابوظبي عام ١٩٨٦ قال الدكتور عبدالملك انه تم اتخاذ الخطوات اللازمة للتعديل المطلوب خلال اجتماع وكلاء الوزارات الذي عقد في الامانة العامة خلال شهر مايو الماضي وذلك استجابة للتطورات التكنولوجية ونمو الوعي والانتشار الاعلامي.

وبشأن وجود خطوة واضحة لمواجهة الحملات الاعلامية التي تواجهها دول المجلس اشار الى وجود قنوات واساليب محددة اتفقت عليها دول المجلس وما زالت قائمة وتنفذ على افضل وجه موضحا وجود آلية منذ فترة طويلة تتم مراجعتها دوريا وحسب المستجدات. وفيما يتعلق بالتعاون في مجال التدريب اشار الدكتور عبدالملك الى دور الامانة العامة في تسهيل نقل عروض الدورات الخارجية الخاصة بالاعلام حتى يمكن لكل دولة تحديد احتياجاتها. «كونا»


الدقامسة وراء القضبان (أ.ب)

النيابة العسكرية الاردنية تطالب باعدام الدقامسة

■ عمان: طالبت النيابة العسكرية الاردنية امس المحكمة العسكرية التي تتولى محاكمة الجندي احمد الدقامسة، بادانته بتهمة قتل ٧ فتيات اسرائيليات في مارس الماضي، ومعاقبته حسب القانون، وهو ما يعني انزال عقوبة الاعدام بالدقامسة.

وقال المدعي العسكري مهند حجازي «انني اطالب المحكمة الموقرة بادانة الدقامسة بكل الجرائم الموجهة اليه، بما في ذلك القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، ومعاقبته وفق القانون». واذا ادين الدقامسة بتهمة القتل العمد للاسرائيليات فستنطبق عليه عقوبة الاعدام. واضاف المدعي ان الدقامسة خطط على مدى سنوات للهجوم على الاسرائيليين وأعد باحكام لتنفيذ الهجوم. ورغم ذلك فقد ذكرت مصادر قانونية وقضائية ومعارضة انه ليس من المرجح ان تفرض المحكمة عقوبة الاعدام على مواطن اردني، لقتله اسرائيليين.

ويقول مراسل «الاتحاد» في عمان ان المدعي العسكري أسهب في مرافعته لخلق جو متعاطف مع القتيلات الاسرائيليات «البريئات» وتأكيد التهم على الدقامسة الذي وصفته مرافعة المدعي بوصف مخل لاقناع المحكمة بتجريمه. وقال ان أهل الدقامسة منعوا من حضور جلسة الأمس، وأنه لم يبق على صدور الحكم عليه سوى جلستين، حيث يتوقع النطق بالحكم نهاية الشهر الجاري.(ي.ب.ا)

حول سوء الاستغلال والإهمال
نواب كويتيون يطلبون استجواب وزير المالية

■ الكويت: تقدم اعضاء في مجلس الأمة الكويتي بطلب امس لاجراء استجواب برلماني لوزير المالية ناصر الروضان بشأن ما تردد حول سوء الاستغلال والإهمال في ادارة أموال الدولة. وتقدم أعضاء مجلس الأمة سامي المنيس ومشاري العصيمي وأحمد المليفي باقتراح من مائة وثمان وأربعين صفحة سيشكل اساسا للاستجواب المتوقع ان يجرى خلال الاسابيع الثلاثة القادمة. وصرح المنيس للصحفيين في اعقاب تقديمه طلب الاستجواب بأن هدف عملية استجواب وزير المالية هو «الكشف عن المخالفات المالية التي ارتكبت منذ تولي الروضان منصب وزير المالية». وكان الروضان قد ذكر للصحفيين الاسبوع الماضي انه سيواجه الاستجواب بكل ثقة لأنه يعتمد على «الصدق والأمانة» في اجابته.

ويتوقع بعض أعضاء مجلس الأمة ان تدفع عملية الاستجواب بالمجلس الى اجراء اقتراع بالثقة في النهاية حول كفاءة وأهلية الروضان لادارة أموال الدولة. وفي تطور لاحق، اكد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد أمس وقوف الحكومة مع الروضان في الاستجواب البرلماني مشددا في الوقت ذاته على ان الاستجواب حق دستوري لكل نائب. واشاد الشيخ صباح بالجهود التي بذلها الروضان في المحافظة على اموال الدولة والقيام بمهام منصبه مؤكدا ثقته وثقة الوزراء به. (وكالات)

نتانياهو.. والغارات على الناعمة
محاولة يائسة لاخفاء الفشل الاسرائيلي في التصدي لعمليات المقاومة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد -

■ العودة الى تلال الناعمة؟

فجأة تختار قيادة الأركان الاسرائيلية احداثيات من (الذاكرة المنشطة) كي تكون هدفا للطائرات الاسرائيلية؟

على بعد ١٥ كيلومتراً جنوبي بيروت، تقع بلدة الناعمة الساحلية تترامى مع تلالها المشبوكة بالتبدلات خلف سهول الموز وترمي بيوتها واجهتها نحو البحر الابيض المتوسط. حيث الجهة التي تأتي منها الطائرات الاسرائيلية لتغير على هذه التلال التي وصفت يوما ما بأنها المقر الرئيسي لزعيم الجبهة الشعبية القيادة العامة احمد جبريل التي يقول عنها الكاتب الاسرائيلي صموئيل كاتز بأنها مدينة الانفاق التي ظلت لقمة صعبة امام الدبابات الاسرائيلية منذ العام ١٩٨٢.

تدل الاحصائيات على ان هذه التلال تعرضت لاكثر من ٢٥٠ غارة جوية منذ العام ١٩٨٢، وهي كانت دائما الهدف المباشر للطائرات الاسرائيلية كلما تعرضت القوات الاسرائيلية لاي ضربة موجعة حتى ولو لم يكن للجبهة الشعبية القيادة العامة علاقة بها.

وكما يبدو لم تيأس قيادة اركان العمليات في الجيش الاسرائيلي من (الناعمة) او يبدو انها على قناعة بان هذه التلال لاتزال قاعدة لاحمد جبريل بالرغم من ان الوضع (الميداني) لهذه المنطقة قد تبدل كثيرا مع تمدد سلطة الدولة اللبنانية ومع التطورات التي تلاحقت على الساحة اللبنانية.

والواضح ان عدة اهداف ارادت الطوافات التي اغارت على الناعمة ان تحققها بالرغم من عدم الاهمية العسكرية للغارات لانها لم تؤد عمليا الا الى جرح مواطنين لبنانيين كانا يمران صدفة في هذه المنطقة ومن هذه الاهداف.

● أولاً: ان اسرائيل المحبطة على الجبهة اللبنانية تبحث عن بدائل للرد على عمليات المقاومة، فهي جربت اساليب عديدة طوال الاشهر الستة الماضية ومنها زرع العبوات البعيدة المدى وغيرها. وهي تريد ان تبقى وتيرة حضورها العسكري وردها على عمليات المقاومة حية سواء عبر غارات في الشمال او البقاع او حتى اطراف بيروت.

● ثانياً: تريد اسرائيل وكعادتها ان تحول الصيف اللبناني الى صيف ساخن محققة عدة اهداف بضربة واحدة ولعل أهمها ابقاء وضعية البلد على كف الاحتمالات وتوجيه ضربة موجعة لموسم الاصطياف خاصة وان بيروت تستعد لاستقبال الاف الرياضيين العرب مع بداية الدورة العربية الرياضية الثامنة وعشرات الالاف من المصطافين الذين يسعون لقضاء هذا الصيف في الربوع اللبنانية.

● ثالثاً: ان اسرائيل تريد ان توحي دائماً بان ثمة علاقة لقوى فلسطينية معارضة بكل العمليات التي تتعرض لها في جنوبي لبنان كنوع من التبرير لمواقفها المتصلبة على المسار الفلسطيني وتريد العودة الى (الذاكرة الساخنة) عبر الجبهة الشعبية-القيادة العامة وزعيمها احمد جبريل.

● رابعاً: ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يحاول منذ فترة وبتأثير من جنرالات في الجيش الاسرائيلي ينتمون الى الليكود القفز شمالاً وتصدير الأزمة في الداخل عبر الايحاء بعمليات غير عادية بعيداً عن الحدود مما يرضي بعض شرائح الرأي العام الاسرائيلي.

● خامساً: الرد المعنوي على عمليات المقاومة في الجنوب بعد سلسلة عمليات ناجحة تحققت مؤخرا والتي ادت الى خسائر واضحة بين صفوف قوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها.

لقد سجلت عدة نقاط على ارضية الخطط الاسرائيلية لمواجهة عمليات المقاومة في الجنوب ومحاولة الحد منها حيث فشلت هذه الخطط حتى الآن ووصل الامر الى حد المطالبة بصوت مرتفع كما تقول صحيفة معاريف الاسرائيلية بحل وحدة ايغوز الاسرائيلية والتي تشكلت قبل عامين للقيام بعمليات رادعة ووقائية خلف ما اسمته (خطوط العدو) لافشال هجماته.

وبدا واضحاً ان «الكمائن المصورة» التي اعتمدتها المقاومة تحرج اسرائيل على المستوى الداخلي حيث لم يعد بمقدور قيادة القوات الاسرائيلية إخفاء المعلومات عن هذه العمليات في ظل ما تقوم به المقاومة من تصوير حي لكافة عملياتها وبث هذه المشاهد عبر الوكالات العالمية وعبر التلفزيون المحلي الذي يغطي معظم الشمال في الاراضي المحتلة.

ان تنفيذ العمليات وفق التصوير الحي كان يعكس حقيقة ما تعانيه قوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها على ارض الجنوب وفي نقاط التماس بين الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة، وحتى الساعة لم تتمكن قوات الاحتلال ورغم الرقابة الجوية على مدار الساعة وكل العمليات التي قامت بها من وضع حد لهذه العمليات التي ارتفعت وتيرتها مؤخرا.

وبنظر قيادة القوات الاسرائيلية والميليشيات فإن كل الطرق الرئيسية والفرعية وحتى العسكرية التي انشئت هي طرق ملغومة واحتمال زرع العبوات فيها وارد في اي لحظة.

وتدل المشاهد على دقة نجاح المقاومة في تفجير العبوات في الوقت المناسب بحيث لم تفشل اي عملية من هذا النوع منذ فترة طويلة. واملم هذا الوضع تبدو الاهداف على تلال الناعمة انها الاسهل امام الطائرات الاسرائيلية وهي اهداف معنوية وتشبه ما تقوم به الطائرات الاسرائيلية بصورة شبه يومية فوق تلال اقليم التفاح حيث تطلق هذه الطائرات يومياً ما يزيد عن العشرة صواريخ جو-ارض دون ان تتضح ما هي الاهداف التي تحققت وحجم الخسائر التي سجلت حيث لم تؤد هذه الغارات الى اي تبدل (خلف خطوط العدو) كما تقول «معاريف».

إن لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» عقدت ١٨ اجتماعاً في الناقورة منذ مطلع العام الجاري لبحث الشكاوى من لبنان واسرائيل وهي مرشحة لان تعقد المزيد والمزيد من هذه الاجتماعات دون ان تتمكن من لجم الموقف، ولعل في التطور الميداني الجديد عبر الغارات على تخوم بيروت ما سيعطي هذه الاجتماعات ايقاعاً مختلفاً خاصة وأن العاصمة اللبنانية تحدثت عن اصابة مدنيين بهذه الغارات مما يشكل خرقاً واضحا للتفاهم، وقد سارعت المقاومة الى الرد بسرعة عبر استخدام الكاتيوشا ولم تقع في المحظور لان هذه الصواريخ اطلقت باتجاه موقع العباد العسكري وليس باتجاه المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الأعلى. ولكن السؤال يبقى هل تعكس الغارات على الناعمة نوعا من القناعة الاسرائيلية بان ثمة علاقة ميدانية بين حزب الله والجبهة الشعبية-القيادة العامة.

ان هذه العلاقة لا يمكن وصفها بانها علاقة متينة بقدر ما ان مواقف القيادة العامة تتقارب مع مواقف حزب الله حيال مجمل القضايا المتعلقة بالصراع مع اسرائيل وقد لا يخفى احد امكانية التعاون العسكري بين الحزب والجبهة الشعبية لكن التطورات التي جرت على الساحة اللبنانية خلال الاعوام الخمسة الماضية تضع هذه العلاقة في حدودها لان ثمة قناعة على ان نشاط الفصائل الفلسطينية باتجاه الشريط الحدودي المحتل سوف يترك انعكاسات سلبية على الموقف اللبناني ويؤثر على المقاومة لان اسرائيل تريد ان تستخدم ورقة (القوى الفلسطينية الرافضة) مرة اخرى لتبرير مواقفها على الصعيد الداخلي عبر الايحاء بوجود واستمرار مخاطر قوى فلسطينية خارج اطار السلطة الفلسطينية حالياً وايضا التبرير للقيام بعمليات عسكرية نوعية ومعنوية كتعويض عما تعانيه داخل الشريط الحدودي المحتل.

فضيحة فساد جديدة في حكومة نتانياهو

■ القدس المحتلة: كشف التليفزيون الاسرائيلي النقاب امس عن فضيحة شراء شقق بصورة غير مشروعة قد يكون وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاسرائيلي ايلي ايشاي ضالعا فيها.

وأوضح التليفزيون ان الوزير الذي ينتمي الى حزب «شاس» المتطرف اشترى بسعر مخفض وبفضل علاقاته شقة في مبنى شيد لاسكان عائلات اليهود المتشددين الفقيرة في مستوطنة شوافات التي اقيمت عام ١٩٩٢ في القدس.

وأشار التليفزيون الى ان نحو ألف اسرائيلي، اضافة الى الوزير، اشتروا شققا عائلة مستخدمين أسماء مستعارة احيانا، علما بأنهم لاينتمون الى الفئة التي يفترض ان تستفيد من هذه المشاريع الاسكانية الاستيطانية.

وذكر التليفزيون ان عددا كبيراً من هذه الشقق بيع لاحقا بسعر السوق، أي بسعر يفوق السعر المحدد للشقة بنحو ٥٠ في المائة. وأعلن نواب من المعارضة اليسارية أنهم سيطلبون بحث هذه القضية في الكنيست (البرلمان). (أ ف ب)

اسرائيل تخطف لبنانيين من الجنوب

■ غزة: اتهم مسؤول فلسطيني المخابرات الاسرائيلية باختطاف مواطنين لبنانيين من الجنوب ونقلهما الى اسرائيل حيث يجري التحقيق معهما.

وذكر هذا المسؤول وهو أحمد حبيب الله المكلف بملف المعتقلين الفلسطينيين في سجون فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في تصريح لراديو «صوت فلسطين» ان المواطنين هما نمر حسن وغازي جورجي من بلدة يحمر قرب قلعة شقيف في جنوب لبنان.. (ق. ن. أ)

احتجاز بريطانيين رهائن في الشيشان

■ موسكو: قالت وكالة انترفاكس امس ان بريطانيين احتجزا رهائن في اقليم الشيشان. ونقلت الوكالة عن مصادر بالشرطة الشيشانية قولها ان البريطانيين احتجزا رهائن في جروزني مساء الخميس. ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى.

وقالت انترفاكس ان البريطانيين من موظفي الاغاثة.

وكان يوجد مصور ايطالي بين عدة مجموعات تم احتجازها رهائن في الاقليم الذي تمزقه الحرب في الاشهر الاخيرة. وافرج عنه لكن مازال يوجد العديد من الصحفيين الروس المحتجزين. وكان زعماء الشيشان قد تعهدوا بأن يبذلوا قصارى جهدهم للافراج عن الرهائن الذين قالوا ان مجموعات اجرامية هي التي تحتجزهم.

ويعتقد ان محتجزي الرهائن يطالبون بمبالغ مالية كبيرة لكن السلطات تقول ان الاموال تدفع فقط مقابل تقديم معلومات عن أماكن الخاطفين. (رويتر).

توجيه الاتهام لزوج بوتو بقتل شقيقها

■ كراتشي: وجهت محكمة باكستانية امس قرار الاتهام لعاصف علي زرداري زوج رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو المسجون حاليا ولتسعة عشر آخرين بقتل شقيق بوتو في سبتمبر عام ١٩٩٦. وذكر مسؤولو المحكمة انه وجهت لزرداري تهمة التآمر لقتل مير مرتضى بوتو بينما وجهت لكل من شعيب سادل رئيس شرطة كراتشي السابق ومسعود شريف رئيس مكتب الاستخبارات و١٧ شرطيا آخر تهمة القتل. ودفع جميع المتهمين بأنهم غير مذنبين بارتكاب هذه التهم أمام المحكمة. وصرح زرداري للصحفيين في سجن كراتشي المركزي حيث عقدت جلسة المحاكمة بقوله «لست مذنبا لقد لفقت لي هذه القضية في مؤامرة محكمة». (د ب أ)

خطة توزيع الأغذية للاكراد جاهزة
البرزاني يرفض اقتراح الطالباني لاقتسام السيطرة على شمال العراق

■ بغداد، دمشق: رفض الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني امس مبادرة سلام اقترحها منافسه الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني لانهاء القتال في شمال العراق عبر اقتسام السيطرة على المنطقة وقال ان هذا المشروع مستحيل. وقال المتحدث باسم حزب البرزاني في بيان وزع في دمشق امس ان الاتحاد الوطني الكردستاني يرغب في ان يلغي مرة واحدة ولابد ما تحقق على الارض باقتراحه مشروعا يستعصي تطبيقه ولا يمكن اعتباره مبادرة سلام. واضاف ان المشروع يشير الى ان الطالباني يرغب في املاء شروطه ويضمر اهدافا ونوايا شريرة ومثيرة للشكوك.

وينص الاتفاق المقترح على ان يسند الفصيلان المتنافسان السيطرة على شمال العراق الى لجنة تضم ممثلين عن جميع الاحزاب الكردية، ثم تعين اللجنة بعد ذلك مجموعة لفحص وتحديد عائدات الجمارك التي يجري تحصيلها عند الحدود، وهي نقطة خلاف بين الفصيلين اضافة الى الاشراف على العمليات المالية الاخرى.

كما يدعو الاتفاق المقترح الى تشكيل برلمان مؤقت يمثل «الاتحاد الوطني الكردستاني» والجماعات الاخرى في شمال العراق وينتخب البرلمان حكومة وحدة وطنية تتمثل مهمتها الاساسية في اجراء انتخابات خلال اقل من عام. وقال الحزب الديمقراطي انه يتعين الابقاء على البرلمان الحالي كما هو رغم كافة تعقيدات الازمة الراهنة وأكد التزامه بتحقيق السلام واشار الى استعداده للتجاوب مع كافة الجهود السلمية لتخفيف حدة التوتر والتوصل الى وقف نهائي لاطلاق النار.

على صعيد اخر قال منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق ستافان دي مستورا لوكالة «فرانس برس» ان وكالات الامم المتحدة انتهت من وضع خطة توزيع الاغذية والادوية للمناطق الكردية الخارجة عن سلطة الحكومة العراقية.

واضاف «لقد انهينا الجزء الخاص بنا من المهمة في ٢١ يونيو للمحافظات الشمالية (دهوك والسليمانية واربيل). نحن في انتظار الحكومة العراقية للانتهاء من وضع الخطة الخاصة بالمحافظات الوسطى والجنوبية لتوحيدها في خطة وطنية واحدة، تحال الى الامين العام للامم المتحدة». وتابع «لقد ابلغنا بان الخطة الخاصة بالمحافظات الوسطى والجنوبية جاهزة، لكننا لم نرها بعد» مضيفا ان درسها يحتاج الى مناقشات قصيرة لا تتعدى الاسبوع الواحد. (وكالات)

اجتماع امني لبحث جرائم «الانترنيت» غدا في تونس

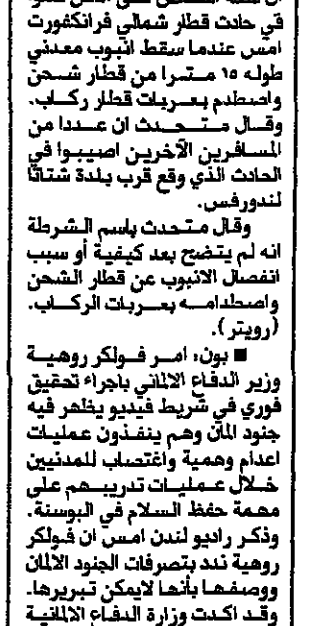
■ تونس - هشام الدامرجي:

■ يبدأ الاثنين في تونس اجتماع اللجنة المتخصصة بالجرائم المستجدة برئاسة احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وحضور ممثلي خمس دول عربية هي تونس والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان وليبيا بالاضافة الى ممثل عن أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.

ويعتبر هذا الاجتماع الخامس للجنة والذي جاء تنفيذا لمتطلبات وبنود الخطة الامنية العربية الثانية المنبثقة عن الاستراتيجية الامنية العربية والتي اعتمدها مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته العاشرة التي عقدت في بداية عام ١٩٩٣.

وبموجب الخطة فان الامانة العامة للمجلس شكلت هذه اللجنة لبحث موضوع مكافحة الجرائم المرتكبة بواسطة الانترنيت وقد كلفت الامانة العامة اثنين من خبرائها باعداد دراستين حول الموضوع. الاولى تتناول شبكة الانترنيت (محتوياتها وطريقة عملها) في حين تتعلق الثانية بالجرائم المرتكبة بواسطة الانترنيت وسبل مكافحتها. ومن المنتظر ان تصدر توصيات من اللجنة بشأن هاتين الدراستين تتم احالتها الى الامانة العامة لرفعها الى الدورة القادمة لمجلس وزراء الداخلية العرب. والتي ستعقد في مطلع العام المقبل.

شريط الاخبار

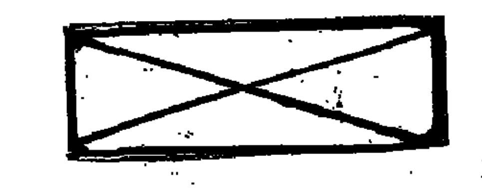


■ اسلام اباد: لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم خلال الساعات القليلة الماضية في اقليم البنجاب الباكستاني في اعمال العنف المستمرة هناك على الرغم من الجهود المبذولة من قبل السلطات الفيدرالية والمحلية لاحتواء اعمال العنف الطائفية بالاقليم. وفي الوقت نفسه واصلت اجهزة الامن الباكستانية المختلفة عمليات اعتقال اعضاء الجماعات المتطرفة في مختلف انحاء البنجاب الذي يشهد اضرابا عاما ومظاهرات احتجاج لاستمرار اعمال العنف الطائفية والذي أودى بحياة اعداد كبيرة من المواطنين. (أ ش أ).

■ فرانكفورت: قالت الشرطة ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا في حادث قطار شمالي فرانكفورت امس عندما سقط انبوب معدني طوله ١٥ مترا من قطار شحن واصطدم بعربات قطار ركاب. وقال متحدث ان عددا من المسافرين الآخرين اصيبوا في الحادث الذي وقع قرب بلدة شتاتا لندورفس.

وقال متحدث باسم الشرطة انه لم يتضح بعد كيفية أو سبب انفصال الانبوب عن قطار الشحن واصطدامه بعربات الركاب. (رويتر).

■ بون: امر فولكر روهية وزير الدفاع الالماني باجراء تحقيق فوري في شريط فيديو يظهر فيه جنود المان وهم ينفذون عمليات اعدام وهمية واغتصاب للمدنيين خلال عمليات تدريبهم على مهمة حفظ السلام في البوسنة. وذكر راديو لندن امس ان فولكر روهية ندد بتصرفات الجنود الالمان ووصفها بأنها لايمكن تبريرها. وقد اكدت وزارة الدفاع الالمانية صحة ذلك الشريط وقالت ان الجنود والضباط سيواجهون عواقب وخيمة ومنها احتمال اتخاذ اجراءات قضائية ضدهم. (ق ن أ).







الصورة التي ارسلتها باثفايندر للمريخ منذ ٢١ عاماً (رويترز)

تأخير مهمة «سوجورنر» بعد مشكلة فنية

«باثفايندر» يرسل أول صورة من المريخ

كنز علمي ثمين في انتظار علماء الجيولوجيا والفضاء على سطح الكوكب الاحمر

■ باسادينا (الولايات المتحدة)، أرسلت مركبة الفضاء «باثفايندر» أول صور لها الى الأرض بعد أكثر من ٩ ساعات من هبوطها على كوكب المريخ.

وبدت الصور الملونة شديدة الوضوح حيث ظهرت الأرض مائلة للإحمرار وتناثرت فيها صخور رمادية اللون وأحجار وتلة رمادية كبيرة قدر الخبراء ارتفاعها بـ ٥٠٠ متر.

وأعرب مدير وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) دانيال جولدن عن دهشته وقال «ان هذه الصور مذهلة».

وتبين الصور الأولى التي وصلت إلى مركز المتابعة الأرضية في باسادينا بولاية كاليفورنيا ان المنطقة التي استقرت فيها المركبة الفضائية عبارة عن منطقة صحراوية مليئة بالصخور التي تتنوع في اشكالها واحجامها وتتميز هذه الصور بدقتها المتناهية وتفاصيلها الواضحة.

ولكن برايان مورهيد مدير النظم الهندسية ببرنامج باثفايندر اوضح بأن الصور التي سترسلها المركبة الفضائية خلال الايام المقبلة ستكون اوضح بكثير من الصور الأولى.

واشار الى ان المنطقة التي هبطت فيها المركبة الفضائية تعتبر كنزا علمياً ثمينا لعلماء الجيولوجيا والفضاء بفضل تنوع تضاريسها وصخورها وتربتها.

وتظهر صور اخرى الرجل الآلي الصغير «سوجورنر» الذي سيستكشف في الايام المقبلة محيط المسبار. وقد انكمشت احدى الوسائد الهوائية التي خففت من حدة هبوط «مارس باثفايندر» بشكل سيء امام إحدى عجلات المسبار، وهذا ما سيعرقل اقامة الجسر الصغير الذي سينزل عليه «سوجورنر» الى سطح المريخ. لذلك قرر المسؤولون عن الرحلة رفع اللوحة التي يقف عليها «سوجورنر» لافراغ الوسادة الهوائية ثم انزالها من جديد.

وكان «مارس باثفايندر» ارسل من قبل اولى صورة للمريخ بالاسود والابيض منذ ٢١ عاماً. وترمي هذه الصور الى التحقق مما اذا كانت الألواح في وضع جيد والوسادة الهوائية التي وفرت الحماية لـ «مارس باثفايندر» خلال هبوطه قد انكمشت بالفعل.

وفي وضوح تام ظهر المسبار وجزء من الرجل الآلي «سوجورنر» الذي سيتفقد في الساعات أو الأيام المقبلة محيط المسبار. ويأمل العلماء في استخدام البيانات التي سيجمعها جهاز الهبوط والمركبة المتجولة لباثفايندر في محاولة لفهم ما اذا كانت ظروف ملائمة للحياة قد توفرت على المريخ في أي وقت. وقد نجح العلماء والفنيون في مركز المتابعة الأرضية في التغلب على المشكلة الفنية التي اكتشفها العلماء بعد هبوط المركبة وانفتاحها فقد استقرت احدى الوسائد الهوائية فوق الممر الذي ستهبط منه سيارة الجيب الآلية الصغيرة الى سطح المريخ بعد تفريغ الوسادة من الهواء وكان من المفروض ان تسحب الوسادة الهوائية بعد تفريغها من الهواء تحت المركبة الفضائية.

وارسل فنيو المتابعة الأرضية اشارات لاعادة ضخ الوسادة بالهواء ثم تفريغها وسحبها من جديد تحت المركبة. وأظهرت الصور التي ارسلتها باثفايندر ان المناورة نجحت بالفعل في ازالة الجزء المتبقي من الوسادة من سطح المركبة الفضائية ولم يتبق من الوسادة الا جزء صغير لا يعتقد العلماء انه سيعترض طريق السيارة الجيب.

وبعد ذلك قطع الارسال بين مركز المتابعة الأرضية في باسادينا بولاية كاليفورنيا والمركبة لادخار طاقة بطارية الهوائي الخاص بالمركبة حتى تطلع الشمس بعد بضع ساعات من الآن لكي تغذي اشعتها الواح الطاقة الشمسية بها. وبعد عدة ساعات اخرى من الآن سوف تفرغ الوسائد الهوائية المغلفة للمركبة الفضائية من الهواء حتى تنفتح المركبة الفضائية مثل زهرة لكي يخرج منها سوجورنر. (وكالات)

نودم هايز مدير مركز اكتشاف المريخ ينظر لصورة مضخمة للكوكب الأحمر في مركز القيادة بباسادينا.

المهدي يؤكد تصعيد الحملة العسكرية والسياسية على الخرطوم

البشير : لامكان لقيادات المعارضة الا اذا اعلنت توبتها

تناقضات واضحة بين اتفاقية السلام وعدد من القوانين الحالية

■ الخرطوم - القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اعلن الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الاسبق ان جماعات المعارضة وافقت على تصعيد حملتها السياسية والعسكرية لاقصاء نظام الحكم في السودان، وذلك في الوقت الذي صرح فيه الرئيس السوداني عمر البشير انه لا عودة للحزبية والطائفية لحكم السودان مرة اخرى وانه لامكان في البلاد «لقيادات الشتات» (المعارضة في الخارج) الا اذا اعلنت توبتها. على الصعيد الداخلي، اعلن رئيس اللجنة القومية لاعداد الدستور الدائم للسودان ان الدستور الجديد سيجمع كل السودانيين ويتناول مواضيع الحريات العامة والشوري واستقلال القضاء والبدائل لانماط الحكم في البلاد. من جهة اخرى، ذكرت الصحف السودانية انه سيتم توجيه دعوة لعقد دورة طارئة للبرلمان لعرض المرسوم الدستوري الخاص باتفاقية السلام الموقعة مع بعض الفصائل الجنوبية ليصبح قانونا نافذا. وذكر خبراء بوزارة العدل انهم وجدوا تناقضات واضحة بين مواد الاتفاقية وعدد من القوانين والمراسيم الحالية ومن بينها المرسوم الثاني عشر الذي تم بموجبه اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية والبرلمان وقد اصطدم الاقتراح الخاص بتغيير مواد الاتفاقية بوجود نص يمنع هذا التعديل الا بعد موافقة اغلبية ثلثي اعضاء مجلس التنسيق والذين لايمكن تعيينهم الا بالمرسوم الرابع عشر الخاص بالاتفاق.

ومن بين القضايا التي لفتت نظر خبراء وزارة العدل ان النص الانجليزي للاتفاقية يعطي سلطات واسعة لرئيس مجلس التنسيق هي في الاصل سلطات رئيس الجمهورية ومن بينها سلطات تعيين اعضاء مجلس التنسيق حيث يقول النص الانجليزي يرشح رئيس المجلس اعضاء المجلس والولاه بينما يقول النص العربي يتشاور رئيس الجمهورية مع رئيس المجلس حول اعضاء المجلس ويتحدث النص الانجليزي عن احزاب فيقول الاحزاب الموقعة على الاتفاقية بينما يقول النص العربي الاطراف الموقعة على الاتفاقية.

ويقول خبراء قانونيون ان عرض الاتفاقية على المجلس الوطني (البرلمان) في اي مرحلة من المراحل لاقيمة له لأن المجلس لا يملك سلطة اضافة او حذف اي حرف من الاتفاقية وذلك وفقا لنصوص الاتفاقية.

من جانبه اوضح الصادق المهدي في مقابلة مع (رويتر) بالقاهرة ان اجتماع قيادات المعارضة في اريتريا وضع خطة لاعادة التنسيق بين مختلف قوات احزاب المعارضة لتصعيد العمل العسكري ضد النظام الحاكم واضاف انهم بحثوا كذلك وسائل تصعيد الضغط السياسي على الخرطوم.

على الجانب الآخر صرح الرئيس السوداني عمر البشير في لقاء جماهيري بمدينة «الجريف» غرب الخرطوم مساء امس الاول ان «تجمع الشتات» (في اشارة للتجمع الوطني المعارض) لن يخيف اهل السودان بمؤامرات يحيكها بالتنسيق مع القوى الدولية.. واضاف كلما حاولوا ايقاف المسيرة واسكات صوت السودان الاسلامي فسنرد عليهم بفتح العديد من معسكرات الدفاع الشعبي والخدمة الاسلامية واعداد مئات الالاف الدبابين لاجهاض مخطط تمزيق السودان..

ويعني البشير «بالدبابين» مجموعة من الشباب والطلاب تم تدريبهم عسكريا لتنفيذ عمليات عسكرية فدائية.

وتابع البشير القول «اننا متأهبون لكافة الاحتمالات وسنرد الصاع صاعين وان مشروعات التنمية القومية ستتم رغم الحصار المفروض على السودان». وحيا البشير «المرابطين في الثغور في كافة جبهات القتال بشرق وجنوب السودان». من ناحيته دعا تاج السر عابدون رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان الحكومة والمعارضة لتقديم بعض التنازلات حتى تتجاوز البلاد أية ازمة سياسية يمكن ان تتعرض لها بسبب تعنت احد الطرفين وتفويت الفرصة على اعداء الوطن الذين قال انهم يتربصون به من اجل تحقيق اهداف استعمارية.

واوضح عابدون في تصريحات لصحيفة (الانباء) الرسمية ان «الحكومة متخوفة من عودة البلاد الى الصفر اذا قدمت بعض التنازلات لعودة الحزبية بوجهها الكالح» مضيفا ان تخوف الحكومة ليس له اي مبرر فاذا كانت قد اقدمت على حق تقرير المصير في اتفاقية السلام مع الفصائل الجنوبية فيمكن طرح خيار التعددية عبر استفتاء اذا لم تتوصل الحكومة لاتفاق مع المعارضة عبر الحوار».

وانتقد عابدون المعارضة السودانية بقوله ان «المعارضة غير مدركة لابعاد ممارساتها التي تقوم بها ضد البلاد بهدف الوصول الى السلطة يكون الخاسر منها الشعب اذا تم اي عمل تخريبي وليست الحكومة وحدها.

على صعيد آخر اعلن خلف الله الرشيد رئيس اللجنة القومية لاعداد الدستور الدائم للسودان ان البشير اتصل به قبل تعيينه رئيسا للجنة مؤكدا له ان للجنة الحرية الكاملة في وضع مسودة الدستور. واضاف الرشيد في حوار اجرته معه صحيفة (اخبار اليوم) غير الحكومية ان البشير وعد بان تضم اللجنة كل الوان الطيف السياسي في البلاد وان تمثل كل وجهات النظر. واشار الى ان اللجنة ستطرح في الدستور المرتقب كل البدائل لانماط الحكم.

على صعيد آخر بدأت الهيئة القومية للكهرباء في تنفيذ برنامج لقطوعات الامداد الكهرباء خلال شهر يوليو الحالي يشمل ولاية الخرطوم وولايات السودان الوسطى ويستثنى الولايات الشرقية.

واوضح الدكتور يسن الحاج عابدين مدير الهيئة القومية للكهرباء في مؤتمر صحفي ان برنامج القطوعات الكهربائية الذي يشمل العاصمة الخرطوم وولايات السودان الوسطى (الجزيرة وسنار والنيل الازرق والنيل الابيض) فرضه تدني نسبة التوليد الكهربائي في شهر يوليو الحالي الى ٢٣٠ ميقاواط ساعة بينما الطلب اليومي للتيار يبلغ ٢٨٥ ميقاواط ساعة. واضاف ان برنامج القطوعات يستثنى الولايات الشرقية (القضارف وكسلا والبحر الاحمر) لظروفها الامنية.

وكان قد اعلن في وقت سابق ان حشودا عسكرية اريترية تتواجد على حدود تلك الولايات المتاخمة لاريتريا.

قمة سورية - لبنانية في دمشق
الحريري يرفض أي تعديل في حكومته

■ بيروت - الاتحاد

■ كشف النقاب في بيروت عن ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري عارض اجراء اي تعديل في حكومته.

وجاء هذا الموقف بعد ان ترددت معلومات تناقلتها الصحف اللبنانية على مدى اليومين الماضيين، وأشارت الى احتمال اجراء تعديل يطال ٦ وزراء من هذه الحكومة.

وتم الكشف عن هذا الموقف للرئيس الحريري بعد اجتماعات مكثفة عقدها مع الرئيسين الهراوي وبري وعقب قيام الرئيس الهراوي بزيارة دمشق حيث عقدت قمة لبنانية - سورية.

وتأتي هذه القمة في إطار جملة استحقاقات يمر بها لبنان أهمها تجاوز قطوع ما سمي بثورة الجياع في سهل البقاع، وتبدأ اجتماعات لجنة مراقبة تفاهم ابريل غداً للبحث في شكوى لبنان ضد اسرائيل لانتهاكها هذا التفاهم، كما ستبحث شكوى اسرائيلية تبلغها لبنان عبر لجنة المراقبة.

وهذا هو الاجتماع رقم ٢٤ لهذه اللجنة والشكوى ١٨ التي يتقدم بها لبنان.

ووصف مصدر لبناني توقيت القمة السورية - اللبنانية بأنه هام حيث ستتركز على قضايا مشتركة خاصة وانها تأتي في ظل تحرك سوري غير عادي يطال آخر المستجدات في المنطقة.

وفي دمشق، أوضح المتحدث الرئاسي جبران كورنيه ان الرئيس الاسد استقبل الهراوي فور وصوله، لكنه لم يعط تفصيلات عما دار خلال المباحثات. وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان مباحثات القمة ستتناول قضايا اقليمية وثنائية، بينما اشارت مصادر اخرى الى وجود خلافات عميقة بين الهراوي والحريري. وأشار المصدر الى ان أبعاداً اقليمية سترمي بثقلها على هذه القمة التي ستعمد الى تعزيز التنسيق المشترك بين البلدين.

على صعيد آخر من المقرر ان تعقد جلسة نيابية عامة في بيروت لمناقشة سياسة الحكومة التي يرأسها الحريري. وقد تقدم عدد من نواب المعارضة بجملة استجوابات للحكومة حول قضايا يتركز معظمها على الشق الاقتصادي.

وقال مصدر نيابي لـ «الاتحاد» ان الجلسة ستنقل عبر شبكات التلفزة المحلية. واليوم أعلن الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان الموقف الفرنسي حيال الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة سيعلن خلال اجتماعات لجنة مراقبة «التفاهم».

ومن جانب آخر كشف النقاب في بيروت عن حملة مداهمات واسعة جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في منطقة البقاع.

وأشارت التقارير الامنية الى ان اكثر من الفي رجل امن قاموا بالمداهمات والتي ادت الى اعتقال ٦٠ شخصا.

وفيما اشارت الصحف المحلية الى ارتباط هذه الحملة بما جرى من تطورات في سهل البقاع اثناء تنفيذ (ثورة الجياع) نفت مصادر امنية لبنانية ذلك واشارت الى ان الحملة طاولت متهمين باعمال السطو والقتل واطلاق النار وهي جزء من العمليات التي تقوم بها قوى الامن لبسط سلطة الدولة حيث اعتقل الذين وجهت بحقهم مذكرات توقيف غيابية.

زيادة أعضاء مجلس الشورى السعودي الى ٩٠ عضوا ورئيس

الرياض: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية امرا ملكيا بزيادة عدد اعضاء مجلس الشورى من ٦٠ عضوا الى ٩٠ عضوا ورئيس.

ومن المقرر ان تبدأ الدورة الجديدة للمجلس المشكل بأمر ملكي عام ١٩٩٣ غدا. (وكالات)

مصرع واصابة شخصين بحريق متعمد بالبحرين

المنامة: لقي شخص مصرعه واصيب آخر بجروح خطيرة عندما اقتحمت مجموعة من المخربين احد البرادات بمنطقة سترة واديان بالبحرين واشعلت فيه النيران أمس. وذكر شهود عيان ان الحادث وقع في الثامنة من مساء أمس وأن القتيل والمصاب اسيويان.

وكان حريق اندلع أمس في أحد فنادق البحرين إلا انه لم يسفر عن ضحايا. (وكالات)

تتمات الصفحة الأولى

٤٧,٩٪ نسبة اكتتاب «القاصرين»..

الى ٣٠ عاما فيمثلون ما نسبته ٤٢,٦٪ من عدد المكتتبين و ٣٦,٦٪ من عدد وقيمة الاسهم والمكتتبين من ٣١ عاما الى ٣٥ عاما ٦٨,٥٪ من عدد المكتتبين و ٩٧,٥٪ من عدد وقيمة الاسهم والمكتتبين من ٣٦ عاما الى ٤٠ عاما بنسبة ٦٤,٤٪ من عدد المكتتبين و ٦٢,٧٪ من عدد وقيمة الاسهم والمكتتبين من ٤١ الى ٤٥ عاما بنسبة ٨٧,٣٪ من عدد المكتتبين و ١٦,٦٪ من عدد وقيمة الاسهم، وبالنسبة للمكتتبين من ٤٦ عاما الى ٥٠ عاما فقد شكلوا ما نسبته ٩٩,٢٪ من اجمالي عدد المكتتبين و ٣٤,٥٪ من عدد وقيمة الاسهم، والمكتتبين من ٥١ عاما الى ٥٥ عاما بنسبة ٣٠,٢٪ من عدد المكتتبين و ٦١,٤٪ من عدد وقيمة الاسهم والمكتتبين من ٥٦ عاما ٥٩ عاما ٤٩,١٪ من عدد المكتتبين و ٢٦,٣٪ من عدد وقيمة الاسهم والمكتتبين من ٦٠ عاما فما فوق بنسبة ٤٣,٣٪ من عدد المكتتبين و ١٨,٦٪ من عدد وقيمة الاسهم، وبالنسبة للشركات ١١,٠٪ من عدد وقيمة الاسهم.

ومن ناحية اخرى شهد الاكتتاب في مصرف ابوظبي الاسلامي اقبالا قياسيا امس حيث توافدت اعداد كبيرة بشكل غير مسبوق على كافة فروع بنك ابوظبي الوطني المنتشرة في كافة انحاء الدولة.

وذكرت مصادر بنك ابوظبي الوطني ان الاقبال الكبير على الاكتتاب في اسهم المصرف امس لم يقتصر على شريحة كبار المستثمرين كما كان متوقعا وانما شمل كافة شرائح المستثمرين.

وأرجعت المصادر ذلك الى نظام التخصيص العادل الذي أعلنته لجنة المؤسسين والذي يقضي بتقسيم اسهم المصرف المطروحة للاكتتاب العام الى شريحتين متساويتين يتم تقسيم الشريحة الاولى بالتساوي على عدد المكتتبين في حين يتم توزيع الشريحة الثانية بالنسبة والتناسب.

الا ان المصدر في المطار اكد ان قنبلة اصابت الجزء الخاص بالدفاع الجوي المتاخم للمطار الذي تستخدمه الطائرات العسكرية والمدنية.

وقد تضاربت الانباء حول نتائج الغارات الجوية المتبادلة بين الجانبين.. فقد نفت طالبان ان تكون طائراتها قد اغارت على احد السجون في مايمنا عاصمة اقليم قارياب الواقع تحت سيطرة التحالف الشمالي.

ويأتي هذا النفي في اعقاب اعلان التحالف الذي يتزعمه الجنرال عبد الملك ان طائرات طالبان قصفت مدينة مايمنا القريبة من الحدود مع تركمنستان وان القصف شمل احد السجون بالمدينة وأدى الى مصرع ستين من اسرى قوات طالبان واكثر من خمسين باكستانيا تم اسرهم ايضا خلال العمليات.. كما اكد التحالف ان الملا محمد عوض وزير خارجية طالبان السابق والملا اختار محمد قائد مطار كاندهار السابق والمحتجزين حاليا لدى التحالف قد اصيبا خلال الغارة الجوية.

وأوضح الملا وكيل احد زعماء حركة طالبان في مدينة كاندهار في تصريح خاص لصحيفة النيوز الباكستانية نشرته امس ان طائرات طالبان الحربية شنت غارات جوية على بعض المدن التي يسيطر عليها الجنرال عبد الملك الا ان الغارات وجهت ضرباتها لاهداف عسكرية وليست مدنية.. وأكد ان طائراته لم تصب السجن بأي اصابات.. وفي الوقت نفسه اتهمت مصادر تابعة لطالبان في افغانستان الجنرال عبد الملك بتعمد شن هجمات على الاسرى التابعين لطالبان.

من جهة أخرى، اعلن في اسلام أباد امس ان الحكومة الباكستانية قررت استدعاء جميع المسؤولين من قنصليتها العامة في مزار الشريف بافغانستان بصورة مؤقتة.. وأوضح بيان صدر بهذا الشأن ان هذا القرار جاء في اعقاب تقدم الجنرال عبد الملك زعيم التحالف الشمالي بافغانستان بطلب بذلك مؤكدا انه لايستطيع ضمان سلامة اعضاء القنصلية الباكستانية.. وأشار البيان الى ان الجنرال عبد الملك أكد في طلبه على اهمية ان يتم سحب فريق العمال بالقنصلية مؤقتا حتى تتحسن الأوضاع الامنية في مزار الشريف.

وكانت الانباء قد ترددت عن اعلان الجبهة الوطنية الاسلامية المتحدة لخلاص افغانستان أنها قد اتخذت قرار غلق القنصلية احتجاجا على تدخل باكستان العلني في شؤون افغانستان الداخلية وذلك من خلال ارسال مبعوثها الخاص افتخار مورشيد وكيل الخارجية الباكستانية لمزار الشريف يوم الثلاثاء الماضي والتحدث باسم طالبان.

ويأتي ذلك في الوقت الذي اكدت فيه الحكومة الباكستانية مواصلة جهودها من اجل ايجاد تسوية للقتال في افغانستان حيث اعلنت ان افتخار سيتوجه الى كاندهار غدا من اجل مواصلة مهمته الدبلوماسية المكوكية التي تهدف لدفع الفصائل الافغانية الى مائدة المفاوضات. (وكالات)

الفلسطينيون يتحدون رصاص الاحتلال..

أصيبوا في الاشتباكات «نحن شبان مسلمون وندافع عن وطننا وقرآننا وديننا»، وقد تفجرت الاشتباكات عندما بدأ عدد من المستوطنين اليهود بترديد سباب واهانات للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وهم يقذفون البيض والحجارة والقاذورات على الفلسطينيين، متخذين من جنود الاحتلال ستارا واقيا لهم.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عدة قنابل بنزين منزلية الصنع القيت على قوات اسرائيلية في الحي القديم بالخليل، بينما لم تظهر أي دلائل على ان المدينة ستشهد هدوءا قريبا.

وشهدت مدينة الناصرة مظاهرة شارك فيها آلاف الفلسطينيين احتجاجا على الاستفزازات الاسرائيلية. وذكر راديو اسرائيل ان المتظاهرين وفي مقدمتهم زعماء الحركة الاسلامية ورؤساء السلطات المحلية ساروا في شوارع المدينة حاملين لافتات تدين الملصقات الاسرائيلية وتدعو الى التعايش بين أبناء الديانات السماوية الثلاث.

من جانبها قالت حركة «حماس» في منشور لها «ندعو أهلنا في فلسطين الى ملاحقة قطعان المستوطنين وتحويل حياتهم الى جحيم لا يطاق، والى مواصلة التحركات الجماهيرية المباركة التي أثبتت ان شعبنا لايسكت عن الاساءة لمعتقداته ودينه».

ودعت الحركة الفاتيكان الى الرد على الاستهزاء اليهودي بعد قيام مجلة اسرائيلية بنشر رسم مسيء للعذراء.

كما دعت الحركة الشعب الفلسطيني من مسلمين ومسيحيين الى الانخراط في تحركات للرد على الجرائم الصهيونية التي لا يوقفها إلا الرد الحاسم عليها.

وفي الوقت نفسه أكد العقيد جبريل الرجوب مسؤول جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة ان الشرطة الفلسطينية لن تتدخل لوقف التظاهرات الفلسطينية المستمرة في الخليل وان الفلسطينيين لايأبهون بالتهديدات الاسرائيلية.

ومن جانبه اتهم أمين مجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه، الرئيس الفلسطيني بالانتهاك المنظم لاتفاق ابرم في يناير الماضي وسلمت اسرائيل بمقتضاه أكثر من ٨٠٪ من أراضي الخليل للسلطة الفلسطينية. وقال «عرفات يلعب لعبة مزدوجة» فهو يأمر رجاله بالتفاوض مع اسرائيل.. ويسمح لقواته بترك أعمال العنف لتستفحل.. وأضاف ان العنف والسلام لايمكن أن يسيرا معا، مشيرا الى أن اسرائيل وجهت رسائل شديدة اللهجة للسلطة الفلسطينية في هذا الصدد.

واعتبر ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس المحتلة ان تجميد عملية السلام لفترة طويلة سيكون نافعا لاسرائيل.

الى ذلك قال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان سياسات اسرائيل الاستيطانية أثارت غضبا فلسطينيا.. وأضاف «يجب أن يتوقف نتانياهو قبل فوات الأوان، وقال ان السلطة تسعى لاحتواء التوتر في الخليل.

وقال مسؤول الاتصالات في السلطة الفلسطينية عماد الفالوجي: المبادرة المصرية الحالية فشلت بسبب عدم تجاوب اسرائيل.

واجتمع عرفات أمس في رام الله مع القنصل الأمريكي في القدس المحتلة ادوارد جلتون، وبحث معه سبل وضع حد لانهيار عملية السلام وتلافي تفجيرها. (وكالات)

السعودية تدعو لتحسين العلاقات العربية مع ايران..

بغداد وانقرة لوضع اطار صحي للعلاقات بين البلدين. وقد بعثت العاصمة المصرية بمذكرة الى الخارجية التركية طلبت فيها اضاحات حول عملية الانسحاب.

وقد افادت التقارير ان عمليات الانسحاب التي كانت قد بدأت في اواخر ايام حكومة اربكان - تشيلر قد تباطأت او انها توقفت تماماً.

كما كشفت التقارير الواردة عن احاديث تتردد علنا في دوائر جنرالات الجيش التركي بشأن المطالبة بما يسمونه «الحقوق التاريخية لتركيا في شمال العراق» وخاصة في منطقة كركوك. ويرى الجنرالات الاتراك ان الوقت مناسب جدا لاثارة هذه المطالب بعد اقصاء حكومة اربكان التي كانت حريصة على تحسين العلاقات مع الدول العربية والاسلامية، وفي ظل حالة الضعف العامة في العراق والاهم في ظل التحالف التركي - الاسرائيلي الذي يؤيد المخططات التركية تأييدا عارما في أجهزة التخطيط الاستراتيجي الامريكية.

وتحدثت التقارير الواردة الى القاهرة من تركيا ايضا عن مصلحة استراتيجية اسرائيلية كبرى في استيلاء الاتراك على شمال العراق واستخدامه في توطين اللاجئين الفلسطينيين في اطار الصفقة الشاملة التي يتحدث عنها رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو، وهو ما يحقق ايضا مصلحة تركية كبرى تتمثل في تذويب التركز السكاني الكردي في شمال العراق الذي يمثل خطرا على تكامل تركيا وأمنها.

ولم تستبعد دوائر القاهرة هذا الاتجاه لاسيما بعد ان اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد في حديث لصحيفة «الاهرام» امس ان تقسيم العراق كاد يحدث اكثر من مرة، وان سوريا تحملت القسط الاكبر من عبء احباط هذا المخطط، واضاف انه شخصيا لا يستبعد وجود مخطط اسرائيلي تركي مشترك لتوطين الفلسطينيين في شمال العراق. وطالبت مصر السعودية بدعم جهودها المشتركة مع سوريا وبعض دول المغرب العربي لاعادة العراق الى الصف العربي قبل نهاية هذا العام. وطلب الرئيس المصري حسني مبارك في رسالة الى خادم الحرمين الشريفين تدخل السعودية لدى الكويت وبعض دول الخليج الاخرى لاقناعها بتطبيع العلاقات مع العراق تدريجيا والسماح بعودتها الى الصف العربي دون اثارة اية مشاكل، وكذلك في اية لقاءات عربية قادمة، وتخفيف الحصار عنها.

سوريا وايران تبحثان..

عبدالرحيم السبيعي والمواصلات رضوان مارتيني والصناعة احمد نظام الدين ومن الجانب الايراني وزيري الاسكان وبناء المدن عباس اخوندي والبرق والبريد والهاتف محمد عرضي.

وافادت وكالة الانباء السورية انه تم خلال الاجتماع «استعراض ومناقشة افاق تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين والخطوات التنفيذية التي تم الاتفاق عليها في الاجتماعات السابقة».

واشار مصدر دبلوماسي ايراني الى انه سيجري خلال زيارة حبيبي التوقيع على عدد من الاتفاقات من بينها قيام ايران بانشاء صومعتين لتخزين الحبوب سعة كل منهما ٤٠ الف طن واقامة شركة سورية ايرانية مشتركة في سوريا لتصنيع محولات لتشغيل محطات توليد الكهرباء ومد شبكة يبلغ طولها ٤٠٠ كيلومتر. وتتزامن المحادثات السورية الايرانية مع تطور التعاون العسكري التركي الاسرائيلي وفي الوقت الذي سجلت فيه العلاقات بين ايران ودول الخليج العربية «انفراجا» تمثل بالزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى طهران موفد من العاهل السعودي الملك فهد.

وتوقع مصدر دبلوماسي ايراني ان يلتقي حبيبي اليوم الاحد الرئيس السوري حافظ الاسد.

أمريكا تشجع أريتريا وأثيوبيا..

يقول معظم المراقبين. واشار الى ان الامريكيين «ليس لديهم اية مصلحة» و «لا يمتلكون الوسائل التي تمكنهم من الحلول محل الفرنسيين». وعزا الاخفاقات التي شهدتها فرنسا في أفريقيا الى «الشطط» الذي تدفع (بلاده) ثمنه دون ان ينفي حقيقة المنافسة الاقتصادية التي تقع بشكل آلي بين الدول الرأسمالية.

ويؤكد مؤلف الكتاب أهمية اعادة توزيع القوات الفرنسية العاملة في الدول الواقعة جنوب الصحراء في افريقيا بما يتناسب و «المصالح الحقيقية» لفرنسا. ويدعو المؤلف الى تأسيس «مصرف فرنسي للتنمية» يستفيد من تجربة نظيره الوطني أي «مصرف فرنسا».

المعارضة تهاجم مطار كابول..

احمد شاه مسعود باطلاق الصواريخ بكثافة والمدفعية على مواقع طالبان في «جانجال باه» جنوبي خط المواجهة.

من جهة اخرى، قالت مصادر بمطار كابول امس ان طائرة حربية تابعة للمعارضة قصفت المطار واصابت مبنى يحتله مقاتلو طالبان.

واوضح المصدر قائلا: «سقطت قنبلة داخل منطقة الدفاع الجوي للمطار وأصابت مبنى كان ممتلئا برجال «طالبان».. وسقط عدد غير معروف من القتلى والجرحى».

وذكر راديو فرنسا الدولي انه من المستحيل تحديد الخسائر حيث ان طالبان منعت الصحفيين من الاقتراب من المطار.

رئيس الأركان السعودي يزور مصر

■ القاهرة: وصل رئيس اركان الجيش السعودي الفريق أول الركن صالح بن علي المحيا أمس الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة أيام لمصر.

وكان في استقبال الفريق أول المحيا الذي يرافقه وفد عسكري، نظيره المصري الفريق مجدي حتاتة.

وسيجرى المسؤولان سلسلة من المحادثات الرسمية حول التعاون العسكري بين البلدين.

وكانت اللجنة المصرية السعودية المشتركة للتعاون قد اجتمعت الخميس الماضي في القاهرة برئاسة وزيري خارجية البلدين. (وكالات).

طلاس يستقبل وفدا عسكريا عمانيا

■ دمشق: استقبل وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس اعضاء وفد كلية القيادة والاركان لسلطنة عمان برئاسة العقيد الركن سعيد سالم المهري.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الجانبين بحثا علاقات التعاون بين جيشي البلدين وسبل تطويرها بما يخدم مصالح البلدين والامة العربية.

وقالت ان وزير الدفاع السوري شرح للوفد العسكري العماني الاوضاع السياسية في المنطقة والموقف السوري ازاءها. (وكالات)

رسالة من البشير لصدام حسين

■ بغداد: تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة قام بتسليمها الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين في السودان الذي يزور بغداد حاليا خلال استقبال الرئيس صدام حسين له أمس. (ق ن أ)

بلير يساند «مهرجان الشذوذ» في بريطانيا

■ لندن: تجمع عشرات الآلاف في لندن امس للمشاركة في مهرجان لدعم حقوق «الشاذين» يحضره لأول مرة أول وزير بريطاني معروف علنا بشذوذه»

واظهارا لتأييده للحدث السنوي ارسل رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير عضو مجلس العموم ووزير التراث الوطني كريس سميث لتمثيله في مسيرة تضم ٦٠ ألف شاذ عبر وسط لندن يليها حفل لموسيقى البوب. (رويتر)

مسيرات ليبية الى مصر والجزائر وتونس

■ طرابلس: ذكرت صحيفة «الزحف الاخضر» الليبية امس ان مسيرة شعبية ستنطلق من ليبيا الى مصر في ذكرى ثورة الثالث والعشرين من يوليو تعبيرا عن الرغبة الليبية في تحقيق الوحدة العربية لمواجهة تحديات القرن المقبل.

وقالت الصحيفة انه سيشارك في المسيرة ممثلو اللجان والمؤتمرات الشعبية والنقابات والاتحادات المهنية العمالية والفعاليات الثقافية والفكرية وبعض المواطنين الليبيين.

واشارت الصحيفة الى انه تقرر ايضا تنظيم مسيرة في اتجاه الجزائر في ذكرى ثورة الاول من نوفمبر علاوة على مسيرة اخرى تتوجه الى تونس في ذكرى السابع من نوفمبر. (أ.ش.أ)

الهند تنتقد التجارب النووية الامريكية

■ نيودلهي: انتقدت الهند امس التجربة النووية الامريكية الاخيرة واكدت ان هذه الخطوة تدفعها الى التمسك بقرارها بعدم التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية. وكانت الولايات المتحدة اجرت يوم الاربعاء في صحراء نيفادا تجربة نووية هي الاولى بين سلسلة من التجارب للتأكد من فاعلية ترسانتها النووية القديمة.

(وكالات)



■ متطرفون يهود يرددون عبارات تسيء للاسلام خلال تجمعهم في قلب مدينة الخليل حيث جددوا تطاولهم على الرموز الاسلامية والقوا بالحجارة والمخلفات على الفلسطينيين. (رويتر)

الحكومة التركية السابقة تجسست على ديميريل
أنقرة: نتفهم غضب العرب ونسعى لعلاقات طيبة

■ أنقرة - باريس: اتهم وزير في الحكومة التركية الجديدة أمس التحالف الحاكم السابق بالتنصت الهاتفي على الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس أركان الجيش.. من جانبها نفت وزيرة الخارجية السابقة تانسو شيلر اشتراكها في هذه العملية بينما نفى رئيس الشرطة مسؤوليته عنها وقال انه قام بذلك في اطار واجباته كموظف عام.

وأعلن حزب العمال الكردستاني امس مسؤوليته عن انفجار مصنع الذخيرة بوسط تركيا الخميس الماضي.

وأكد نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ان سياسة الحكومة التركية الحالية تعتمد على اقامة علاقات طيبة مع دول المنطقة بما فيها سوريا وايران. وفيما يتعلق بالعراق أكد اجاويد انه ينبغي على تركيا تنسيق عملياتها العسكرية في شمال العراق مع بغداد وأكد ان من حق العراق والدول العربية ان يشعروا بالغضب ازاء دخول القوات التركية الأراضي العراقية.

واتهم وزير الأشغال العامة والإسكان ياسار توبكو الحكومة السابقة بتسجيل مكالمات الرئيس التركي سليمان ديميريل. ولم يوضح أي تفاصيل بهذا الشأن إلا انه قال في مقابلة مع رويتر امس «ان هذا ما ذكرته لي السلطات. واضاف انه كان يتم أيضا تسجيل مكالمات رئيس الأركان التركي الهاتفية بغرض جمع معلومات عن احتمالات القيام بانقلاب.

ونفت تانسو شيلر الشريكة في الائتلاف الحكومي السابق أي علاقة لها بعمليات التنصت ورفضت الاتهامات الواردة على لسان جندي تركي الخميس الماضي قائلة «انهم يحاولون الوقيعة بين الجيش والشرطة».

من جانبه، نفى رئيس الشرطة مسؤوليته عن هذه العملية أمس قائلا «انني موظف عام.. وفعلت ذلك من خلال واجباتي».

على صعيد آخر، أعلن الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني مسؤوليته عن انفجار مصنع للذخيرة في وسط تركيا يوم الخميس الماضي اسفر عن مقتل شخصين.

«الجماعة الاسلامية» في مصر تدعو عناصرها لوقف الهجمات ضد الحكومة

■ القاهرة: دعا زعماء «الجماعة الاسلامية» أكبر الجماعات الارهابية في مصر انصارهم امس لوقف هجماتهم ضد الحكومة والامتناع عن اصدار بيانات تدعو الى العنف. ويتزامن هذا الاعلان مع بدء أكبر المحاكمات العسكرية أمس لاعضاء الجماعة حيث يحاكم ٩٨ منهم بتهمة ارتكاب عدد من الهجمات العنيفة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وقال عضو بالجماعة من وراء القضبان «أننا نناشد أخوتنا وقف كافة الانشطة العسكرية داخل وخارج مصر والامتناع عن اصدار البيانات المطالبة بالعمل العسكري».

ومن ضمن المتهمين جدة وابناؤها الاربعة واحفادها الاربعة بسبب ايواء الارهابيين. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها احالة نساء الى القضاء العسكري.

القضاء الألماني يشتبه في ضلوع ايران بحادثة لوكيربي

■ بون: ذكرت مجلة «دير شبيجل» في عددها الصادر غدا ان النيابة العامة في فرانكفورت والشرطة القضائية الفيدرالية تحققان حول احتمال وقوف ايران وراء اعتداء لوكربي بسكتلندا الذي استهدف طائرة بوينج تابعة لشركة بانام الامريكية واسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا في ٢١ ديسمبر ١٩٨٨م.

واوضحت المجلة ان الشاهد الرئيسي في عملية اغتيال أربعة اكراد ايرانيين معارضين في برلين عام ١٩٩٢ وهو عميل الاستخبارات الايرانية السابق ابو القاسم مصباحي اتهم مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية اية الله روح الله الخميني بأنه أمر بتنفيذ هذا الاعتداء «انتقاما» لتدمير البحرية الامريكية طائرة ايرباص تابعة للخطوط الجوية الايرانية في مضيق هرمز.

وجاء في المجلة ايضا ان طهران طلبت مساعدة ليبيا ومجموعة ابونضال لتنفيذ الاعتداء. (أ.ف.ب)

البرلمان يقر قانون سحب صلاحيات رئيسة صرب البوسنة

■ جاوريتا «البوسنة والهرسك»: أقر برلمان «الكيان الصربي» في البوسنة امس قانونا يسمح بسحب الصلاحيات من الرئيسة بيليانا بلافسيتش وينقلها الى المجلس الأعلى للدفاع، وعلق دورته الحالية حتى اشعار آخر. ويقضي هذا القانون الذي أقر بصفة الاستعجال، بامكانية تولي المجلس الأعلى للدفاع الاجراءات التي هي من صلاحيات رئيس الجمهورية في حال غياب رئيس الجمهورية أو وجود أي مانع آخر أمامه. وأوضح رئيس البرلمان دراجان كالينيتش ان النواب المجتمعين منذ الجمعة سيتلقون دعوة لمواصلة أعمالهم، ما ان تحدد المحكمة العليا والدستورية حقوق بلافسيتش الدستورية، ودعا المحكمة الى الاجتماع واتخاذ قرار في أقرب وقت ممكن. وكان البرلمان قد وجه انذارا جديدا امس الى بلافسيتش طالبا منها الانضباط أو الاستقالة وتسليم السلطة الى نائبها دراجوليوب ميريانيتش. (أ ف ب)

توقيف مسؤولين حزبيين في حركة احتجاج المزارعين
مقتل ٧ ارهابيين في صعيد مصر

■ القاهرة: أعلنت وزارة الداخلية المصرية امس ان ثلاثة متطرفين مسلحين قتلوا ليل الجمعة/ السبت في اشتباك مع رجال الشرطة في منطقة المنيا في الصعيد. وأوضح بيان للوزارة ان «الارهابيين» الذين لجأوا الى مخبأ في قرية هور في ملوي (٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) فتحوا النار على رجال الامن الذين وصلوا لاعتقالهم، فردت قوات الامن على مصادر النيران حتى اسكتتها. واضاف انه تم العثور داخل الوكر على جثث حفظي عبدالحكيم احمد حسونة وحمادة عمر عبدالرحمن عمر وبدوي محمد حسين وشهرته بدوي عيساوي. وقد اصيب في الاشتباك اثنان من رجال الشرطة هما ملازم اول ومجند. ونقلا الى مستشفى المنيا، حيث افيد ان اصابة المجند خطيرة.

من جهة اخرى افاد مصدر امني ان قوات الشرطة اوقفت اثنين من كوادر حزب العمل المصري الاسلامي في منطقة بني سويف لمدة ١٥ يوما رهن التحقيق في اطار حركة احتجاج الفلاحين على القانون الزراعي الجديد في مصر الذي اعاد تنظيم العلاقة بين ملاكي الاراضي الزراعية ومستأجريها. واوضح المصدر ان الشرطة اوقفت زكي شعراوي سكرتير الحزب في قرية الفشن (١٦٣ كلم الى جنوب القاهرة) ومحسن هاشم المسؤول الحزبي عن شؤون الفلاحين الخميس فيما كانا يزوران عائلات الفلاحين المعتقلين في اطار حركة الاحتجاج. واضاف انهما متهمان بالتحريض على التمرد والاخلال بالامن العام. (وكالات)

٨٧ قتيلاً وجريحاً بفيضانات وحوادث في ايران وتركيا وباكستان

■ عواصم: لقي ١١ شخصا مصرعهم في فيضانات تجتاح منذ يومين منطقة تبريز في شمال غرب إيران نتيجة الأمطار الغزيرة. وقالت وكالة الأنباء الايرانية ان المياه غمرت نحو ٢٥٠ منزلا في احياء عدة بالمدينة. كما أخرجت ثلاث عربات قطار عن مسارها على خط السكك الحديدية بين تبريز وطهران مما اسفر عن اصابة ١٨ شخصياً بجروح، وتم تقدير الخسائر بنحو ٥ ملايين دولار. واشارت صحيفة «كيهان» الايرانية ايضا الى مقتل ٢١ شخصا وجرح ٦ آخرين اثر حادث سقوط حافلة ركاب في نهر استافيه بشمال ايران بسبب وجود طبقة جليد على الطريق لم يتمكن السائق بسببها من ضبط الحافلة. وفي اقصى جنوب شرق تركيا، ادت الفيضانات ليلة الجمعة/ السبت الى مقتل ٨ اشخاص بينهم جندي أصيب بصاعقة. واجتاحت المياه آلاف الدونمات من الاراضي الزراعية في اقليم هاكاري على الحدود مع ايران والعراق. ذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان ٢٣ شخصا على الاقل لقوا حتفهم امس حين سقطت حافلة في واد في منطقة لاتور في شمال باكستان. ولم تستبعد المصادر ارتفاع عدد القتلى. (وكالات)

بعد القبض على الباكستاني كانسي
جهود سرية أمريكية لاعتقال بن لادن

■ اسلام اباد: أكدت مصادر رفيعة المستوى ان الانشطة الغامضة التي يقوم بها حاليا دبلوماسي امريكي تعد جزءا من الجهود الامريكية لاعتقال الملياردير السعودي اسامة بن لادن الموجود حاليا في قندهار مقر قيادة حركة طالبان الافغانية.. واوضحت هذه المصادر في تصريحات نقلتها صحيفة «الناشين» الباكستانية بعددها الصادر امس انه بعد اعتقال الباكستاني مير ايمال كانسي المتهم بقتل اثنين من اعضاء اجهزة الاستخبارات المركزية الامريكية اثناء تواجدهم في أحد الفنادق بوسط باكستان بدأ الامريكيون جهودا جديدة من اجل اعتقال المزيد من الاشخاص المطلوب القبض عليهم.

وقد وصل لهذا الغرض ثلاثة دبلوماسيين امريكيين الى مدينة بيشاور الباكستانية القريبة من الحدود مع افغانستان قادمين من نيودلهي الاسبوع الماضي ومكثوا بفندق بيرل كونتيننتال، واضافت المصادر ان اثنين من هؤلاء الدبلوماسيين الثلاثة قد عادا الى نيودلهي بعد ايام بينما بقي الدبلوماسي الثالث. ومضت المصادر تقول انه بناء على تعليمات من احدى اجهزة الامن السرية المتعاملة مع شؤون افغانستان منذ زمن طويل قامت شرطة بيشاور باعتقال الامريكي الذي ذكر فيما بعد ان اسمه جونز جوزيف غير انه تم اطلاق سراحه بعد ذلك بساعتين فقط.

وقالت صحيفة (الناشين) انه بعد اطلاق سراح جونز شوهد اثناء تجوله بسيارته في المنطقة لعدة ايام ثم اختفى.. ونقلت من مصادر قولها ان تحركات جونز جاءت في اطار الجهود الامريكية لاعتقال بن لادن ونقله جوا الى واشنطن او نيويورك.

واضافت الصحيفة ان جونز اجرى العديد من اللقاءات مع عناصر من باكستان وافغانستان والمتورطة في احداث افغانستان منذ زمن طويل.

وقالت الصحيفة انه في تطور آخر قام الامريكيون بنقل عدد من اعضاء اجهزة الاستخبارات الفيدرالية الامريكية واجهزة الاستخبارات المركزية الامريكية لبيشاور وكويتا واوضحت انه بعد ردود الفعل القوية ازاء اعتقال كانسي ونقله من كويتا فانه من المتوقع ان يتم نقل بن لادن بعد اعتقاله من بيشاور عبر قندهار ثم الى منطقة الحدود الافغانية الباكستانية عند اقليم ننجرهار من خلال بعض الافغان.. (أ. ش. أ)

الطريفي: عرفات هو الذي يحدد من يعود
٣٥٠٠ من كوادر المنظمة عادوا الى الأراضي الفلسطينية

■ رام الله - الاتحاد: قال وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية جميل الطريفي أن نحو ٣٥٠٠ من كوادر منظمة التحرير عادوا للأراضي الفلسطينية جلهم حصلوا على الموافقات الأمنية قبل صعود الحكومة الاسرائيلية الحالية الى سدة الحكم. وأوضح خلال رده على استجواب وجهه له أعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني في أعقاب حصول بعض كوادر منظمة التحرير على ارقام وطنية بشكل منفرد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو الذي يقوم بتحديد من لهم أولوية العودة، وان دوره كوزير للشؤون المدنية يقتصر على تقديم ومتابعة القوائم لدى الجهات الأمنية الاسرائيلية.

ونفى الطريفي بشدة وجود أي علاقة لوزارته بالاجراءات والممارسات الاسرائيلية على المعابر، مشيرا الى ان قيام السلطات الاسرائيلية بمنع خروج أو عودة بعض العائدين يعتبر مخالفا للاتفاقات ووعد بأنه سيثير هذه القضية خلال اول اجتماع للجنة المدنية الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة. وذكر ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لم تصدر أكثر من ١٠٠ موافقة أمنية وترفض عودة عشرات الكوادر بذرائع أمنية، وتدعي بأن السلطة الفلسطينية استنفدت في المرحلة الراهنة الاعداد المتفق عليها لأصحاب حق لهم العودة ضمن اتفاق اوسلو.

ورفض الطريفي الاتهامات التي وجهها له اعضاء من المجلس بأن عددا كبيرا من الذين حصلوا على أرقام وطنية هم من أقارب المسؤولين الفلسطينيين ومن كبار التجار والمقاولين الذين لم يسبق لهم وان عملوا في صفوف الثورة الفلسطينية.

في إطار الحملة المسعورة لتهويد المدينة
نتانياهو يأمر بشن عملية هدم واسعة للمنازل العربية بالقدس

■ رام الله - الاتحاد: ينتظر ان تشهد الأيام القليلة القادمة تصعيداً خطيراً في وتيرة الاجراءات والاعتداءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد مدينة القدس.

وكشف النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اصدر تعليماته بشن عملية هدم واسعة النطاق للمنازل العربية داخل المدينة المقدسة.

وحسب ما تسرب عن اجتماع اللجنة الوزارية الاسرائيلية المختصة بشؤون المدينة المحتلة والذي عقد نهاية الاسبوع الماضي برئاسة نتانياهو فان رئيس ما يسمى بـ «بلدية القدس» ايهود اولمرت ادعى ان هناك ٢٥٠٠ منزل بناها العرب داخل المدينة المقدسة ضمن مخطط يهدف الى تعزيز السيطرة الفلسطينية.

وقال اولمرت خلال لقاء مع مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين ان بلديته غير مسؤولة عن سحب هويات المقادسة. وانه سيشرع قريبا في تطبيق المنهاج الاسرائيلي المعمول به في المدارس العربية داخل الخط الأخضر على المدارس الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة، مضيفا انه سيواصل حملة تسديد الضرائب من التجار المقدسيين بكل الوسائل المتاحة بما في ذلك اللجوء الى القضاء.

من جانبه قال رئيس لجنة اغاثة القدس محمد سليم ان ١٢٠ بيتا داخل القدس مهددة بالهدم خلال الأيام القليلة القادمة. وان اصحابها تسلموا أوامر ادارية بالهدم، وهذه الاوامر تنفذ بطريقة فورية في غضون ٢٤ أو ٧٢ ساعة.. وأوضح سليم ان اسرائيل هدمت منذ بداية عام ١٩٩٤ ولغاية شهر ابريل الماضي نحو ١٠٠ بيت في منطقة العيسوية وسلوان ورأس العمود وبيت حنينا وشعفاط.. وأشار الى ان هذه الاعمال تتم بالتنسيق بين وزارة الداخلية الاسرائيلية وبلدية اولمرت اللتين وصفهما بأنهما «عصابتان متآمرتان» على تهويد القدس من خلال سياسة منسوخة عن سياسة نتانياهو.

وقال سليم ان بلدية اولمرت تعمد الى فرض المخالفات الباهظة قبل اصدار أوامر الهدم لارهاق المواطن ماديا، وبعد ذلك بفترة تصدر أوامرها بالهدم. واضاف ان نسبة المخالفات ازدادت في الآونة الأخيرة بشكل يبعث على ارهاق المواطنين واحباطهم حيث تراوحت نسبة المخالفات بين ٣٠٠٠ دولار ومئات الألوف.. واستشهد سليم بعدة حالات منها المواطن نعمان ابوسنينة «٥٨ عاما» من سكان سلوان الذي تطالبه بلدية اولمرت بدفع ما قيمته ٢٠٦ آلاف دولار كمخالفة بحجة البناء دون ترخيص. وقال ان المواطن ابوسنينة متعطل عن العمل بسبب المرض ويعيل أسرته المكونة من ١١ فردا يقطنون في ثلاث غرف بمساحة ١٤٠ مترا.

وتطرق سليم الى حالات أخرى منها فرض مخالفة بقيمة ١٠ آلاف دولار على حسين الغول، و٧ آلاف دولار على عائلة سمير الفتلة، و١٥ الف دولار على انيس حجازي و٢٠ الف دولار على عدنان الرجبي.

ووصف سليم بلدية اولمرت بأنها عبارة عن مصيدة للمواطنين العرب. وان موظفيها والقائمين عليها «عصابات حاقدة» على مدينة القدس تعمل بهدف تهويدها وطمس معالمها الفلسطينية والعربية والاسلامية.

عادل محمد الراشد

هبوط «بات فايندر» أو مخترع الفضاء حسب الترجمة العربية -على ظهر كوكب المريخ انجاز علمي ضخم دون شك. وقفزة بشرية كبيرة على طريق التفكر في ملكوت الله سبحانه وتعالى.

ويحق لكل من وقف وراء النجاح في انزال المختبر الفضائي بإنسانه الآلي ان يفرح بدوره في هذا النجاح الكبير.

ولكن دعونا نتوقف عند الاهداف التي تقف وراء مثل هذه الحملات العلمية الهائلة خارج حدود كوكبنا الارضي. هل هي اهداف علمية بحتة تستهدف سعادة الانسان «كل انسان على وجه الارض» ام اهداف تصب في خانة كسب المزيد من المواقع في حلبة الصراع التي تئن من وطأتها الارض وما عليها؟

حتى لانتهم بالجهل ومحاربة العلم بتسييس العلم وتحميله مالا يحتمل. نقول مرة اخرى أن سبر اغوار الكواكب الاخرى دليل على تحقيق الانسان قفزات ونجاحات مبهرة في كوكبه، ولكن اي انسان هذا واي جزء من كوكب الارض عمر ونما؟

لانضيف جديدا اذا رددنا ماقيل من قبل بأن اجزاء كبيرة من كوكب الارض لاتزال غير مكتشفة من قبل اهل الارض. ولكننا نضيف فنقول ان الجزء الاكبر من كوكب الارض حتى ذلك المكتشف والمفتوح مع الكشوف الجغرافية الاوروبية الشهيرة وقبلها لايزال يعاني من الاهمال والتجاهل وابعاده عن اي خطة «انسانية» للاعمار وفتح افاق جديدة للحياة فيه بل ان الكثير من هذه الاجزاء الارضية تتعرض لعمليات تدمير منظم وتلويث مقصود من قبل الدول المتقدمة إما من خلال افتعال الحروب البينية لتسويق السلاح والسيطرة على الخيرات، أو من خلال تصدير النفايات السامة وتلويث البيئة وقتل الحياة الطبيعية. او بالعمل على زيادة فقر هذه المناطق وسكانها لتكون تابعة الى الابد لتلك الدول المتقدمة الفاتحة ارضا وفضاء.

في الخمسينات من هذا القرن. وفي غمرة التنافس الارضي بين الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة الامريكية اجتهدت موسكو كثيرا حتى تمكنت من اختراق الغلاف الجوي للارض وغزو الفضاء حتى لايكون للامريكيين اي سبق عليهم في اي مجال يوحي بالقوة.

حدث ذلك بينما كانت قرى روسية وسوفييتية اخرى محرومة من الكهرباء وخدمات ضرورية اخرى.

وقد ظهرت نتائج مجاراة السوفييت للامريكيين من اجل الدعاية واثبات القوة بتفريغ الخزانة السوفييتية.. ثم تفكيك الامبراطورية السوفييتية وبقاء الملايين من المواطنين تحت خط الفقر.

هي في الحقيقة سياسة الابهار الامريكية التي تجعل من امريكا كل العالم، وتجعل من المقاييس الامريكية مقاييس لكل العالم الى درجة يسبق فيها خبر نزول «بات فايندر» على المريخ خبر المذابح الصهيونية بفلسطين في نشراتنا الاخبارية!!

بين الامبراطورية الشاهنشاهية والجمهورية الاسلامية (٣)

الامارات وإيران والجزر الثلاث

د. علي حميدان

لقد عالجنا في الحلقة السابقة من هذه الدراسة قضية الصلة ما بين تخلي ايران عن مطالبتها بالبحرين واحتلالها للجزر الاماراتية الثلاث. وقد اوردنا بعض المؤشرات والتصريحات البريطانية التي تدل. بصورة او بأخرى، على ان الحكومة البريطانية قد اعطت الضوء الاخضر لشاه ايران لاحتلال الجزر، مكافأة له عن تخليه عن البحرين. ليس هذا فحسب، بل كانت ترى في نظام حكمه القوة الوحيدة التي تستطيع الاضطلاع بدور الشرطي في المنطقة وهوالدور الذي كان الشاه تواقا للقيام به.

ولابد لنا في هذا السياق من الاشارة الى ماورد في المذكرات السرية لوزير البلاط الايراني السابق «اسد علام» والتي نشرت في كتاب بعنوان «الشاه وانا» يقول اسد علام في مذكراته اليومية وبالتحديد في يوم ١٧ فبراير ١٩٦٩: جاء سير دنيس رايت، سفير بريطانيا في ايران لكي يراني.. وبثقة كبيرة قال لي ان جزر طنب من المؤكد ان تؤول الى ايران. لقد هددت بريطانيا شيخ رأس الخيمة بأن الجزر تقع في جانبنا من خط الحدود. وانه اذا لم يلجأ الى نوع من التفاهم معنا فسنأخذها قانونا او بالقوة. الشيخ مهيأ لان يعقد اتفاقا. وقد تحقق ما قاله السفير البريطاني في طهران لاسد علام، اذ ان الشيخ صقر بن محمد القاسمي. حاكم رأس الخيمة، لم يوقع اتفاقا مع ايران بخصوص الجزر، فقامت قوات الشاه باحتلال الطنبين في الثلاثين من نوفمبر ١٩٧١.

نرى من كل ما سبق ذكره بأن الامبراطورية الشاهنشاهية كانت تتمتع، في الفترة ما بين ١٩٦٩ و ١٩٧٩ بمكانة سياسية واستراتيجية متميزة على خارطة الخليج العربي، وفي المخططات الاستراتيجية للدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية التي اعتبرتها الركيزة الاساسية لحماية مصالحها في المنطقة، وزودتها بكافة الاسلحة المتطورة التي جعلت من الجيش الايراني واحدا من اقوى الجيوش في منطقة الشرق الاوسط.

وقد قيل في حينه بأنه كان بامكان القوة العسكرية الايرانية ان تحتل الخليج بأكمله في ظرف ساعتين فقط، كما ان شاه ايران السابق كان يتمتع بصداقة ونفوذ لدى كثير من الزعماء العرب، الامر الذي دفع بعضهم الى الاستخفاف باحتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث، ولعل خير مثال على ذلك هو اشارة الرئيس المصري السابق، انور السادات، واشارته الى الجزر بأنها «شوية صخور» لاتستحق الضجة التي اثيرت حولها. والمعروف ان مصر السادات هي الدولة الوحيدة التي قبلت لجوء الشاه الراحل اليها بعد ان اطاحت به الثورة الخمينية في عام ١٩٧٩، وقد توفي في مصر ودفن فيها، وفي المقابل لابد من الاشارة ايضا الى الظروف الصعبة، بل التحديات الجسام التي كانت تجابهها القيادة السياسية لدولة فتية صغيرة كدولة الامارات العربية المتحدة، التي كان همها الاول هو التغلب على الخلافات الداخلية بين الامارات وتركيز دعائم الدولة الاتحادية الفتية، اضف الى ذلك موضوع الخلافات الحدودية بين معظم دول المنطقة وتشكيك بعض الدول العربية في امكانية نجاح الدولة الفتية في المحافظة على اتحادها.

في ظل هذه الظروف مجتمعة لم يكن باستطاعة حكومة الامارات في ذلك الوقت ان تضع قضية استرجاع جزرها المحتلة على رأس اولوياتها السياسية واكتفت بالاستمرار في تأكيد سيادتها على هذه الجزر في المحافل الدولية، وخاصة في وثائق الامم المتحدة. ويمكن تلخيص موضوع اثارة قضية الجزر الاماراتية في الامم المتحدة بالشكل التالي:

١- بعد احتلال ايران للجزر بعدة ايام وبالتحديد في يوم ٣ ديسمبر ١٩٧١ تقدمت وفود العراق واليمن الديمقرطية والجزائر وليبيا الى رئيس مجلس الامن طالبة منه عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن للنظر في الوضع الناتج عن احتلال ايران للجزر الثلاث، وفي ٩ ديسمبر من السنة نفسها عقد مجلس الامن جلسة مخصصة لموضوع الجزر حيث تكلمت فيها عدة وفود عربية منددة بالاحتلال الايراني ومطالبة مجلس الامن بعمل سريع لارغام ايران على الانسحاب منها.

كان العراق يشير في معظم تلك الرسائل الى احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث كدليل على عدوانية ايران واهدافها التوسعية في المنطقة، الامر الذي كان يدفع المندوب الايراني للرد على الرسائل العراقية والقول بأن الجزر ايرانية

ثم تكلم المندوب الايراني مؤكدا تبعية الجزر لبلاده وقال بهذا الصدد ان ايران لم تفعل سوى تحريرها من السيطرة الاجنبية.

ومن جانب الامارات تحدث في جلسة مجلس الامن الدكتور عدنان الباجهجي الذي كان يشغل في ذلك الوقت منصب وزير الدولة في حكومة ابوظبي المحلية، وقد تواجد في نيويورك بمناسبة قبول دولة الامارات كعضو في المنظمة الدولية في نفس اليوم ٩ ديسمبر ١٩٧١ الذي عقدت فيه جلسة مجلس الامن لمناقشة نتائج احتلال ايران للجزر الاماراتية. وقد فند الدكتور الباجهجي ادعاءات ايران بتبعية الجزر لها مؤكدا بأن دولة الامارات لاتعترف بأية سيادة غيرسيادتها على الجزر الثلاث.

٢- تقدم العراق في احد اجتماعات المجموعة العربية لدى الامم المتحدة باقتراح يتلخص في توجيه رسالة الى رئيس مجلس الامن يوقعها السفراء العرب في المنطقة ويؤكدون فيها على عروبة الجزر وكونها جزءا من الوطن العربي الكبير. وتدخل مندوب الامارات العربية المتحدة لدى المنظمة في النقاش مطالبا بتعديل الاقتراح العراقي بحيث يقال بان الجزر هي جزء لايتجزأ من دولة الامارات العربية المتحدة، وقد تم بالفعل توجيه رسالة بهذا المعنى الى رئيس مجلس الامن بتاريخ ١٩٧٢/٧/١٧ وحملت الرسالة توقيع مندوبي ١٤ دولة عربية.

٣- نتيجة للنزاع العراقي الايراني والاشتباكات التي كانت تجري على الحدود بينهما منذ عام ١٩٧٢ جرى تقديم عدد من الرسائل من قبل الوفدين العراقي والايراني الى مجلس الامن وصدورها كوثائق رسمية من وثائق المجلس، وكان العراق يشير في معظم تلك الرسائل الى احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث كدليل على عدوانية ايران واهدافها التوسعية في المنطقة، الامر الذي كان يدفع المندوب الايراني للرد على الرسائل العراقية والقول بأن الجزر ايرانية، ولم تفعل ايران باحتلالها سوى استرجاعها من السيطرة الاجنبية، اما مندوب الامارات العربية المتحدة، فكان يقوم بالرد على الرسائل الايرانية برسائل يؤكد فيها عدم اعتراف دولة الامارات بسيادة غير سيادتها على الجزر الثلاث.

وهكذا كان الامر بالنسبة للنقاشات التي تدور في الجمعية العامة للامم المتحدة ولجانها المختلفة، وفي مجلس الامن احيانا. ففي كل مرة يتعرض فيها المندوب الايراني لموضوع الجزر من وجهة نظر حكومته، يبادر فيها مندوب الامارات العربية المتحدة بطلب حق الرد على المندوب الايراني، ليؤكد ان دولته لاتعترف بأية سيادة على الجزر سوى سيادة دولة الامارات العربية المتحدة وهكذا اكدت دولة الامارات استمراريتها في المطالبة بالسيادة على الجزر وعدم تخليها عنها.

كاتب وسفير اماراتي سابق

آفاق

فضل النقيب

أهداني الصديق الاستاذ سعيد محمد دحي سكرتير تحرير مجلة الدفاع الخليجي حاليا والزميل الصديق بجريدة الاتحاد الغراء كتابين اشتراهما من باريس، الأول نسخة طبق الأصل عن الطبعة الأولى الصادرة عام ١٩٢٦ لكتاب الدكتور طه حسين الشهير «في الشعر الجاهلي» وهي غير النسخة الذائعة المعدلة بسبب الهجوم الواسع والانتقادات التي تعرض لها الكتاب في حينه، حيث أثار موجة من الجدل العاصف وصل الى حد تكفير صاحبه ودعوته الى الاستتابة، الأمر الذي حفزه على ادخال بعض الاصلاحات والتعديلات استرضاء لخصومه، وان كان الواضح انه لم يحد عن منهجه، فقد كان رد الفعل متوقعا لديه حين قدم لكتابه متنبئا بأشكال رد الفعل ومرجعيات أصحابها.

وعلى كل حال فقد انتهى طه حسين الى الاهتمام بالاسلاميات سواء في مجال التاريخ او الاعلام ومجالات الأدب تساعده في ذلك ثقافة متنوعة بحكم دراسته في الازهر ثم في الجامعة الأهلية المصرية ومن ثم في فرنسا حيث تزوج من فرنسية واعجب اعجابا لا حدود له بالأدب الفرنسي والمذاهب العقلانية الاوروبية، اضافة الى غنى تجربته الحياتية بحكم عماه ودقة ملاحظته وتوهج قريحته ونفسه الحساسة التي جلبت عليه من المنغصات الكثير.

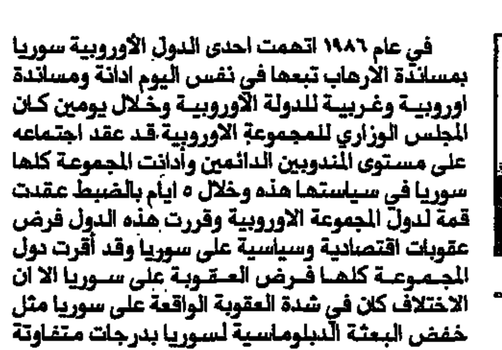
وفي هذا الاطار يتجلى الدكتور طه كواحد من أعمدة العقلانيين التنويريين الذين نبذوا التقليد وأعملوا عقولهم وعلومهم فيما تناولوه، وفي هذا الاطار يمكن ان يبرز المنهج كقيمة أعلى من الموضوع شأن مقدمة ابن خلدون التي خفتت انوار تاريخه بجانبها.

لقد كان كتاب «في الشعر الجاهلي» تطبيقا عربيا لمنهج ديكارت في الشك، واذا كان الغلو قد لامس بعض أفكاره هنا وهناك بحكم الميل الغريزي لعميد الادب العربي للمناكفة والمناجزة واستفزاز الخصوم الحقيقيين والموهومين، الا ان الفكرة المركزية والنواة الصلبة للكتاب ظلت تحت الاضواء الكاشفة على امتداد الكتاب، وهي المحور، الذي مازلنا في حاجة الى معطياته حتى اليوم ولعشرات السنين القادمة، فالتقليد والتكرار والاجترار هو أسوأ ما تصاب به أمة تطمح الى الحياة والابداع.

اما الكتاب الثاني الذي اهدانيه الاستاذ سعيد دحي فهو ترجمة عربية نادرة لم أكن قد سمعت بها لرباعيات عمر الخيام، قام بها الشاعر الاردني الشهير مصطفى وهبي التل «عرار»، وعلى كثرة ما ترجم المترجمون للخيام، فقد لمست في ترجمة «عرار» انقداح شرر الجمال وصفاء الرؤية عند التقاء روح شاعرين تباعدا في الزمن، وتمازجا في المزاج، لذلك لم يجرؤ آخرهما «عرار» على ترجمة الشعر شعرا كما فعل آخرون، لادراكه ما في ذلك من تكلف ومخاطر، لذلك اقدم على الترجمة في اطار النثر الفني حيث المرونة المطلوبة للمعنى، والخصوصية الفسيحة لتجلية المبنى.

الكتابان من ابداعات العقل العربي في النصف الاول من القرن العشرين، وها نحن نلج الى القرن الواحد والعشرين، ولما نستقر بعد على مناهج التجديد وجماليات الابداع.. بل.. أخشى ان اقول اننا سرنا القهقري.

دول الجوار والصمت العربي



لواء دكتور جمال مظلوم

في عام ١٩٨٦ اتهمت احدى الدول الأوروبية سوريا بمساندة الارهاب تبعها في نفس اليوم ادانة ومساندة اوروبية وغربية للدولة الاوروبية وخلال يومين كان المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية قد عقد اجتماعه على مستوى المندوبين الدائمين وأدانت المجموعة كلها سوريا في سياستها هذه وخلال ٥ ايام بالضبط عقدت قمة لدول المجموعة الاوروبية وقررت هذه الدول فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على سوريا وقد أقرت دول المجموعة كلها فرض العقوبة على سوريا الا ان الاختلاف كان في شدة العقوبة الواقعة على سوريا مثل خفض البعثة الدبلوماسية لسوريا بدرجات متفاوتة لدى هذه الدول وغيرها من العقوبات.

أما على المستوى العربي فالأحوال تختلف تماما برغم وجود جامعة الدول العربية والتجمعات الاقليمية والثنائية والدائمة بين الدول العربية وبعضها إلا ان الاعتداءات والتهديدات المتوالية من دول الجوار كل يوم علي دولة من الدول العربية لا تنتهي والسمة السائدة تجاه ذلك هي الادانة أو المطالبة باعادة الحقوق أو طلب انسحاب المعتدي وينتهي الأمر عند هذه الدرجة وكأنه شيء عادي وأحيانا أخرى تلتزم الدول العربية الصمت طالما ان التهديد بعيد عنها وكأن ذلك ليس من شأنها ولو عددنا ذلك لصعب علينا تحديد أو حصر هذه الاعتداءات والعربدة من دول الجوار.

فالمواطن العربي هذه الأيام يطلع على الجرائد والمجلات اليومية أو الاسبوعية وخلافه سواء العربية أو الأجنبية وإذاعات وتلفزيونات العالم كلها أيضا تزف الينا يوميا عن اعتداء على أراضي اي من الدول العربية.

وحاليا هناك عدوان تركي على اراضي العراق واستيطان اسرائيلي متزايد في الأراضي العربية واستمرار العدوان على الجنوب اللبناني وايران تصر على ان الجزر الاماراتية المحتلة هي جزر ايرانية واريتريا تهدد بفصل او اقتطاع أجزاء من أراضي السودان و........ الخ.

الوضع الخطير الذي يتعرض له العراق منذ الغزو التركي لشمال البلاد الواسع والمتواصل منذ ١٤ مايو وهو ما يمثل عدوانا خطيرا يعرض أمن واستقرار المنطقة لعواقب وخيمة خاصة وان الغزو يأتي بعد اتفاق التعاون العسكري التركي الاسرائيلي مما ينطوي عليه من خطر على الأمن القومي العربي. هذا وتستغل تركيا الوضع الاستثنائي المفروض على شمال العراق لإقامة ترتيبات أمنية أو اجراءات اخرى لاشك تمثل انتهاكا لسيادة العراق ووحدة أراضيه.

لم يكن أحد يتوقع طبعا ان ينشأ صراع عربي تركي أو أن يقطع العرب العلاقات مع أنقرة الى حين ان تتفضل بتوضيح نياتها ودوافعها، لكن العملية التركية في شمال العراق تتواصل دون ان يهدد أحد، ومن المدهش ان بغداد توالي عقد الاتفاقات التجارية وبيانات الاستنكار للعدوان مما يعني ان الاتفاقات تكافىء العدوان أما البيانات فلا قيمة لها وعدا ذلك لا يمكن الحديث عن موقف عربي موحد والأهم ان العواصم المتضررة مباشرة أو غير مباشرة لم تتجشم عناء المطالبة باجتماع عربي ما للبحث في أبعاد الاعتداء التركي وتداعياته على عملية السلام اذ اصبح ميؤوسا من أي لقاء عربي عقد أو لم يعقد.

وسبق لتركيا ان ضللت مصر التي استوضحتها عن تعاونها مع اسرائيل وتهربت ثانية عندما استوضحتها ثانية وبالطبع لم تسأل القاهرة ثالثة لأنها باتت تعرف. واذا كررت أنقرة هذه العبارة الخبيثة انها ستسحب قواتها من العراق عندما تنتهي من مهمتها وهو نفس الأسلوب الاسرائيلي العدواني في مبدأ الهجوم خير وسيلة للدفاع.

اذا ارتسم حزام امني تركي في شمال العراق ولم يعد هناك ما يمنع أنقرة فعلا من التفكير في احياء أطماعها في الموصل ألم يكن الرئيس التركي سليمان ديميريل نفسه قد تحدث في هذا الاتجاه ثم ان التأييد الامريكي المطلق للحملات العسكرية التركية لا يبدو مقتصرا على مكافحة الارهاب الذي يمثله حزب العمال الكردستاني، صحيح ان العملية التركية في شمال العراق تشكل انتقاما امريكيا للصفعة التي تلقتها واشنطن في سبتمبر ١٩٩٦ هناك واضطرت الى سحب أجهزتها إلا ان هذه العملية شكلت اختبارا أول للتحالف التركي الاسرائيلي ويمكن واشنطن ان تستخلص من ردود الفعل ان هذا التحالف اصبح واقعا وبالتالي بات ممكنا ايضا البحث في سيناريوهات للعراق لا تستبعد تقطيع خريطته.

هذا بخلاف موقف تركيا من حصص مياه سوريا والعراق واستقطاعها الموارد المائية للدولتين بهدف تنفيذ مشروع جنوب شرق الأناضول «جاب» التركي. في الوقت الذي تشارك فيه في اللقاءات والمؤتمرات الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا بل تردد دعوتها لعقد المؤتمر الخامس القادم علم ١٩٩٨ في تركيا.

أما عن اسرائيل فمازالت تقيم المستوطنات الجديدة وتوسع المستوطنات القائمة وكانت قد بدأت في ١٨ مارس ١٩٩٧ الماضي تنفيذ أعمال البنية الأساسية للمشروع الاستيطاني الجديد بجبل ابوغنيم في القدس العربية المحتلة ونتج عنها توتر في العلاقات واللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية ان لم تكن قد جمدت علاوة على توقف المفاوضات السورية الاسرائيلية منذ أكثر من عام مما دفع المحللين لوصف ذلك بنهاية عملية السلام في المنطقة.

ومما يؤكد استمرار العدوانية الاسرائيلية على الأراضي العربية انه جاء على لسان وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني يوم الجمعة ٣٠ مايو «ان على اسرائيل ان تحتفظ بسيطرتها على نصف الضفة الغربية في اطار اتفاق نهائي حول الأراضي الفلسطينية» واوضح انه مهما يكن الاتفاق يجب ان يبقى وادي الأردن تحت الاشراف الاسرائيلي وبعمق ٢٥ كم لمنع اي اتصال بين الأردن والكيان الفلسطيني، وبذلك سيكون من المستحيل دخول أي قوات عربية الى الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية علاوة على مقترح ضم مرتفعات أخرى كثيرة في الضفة لضمان استمرار سيطرة اسرائيل على المياه وكانت صحيفة هاآرتس قد أوضحت في الخميس ٢٩ مايو ان بنيامين نتانياهو اقترح منح الفلسطينيين ٤٠٪ من مساحة الضفة في اطار تسوية نهائية واوردت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شرح تفاصيل خريطة المصالح الأمنية على الرئيس الأمريكي في ١٣ فبراير الماضي والتي لم يعلق عليها الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

كما حاولت اسرائيل اوائل يونيو الماضي السيطرة على اراض فلسطينية جديدة في مدينة رفح الفلسطينية لتوسيع مستوطنات المنطقة منها مستوطنات ميراج نتج عنه اشتباكات مع المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة.

هذا بخلاف سحب اسرائيل هويات المقدسيين سواء الذي يغادر منهم البلاد لفترات محدودة أو من يغير سكنه أو لتفريغ القدس العربية من سكانها الفلسطينيين أو عن طريق هدم منازل الفلسطينيين.

وفي لبنان تستخدم اسرائيل في قصف قوات المقاومة اللبنانية القذائف الفوسفورية والانشطارية وتواصل دفع قوات جديدة لتعزيز قواتها في الجنوب اللبناني.

وعلى الجانب الآخر فبرغم تأكيدات الدول الاوروبية المستمرة برغبتها في دعم عملية السلام إلا ان المانيا اتبعت أسلوبا متميزا في هذا المجال. قامت المانيا ببناء غواصتين للبحرية الاسرائيلية من طراز دولفين ووافقت على بناء الغواصة الثالثة في منحة المانية قدرها ١,١ بليون مارك الماني «٦٤٧ مليون دولار» من نفقات بناء الغواصات كهبة وتم تدشين الغواصة الثانية في ٣١ مايو الماضي في احتفال في المانيا حضره رئيس الأركان الاسرائيلي الذي تسلمت بلاده بالفعل الغواصة الأولى، والمعروف ان التعاون العسكري بين البلدين قد تزايد خلال السنوات الأخيرة وقامت طائرات الميج ٢٩ الألمانية برحلة الى اسرائيل التي استطاعت الاطلاع على كافة الأسرار المتعلقة بهذه الطائرة التي تعتبر القوة الرئيسية للقوات الجوية السورية وعدة دول عربية أخرى. بل وسلمت اسرائيل هذه المعلومات الى تركيا أيضا، ويبدو ان السلام على الطريقة الألمانية يعني زيادة الدعم العسكري لاسرائيل للمحافظة على تفوقها بين دول المنطقة.

أما ايران فلم تكتف باحتلالها لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى منذ بداية السبعينات بل تشكل تهديدا لدول مجلس التعاون الخليجي وتهدد بغلق مضيق هرمز وتكرس احتلالها للجزر الثلاث باقامة مطارات وموانىء عسكرية في هذه الجزر وتنصب فيها صواريخ بحرية مما يخشى معه عرقلة الملاحة في الخليج.

كذلك اريتريا احتلت جزيرة حنيش الكبرى اليمنية منذ أكثر من عام وحاولت عقب ذلك احتلال جزر يمنية أخرى إلا ان القوات اليمنية نجحت في صدها كما اعتدت على اراض من دولة جيبوتي وتتخذ المعارضة السودانية مقرا عندها وتشارك معهم في قتال القوات الحكومية السودانية شرق وجنوب السودان، وجاء اعلان حكومة ولاية البحر الأحمر في شرق السودان في الثاني من يونيو الماضي التعبئة والاستنفار العام لمواجهة القوات والحشود الاريترية التي تهدد بقطع الطريق القومي الذي يربط الميناء الرئيسي للسودان بورتسودان ببقية القطر واريتريا مازالت تسيطر على منطقة عقيق الحدودية وبعض النقاط جنوب مدينة «طوكر» السودانية.

والمثير للدهشة ان الدول العربية التي تلتزم الصمت تقوم في نفس الوقت بالاتصال والتعاون مع الجانب المعتدي مثلما هو حادث من تركيا تجاه العراق في الوقت الذي تصدر فيه العراق بترولها عبر خط الأنابيب المار في الاراضي التركية.. وها هي دولة قطر مستمرة في الاعداد لاستضافة المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا في نوفمبر ١٩٩٧ القادم.

ففي الثلاثاء ٢٩ ابريل الماضي أكد وزير خارجية قطر لوزيرة الخارجية الأمريكية أثناء اجتماعهما في واشنطن التزام قطر باستضافة المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط الرابع في موعده بالدوحة الفترة من ١٦ - ١٨ نوفمبر القادم وأوضح انه من الصعب الآن التحدث عن الغاء المؤتمر فمازال هناك خمسة أشهر على موعد انعقاده مشيرا الى ان هناك مؤتمرات عدة عقدت ومسيرة السلام تمر بظروف سيئة بسبب التعنت الاسرائيلي.

وهذا المؤتمر بالطبع تحضره تركيا أيضا وتتطلع للاندماج في دول الشرق الاوسط لتبيع المياه التي تستقطعها من حصة سوريا والعراق عبر أنبوب السلام الى دول الخليج العربي وكان وزير خارجية قطر الذي رأس اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض في ٣١ مايو طالب تركيا بسحب قواتها من شمال العراق.

كما عقد خلال يومي ٢٨ و٢٩ مايو الماضي اجتماع اردني اسرائيلي في ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر بهدف ازالة العقبات أمام التوصل الى اتفاق في شأن اقامة مطار مشترك بين البلدين في العقبة طبقا لبنود معاهدة السلام واتفق الطرفان على اللقاء اسبوعيا من الآن فصاعدا حتى التوصل الى نتيجة.

كما ان مصر شاركت في أول قمة لتجمع الدول الاسلامية الثماني «تركيا ومصر ونيجيريا وبنجلاديش وباكستان وايران واندونيسيا وماليزيا» التي عقدت في اسطنبول في ١٥ يونيو الماضي.

يحدث هذا كله من جانب دول الجوار والدول العربية تلزم الصمت تجاه هذه الاعتداءات وتستمر في علاقاتها الطبيعية، بل وتعقد الصفقات مع الدول المعتدية مكافئة لها.

كل هذا وكأن قرارات الدول الاسلامية والعربية كلها حبر على ورق، ففي ٢٢ مارس عقدت القمة الاسلامية في اسلام اباد عاصمة باكستان وبحضور ممثلي ٥٤ دولة اسلامية وقرروا وقف عملية التطبيع مع اسرائيل لحين التقدم في المسيرة السلمية ويومي ٢٦ و٢٧ مارس ايضا عقدت لجنة القدس في الرباط برئاسة عاهل المغرب وطالبت بغلق بعثات اسرائيل في الدول العربية والاسلامية.

وفي يومي ٣٠ و٣١ مارس عقد اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة دورته العادية رقم ١٠٧ على مستوى وزراء الخارجية واتخذ قرار ايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل في اطار عملية السلام وايقاف التعامل معها بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات حتى تستجيب اسرائيل الى مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الأطراف والالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الأولى تجاه اسرائيل.

أخيرا نقول: الى متى سيظل هكذا الحال العربي برغم القرارات العربية والإسلامية؟.

كاتب مصري

التكلفة المالية أكبر مشكلة تواجه توسيع حلف الناتو

نورمان كامبستر

مع اقتراب موعد اختيار زعماء حلف الناتو لثلاثة اعضاء جدد، فان أكبر عقبة يحتمل بروزها في وجه توسيع قاعدة الحلف هي التكلفة المالية التي لابد ان تصدم الكابيتول هيل و١٥ برلمانا اخرى.

تشير التقديرات الى ان تكلفة انضمام بولندا وهنجاريا وجمهورية التشيك الى حلف الناتو ستتراوح خلال الاعوام الاثنى عشر القادمة مابين ٢٧ بليون دولار و١٢٥ بليون دولار. وقد بلغت حصة الولايات المتحدة مابين ٢ بليون دولار و١٩ بليونا أو مايفوق ذلك.

ان توسيع حلف الناتو باهظ التكلفة، لان الدول الاعضاء الثلاث يجب ان تدعم قواتها العسكرية لكي تلبي معايير الناتو، واستبدال اسلحتها السوفييتية الطراز بأسلحة تتسق مع عتاد حلفائهم الجدد.

فضلا عن ذلك، يجب ان يوسع الحلف من قاعدة خدماته المشتركة لضم الاعضاء الجدد. ويجب تحديث بعض القواعد العسكرية في الدول الحديثة العهد بالعضوية لكي يسهل نشر قوات حلف الناتو فيها بسرعة مع سعي الكونجرس الدؤوب لموازنة الميزانية الاتحادية، فان كلفة توسيع الناتو سوف تستدعي احداث خفض في النفقات في مجالات أخرى. ورغم ان تلك الكلفة ليست مرتفعة حسب معايير ميزانية البنتاجون، الا انها ستثير مشاكل سياسية.

ان وصلت معدلات الانفاق الامريكي الى نقطة الوسط حسب التقديرات الحالية، ولنقل ١٠ بلايين او مايقاربها، فانها سوف تكون معادلة لكلفة تشغيل جميع الحدائق العامة في الولايات المتحدة حتى علم ٢٠١٠. وهذا المبلغ سيكون ايضا مساويا لميزانيتي معهد ابحاث امراض القلب والمنح الدراسية مجتمعة.

ان تقديرات كلفة انضمام اعضاء جدد لحلف الناتو تستند الى افتراضات متباينة حول طبيعة التهديد العسكري الذي سوف يواجهه الحلف في السنوات الاولى من القرن القادم. وتعتمد ايضا على حجم الاموال التي سوف يتمكن الاعضاء الجدد من دفعها ان التقديرات الدنيا تفترض عدم مواجهة الحلف لأي تهدد بالحرب.

وليس عجبا، أن يقال بأن ادارة كلينتون التي جعلت من توسيع حلف الناتو نقطة الارتكاز في جدول سياستها الخارجية لفترتها الرئاسية الثانية قد اعتمدت على أقل التقديرات.

يتهم النقاد الادارة الامريكية بتعمد تقليل النفقات من اجل تجنب مواجهة معارضة اعضاء في مجلس الشيوخ وغيرهم من اعضاء البرلمانات في دول حلف الناتو الاخرى. ان استقبال اعضاء جدد يجب ان يحظى بموافقة مجلس الشيوخ وبرلمانات ١٥ دولة اخرى اعضاء في حلف الناتو حسب تركيبته الحالية.

من هذا المنطلق، لم تبرز معارضة قوية لتوسيع الحلف داخل اركان الكابيتول هيل. ومن بين العدد القليل نسبيا من المشرعين الذين عبروا عن رأيهم في الموضوع كان الانتقاد الاكبر للادارة ينصب على شدة تواضع خطتها. فقد عبر أغلبية اعضاء الكونجرس الامريكي عن رأيهم بوجوب انضمام أكثر من ثلاثة اعضاء، وبأن توسيع الحلف يجب ان يتم حالا، بدلا من موعده المقرر في نهاية القرن!. لكن مؤيدي توسيع الحلف قلقون من بروز المعارضة له فور بدء النقاشات حول التكلفة المالية الباهظة.

قال السيناتور ريتشارد ليجار، وهو مؤيد قوي لتوسيع الحلف.. ان التكلفة يجب ان تأخذ حيزا كبيرا من النقاشات ولابد أن يتم التوصل لاتفاق سريع بشأن تأمينها من الدول الاعضاء كل حسب حصته المقررة.

واعرب ليجار عن تذمره من قلة الاهتمام الذي لاقته تلك القضية في الكونجرس.

وقال ليجار بأن تقديرات الادارة المالية هي الأكثر موضوعية لأنه ان ظهر تماسك صفوف حلف الناتو بشكل كاف وتم التكامل مع الاعضاء الجدد، فانه لن تكون هناك أخطار كبيرة بحيث لن يتم استخدام كل القوى المطلوب توظيفها للأغراض الامنية.

وقد أقر جيريمي روزنر المستشار الخاص للرئيس كلينتون ولوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن قضايا الناتو وتوسيعه، بأن كلفة مشاريع التوسيع ستكون من بين أكبر القضايا، ان لم يكن هي القضية الأكبر، عند مصادقة مجلس الشيوخ على الخطة.

ان التقديرات الاجمالية للادارة الامريكية التي تقدر بما بين ٢٧ بليون دولار وحتى ٣٥ بليون دولار - أي مابين ٢,١ بليون دولار و٢,٧ بليون سنويا قائمة على الافتراض بأن التهديد الذي سيواجهه حلف الناتو سيبقى ضعيفا ومحدودا، مما يعطي الفرصة للاعضاء الجدد لأخذ وقتها في تعزيز هيئاتها ومؤسساتها العسكرية حتى تلاقي معايير الناتو.

كما تفترض التقديرات الامريكية لقيام الدول اعضاء الجدد في لعب دور اضافي في تغطية نفقات انضمامها. بمبلغ اجمالي يصل الى ١ بليون دولار سنويا. حسب هذا السيناريو سوف توفر الولايات المتحدة مابين ١٥٠ مليون دولار و٢٠٠ مليون دولار سنويا.

وبناء على جميع التقديرات، فان الكلفة الاكبر سوف تأتي عن طريق دعم القوات العسكرية للاعضاء الجدد واقامة القواعد التي سوف تستخدمها قوات الناتو عند الضرورة.

يتوقع أن تمول الدول الجديدة في الحلف معظم نفقات اعادة تجهيز قواتها العسكرية بالاسلحة التي تتفق مع معايير الحلف، أي في استبدال اسلحتها القديمة التي كانت جزءا من أسلحة حلف وارسو بأخرى حديثة ومتطورة تقنيا.

وبالفعل قال مسؤولون في بولندا وهنغاريا وجمهورية التشيك بأنهم مستعدون بدفع حصصهم في تكلفة توسيع حلف الناتو، مشيرين الى عزمهم على تعزيز ودعم مستويات قواتها العسكرية، وحتى لو كانوا لن ينضموا للحلف.

قال بيتر رومان، المتحدث باسم مجلس الشيوخ في رومانيا. من بين الدول التي تتنافس على الانضمام للحلف. خلال زيارة لواشنطن بأن بلاده سوف تنفق على جيشها خارج الناتو أكثر مما ستنفقه داخله. وقال ان التعاون العسكري بين الدول الاعضاء للحلف قائم على أساس خفض الكلفة الاجمالية للشؤون العسكرية والدفاعية.

عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

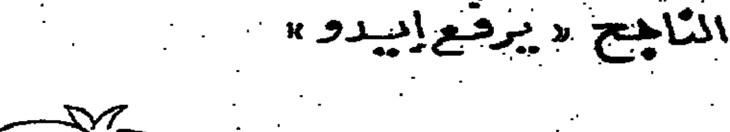
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

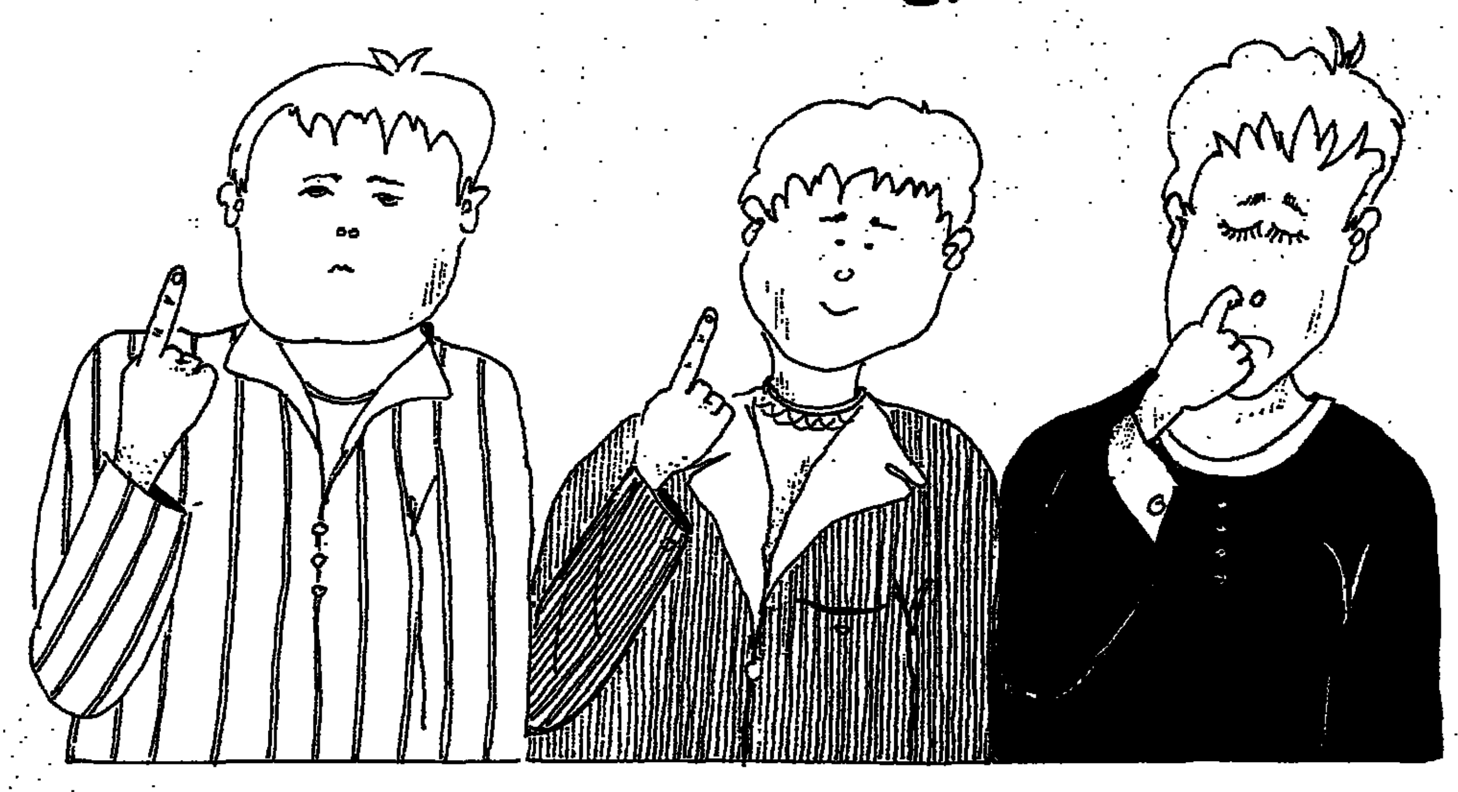
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





إغتيال السلام

■ أوصدت اسرائيل بوابات السلام بممارساتها القمعية في الأراضي العربية المحتلة، ومناوراتها الرامية للتهرب من الالتزامات والتعهدات، حتى ولو كانت بضمانات امريكية.

وقد أدت السياسات الاسرائيلية الى تصاعد العنف وإسالة المزيد من الدماء. فيوميا يتساقط الشهداء والجرحى من بين الشبان الفلسطينيين الذين خرجوا الى الشوارع يدافعون عن حقوقهم ومقدساتهم ويواجهون الحملات اليهودية القذرة ضد الأديان، ويعبرون عن نفاد صبرهم من القمع والحصار والفقر والجوع.

وبالأمس.. وقف قائد عسكري اسرائيلي يجاهر بأنه أصدر أوامره لجنوده باطلاق النار بهدف القتل على المتظاهرين الفلسطينيين.

وليس غريبا ان يصدر هذا الأمر من قائد عسكري اسرائيلي. فهو يعبر بصدق عن توجه يتبناه قادته ويؤمنون به ويسعون الى الالتزام به عن عمد وبإصرار وترصد.

والغريب.. هو صمت الولايات المتحدة عن انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني، فقد هبت واشنطن لحماية الاسرائيليين وهرعت الى عقد مؤتمر لبحث سبل مواجهة العنف في فلسطين المحتلة.

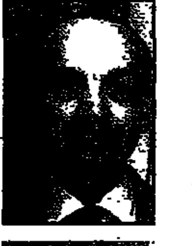
والموقف الأمريكي بحد ذاته، يدعو للتوقف والتأمل، فالولايات المتحدة قادت عملية السلام، وتعهدت بضمان استمرارها وحماية حقوق الأطراف المشاركة فيها كافة. ويبدو أنها قد تخلت عن هذا الدور، أو بدأت تتخلى عنه، فالى جانب تراجع تحركها الدبلوماسي ومواقفها الداعمة للاستيطان الاسرائيلي. والمؤيدة لتشدد الحكومة الاسرائيلية الحالية وما تمارسه لاحباط جهود السلام فها هي تتخلى اليوم عن الدفاع عن مدنيين عزل يطلق عليهم جنود مدججون بالسلاح نيران أسلحتهم في محاولة لإسكات صوتهم ووقف صراخهم وانهاء نضالهم من أجل استعادة حقوقهم.

وهي بكل تأكيد ليست المرة الأولى التي تحبط فيها الولايات المتحدة. آمال وتطلعات العرب.. فمن قبل قصفت اسرائيل المدنيين في لبنان بأسلحة أمريكية.. وها هي بمساعداتها المالية ودعمها العسكري المتواصل لاسرائيل. وصمتها المروع. تمنح قوات الاحتلال الفرصة لاطلاق رصاصاتها لاغتيال السلام الذي دق بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل المسمار الأخير في نعشه منذ توليه السلطة.

إن الولايات المتحدة مطالبة بتعديل سياستها، وممارسة ضغطها على اسرائيل لتوقف القتل والقمع والتعذيب.. وتستجيب لمتطلبات السلام.. فهل هناك من يسمع في واشنطن.. وهل هناك من يستجيب؟

الاتحاد

الجمعية السرية التي غيّرت العالم خلال نصف قرن



د. رغيد الصلح

قبل اسابيع قليلة احتفلت «جمعية جبل بيليرين» بعيد ميلادها الخمسين وهذه الجمعية قد لاتكون معروفة الا من قبل اعضائها ومن قبل بعض الباحثين والدارسين ولكنها في الحقيقة من اهم الجمعيات التي تشكلت في العالم في النصف الاخير من هذا القرن. ونظرا لاهمية الجمعية وبسبب طابعها وتأثيرها فانها جديرة بان تكون موضع اهتمام المثقفين واهل العلم والمعرفة العرب بصورة خاصة.

استمدت الجمعية اسمها من المكان الذي عقدت فيه مؤتمرها الاول اي في احد فنادق جبل بيليرين في سويسرا ويشبه البعض هذا المؤتمر وتأسيس الجمعية «بالمؤامرة» التي هي بحسب تعريف قاموس او كسفورد «التجمع سرا بقصد القيام باعمال غير مشروعة» وهذا التعريف ينطبق على المؤتمر التأسيسي للجمعية من حيث ان المشتركين فيه حرصوا على ابقائه بعيدا عن الاضواء وآثروا ابقاء اعماله طي الكتمان، فلم يكن هناك محاضر للاجتماعات ولاتصريحات وبيانات صادرة عن المؤتمرين، بل مجرد تفاهم حول القضايا الرئيسية التي بحثوها.

كان الدافع الرئيسي لتأسيس الجمعية هو شعور فريق من المفكرين وعلماء الاجتماع الاوروبيين، في اعقاب الحرب العالمية الثانية، بحظر الافكار الجماعية على الحريات الفردية، كان النموذجان البارزان للافكار الجماعية متمثلين آنذاك في الفاشية التي حملت مسؤولية الحرب الثانية وما قادت اليه من دمار، والستالينية التي كانت تهدد بابتلاع القارة الاوروبية في منتصف الاربعينات وبعد انتهاء الحرب. بيد ان مؤسسي الجمعية لم يكونوا يخشون خطر هاتين العقيدتين فحسب، بل كانوا يتجاوزون ذلك الى التشكيك في قيمة واخطار اية عقيدة او مدرسة فكرية جماعية بما فيها الاشتراكية الديمقراطية والكيثرية التي قامت على اساسها دولة الخدمات الاجتماعية، فحيث ان كلا من الاشتراكية الديمقراطية والكيثرية كانت تدعو الى تدخل الدولة في الاقتصاد والى اعتماد التخطيط المركزي للنهوض بالاحوال العامة، فقد اعتبرتا انهما تقودان بالضرورة الى الحكومات المطلقة والى الاستبداد.

رغب مؤسسو الجمعية في مقاومة هذه الافكار التي كانت متغلغلة آنذاك في عقول النخب الحاكمة واوساط الرأي العام. وكان الهم الرئيسي لاولئك المؤسسين هو التأكيد على الحريات الفردية،، مع ما يقتضي ذلك من تقليص لسلطة الدولة وتشذيب لدورها ولاعمالها تأسيسا على ذلك اتفق الاعضاء المؤسسون على ان يكون الشرط الاساسي لقبول الاعضاء الجدد هو ان يكونوا من المؤمنين بقيمة الحرية الفردية.. وبمناهضة كل اشكال الاستبداد سواء كان يمينيا او يساري الطابع. كما برز القاسم المشترك بين اعضاء الجمعية في العنوان الذي اختاروه لمؤتمرهم الاول اذ جعلوه «الاخطار القديمة والجديدة على الحرية»..

كان عدد مؤسسي الجمعية ضئيلا اذ لم يزد على ٣٤ شخصا قدموا من شتى الاقطار الاوروبية، اما ابرز هؤلاء فقد كان البروفسور «فردريك اوغست فون هايك» الاقتصادي والفيلسوف السياسي النمساوي الاصل، اذ انه هو الذي دعا الى تأسيس الجمعية وترأسها لفترات طويلة. كان هايك ميالا الى الشك، بصورة عامة في سائر العلوم الاجتماعية ولم يكن مقتنعا بامكانية استنباط القوانين والمبادئ العامة من البحوث والدراسات الاجتماعية. انسجاما مع هذا المنحى في التفكير اعتبر فون هايك ان العقل الانساني عاجز عن الاحاطة بالمعلومات الكافية والضرورية للتخطيط في القضايا المتعلقة بالاقتصاد مثل التسعير وتحديد كمية ونوعية الانتاج لذلك وخوفا من الاخفاقات الاقتصادية والخلل السياسي والاخلاقي الذي تسببه مشاريع التخطيط، دعا هايك الى ترك قضايا الاقتصاد للسوق، الذي تلتقي فيه الملايين من الخبرات والحاجات والتجارب الانسانية لكي يبت فيها ويقرر ما هو صائب سواء على المدى القريب او البعيد.

ترافقت نظريات هايك في مجالي العلوم الاجتماعية والاقتصاد بنظرة ارتياب وازدراء تجاه السياسيين، اذ كان يتهمهم بالغوغائية وباللجوء الى اساليب غير اخلاقية وسبقوية للوصول الى السلطة وللبقاء فيها مثل تقديم الوعود الجزيلة الى الناخبين بغية حصولهم على تأييدهم، او اتخاذ قرارات برفع الاجور قبل الانتخابات بقصد رشوة اولئك الناخبين. وكان الاطار العام والمحصلة الاجمالية بعد النظرات والآراء هو الحذر الشديد ازاء الدولة والدعوة الى تقليم اظافرها ودرء خطرها عن المواطن.

من المفارقات ان هايك وبعض اعضاء الجمعية المؤسسين مثل الفيلسوف والمؤرخ النمساوي الاصل كارلر بوبر تأثروا في شبابهم بالماركسية، ثم انقلبوا عليها بعد ان استهوتهم افكار الاحرار الارادويين من امثال الاقتصادي الامريكي «موراي روتارد» والاقتصادي النمساوي لودفيج فون مايزز، ويلاحظ البعض هنا ان هذا الانتقال من اقصى اليسار الى اقصى اليمين استند الى ركيزة واحدة هي التقييم السلبي للدولة ولدورها، ففي حين ان الماركسية اعتبرت ان زوال الدولة هو شرط تحرر الفرد، اعتبر الاحرار الارادويون ان زوال الدولة غير ممكن وليس مطلوبا مادامت تقوم بدور الدركي الذي يحمي الارزاق ولكنهم عارضوا اضطلاعها باي امر آخر ماعدا ذلك. واشتط بعض الاحرار الارادويين في دعوتهم للتقليل من اعمال الدولة الى درجة القول بعدم جواز استيفائها الضرائب من المواطنين.

بدا مؤسسو «جمعية جبل ميليرين» يوم قيامها وكأنهم يسبحون ضد التيار، اذا كان التفكير الماركسي يهيمن على اليسار بينما كانت نظريات كينز تسيطر على افكار اليمين والوسط وخاصة الاحزاب الديمقراطية المسيحية. غير ان الجمعية، او «الاكاديمية» كما آثر اعضاؤها تسميتها استطاعت خلال نصف قرن من الزمن ان تبدل المناخ الفكري والسياسي تبديلا كبيرا في العالم، فبينما كانت كلمات التأميم والقطاع العام والعدالة والتخطيط هي الاكثر ترديدا في برامج ومشاريع الاصلاح السياسي والاجتماعي، اصبح الاصلاح مقترنا اليوم بالتعابير والمقترحات التي اطلقتها «الاكاديمية» مثل اقتصاد السوق، والخصخصة، والتكييف الهيكلي، وتأكيدا لاهمية التغيير الذي ادخلته الجمعية على الفكر السياسي العالمي يقول د. ريتشارد كوكيت مؤلف كتاب «التفكير فيما لايمكن البحث فيه» ان جمعية جبل بيليرين مثلت في القرن العشرين ما مثله كارل ماركس والاممية الاولى في القرن التاسع عشر.

ان الكثيرين يعتبرون ان تأثير الجمعية على الفكر والسياسة كان ضارا ومهددا للمجتمعات الانسانية البعض من هؤلاء يقولون ان افكار هايك وبوبر واعضاء الجمعية حافلة بالتناقضات، البعض الآخر لايناقشها من زاوية تماسكها المنطقي ولكن من زاوية سلامة مضامينها، ويعطي هؤلاء مثلاً على انتقاداتهم بمناقشة نظرة الجمعية الى دور الدولة كحام للامن فحسب، ويعتقد الناقدون انه ثبت بالتجربة الملموسة ان الدولة لاتستطيع محاربة الجرائم والخروج على القانون بالاجراءات البوليسية وحدها، وانه لابد من رفد هذه الاجراءات بسياسات اجتماعية ترمي الى ازالة اسباب الجريمة او التقليل منها، على هذا الصعيد لابد من توفير موارد للدولة تسمح لها بالتدخل للتخفيف من الفوارق الاجتماعية بين المواطنين، ومن تنفيذ المشاريع العامة التي توفر للمواطنين الفقراء الفرص للارتقاء باوضاعهم المعيشية بدلا من ان يلجأوا الى الجريمة كوسيلة للانتقام من الآخرين الناجحين او لتلبية بعض حاجاتهم المادية.. هناك الى جانب ذلك، انتقادات كثيرة توجه الى المدرسة الفكرية التي انشأها هايك وصحبه، ولكن هناك اجماع بين المنتقدين على الاقرار بحجم التأثير الكبير، سلبيا كان ام ايجابيا، الذي وصلت اليه الجمعية في العالم.

من الاسباب الرئيسية لنمو تأثير «جمعية جبل بيليرين» عناد مؤسسيها ودأبهم وسعيهم النشيط الى التأثير على صانعي القرار في العالم، ولربما كان ابرز نموذج من هذه الناحية هو الدور الذي اضطلع به لودفيج ايرهارد الذي تبوأ منصب المستشار في المانيا في منتصف الستينات، قبل ذلك تمكن ايرهارد من تحقيق نجاح باهر في مهماته الوزارية بحيث اعتبر مهندس نهضة المانيا الاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية بيد ان صعود الجمعية لم يقترن بدور ايرهارد بمقدار ما اقترن بالدور الذي اضطلع به كل من سيرانتوي فيشر في بريطانيا وبروفسور ملتون فريدمان، استاذ الاقتصاد في جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة، الاول انشأ «مؤسسة الشؤون الاقتصادية» في لندن التي اخذت تبث افكارها ومشاريعها في اوساط الاكاديميين والاختصاصيين. وخلال فترة سنوات قليلة انجبت المؤسسة مراكز بحوث متعددة اقتفت آثارها الفكرية والسياسية، وكان من ابرز المتأثرين باعمال تلك المؤسسة كل من مارجريت تاتشر وكيث جوزف اللذين تعاونا على انشاء مركز دراسات السياسة فكان المركز بداية الثورة التاتشرية التي اجتاحت حرب المحافظين والجزيرة البريطانية. الثاني اي بروفسور فريدمان كان له الاثر الكبير على رونالد ريجان وترك بصماته القوية على الثورة الريجانية التي اجتاحت الولايات المتحدة وانتقلت الى اكثر اقطار العالم بعدها، خلال هذه الثورات نما عدد اعضاء «الاكاديمية» من ٣٤ الى ٨٠٠ من ابرز مفكري العالم الغربي يجتمعون فيما يزيد على المائة جمعية ومركز بحوث موزعة على العالم كله.

ان نموذج جمعية جبل بيليرين يدل على ان اهل الفكر والمعرفة قادرون على التأثير وعلى تغيير المعتقدات والثقافات السائدة في المجتمع. والمهم في هذا النموذج ليس المضامين الفكرية التي نشرتها الجمعية التي تستحق الكثير من الانتقاد والتحفظ. ولكن نجاح مجموعة من رجال الفكر في التغيير عن طريق الوسائل المشروعة والسلمية من هذه الزاوية تستحق هذه التجربة الاهتمام من قبل اهل الفكر والاختصاص في البلاد العربية الذين يشكون من التهميش ولاينفكون عن التبرم من ضآلة دورهم في الحقل العام ولكن دون ان يفكروا في القيام بالمبادرات الضرورية لتصحيح هذا الوضع. ولا بالاساليب المشروعة لتعزيز دورهم في المجتمعات العربية.

كاتب وباحث سياسي لبناني

الاعلام كناظم للسيطرة السياسية



محمود حيدر

طرأ تطور جذري على آليات السيطرة السياسية والاقتصادية خلال الربع الأخير من هذا القرن. فلم تعد فلسفة القوة التي اخذت بها الدول الكبرى سابقا لتحقيق مطامحها فوق القومية، هي نفسها بعد هذا التطور. ولقد دخلت وسائل الاتصال وشبكات التحكم والتوجيه عن بعد، كعامل رئيسي في استعمال القوة. وبدا كما لو ان عمليات الهيمنة ضمن مساحة كبرى غير مباشرة هي مساحة الاعلام. كانت نهاية الحرب الباردة بداية الانعطاف الفعلي في هذا المنحى، وقد اظهر واضعو الاستراتيجيات العليا في الولايات المتحدة الامريكية رغباتهم البينة بالسيطرة على شبكات الاتصال والثروات الهائلة التي توفرها الصناعات «اللامادية» من علم ومعرفة وقدرة استثنائية على التحكم بالعقول واتجاهات الرأي العام في العالم. ويذكر جوزيف ناي - وهو مسؤول سابق في البنتاغون وعميد معهد كينيدي في جامعة هارفرد حاليا - في مقال كتبه بالاشتراك مع وليم اونز ونشرته مجلة الشؤون الخارجية في عدد ابريل من العام ١٩٩٦ «كيف أنه سيكون من السهل على اميركا ان تسيطر سياسيا على العالم في المستقبل القريب، وذلك بفضل قدرتها التي لا تضاهى في ادماج النظم الاعلامية المعقدة. ويبين صاحبا وجهة النظر الامريكية هذه الى اي مدى تحولت فيه مفاهيم السيادة القومية تحت وطأة الاختراق الاعلامي عبر شبكات التلفزة الفضائية والانترنت. حيث لم يعد بامكان الدول ذات السيادة التقليدية ان تحجب عن فضاءاتها الغزو الثقافي والاعلامي، او ان تغلق حدودها الجغرافية ساعة شاءت. حتى ان عددا من الخبراء الانكليز راحوا يصفون هذه الظاهرة العالمية بـ«القوة الناعمة» التي تستطيع ان تحقق غاياتها الاستعمارية على نطاق واسع من دون ان تخلق ردات الفعل الكلاسيكية الثورية التي كانت تنجم عادة من الشعوب التي تتعرض كرامتها القومية وسيادتها للمهانة والخطر.

هناك اعتقاد بين واضعي استراتيجيات الاعلام مؤداه ضرورة ان يأخذ مسار الهيمنة عبر الفضاء مداه اللامتناهي على نحو يلبي الحاجة اللامحدودة للشركات متعددة الجنسيات ومراكز الهيمنة المالية والاقتصادية، وهو في ذلك يعود الى تجاهل مظاهر الهوية التقليدية للشعوب والمجتمعات، كالقومية والانتماء العرقي والدين والجنس والموقع الجغرافي. والأمر الذي يدعو للتشاؤم هو ان هذه الاستراتيجيات تشكل مصدر اغراء لكبار رجال الاعمال الذين اصبحت الحدود القومية عائقا امام توسيع مصالحهم وحركة رأس المال الذي يملكون. مما جعلهم يمارسون ضغوطات هائلة على حكوماتهم للانخراط والانصياع في عمليات السوق المفتوحة التي لا تعرف حدودا اقليمية، حيث الكون كله في هذا الحال خاضع لنظام رأس المال العالمي.

ولقد اظهر الاعلام الفضائي، بشقيه المرئي والمسموع فعالية حقيقية لتغليب هذا المسار على حساب مبدأ المصلحة القومية، والسيادة الوطنية. و في حين بدا كما لو ان الصحافة المكتوبة وشبكة المراسلين التابعة لها غير ذات اهمية في الاستحواذ المخيف للاعلام الفضائي وسرعة ايصال الصوت والصورة ونقل الحدث في اي مكان من العالم.

يعكس هذه الحال، بكثير من المرارة والاحباط الصحافي البريطاني المعروف روبرت فيسك عندما كان مراسلا لجريدة «الاندبندت» أثناء حرب الخليج حين كتب يقول «ماذا كان بوسعي قوله لجريدتي من العربية السعودية اثناء الدقائق الاولى من الحرب في حين كانت شبكة C.N.N. قد نقلت من بغداد مباشرة بداية الصراع؟ واذكر انني شعرت بإحساس قوي - كأنه ألم عضوي - عندما ادركت ان أيام الصحافة المكتوبة القديمة والجميلة قد انتهت.. وحلت محل عملنا القديم متابعة التلفزيون مباشرة، مع العلم ان هذا يجعل الانباء اكثر قبولاً بالتلاعب من اي وقت مضى»... ويعبر عدد من الصحافيين الغربيين الذين رافقوا تطورات حرب الخليج وما نجم عن نتائجها في الشرق الاوسط والعالم - عن شعورهم بالاحباط جراء التحاق الصحافة المكتوبة بخداع الاعلام المتلفز. خصوصا حين انبرت تنقل تقارير الشبكات الفضائية عن ظهر قلب من دون ان تتحقق من صحتها وصدقيتها. وفي هذا المجال يتساءل الصحافي الفرنسي ايناسيو راموتيه مدير تحرير لوموند ديبلوماتيك «عما يمكن عمله لمجابهة الغاز» المطياف من إخبار وافساد؟

ويقول: «من سيذكّر المواطن بضرورة الانتباه والحذر وعدم الثقة بعينيه؟ وبأن المظاهر، رغم معجزات النقل المباشر تبقى خادعة ومكارة؟ وبأن العقل الديموقراطي يبقى قائما على الشك المنهجي. وعلى صمت التفكير وعلى النقاش النقاد؟ وبأنه في الجو المشحون بالشعبوية وبالغوغائية تستطيع صدمة المشاهد والصور ان تؤدي الى تنازلات مرعبة والى الانصراف عن الحقيقة».

سيادة الفراغ

يحتدم السجال حول فلسفة الاعلام في اوروبا والولايات المتحدة ويتركز بصورة اساسية على الجانب المتعلق بالاثر السلبي على السيادة القومية للدول - الأمم. وهو ما تشعر به اوروبا اليوم، في كثير من الحرج، نتيجة الهيمنة الاعلامية الامريكية على عقول الاجيال الجديدة في مجتمعاتها. فالولايات المتحدة تستخدم منظومة وسائل اعلامية موجهة الى اوروبا والعالم استطاعت من خلالها ان تشكل تيارا ثقافيا استهلاكيا جعل كثيرين من الخبراء الاوروبيين يتساءلون في حيرة عما اذا كان عليهم ان يودعوا سيادتهم الثقافية. وبحسب الكاتب الاميركي ناعوم تشومسكي ان وظيفة المنظومة الاعلامية الامريكية هي ان تسلّي وتلهي وتعلّم... وترسخ لدى الافراد القيم والمعتقدات وقوانين السلوك التي تجعلهم يندمجون في بنى المؤسسات داخل المجتمع الموسع. وحتى يكون بالمستطاع القيام بهذا الدور، في عالم تتمركز فيه الثروات، وتشتد فيه وتقوى النزاعات بين مصالح الطبقات يجب القيام بدعاية منظّمة.

واذا كانت مشاعر الاوروبيين على هذا النحو من الحذر تجاه الاستحواذ الاميركي على الاعلام، فكيف سيكون عليه الحال في بلدان العالم الثالث. ان الامر هنا يدعو الى اليقين بأن هذا العالم يتعرض لحملة استعمارية اشد وأقسى، وهي هذه المرة تتصل بغزو الوجدان والثقافات وحرف المجتمعات التابعة، وخصوصا مجتمعات الجنوب عن قيم التحرر أو التمسك بمبادئ السيادة والكرامة الوطنية، لقد لوحظ ميزانيات الاعلام الى درجة اصبحت معها توازي ميزانيات الدفاع لدى بعض البلدان. وتقول الاحصاءات انه منذ العام ١٩٨٦ بلغ رقم اعمال اقتصاد الاعلام والاتصالات مبلغ (١١٨٥) مليار دولار. منها ٥١٥ مليارا للولايات المتحدة و٢٦٧ مليارا للجماعة الاوروبية و٢٥٣ مليارا لليابان و١٥٠ مليارا للآخرين جميعا. ان استيعاب المعطيات المتعلقة بشركات الارقام يعزز الاتجاه الواضح لسيطرة الشمال. وعلى هذا المستوى من تمركز المقدرات، يصبح من اليسير ان نفهم لماذا اصبح التساؤل عن التوازن بين الشمال والجنوب تساؤلا تافها ومثيرا للسخرية، والشك الوحيد الباقي ينصب على كيفية انتهاء المعارك المستميتة التي تخوضها بعض المجموعات الضخمة ضد بعضها.

ان القضية كما يراها الكاتب الفرنسي سيرج لاتوش (SERGE LATOUCHE) هي قضية «التغريب (من غربة) الذي يعني اقتلاع الجذور على صعيد الكرة الارضية كلها» والذي يؤدي باسم «التنمية» الى العوز والفاقة. كما انه بالاضافة الى ذلك يحرم من الوجود - ولو بشكله الكامل - ما يسمى حتى الآن الدول - الامم. وهذا تطور دفع الى اقصى درجات التشوه الساخر في اكثرية دول العالم الثالث».

أيا يكن الأمر، فإن الديناميات المتّبعة لوسائل الاتصال والاعلام بعد الحرب الباردة، آيلة الى هدف واحد لا مناص منه، هو: تحرير حركة راس المال من اي قيد. حتى لو كانت القيود نابعة من مصلحة الأمة التي ينشأ فيها رأس المال الوطني. سيبدو الأمر كما لو انه خروج نهائي عن الانتماء الى هوية وطنية او سيادة قومية. ان ثلاث حالات تتجلى اليوم على سطح الظاهرة الاعلامية. وهي كلها تتجلى اليوم على سطح الظاهرة الاعلامية، وهي كلها تتجه نحو غاية واحدة وأخيرة إما سيطرة جغرافية - سياسية على الطريقة القديمة او مجتمع من النوع المتحرر كما تحدده المعرفة وهو ما يجري تسويقه بطريقة ايديولوجية خادعة وتصوير الزلزال الاعلامي كأنه انقاض للبشرية من ركودها وتخلفها. وإما ان يؤدي كل ذلك الى جعل العالم سوقا يحكمها الجوع الضاري للربح. لكن هذه الحالات الثلاث ستؤدي في التحليل الأخير الى نقض مبادئ السيادة الوطنية، واحداث فوضى عارمة في آليات التحرر من خلال تحكّم فلسفة القوة الجديدة بموازين القوى ومواقع الاستقطاب وغسل الادمغة عبر اغراق العالم في عمليات الاستهلاك.

كاتب وباحث لبناني

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٣٢ - ٢٣٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

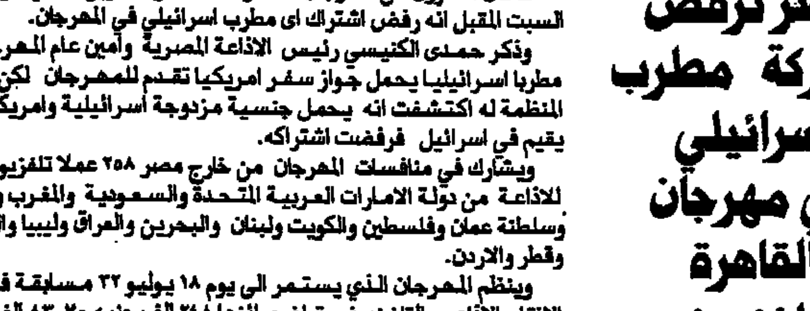
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كوكوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الأحد ١ ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ٦ يوليو ١٩٩٧م

مصر ترفض مشاركة مطرب اسرائيلي في مهرجان القاهرة التلفزيوني



■ قال مسؤول عن مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون الذي سيبدأ يوم السبت المقبل انه رفض اشتراك اى مطرب اسرائيلي في المهرجان.

وذكر حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة المصرية وأمين عام المهرجان ان مطربا اسرائيليا يحمل جواز سفر امريكيا تقدم للمهرجان لكن اللجنة المنظمة له اكتشفت انه يحمل جنسية مزدوجة أسرائيلية وامريكية وانه يقيم في اسرائيل فرفضت اشتراكه.

ويشارك في منافسات المهرجان من خارج مصر ٢٥٨ عملا تلفزيونيا و٨٠ للاذاعة من دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية والمغرب وسوريا وسلطنة عمان وفلسطين والكويت ولبنان والبحرين والعراق وليبيا والسودان وقطر والاردن.

وينظم المهرجان الذي يستمر الى يوم ١٨ يوليو ٣٢ مسابقة في فنون الانتاج الاذاعي والتلفزيوني تبلغ جوائزها ٢٤٨ الف جنيه «٧٣,٧ الف دولار تقريبا».

نهاية قصة حب هندية

■ ذكرت الصحف الهندية امس ان شابا وفتاة فرا من قريتهما في شمال الهند ليتمكنا من الزواج قتلا على ايدي عائلة الفتاة بعد ان اتهمتهما بتدنيس شرف العائلة.

واوضحت صحيفة «تايمز اوف انديا» ان القزوي جيتاندرا «٢١ عاما» من اقليم ميروت في شمال نيودلهي وريتا «١٧ عاما» التي كانت تعيش عند عمها، هربا معا اواخر الشهر الماضي. الا انه تم العثور عليهما في منطقة مجاورة مقتولين امس الاول بامر من مجلس اعيان قرية الفتاة.

يشار الى ان مسألة اختيار الشريك لا تزال من صلاحية العائلة في الهند حيث يفرض على الفرد الزواج من فتاة من طبقته.

في استطلاع للرأي

الهوية المحلية «ضعيفة» في الصحافة القطرية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اظهر استطلاع نشر امس حول الصحافة القطرية انها تفتقد الهوية المحلية، حيث رأت ٣٥٪ من العينة التي شملها الاستطلاع ان الهوية المحلية ضعيفة في الصحافة القطرية، فيما اكدت ١٠٪ انها غائبة تماما، واشارت ٢٩٪ ان الهوية المحلية في الصحف القطرية مقبولة، وقالت ٢٦٪ من العينة ان هذه الهوية واضحة.

وحصلت الصفحات المحلية في هذا الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «الشرق» القطرية على ادنى نسبة من الاعجاب، حيث وصلت الى ٢٨٪ فقط، وجاءت نفس الصفحات في المرتبة الثانية في الاشياء التي لا تعجب القراء في الصحافة القطرية بعد الاخراج الفني بفارق نقطتين، حيث حصلت على ٣٢٪ ورأت ٤٤٪ من عينة الاستطلاع ان رفع الرقابة عن الصحف ساهم «نوعا ما» في تطوير مستواها، فيما اكد ٣١٪ ان رفع الرقابة ساهم في تطوير مستوى الصحف القطرية، ورفض ٢٥٪ هذا الرأي، وقال انه لم يساهم في تطوير مستوى الصحافة.

وقالت ٥٦٪ من العينة ان مستوى الصحف القطرية مقارنة بالصحف الخليجية جيد، فيما رأت ٢٥٪ انه متوسط، و١٥٪ قالت انه ممتاز، فيما البقية رأت انه ضعيف.

وطلب ٧٦٪ من العينة بعودة الدعم الحكومي للصحف والذي رفع قبل نحو اربع سنوات.



اقرأ غداً

رؤية فرنسية لتركيا والشرق الاوسط

ماذا بعد عودة هونج كونج للسيادة الصينية؟

أحمد دوغان: أتهم وسائل الاعلام بالترويج لمن لا مواهب لهم

شجون

علي جاسم

■ بعد الترقب والانتظار، وبعد التوجس والتوتر، أعلنت نتائج امتحانات الثانوية العامة، وتزامنت مع هذه النتائج هجمة اعلامية أخرى لجامعات وكليات من الداخل والخارج، تستقطب الطلاب وتغريهم للدراسة فيها.

وفي الداخل وعلى طريق الطالب الى الدراسات الجامعية، لدينا العديد والكثير من الجامعات والكليات والمعاهد الحكومية والخاصة، والى جانبها أيضا هناك الكليات والمعاهد العسكرية والشرطية، التي بامكانها استيعاب النسب الكبيرة من الطلاب ممن أنهوا دراستهم الثانوية.

وتقف جامعة الامارات شامخة على رأس هذه القائمة التي تضم هذا الكم الكبير من الجامعات والكليات والمعاهد، وتأتي بعدها كليات التقنية العليا، وكلها مراكز نور وعلم، أسست لخدمة الأبناء وتوفرت فيها التخصصات المطلوبة والمرغوبة.

وما يهمنا كثيرا، وما يجب التنبيه عليه والتحذير منه. ووضعه في الاعتبار والأذهان، ونحن على طريق اختيار التخصص الدراسي هذه الهجمة الاعلانية التي تروج لجامعات وكليات ومعاهد في الخارج، حيث أن هذه الاعلانات يجب التوقف عندها كثيرا دون ان تصيبنا بالتأثير والاغراء.

وبداية علينا ان نتحقق من هذه الجامعات والكليات الخارجية المعلن عنها ومدى الاعتراف بها، بعيدا عن الانبهار بأسمائها وتواجدها في البلدان المعنية، وبعيدا عن شروطها الميسرة وسهولة تقديم خدماتها الدراسية، خاصة وان هناك الكثير من الأبناء يندفعون وراء الاغراءات حتى ولو كانت وهمية وبعيدة عن الحقيقة.

وتجنبا للوقوع في براثن هذه الاعلانات وفي براثن بعض الجامعات والمعاهد غير المعترف بها، والتي تبحث عن طلابها عن طريق الاعلانات، وسيلتها الوحيدة لاجتذاب من تقدم لهم خدماتها الدراسية الناقصة، نقول للأبناء والطلاب، عليكم بما توفر لكم في الداخل من جامعات وكليات ومعاهد حكومية وخاصة، تتمتع بالاعتراف ومستوفية الشروط.

واذا تعذر ذلك وحسب التخصص المطلوب، عليكم بالجامعات والكليات في الخارج التي تتمتع بالاعتراف الكامل بعيدا عن الوقوع في مصيدة الاعلانات التي تروج لجامعات ومعاهد وكليات ناقصة الاعتراف.

وكلنا نتذكر تعميم وزارة التربية والتعليم والشباب، الذي منعت فيه استخدام كلمة دكتور في المكاتبات والتداول، وضرورة معادلة شهاداتهم التي حصلوا عليها بشهادات الدكتوراه الفعلية التي تحصل من الجامعات المعترف بها.

وهذا التعميم الواضح، يجب ان يقود الأبناء الى الطريق الصحيح في الالتحاق والدراسة في الجامعات والكليات المعترف بها، بعيدا عن هجمة الاعلانات التي تروج لجامعات وكليات ومعاهد غير معترف بها.

ملحق الاتحاد في أيدي الطلاب بعد ثلاث ساعات من اعلان النتائج

■ اول امس زفت «الاتحاد» بشرى التفوق لاوائل الشهادات العامة.. وبالأمس كانت «الاتحاد» على موعد مع الناجحين حيث جندت جميع الفنيين لسرعة مواكبة اعلان نتائج شهادة الثانوية العامة والشهادات الفنية. وقد سجلت العدسة اقبال الطلاب على الملحق المتميز الذي سجل اسماء الناجحين ومن لهم دور ثان.

وهذه الصور سجلها الزميل شوكت علي للطلاب اثناء تسلمهم ملحق «الاتحاد» من المطبعة مباشرة بعد اعتماد النتائج بثلاث ساعات فقط..











منزل وردة السينما الايطالية يتحول الى حديقة زهور

■ تلقت الممثلة الايطالية جينا لولوبريجيدا التي احتفلت امس الاول بعيد ميلادها السبعين باقات زهور من جميع انحاء العالم وتحية من الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وفي تصريح صحفي قالت جينا لولوبريجيدا المعروفة بلقب وردة السينما الايطالية التي تلقت لتوها باقة من ٩٠ وردة حمراء بعث به معجب ايطالي ان «البيت بأكمله تحول إلى حديقة وبت لا اعرف اين اضع الزهور».

وقد وصلت الزهور خصوصا من روسيا والمانيا وليتوانيا وامريكا الجنوبية. وقد تلقت جينا لولوبريجيدا التي شاركت جيرار فيليب بطولة فيلم «فانفان لا توليب» تمنيات بيل كلينتون وزوجته هيلاري اللذين وعدا بارسال باقة زهور.

قالت الممثلة التي توجهت الى المانيا لترؤس احتفال موسيقي بالقرب من برلين يعود ريعه للاعمال الخيرية «انا اتمتع بشعبية اكثر مما كنت اظن».



أضواء المناسبة

في الصورة ترمز لتقدير الجنود الذين سقطوا لاجل استقلال البلاد غمرت أضواء الألعاب النارية امس الاول النصب التذكاري للجنود على ضفاف نهر بوتوماك بالقرب من الكابيتول الامريكي.

رغم نفي البنتاجون

الباحثون يؤكدون سقوط مركبة لمخلوقات فضائية

■ اكد راسل فرنون كلارك الباحث في جامعة كاليفورنيا بسان دييجو امس الاول في روزويل بنيو مكسيكو ان تحليل قطعة من حطام المركبة الفضائية التي يسود الاعتقاد بانها تحطمت على الارض قبل خمسين عاما يقدم «الدليل» على ان «مصدرها من الكواكب الاخرى».

فقد قدم الباحث صورا لهذه القطعة ونتائج التجارب التي اجريت عليها لتحديد مكوناتها.

واكد هذه التجارب باحث اخر من جامعة ستانفورد الذائعة الصيت لكن اسمه لم يكشف بناء على طلبه كما قال منظمو مهرجان روزويل المخصص لكائنات الكواكب الاخرى الذي يجرى هذا الاسبوع في هذه المدينة الصغيرة بصحراء نيو مكسيكو.

وقال كلارك ان القطعة المثلثة الشكل والتي يفوق طولها السنتيمتر الواحد والملونة بالازرق والاخضر الغامق «مصنعة وليست من فعل الطبيعة».

واضاف «ان اصلها من كواكب اخرى» موضحا انه سينشر نتائج التحليل في صحيفة علمية.

وتتألف تلك القطعة من ٩٩ في المائة من السيليكون وواحد في المائة من النيكل والفضة والزنك، لكن تركيب هذه المعادن يختلف تماما عن مثيلاتها على الارض. وقد تم العثور على القطعة في عام ١٩٩٥.

وتتدفق اكثر من مائة الف شخص الى مدينة روزويل التي تتحول سنويا في مثل هذا الوقت الى ملتقى لهواة الاجسام الطائرة غير المعروفة، المقتنعين بان مركبة فضائية قد تحطمت على مقربة من المدينة في الثامن من يوليو ١٩٤٧ وبان الجيش الامريكي وضع يده سرا على حطام هذه المركبة وما تبقى من ركابها.

وجاء في تقرير اصدرته وزارة الدفاع الامريكية يوم الثلاثاء الماضي ان «الاطباق الطائرة» التي يفترض انها تحطمت في ١٩٤٧ ليست في الحقيقة سوى أهداف للرادارات وان «الاشخاص المزعومين الآتين من كواكب أخرى ليسوا سوى تماثيل على شكل بشر استخدمت لاجراء تجارب».

امدادات عاجلة لـ «مير»

■ قال متحدث باسم ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» ان سفينة فضاء روسية اطلقت امس لنقل معدات اصلاح وامدادات حيوية الى محطة الفضاء الروسية المعطوبة مير.

وقال المتحدث جون لورانس ان سفينة الامدادات بروجريس اطلقت من قاعدة بايكونور كوزمودروم في قازاخستان ومن المتوقع ان تلتحم سفينة الامدادات التي تحمل معدات اصلاح وكميات اوكسجين احتياطية واغذية ومياها مع المحطة المعطوبة يوم غد الاثنين.

«شيء غامض» سقط في بنين

■ قال راديو فرنسا الدولي امس ان طبقا طائرا سقط وسط الادغال في دولة بنين ولا احد يعرف من أين هبط ولا ما اذا كان جزءا من مركبة فضائية؟.

وقال الراديو في تقرير اخباري له من بنين ان هذا الشيء الغامض تحطم وسط الادغال محدثا دويا هائلا ولم يسفر عن سقوط ضحايا او خسائر مادية وقد سقط بعيدا عن مساكن احدى القرى على بعد ٦٥٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة كوتونو.

واوضح الراديو ان المتخصصين لم يتمكنوا من تحديد هوية هذا الشيء الغريب وقال البعض انه قطعة معدنية في شكل طبق كبير مطرز بكرات حديدية ومسامير ووزنه نحو ١٠ كيلوجرامات ولا يحمل اي كتابات.

سارة تتبرع بملابسها لصالح فقراء من الصرب

قررت دوقة يورك «سارة فرجسون» وهي الزوجة السابقة للامير اندرو، التبرع بملابسها القديمة الى فقراء اوروبا. وقد خصصت الدوقة هذا التبرع لفقراء بولندا والصرب.. وتقول انها تفكر في التخلص من ملابس السهرات لانها اصبحت لا تطيق رؤيتها حتى ولو في الصور.

زيارة ملكة بريطانيا كلفت كندا ٥,١ مليون دولار

■ ذكر تقرير كندي ان زيارة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وزوجها الامير فيليب الى كندا والتي استمرت عشرة ايام كلفت دافع الضرائب الكندي مليونا ونصف مليون دولار وذلك على مستويي الحكومة الفيدرالي في اوتاوا والمحلي في المقاطعات.

يذكر ان الملكة اليزابيث وزوجها اصطحبا خلال الزيارة ٢٧ شخصا.

وتتضمن كشوفات حساب الكلفة نفقات الاقامة والنقل الجوي والبري وتأمين الحماية.

حفيدة لعجوز بدون أبناء

■ لندن - محمد كركوتي:

■ وجهت الشرطة البريطانية في مدينة برمنجهام، نداء الى اسرة طفلة تبلغ من العمر ١٨ شهرا، بالتوجه الى اقرب مركز للشرطة، لاستعادة طفلتهم التي تتمتع بصحة جيدة، وتخضع لرعاية الهيئة الاجتماعية الحكومية في المدينة المذكورة.

وبدأت قصة هذه الطفلة البريئة، حين طرقت امرأتان باب احد المنازل في المدينة. وما أن فتحت امرأة عجوز تعيش بمفردها الباب، حتى قالت المرأتان إن هذه الطفلة هي حفيدتها، وانها ينبغي تسلمها منهما فورا. ولم تترك هاتان السيدتان للعجوز فرصة الرد، وانسحبتا بسرعة شديدة.

وقامت المرأة بادخال الطفلة البريئة الى منزلها، واتصلت بالشرطة، التي جاءت وتأكدت أن السيدة ليس لها ابناء او بنات. وعلى الرغم من ان العجوز طلبت الاشراف على الطفلة، إلا ان مسؤولي الهيئة الاجتماعية رفضوا ذلك، على اعتبار ان ذلك ليس من حقها حتى الان، لا سيما وانه من الممكن ظهور أسرتها بين لحظة واخرى.

ورفضت الشرطة تقديم استنتاجات عن هذا الحادث، واكد مسؤول فيها: ان كل الاحتمالات واردة، بما في ذلك ان أسرة الطفلة نفسها ترغب بالتخلص منها.



عباد الشمس.. هرب من البقاع.. الى جدول التلوث

■ بيروت - الاتحاد:

■ قد تخرج الزهرة من حقل الاشواك، لكنها هنا أمام هذا الجدول من المياه الآسنة على شاطىء طرابلس بشمال لبنان، تخرج صفراء كالشمس التي تشرق على عالم مهووس بالتلوث. انها زهرة عباد الشمس. كما تسمى هنا. وكان من المفترض ان تكون هذه الزهرة النبتة في سهل البقاع لاستخراج الزيت النباتي منها لكنها لم تصعد في السهل الذي ينتظر تطورات دراماتيكية فخرجت عند شاطىء البحر قرب هذا الجدول الذي يشكل نموذجا للتلوث البيئي الذي يهدد مناطق لبنانية عدة.

الاتحاد الرياضي

٩ يوليو ١٩٩٧م

لمكتوري يخوض سباقا صعبا في مياه ضحلة!



لتحديد مكان وموعد الجولة الحاسمة من التصفيات الآسيوية

الفردان والسركال وعيسى يمثلون الامارات في اجتماعات الفيفا

■ قررت لجنة المنتخبات الوطنية تكليف كل من سعادة أحمد ناصر الفردان وسعادة يوسف السركال واحمد عيسى بحضور اجتماع الاتحاد الدولي الذي سيجري في زيوريخ من ٢١ الى ٢٣ يوليو الجاري بحضور ممثلي المنتخبات العشرة المتأهلة للتصفيات النهائية لكأس العالم عن آسيا حيث يتضمن جدول اعمال الاجتماع شكل الجولة الاخيرة من التصفيات الآسيوية ومكان وتاريخ اقامتها وقرعة المجموعتين وجدول المباريات واللوائح التي ستنظم مباريات الجولة.

كما سيجرى على هامش الاجتماع مناقشة الاتحاد الاسيوي للاحكام والشروط المالية وحقوق الرعاية ونقل المباريات تليفزيونيا.

بعد عودته من فرنسا:

منتخب الدراجات يستأنف تدريباته اليوم

■ يبدأ المنتخب الوطني للدراجات اعتبارا من اليوم معسكره المغلق لمدة ثلاثة ايام استعدادا للمشاركة في الدورة العربية الثامنة والتي ستقام في بيروت خلال الفترة من ١٢ الى ٢٧ يوليو الحالي.

وكان الوفد قد عاد الى البلاد الليلة الماضية قادما من فرنسا بعد انتهاء معسكره الخارجي.

يرأس المنتخب علي سعيد الوالي نائب رئيس الاتحاد.

من جانب آخر يشارك وفد اتحاد الامارات للدراجات على هامش الدورة العربية في اجتماعات اللجنة الفنية والمكتب التنفيذي ومجلس ادارة الاتحاد العربي للدراجات الذي يرأسه الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الامارات للدراجات رئيس الاتحاد العربي للدراجات.

كما يشارك الاتحاد في البطولة الثالثة للشباب والتي ستقام في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٥ الى ٧ نوفمبر القادم وفي البطولة العالمية للفئة «بي» والتي ستقام في ماليزيا خلال الفترة من ١٢ الى ٢٠ ديسمبر القادم.

بني ياس يبدأ معسكره الخارجي أول أغسطس في ألمانيا

يبدأ فريق نادي بني ياس استعداداته للموسم الجديد اعتبارا من ١٩ يوليو الجاري حيث يتجمع اللاعبون للتدريب تحت قيادة مدرب الفريق لقمان موسى بابا لمدة عشرة ايام يعقبها السفر الى المانيا لدخول معسكر الاعداد الخارجي.

ومن ناحية اخرى اكملت لجنة تسيير امور النادي الجهاز الفني للفريق الاول بتعاقدها مع مدرب الحراس الكيني محمد سالم مقوقو كابتن منتخب كينيا لاعب فريق البيرا الكيني ليسهم بدوره في تدريب قاعدة حراس المرمى بالنادي بجانب مدرب الحراس الوطني على سالم الكثيري وذلك للاستفادة من خبرات الحارس المخضرم.

صرح بذلك احمد محمد العامري امين السر العام المساعد واضاف أن المدرب السلوفاكي الجديد للكرة الطائرة د. كالتي سيصل في الاسبوع الثاني من سبتمبر المقبل الى بني ياس وهناك اتجاه للتعاقد مع مدرب للفريق الاول لكرة السلة واستكمال الوحدة الطبية الجديدة بالنادي وصيانة منشآت النادي.

الدورة العربية الثامنة:

العراق يشارك في ١٣ لعبة

■ قررت اللجنة الاولمبية العراقية في اجتماعها الذي عقدته برئاسة النائب الاول للرئيس، نمير عبدالكريم، تقليص عدد الالعاب التي سيشارك فيها رياضيو العراق في الدورة العربية الثامنة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو الحالي من ١٨ الى ١٣.

وقالت صحيفة «الثورة» ان الغرض من القرار هو تقليص النفقات الى اقل حد في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العراق من جراء الحصار المفروض عليه.

واوضحت ان الوفد العراقي سيغادر الى بيروت على ثلاث دفعات، الاولى يوم الخميس المقبل وتضم منتخبات رفع الاثقال والملاكمة والعاب القوى والكيك بوكسينج والثانية في ١٣ يوليو وتضم منتخبات الجودو وكرة المضرب وكرة الطاولة والكرة الطائرة والدراجات، والثالثة في ١٧ منه وتضم منتخبات الكاراتيه والمصارعة والرماية والتايكوندو.

ولم يتقرر حتى الآن اذا ما كان العراق سيشارك في مسابقة كرة القدم.

من جهة اخرى نسبت صحيفة «القادسية» الى رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة علي الصغار ان العراق لن يشارك في المنافسات لان اتحاده مطالب باحتلال أحد المراكز الثلاثة الاولى، ولان جهازه الفني لا يملك معلومات عن مستويات المنتخبات العربية الاخرى المشاركة.

واضافت الصحيفة نقلا عن الصغار ان المنتخب سيواصل تدريباته حاليا استعدادا لتصفيات آسيا التي تقام في طهران في ٥ اغسطس المقبل وتضم منتخبات سوريا والاردن وايران.

.. والكويت في ١٦ لعبة

تشارك الكويت في ١٦ لعبة بالدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستنظمها لبنان.

ومن بين الالعاب التي تشارك فيها الكويت العاب القوى والملاكمة والفروسية والمبارزة ورفع الاثقال والجودو والكاراتيه وكرة القدم وكرة السلة والسباحة.

وتضم البعثة الكويتية ١٨٨ لاعبا إلا انها اعلنت عزمها على مقاطعة اي منافسة يشارك فيها العراق.

المنتخب الاردني يتعادل مع «رديف» غلطة سراي

■ تعادل المنتخب الاردني لكرة القدم مع الفريق الرديف لنادي غلطة سراي التركي «٢-٢» في لقاء الكرة التجريبي الذي جمعهما في مدينة اسطنبول التركية ضمن المعسكر التدريبي الذي يقيمه المنتخب الاردني هناك استعدادا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال الشهر الجاري.

سجل هدفي المنتخب الاردني نجم الوسط رأفت علي في الدقيقة الثالثة من بداية الشوط الثاني وتقدم الفريق التركي «٢-١» حتى تمكن المهاجم جهاد عبدالمنعم من ادراك هدف التعادل للمنتخب الاردني في الدقيقة ٧٨.

يذكر ان المنتخب الاردني سيلعب مباراة تجريبية ثانية ضمن معسكره في تركيا وذلك يوم الثلاثاء المقبل مع فريق نادي اسطنبول التركي قبل أن يعود الى عمان يوم الاربعاء المقبل استعدادا للسفر الى بيروت للمشاركة في الدورة العربية في لبنان.

يذكر ان رأفت علي وجهاد عبدالمنعم اللذين حققا الهدفين للمنتخب الاردني قد شاركا كبديلين في الشوط الثاني حيث لعب علي بديلا لحسين الشناينة ولعب عبدالمنعم بديلا لجريس تادرس.

رقم قياسي جديد في ويمبلدون

هينجيز.. البطلة الصغيرة

للمرة الثالثة

شباب الارجنتين أبطال العالم

PUJATO

سباق في مياه ضحلة!

الفيكتوري يطمح للصدارة في الجولة الروسية
تحفز في صفوف المشاركين في السباق الرئيسي اليوم

■ رسالة: سان بطرس بورج
سيف الشامسي

■ في الثالثة من بعد ظهر اليوم بتوقيت الامارات تنطلق الجولة الثانية من بطولة العالم للزوارق السريعة. التي تستضيفها مدينة سان بطرسبرج الروسية. وتدور احداثها في خليج فلندا المتفرع من بحر البلطيق.

ومرة اخرى ينطلق امراء البحار الى منطقة جديدة من العالم لتمثيل الامارات وهدفهم واضح في الخروج بالصدارة من الجولة الروسية واعتلاء قمة ترتيب البطولة من جديد في اطار استراتيجية الفريق الطويلة للحفاظ على لقب البطولة والخروج من كل جولاتها بمكاسب والتي تبدأ من هذه الجولة.

وفي هذا السبيل انهت جميع الزوارق الزرقاء استعداداتها لتحقيق هذا الهدف وتم ادخال بعض التعديلات البسيطة على الزوارق الثلاثة.. بعد ان كشفت التجارب التي اجرتها عن بعض اوجه القصور ومن حسن الحظ ان كلها كان من النوع العادي.. بالنسبة للزورق البطل الفيكتوري واحد بقيادة سعيد الطاير لم يغفل تجربته في اليوم المخصص للتجارب الرسمية واكتفى بالمشاركة في كسر الكيلو. وذلك لافساح المجال لطاقمه الفني لادخال قطعة جديدة على الزورق وصلت امس الاول فقط.

وكان الزورق رقم اربعة بقيادة خلفان حارب الوحيد الذي استغل فترة التجارب ودخل في تجربة جديدة بحكم ان الزورق جديد وكان لابد من تجربته. وخرج خلفان وعلامات الارتياح تعتلي وجهه بعد ان وصل تجهيز الزورق الى مرحلة متقدمة، اضافت عليه مزيدا من الثبات بعد ان كان يعاني من ضعف في التوازن في الجولة الاولى.

اما علي ناصر بالحبالة فقد الغى تجربته في اللحظة الاخيرة بعد ان تم انزال الزورق بالفعل الى مياه البحر.. بسبب عدم عمل احدى الوصلات بالزورق مما تطلب استبدالها. واكتفى بذلك بالمشاركة في سباق كسر الكيلو للتأكد من حالة زورقه.

ويعتمد فريق الفيكتوري اليوم على البقاء في دائرة الصدارة والمراكز الاولى حتى يتمكن في نهاية المطاف من تحقيق البطولة.. بواسطة اي من زوارقه الثلاثة.. على اعتبار ان كلا منها يملك الفرصة في التصدر بعد ان احتلت المراكز من الثاني وحتى الرابع في الجولة الماضية.. وفوز احدها يدفعه الى المركز الاول بالترتيب العام.. لكن ذلك سيعتمد على النتيجة التي سيخرج بها الزورق الايطالي بلبا من السباق.. في حين ان ابتعاد بلبا عن المراكز الاولى وفوز احد الزوارق الزرقاء يضمن للفيكتوري تحقيق هدفه من هذه الجولة وهو قيادة فرق البطولة عن طريق الصدارة.

اكون او لا اكون

واذا كان الفيكتوري يهدف الى الفوز.. الا انه لايمكن ضمان ما يمكن ان يحدث في السباق.. فبقية الزوارق تدخله ومعظمها رافع شعار اكون اولا اكون. من اجل ادراك ركب الصدارة خاصة بالنسبة للزوارق التي لايوجد في رصيدها نقاط.

وزورقا روح النرويج .. والزورق الايطالي فيرتي.. خرجت بالانسحاب من الجولة الماضية اي ان رصيدها خال من النقاط.. لذلك لاتحتمل اي خسارة قد تجد نفسها معها بعيدة عن المنافسة على البطولة.. وهذا وضع غير مقبول لها على اعتبار انها قوارب قوية للغاية.. وهدفها من المشاركة هو تحقيق البطولة.

كما ان الزورق الايطالي بلبا.. بكل ما يملكه من خبرة في البطولة وجد نفسه لاول مرة في الصدارة على مدار عدة سنوات من المشاركة.. وبطبيعة الحال لن يفرط فيها بسهولة.. وهو يملك كل المقومات في سبيل تحقيق ذلك.

منافسة شرسة

وامام هذا الوضع فان دائرة المنافسة التي تتسع لسبعة زوارق لن تكون سهلة.. لذلك يمكن اعتبار هذه الجولة الانطلاقة الحقيقية للبطولة.. وذلك بعد ان حلت الانسحابات في الجولة الماضية دون اتاحة الفرصة لمعرفة المستويات الحقيقية للمشاركين.

وقياسا على الوضع في السباق الماضي خصوصا في دوراته الاولى، والازمنة المسجلة في كسر الكيلو، كلها توحي بان المنافسة ستكون شرسة.. فالسباق الاول كشف عن حقيقة.. وهي انه لم تعد هناك اختلافات كبيرة بين الزوارق خاصة وان معظمها يملك تجهيزات عالية، جعلت مستواها متقاربا.

وهذا بدوره سينعكس على قوة المنافسة في حالة عدم تعرض بعض الزوارق لاعطال تؤدي الى انسحابها من السباق.. واغلب الظن لو ان جميع الزوارق اكملت السباق فان هناك عوامل اخرى ستحدد هوية الفائز ابرزها حالة البحر والتي ستلعب دورا لصالح بعض الزوارق على حساب الزوارق الاخرى.

طموح التعويض يراود «فيرتي» والزوارق النرويجية

مياه ضحلة

خط سير السباق يتطلب نوعية خاصة في التعامل من قبل المتسابقين.. على اعتبار انه يقام في مياه ضحلة!! برغم كونه يقام في بحر مفتوح «فكورس» السباق الذي يقام في خليج فلندا المتفرع من بحر البلطيق لايتمتع بعمق كبير. وللتدليل على ذلك فان اقصى عمق تمر عليه الزوارق اليوم يبلغ ٥ امتار فقط.. بينما اقل عمق يبلغ ٢ امتار فقط.

والسبب ان السباق يقام بالقرب من الخط الساحلي لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المشاهدين لمتابعته بالعين المجردة، وبالاضافة الى ذلك تشتهر المنطقة بضحالة مياهها، وتؤكد تقارير الارصاد الجوية ان السباق سيقام في جو جيد.. علما بان معدل ارتفاع الموجة كان يتراوح بين ٣ الى ٤ اقدام من الفترة المسائية في اليومين الماضيين.

الترتيب العام

والترتيب العام للبطولة التي لم تمض عليها غير جولة واحدة يأتي على النحو التالي:

الزورق الايطالي رقم ٢٤ «بلبا» يأتي في المركز الاول برصيد ١٨٠ نقطة ويتبعه مباشرة في المركز الثاني زورق الفيكتوري رقم واحد.. بقيادة بطل العالم سعيد الطاير ومساعده فلكس سرالس برصيد ١٣٥ نقطة.

وفي المركز الثالث يأتي زورق الفيكتوري رقم سبعة بقيادة علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم برصيد ١٠٨ نقاط.. وفي المركز الرابع يأتي الفيكتوري رقم اربعة بقيادة خلفان حارب ومساعده اذكون برصيد ٨١ نقطة.

ويأتي الزورق «جيات» في المركز الخامس برصيد ٦٣ نقطة.

النشاط الصيفي للفرسان في مؤتمر صحفي اليوم

■ تقيم مجموعة فرسان الامارات للجوالة مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة من صباح اليوم بمركز دبي التجاري للاعلان عن نشاطها وبرامجها الصيفية.

الارجنتين وباراجواي على شاشة ابوظبي الرياضية

■ تنقل قناة ابوظبي الرياضية في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم مباشرة على الهواء مباراة باراجواي والارجنتين ضمن تصفيات امريكا الجنوبية لبطولة كأس العالم واللقاء هو الاهم للقارة الامريكية حيث يجمع اول وثاني الترتيب العام.

المغربيان الروسي والجناني ينتقلان الى رين الفرنسي

■ وقع كل من يوسف الروسي (٢٤ عاما) وعبدالكريم الجناني (٢٣ عاما) مدافع ومهاجم الرجاء البيضاوي على التوالي عقدا مدته ٥ سنوات مع فريق رين الفرنسي. وذكرت الصحف المغربية ان قيمة الروسي ١١ مليون فرنك (١,٨٣ مليون دولار) مقابل ٧,٥ مليون فرنك (١,٢٤ مليون دولار) للجناني.

جاسكوين يجدد عقده مع رينجرز الاسكتلندي ثلاثة اعوام

■ جدد لاعب خط الوسط الانجليزي بول جاسكوين عقده مع ناديه رينجرز الذي يلعب في الدوري الممتاز الاسكتلندي لكرة القدم لمدة ثلاثة اعوام لينهي التكهنات بخصوص مستقبله.

ووقع جاسكوين «٣٠ عاما» بعد مناقشات «قصيرة وودية» مع رينجرز الذي فاز بالدوري الاسكتلندي اخر تسعة اعوام.

وانضم جاسكوين الى رينجرز من لاتسيو الايطالي في مايو عام ١٩٩٥ مقابل ٤,٣ مليون جنيه استرليني ورفض عروضا من الاندية الانجليزية توتنهام وميلدسبره وسندرلاند للبقاء مع رينجرز.

بوبيسكو ينتقل من برشلونة الى غلطة سراى

■ ذكر نادي غلطة سراى التركي ان لاعب خط الوسط الروماني جورج بوبيسكو الذي قاد برشلونة الاسباني للفوز ببطولة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس في مايو وقع للنادي التركي.

وذكرت صحيفة يني يوزيل ان بوبيسكو الذي سيبلغ ٣٠ عاما في اكتوبر وقع على عقد مدته ثلاثة اعوام مقابل ٤,٥ مليون دولار.

واضاف فاتح تيريم مدرب الفريق التركي «غلطة سراى طموح وهذه الطموحات يدركها لاعبون كبار وبوبيسكو احد هؤلاء اللاعبين الكبار».

بطولة العالم تنتصر على البط
اوسلو تستضيف الجولة الرابعة

■ الاخبار القادمة من النرويج اكدت ان اوسلو في طريقها لاستضافة الجولة الرابعة في بطولة العالم للزوارق السريعة يوم ٣ اغسطس القادم. وذلك بعد ان تراجعت المدينة عن قرارها السابق بالاعتذار عن عدم التنظيم.. وحتى لا يزعج هدير المحركات البط «!». وبالتالي فإن النرويج ستستضيف جولتين من البطولة.. الجولة القادمة في ارندال يوم ٢٠ من الشهر الحالي.. وتعقبها بعد حوالى اسبوعين جولة اوسلو.

فارق كبير..

■ بنظرة سريعة على الازمنة المسجلة في تورنتو وجولة الامس في كسر الكيلو يتضح ان الفارق كان كبيرا للغاية لصالح الجولة الروسية حيث تراوحت السرعات في تورنتو عند ٢٠٠ كيلومتر فقط.. بينما زادت بالامس بمعدل اكثر من ٣٠ كيلومترا.. هذا الفارق يعود بدرجة كبيرة الى مكان اقامة السباق في نهر.. بينما اقيم الاول في بحر.

نظام احتساب النقاط الجديد

■ تعتمد البطولة على نظام احتساب نقاط جديد يطبق لاول مرة في الفئة الاولى حيث يحصل الفائز في كل جولة على ١٨٠ نقطة بدلا من ٣٠ في السابق.. كما يحصل صاحب المركز الثاني على ١٣٥ نقطة، وصاحب المركز الثالث على ١٠٨ نقاط والرابع على ٨١ نقطة والخامس على ٦٣ نقطة والسادس على ٤٥ نقطة والسابع على ٢٦ نقطة.

الفيكتوري لايزال في الصدارة

الكيلو الروسي يذهب لصالح «روح النرويج»
السباق يشهد معدل سرعات رهيبة: والطاير في المركز الثالث

■ اسفر سباق كسر الكيلو في افتتاح جولة سان بطرس بورج عن فوز الزورق النرويجي «روح النرويج» رقم «٦» بالمركز الاول بعد ان سجل سرعة رهيبة وصلت الى ٢٣٧ كيلومترا في الساعة.. ورغم ان افضل مركز للفيكتوري كان احتلال الطاير المركز الثالث. إلا انه مع ذلك مازالت صدارة البطولة للفيكتوري. واقيم السباق على مياه نهر «هاربا نيفا» وهو نفس الموقع الذي تنظم عليه بطولة الفورمولا واحد.. وتابعته جماهير غفيرة احتشدت على جانبيه.. واتيحت الفرصة لكل متسابق بتجربتين قبل السباق قبل احتساب المحاولتين الرسميتين والتي على ضوئه يتم اختيار النتيجة النهائية بعد المفاضلة بين المحاولتين. وجاءت النتائج النهائية على النحو التالي:

- الزورق رقم «٦» روح النرويج احتل المركز الاول بجدارة.. وقد ظهر بالعين المجردة قبل السباق ان هذا الزورق في طريقه لتحقيق مركز متقدم، للسرعة الكبيرة التي يسير بها بالاضافة الى الثبات الواضح الذي تمتع به دون غيره على مياه النهر الهادئة.. وبالفعل عند اعلان النتيجة جاء في المركز الاول بعد ان قطع المسافة بسرعة «٢٣٧,٣٨» كيلومتر في الساعة.. والغريب ان الفارق لم يكن كبيرا بين المحاولتين.. لدرجة ان الزمن الثاني الذي لم يتم اعتماده كان افضل من جميع بقية الازمنة التي سجلتها بقية الزوارق المشاركة «!».

- وجاء في المركز الثاني الزورق الايطالي «فيرتي» بقيادة المتسابق السعودي ليث فرعون الذي انتقل حديثا لهذا الفريق.. وهذه النتيجة توحي بما يمكن ان يقدمه هذا الزورق في السباق على المركز الرابع في سباق الامس، والثاني في الجولة الأولى من تورنتو.

ويحتل الفيكتوري رقم «٤» المركز الرابع برصيد ١٤٤ نقطة.. وجولى موتورز المركز الخامس برصيد ١٣٥ نقطة. والفكتوري رقم «٧» المركز السادس برصيد «١٠٨» نقاط وهو نفس رصيد بلبا الذي يتقاسم معه هذا المركز.. اما في المركز الثامن فيأتي الزورق برازيل برصيد ٥٤ نقطة.. في المركز التاسع والاخير الزورق جيات برصيد ٢٧ نقطة.

ساعدت مياه النهر الراكدة على الوصول الى سرعات عالية في السباق.. تجعل منه واحدا من اسرع سباقات كسر الكيلو التي اقيمت حتى الان ويكفي للتدليل على ذلك ان ٦ زوارق تعد حاجز سرعة ٢٣٠ كيلومترا.. وباضافة الفيكتوري سبعة الذي كان يفصله عن بلوغ هذا المعدل اجزاء من الثواني فقط.. فانه من الملاحظ على بلبا انه لم يستغل سرعته القصوى وفضل اتخاذ الكيلو كمرحلة اعداد لسباق اليوم وهو الاهم. والمعروف ان هذه هي السياسة التي ينتهجها الفكتوري منذ سنتين.

سعيد الطاير

الصدارة للفكتوري

وبعد نهاية جولتين.. ما زالت صدارة البطولة في الترتيب العام لمصلحة الفيكتوري رقم «١» والذي سبق له الفوز بالجولة الاولى.. وبالتالي اصبح يملك اكبر رصيد بين الزوارق المشاركة.. رصيده وصل الى «٢٨٨» نقطة.

ويأتي بعد الطاير في المركز الثاني بطل جولة الامس روح النرويج رقم «٦» برصيد «٢٦١» نقطة.. فالى جانب الـ ١٨٠ نقطة من سباق الامس حصل على «٨١» نقطة في الجولة الاولى بعد ان كان قد احتل المركز الرابع.

بطل العالم سعيد الطاير بزورق الفيكتوري رقم واحد جاء في المركز الثاني بعد ان قطع السباق بسرعة وصلت الى «٢٣٣,٧٤» كيلومتر.. ليضيف بذلك «١٠٨» نقاط الى رصيده.. فيما جاءت بقية زوارق الفكتوري في مواقع متأخرة حيث حصل الزورق رقم ٧ بقيادة علي ناصر بالحبالة في المركز السادس.. بينما جاء الزورق رقم واحد بقيادة خلفان حارب في المركز السابع.

اما الزورق الايطالي بلبا متصدر البطولة الرئيسية فقد احتل المركز الخامس خلف الزورق النرويجي رقم «١٠» الذي جاء في المركز الرابع لسهولة اكتشاف مستوى المنافسة القوى الذى ينتظر بطولة العالم هذا الموسم.. على اعتبار ان سبعة زوارق موجودة من التسعة مؤهلة بقوة لانتزاع اللقب.

واغلب الظن ان الحالة التي سيكون عليها البحر اليوم ستحدد بشكل قاطع هوية البطل، بعد ان شهدت الجولة الماضية متوسط سرعة عاليا من السباق الرئيسي.

سعيد الطاير بطل العالم

سياسة النفس الطويل ستقودنا إلى البطولة

■ بطل العالم سعيد الطاير الذي يدخل سباق اليوم وهو في المركز الثاني على غير العادة في السنتين الماضيتين واللتين حقق فيهما اللقب وذلك بالانقضاض على المركز الاول منذ البداية اكد ان الرغبة في تحقيق البطولة لم تخفت بل زادت اكثر.. قال سعيد: في كل سنة تزيد النية لتحقيق البطولة.. ليس مهما من يحققها.. المهم ان تكون للفيكتوري.. وهذا ما نطمح اليه في البطولة الحالية.

ويضيف.. تحقيق البطولة يحتاج الى تخطيط.. وانا اعتقد ان افضل طريقة للمحافظة على اللقب هي اعتماد سياسة النفس الطويل.. علينا قبل التفكير في الفوز جمع اكبر رصيد من النقاط.. وذلك لن يتحقق الا عن طريق تكملة جميع السباقات في مراكز الصدارة.. حتى نظل دائما في المقدمة.

ويستطرد في حديثه.. انا لا اقصد ان الفوز غير مهم.. بل العكس.. الفوز مهم جدا وخاصة اليوم.. حيث سنضع في اعتبارنا التركيز على الزورق الايطالي المتصدر بلباو.. وسنحاول جعله خلفنا دائما حتى نحقق الفوز وبالتالي القفز الى الصدارة.. وهذه الخطة وضعناها بناء على الوضع الذي امامنا وقد تتغير خلال السباق بناء على المستجدات التي ستحدث.

ويضيف الزوارق الزرقاء كلها مؤهلة للفوز واحتلال الصدارة.. زورق علي ناصر جاهز.. كما ان زورق خلفان اقترب من حالة التجهيز الكامل.. اما بالنسبة لزورقي فان عمل سنتين مع هذا الزورق اوصلنا الى مرحلة متقدمة ليس في التجهيز وحسب وانما في الاستعداد لكل سباق.

ويقول .. كذلك الحال مع بقية الزوارق.. فحصول الفيكتوري على ٣ بطولات من اصل اربع جعل بقية المنافسين يعيدون حساباتهم وطريقة تجهيز زوارقهم على احدث مستوى.. مما رفع من مستوى البطولة وجعلها اكثر احترافية.

ويضيف: والمثال على ذلك الزوارق النرويجية الجديدة عالية المستوى بالاضافة الى «فيرتي» والذين يسعون بقوة لتحقيق البطولة.. وهذا في حد ذاته مكسب للبطولة بغض النظر عن كونه يزيد من صعوبتها لانه في اعتقادي في النهاية ان البقاء للاصلح.

ويقول: اتوقع ان تظهر هذه الزوارق بمستواها الحقيقي اليوم.. لعدة اعتبارات ابرزها ان التوفيق لم يحالفها في الجولة الماضية.. لذلك سنسعى اليوم لتعويض فقدان النقاط والخروج باكبر مكاسب، وهذا سينعكس على قوة المنافسة في هذه الجولة.

ويضيف: بالنسبة الى بلباو.. فسرعته ليست مخيفة لنا، في السباق الماضي وصل الفارق لصالحه في البداية الى ٣٦ ثانية ولكن مع نهاية السباق تقلص الفارق الى ٤ ثوان فقط.. ومثلما هو يملك نقاطا.. تملك زوارق الفيكتوري الثلاث نقاط.. تجعلها قادرة على اعتلاء الصدارة.. وانا اعتقد ان الزورق الايطالي الاخر «فيرتي» اخطر من بلباو.. وذلك بالقياس على واقع المنافسة معه في السنوات الماضية. ويختتم سعيد الطاير حديثه بالقول: بعد كل هذه المشاركات اصبحت استمتع بالبطولة بعد ان كنت اعيش تحت الضغوط في البداية.. ذلك ليس مرده الثقة الزائدة.. ولكن يمكن ان تسموها خبرة.

المنافسة اصبحت احترافية والفوز اليوم مهم جدا

لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة تقرر:

اعتماد بعثة منتخب الشباب المشارك بالدورة العربية

مطالبة ساندري بالاسراع في تشكيل الجهاز الفني لمنتخبنا الاول

■ عقدت لجنة المنتخبات برئاسة سعادة يوسف السركال نائب رئيس اللجنة اجتماعها امس الاول بمقر الاتحاد بدبي وحضر الاجتماع سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام حيث قامت اللجنة بمناقشة الموضوعات المطروحة بجدول الاعمال واتخذت في شأنها عدة قرارات وتوصيات ابرزها الموافقة على تشكيل المنتخب الوطني للشباب المشارك بالدورة العربية الرياضية بلبنان والتي ستقام خلال الفترة من ١٢ - ٢٢ يوليو الجاري ويتكون الجهاز الاداري والفني من: أحمد السلومي مديرا للمنتخب و سيرتشكو جورسيك مدربا، وعبد الله احمد العلي مدربا مساعدا، و عباس ابراهيم مدربا لحراس المرمى. و جلال الغالي طبيبا، و محمد صادق بديوي اخصائيا للعلاج الطبيعي، و عباس المحمودي مسؤولا عن المهمات.

اضافة الى ٢٠ لاعبا هم: علي سعيد - عبد الباسط محمد - جمعة خاطر - أحمد علي مراد - سعيد الشرهان - محمد ابراهيم البلوشي - سلطان راشد - ياسر سالم - غريب الكويتي - سالم علي الشامسي - عبد الله عيسى - عبد السلام جمعة - كاظم علي - محمد خميس سالم - يوسف موسى - احمد سعيد علي - سالم سعد - حميد فاخر - عبد الله احمد - اديب.

ومن المقرر ان يتجمع في الخامسة من مساء اليوم لاعبو المنتخب الوطني للشباب لدخول معسكر لمدة يومين بدبي استعدادا للسفر مع البعثة الاولمبية الى بيروت للمشاركة في دورة الالعاب العربية الثامنة.

وقد حضر جانبا من الاجتماع سترتشكو مدرب المنتخب حيث قدم تقريرا شفهيا عن المستوى الفني للمنتخب خلال المباريات التي خاضها في كأس العالم بماليزيا ووصوله لدور الـ ١٦ لحين تقديمه التقرير الفني عن البطولة وكذا اختياره للاعبين المشاركين في الدورة العربية بلبنان، وقد اعتمدت اللجنة قائمة اللاعبين المقدمة من المدرب.

ومن ناحية اخرى اطلعت اللجنة على البرنامج الزمني لاعداد المنتخب الوطني للناشئين والتصور الفني للمرحلة المقبلة المقدمة من عبد الوهاب عبد القادر مدرب المنتخب والذي حضر جانبا من الاجتماع.

واطلعت اللجنة كذلك على البرنامج الزمني لاعداد المنتخب الوطني الاول والذي سيبدأ بتجمع لاعبي المنتخب الاول من اغسطس المقبل بنادي الضباط بأبوظبي ليبدأ مرحلة الاعداد للتصفيات النهائية لكأس العالم فرنسا ٩٨.

كما كلفت اللجنة سعادة يوسف السركال نائب رئيس اللجنة بالاتصال بالمدير الفني للمنتخب الاول لوري ساندري للانتهاء من تشكيل الجهاز الفني للمنتخب والذي سيبدأ معه فترة الاعداد في الاول من اغسطس القادم.

وايضاً كلفت اللجنة سعادة محمد عبد العزيز عضو اللجنة باجراء الاتصالات اللازمة لتأمين اقامة المباريات الودية التي ستقام داخل الامارات وخارجها طبقا لمراحل برنامج اعداد المنتخب والتي وافقت عليها اللجنة في هذا الاجتماع.. بينما اطلعت اللجنة على التقرير المقدم من محمد عبد العزيز عضو اللجنة بشأن المعسكرات التدريبية بدول أوروبا، وقد تم الموافقة على ما جاء بالتقرير واختيار المناسب منهم لدخول المنتخب الوطني الاول معسكرا بهم.

كما اطلعت اللجنة على الرسائل الواردة من الاتحاد الدولي ومنها القواعد الخاصة بعرض ارقام اللاعبين على الفانيلة والشورت اثناء التصفيات النهائية لكأس العالم فرنسا ٩٨ وكذا اعتبار اللاعبين غير المواطنين من الاتحاد الاوروبي أو المنطقة الاقتصادية الاوروبية سيتم تصنيفهم كمواطنين أوروبيين وبذلك لن يكون هنالك تعويض مستحق لانتقال اللاعبين بين تلك البلدان اعتبارا من ١٩٩٧/٥/٣١ وقد قررت اللجنة التنفيذية للفيفا تأجيل تنفيذ القرار ليكون اعتبارا ن ١٩٩٩/٤/١.

واطلعت اللجنة ايضا على رسالة الاتحاد الآسيوي والخاصة بمسابقات الاتحاد من ١٩٩٧ - ٢٠٠٠ حيث ستقام بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة الفترة من ١٣ - ١٩٩٨/٩/٢٧ بأندونيسيا وبطولة آسيا للشباب تحت ١٩ سنة الفترة من ١٧ الى ٣٠ اكتوبر القادم بالكويت.

اطلعت اللجنة على رسالة اللجنة الاولمبية الوطنية والخاصة بدورات ودراسات التضامن الاولمبي المستقبلية من علم ١٩٩٧ - ٢٠٠٠ حيث ستقام دورة تدريبية للمدربين لمنح الرخصة (ب) خلال علم ١٩٩٨ بالتنسيق بين اللجنة الاولمبية والاتحاد. ووافقت اللجنة على استضافة منتخب انجلترا للناشئين تحت ١٧ سنة لاداء مباراتين وديتين مع منتخبنا الوطني للناشئين خلال الفترة من ١٣ الى ٢٤ فبراير المقبل.


سعادة احمد الفردان

ستيرتشكو: منتخبنا للشباب يتجمع اليوم إستعداداً للسفر الى بيروت

سعادة يوسف السركال

للاسبوع الثاني على التوالي

فعاليات الملتقى الصيفي الرابع للشباب مستمرة بالسمالية

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات تواصلت للاسبوع الثاني على التوالي فعاليات الملتقى الصيفي الرابع للشباب المقام بجزيرة السمالية والذي تشرف عليه وتنظمه لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات والذي يقام للعام الرابع على التوالي والذي يستمر حتى ١٥ اغسطس المقبل بمشاركة ٤٥٠ طالبا بهدف ربط الشباب بتقاليد وتراث الآباء والأجداد والمحافظة عليها وشغل اوقات الفراغ للطلبة في اعمال مفيدة تعود عليهم بالنفع والفائدة وتقيهم من الانحراف.

وشهد الاسبوع الماضي تجاوبا رائعا من المشاركين في ظل الاقبال المتزايد على الملتقى حيث حقق حضورا قياسيا بالمقارنة بالملتقيات السابقة. وقامت لجنة الانشطة برئاسة خميس الرميثي بتحديد بعض ايام الاسبوع لمشاركة طلاب الاندية الفرعية والمناطق المحيطة في سبيل قيامها بدور في توعية الشباب وتنمية مواهبهم وصقل تجاربهم والمحافظة على تراث الاباء والاجداد. واشاد صالح الحوسني مسؤول اللجنة الاعلامية بالتعاون بين وسائل الاعلام والملتقى في ابراز الدور التراثي والحضاري والثقافي للملتقى معربا عن تفاؤله بالتجاوب الكبير بين طلاب الملتقى واقبالهم على ممارسة الانشطة التراثية جنبا الى جنب مع الانشطة الاخرى. كما اعدت اللجنة برنامجا حافلا من اللقاءات والمحاضرات الثقافية والدينية للطلاب. وفي اطار خطة نادي تراث الامارات بالاقبال على تكوين فرق خاصة بالنادي في مختلف الرياضات التراثية للمشاركة في المنافسات المحلية والدولية. تشهد الجزيرة السباق الاول للقوارب الشراعية الحديثة للمنافسة بين الشباب والاحتكاك مع بعض الفرق المنافسة الموجودة بالدولة.. كما سيقام سباق للماراثون تحت اسم «سباق زايد للماراثون» يشارك فيه جميع الطلاب الى جانب الانشطة الثانية بالجزيرة مثل فرق الفروسية والهجن والالعاب الشعبية والصيد والسباحة والتي يشرف عليها كوادر مواطنة على علم ودراية وكفاءة في اصول علم التدريب.


جانب من الانشطة التراثية بالملتقى الصيفي الرابع. (تصوير: محمد خالد فراديم)

فوز السليك بفارق هدف واحد في بطولة جبل علي للرماية

■ استطاع الرامي ماجد السليك الفوز بالمركز الاول للفئة الاولى من بطولة الرماية من الابراج التي نظمها نادي جبل علي للرماية وذلك بفارق هدف واحد عن منافسه جون سايد بوثتن الذي جاء في المركز الثاني.

وفي الفئة الثانية، احتل صالح الجزيري المركز الاول برصيد ٣٠ هدفا. اما في الفئة الثالثة فقد جاءت النتيجة لصالح العنصر النسائي حيث احتلت الرامية نور الجزيري (١٢ عاما) المركز الاول.. وفي فئة غير المصنفين فاز عبدالباسط بالمركز الاول ومن بعده اسامة بشر.

أصداء لقاء قمة الكرة المصرية

اعتزال شوبير.. واستقالة نور الدالي

القاهرة - مدحت خطاب:

■ ردود فعل افرزتها مباراة الزمالك والاهلي وكالعادة فان الافراح والمكافآت يعيشها الفائز.. والاستقالات وغيرها اقتصرت على المهزوم.. ففي الاهلي عاشت جماهيره اسعد ايامها هذا الموسم وطافت السيارات القاهرة حتى الساعات الاولى من صباح امس ابتهاجا بالفوز على الزمالك ٣/١ والاقتراب من درع الدوري.. وايضا تم رصد ٣٠ الف جنيه مكافأة للاعبين. وبنبرات الفرح اكد راينر هولمان المدير الفني للاهلي ان النتيجة عادلة والعرض الذي قدمه الاهلي هو الاداء الطبيعي لامكانيات لاعبيه. واضاف هولمان ان استغلاله لاخطاء الزمالك الدفاعية في العمق مكن الاهلي من السيطرة وتهديد المرمى اكثر من مرة. وقال ان الحكم الاسباني لم يتحيز للاهلي وركلتا الجزاء صحيحتان فقد تفرغ لاعبو الزمالك للعنف والخشونة.

واشار المدرب الالماني الى ان الفوز على الزمالك لا يعني نهاية المسابقة وان فريقه مطالب بالفوز في باقي مبارياته الثلاث لضمان الفوز بدرع الدوري.

وفي الزمالك قدم المهندس نور الدالي المشرف على الكرة استقالته من منصبه دون توضيح اسباب تلك الاستقالة. ومن جانبه تقدم مرتضى منصور عضو مجلس ادارة النادي باحتجاج لاتحاد الكرة مع تهديد باللجوء للاتحاد الدولي مؤكدا ان اشتراك اللاعب علي ماهر في المباراة باطل.

واستند مرتضى الى ان عقد اللاعب مع نادي الانتصار السعودي ينتهي بتاريخ ٣١ يوليو ٩٧ بالاضافة الى ان عقده ينص على عودته اولا الى صفوف نادي الترسانة بعد انتهاء هذا العقد.. ومن خلال نادي الترسانة يمكن للاعب الانتقال الى اي ناد في مصر. واكد مرتضى انه سيقوم بارسال الملف الكامل الذي يتضمن عقد اللاعب مع نادي الانتصار السعودي الى الاتحاد الدولي لاتخاذ القرار المناسب.

وبعيدا عن مشكلة علي ماهر فقد طالب مرتضى منصور امس بعقد جمعية عمومية غير عادية لسحب الثقة من مجلس الادارة.

اعتزال شوبير

اعلن احمد شوبير حارس مرمى منتخب مصر والنادي الاهلي اعتزاله لكرة القدم وقال ان لقاء القمة لحظة مناسبة جدا لختام مشواري الكروي في للاعب وانا في كامل لياقتي وبعد فترة عطاء امتدت نحو ٢٠ عاما كاملة منذ عام ١٩٧٧ وحتى الآن.

لقطات

■ رفض د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك محاولات بعض اعضاء مجلس الادارة بسحب الفريق من الملعب بعد احتساب ضربة الجزاء الثانية للاهلي.

■ اسامة عرابي لاعب الاهلي اكد ان طرده من المباراة هو الحالة الاولى له في تاريخه.

■ رود كرول المدير الفني الهولندي المتعاقد مع الزمالك شاهد المباراة من المقصورة الرئيسية واكتفى بقوله لا تعليق.. فالاهلي افضل.

■ احمد الكاس لاعب الزمالك اعترض على الحكم الاسباني لاحتسابه ضربة الجزاء الثانية للاهلي واعترض على مدربه فاروق السيد لاخراجه خالد الغندور احسن لاعبي الزمالك.

■ الحكم الاسباني خوزيه قال ان هذا اللقاء هو اصعب مباراة في حياتي بسبب سوء اداء كل اللاعبين.

■ اكد مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام المصرية ان الحكم الاسباني لم تكن لديه الخبرة الكافية لادارة المباراة بنجاح.

يتكلف نصف مليون دولار:

حفل مبهر بالصوت والضوء في انتظار افتتاح دورة الألعاب العربية

■ بيروت ـ الاتحاد: رفعت لجنة حفلي افتتاح وختام الدورة الرياضية العربية الثامنة من وتيرة استعداداتها الميدانية في سبيل ضمان نجاح الوقائع والمراسم خصوصا في حفل الافتتاح الذي يقام غروب يوم الثاني عشر من يوليو الجاري على ارض ملعب المدينة الرياضية الجديدة. والذي من المنتظر ان يتكلف مايقرب من نصف مليون درهم.

«الاتحاد» حضرت واحدة من تمرينات اللجنة للعناصر التي ستشارك في تقديم لوحات وفقرات الحفل الافتتاحي والتي تجرى يوميا وعلى فترتين واحدة قبل الظهر وثانية بعده.

رئيس اللجنة صباح فروخ الذي يشرف ميدانيا ويعطي توجيهاته للمسؤولين عن الفرق أكد ان كل الشروط والمواصفات المطلوبة تم الاخذ بها بحيث ان حفل الافتتاح سيكون متوافقا مع أهمية الحدث. عدا المبدأ القائل والمعمول به من أن حفل الافتتاح لأي حدث رياضي هو عنوان يختصر هذا الحدث ويستدل من خلاله على مدى نجاحاته.

ويقول فروخ ان اللجنة المنظمة للدورة الثامنة قدمت كل التسهيلات للجنة الافتتاح يقينا منها ان الحفل ينبغي ان يقدم الصورة الواضحة والكاملة عن لبنان التراث والحضارة وبالتالي يعتبر الحفل بمثابة رسالة الى كل العالم ان لبنان استعاد عافيته وقدرته وبات حاضرا في الساحتين العربية والدولية.

ماجدة الرومي تحيي الحفل الغنائي

وعن الاستعدادات كشف فروخ ان خطة وبرنامج حفل الافتتاح للدورة الثامنة موضوعان من العام الماضي قبيل اتخاذ القرار بالتأجيل لا بل اكثر من ذلك فانه في تلك الفترة بدأنا وضع بعض اللمسات التنفيذية لبرنامج الافتتاح لكن قرار التأجيل جمد اي حركة على هذا الصعيد.

أضاف فروخ: واليوم نعتبر انفسنا اننا نكمل ما وضعناه وما بدأناه بحيث ان الفترة الزمنية ستساعدنا كي نخرج وقائع الافتتاح بما يتوافق والشروط الصحيحة والسليمة.

وعن عدد المشاركين في حفل الافتتاح وابرز فقراته أشار فروخ الى ان هنك ما يقارب الثلاثة آلاف شخص بمن فيهم فرق الشباب والشابات الذين سيقدمون لوحات بشرية واستعراضية راقصة مستوحاة من التراث اللبناني، كذلك هناك فقرة غنائية ستقدمها المطربة ماجدة الرومي وتتضمن اغنيات وطنية وقومية الى جانب اغنية وضعت خصيصا بمناسبة تنظيم الدورة.

وفي البرنامج الافتتاحي أيضا فقرة تقديم للوحات تاريخية وطنية وقومية تستعمل فيها أشعة اللايزر حيث وضع نظام خاص ومتطور سيشيع اجواء عارمة من الفرح والإبهار.

وقد تم توجيه دعوات الى شخصيات رسمية واهلية عربية واجنبية يؤمل حضور العدد الكبير منهم علما ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش سيلبي الدعوة ويكون بين الحاضرين في حفل الافتتاح وسيجري لقاءات ومحادثات مع المسؤولين اللبنانيين.

جانب من البروفات التي تجري على ملعب برج حمود.

الرياضة السعودية في دورة الألعاب العربية

الفرسان والدهامي مربط الامال في الفوز بالذهب

■ تعقد السعودية امالا كبارا على فرسانها بالذات في الدورة الرياضية العربية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ الحالي في لبنان وهم الذين انتزعوا ثلاث ذهبيات وفضيتين وبرونزية واحدة في دورة سوريا قبل خمسة اعوام بفضل رمزي الدهامي على الأخص.

وتشارك السعودية في الدورة بـ ١٣ لعبة هي الفروسية والتايكواندو والجودو والكاراتيه والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والعاب القوى والسلاح والرماية وكرة الطاولة وكرة السلة والكرة الطائرة.

وقد احرزت السعودية في دورة سوريا ٥ ذهبيات كانت من نصيب الدهامي «٢» وفريق قفز الحواجز وخالد الخالدي «القرص» ومحمد الدوسري «٣ الاف م موانع» فضلا عن ١٣ فضية و٥ برونزيات. اما رصيدها هذا العام فيبلغ ٨ ذهبيات و٢٠ فضية و٢٠ برونزية.

في الفروسية. تتطلب المشاركة توافر جياد تملكها الدولة الراغبة في خوض المسابقات وبالتالي توجه الفرسان الى فرنسا لشراء الجياد بانفسهم بطلب من اللجنة الاولمبية السعودية التي يرئسها رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز. واقام المنتخب معسكرا في فرنسا وهو يضم رمزي الدهامي وفهد الجعيد وخالد العيد وفهد العيد وكمال باحمدان.

.وفي العاب القوى، فرض السعوديون انفسهم خليجيا وعربيا وآسيويا وحتى عالميا «سعد شداد الاسمري وبرونزية ٣ الاف م موانع في بطولة العالم عام ١٩٩٥ في غوتيبورغ» بفضل الجهود التي بذلها رئيس الاتحاد الامير نواف بن محمد. وبالتالي يتوقع المراقبون ان تكون المنافسة محتدمة على ميداليات الدورة بين السعودية وقطر والكويت والمغرب والجزائر وتونس وسوريا ومصر. وقد تأمنت للاعبين معسكرات تدريبية في سويسرا وتشيكيا وفرنسا.

وفي الكاراتيه يبرز عبدالمطلب البرقاوي صاحب فضية دورة الألعاب الآسيوية عام ٩٤ في هيروشيما ومحمد خليل ومحمد علوش. وتدرب المنتخب في تركيا.

وفي التايكواندو، يبرز خالد الدوسري صاحب الذهبية في بطولة الاندية العربية التي اقيمت في لبنان وفاز بها الهلال السعودي. ويبرز ايضا عبدالمنعم الخواهر. وتدرب المنتخب في بريطانيا. وتدرب منتخب الجودو في القاهرة ويبرز منه عاصم عبدالرزاق وسليمان والغرانضي.

وفي الملاكمة، تدرب ممثلو المملكة شهر كاملا في تركيا استعدادا للدورة والاعتماد كبير على جمعان الصغير «٦٠ كلج» حامل فضية هيروشيما وممتور المولد «٥٧ كلج» وخالد العدواني «٤٨ كلج» بطلا كأس العرب. وتشارك السعودية في ٦ اوزان. وتدرب ايضا الرباعون والمصارعون في تركيا لمدة شهر واحد. واختير خمسة لاعبين لتمثيل السعودية في كرة الطاولة بعد المعسكر التدريبي في المجر. وشارك السعوديون في كأس الاتحاد العربي السادسة مطلع العام الحالي في الاردن فاحرزوا فضية وبرونزية.

وفي الرماية. تدرب اللاعبون في معسكر داخلي بالرياض وقد شاركوا هذا العام في بطولة العالم في بريزبان. ويضم المنتخب سعيد المطيري صاحب ذهبية مسابقة السكيت في هيروشيما واحمد منصور الاسمري صاحب ذهبية الحفرة الاولمبية في البطولة العربية ١٩٩٦ في الاردن.

وتدرب منتخب السلاح في بودابست لمدة اسبوعين ثم اكمل تدريبه في معهد اعداد القادة في الرياض.

واقلعت الطائرة السعودية الى روسيا لتتزود بالوقود قبل ان تصل الى محطتها البيروتية وذلك بعد مرحلة اعداد اولى في المملكة. وكان الهلال انتزع بطولة الاندية العربية والمركز الثاني في بطولة الاندية الآسيوية هذا العام في غزير «لبنان».

واستعد منتخب كرة السلة في الرياض ثم المجر حيث خاض ٥ مباريات تجريبية. وكان الهلال والاتحاد حققا نتائج في المسابقتين العربيتين الاخيرتين المخصصتين للاندية.

ويبقى ان كرة القدم السعودية، ذات البريق العربي والآسيوي والدولي لن تشارك في اختبارات لبنان لان منتخبها الاول مشغول بتصفيات مونديال فرنسا.

اليمن يشارك في أربع ألعاب فقط

■ يشارك اليمن في دورة الألعاب العربية في اربع لعبات فقط .. وقال عبدالله الكبسي الأمين العام المساعد للجنة الاولمبية اليمنية: ركزنا على اربع العاب فردية باستطاعتها تسجيل حضور يمني طيب هي العاب القوى والتايكوندو والجودو والمصارعة.

واضاف الكبسي ان فريق اليمن لكرة القدم لن يتمكن من المشاركة في الدورة لاسباب مالية بعد النفقات الباهظة التي تكبدها ضمن الاعداد للتصفيات الاولى لكأس العالم. وقدرت هذه النفقات بحوالي ٢٠ مليون ريال يمني «الدولار يساوي ١٢٥ ريالا».

وذكر الكبسي انه على الرغم من الانجازات اليمنية في العاب القوى إلا ان الارقام اليمنية لاتزال بعيدة عن الارقام العربية.

واوضح ان اللاعبين اليمنيين «سجلوا حضورا جيدا هذا العام في مدينة تورينو بايطاليا في بطولة العالم لاختراق الضاحية حيث احتل المنتخب اليمني الاول المركز السابع عشر ومنتخب الناشئين المركز الرابع عشر».

ومضى يقول ان لاعبي التايكوندو احتلوا المركز الثاني من بين ١١ دولة شاركت في آخر بطولة دولية نظمتها ايران.

وقال احمد السياغي مسؤول الاتحاد اليمني لالعاب القوى انه يراهن على تحقيق نتائج طيبة بالنسبة لمنتخب العاب القوى اليمني.

واوضح السياغي ان البعثة الرياضية اليمنية قد تتضمن ٣٠ لاعبا واداريا ولكنه الح الى احتمال تقليص هذا العدد لخفض الانفاق.

ومن اشهر اللاعبين اليمنيين في العاب القوى محمد الخولاني وعبدالرحمن عبدالعزيز وصلاح الدين عبدالسلام وانور عمر وبشير الخيواني وعقيف الحبيشي.

القطريون جاهزون للألعاب العربية:

استعدادات خارجية مكثفة سعيا وراء الميداليات

■ استعدت منتخبات قطر طويلا سعيا وراء الميداليات والنتائج المشرفة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان حتى ان رئيس اتحاد كرة الطاولة خليل المهندي اصر على القول «سنكون من ابرز المنافسين على الذهبيات الثلاث».

وذاقت قطر طعم الدورة للمرة الاولى عام ١٩٨٥ في الرباط حيث جمعت ذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين ثم ارتفع العدد في دورة ١٩٩٢ في سوريا الى ٨ ذهبيات و٣ فضيات و٤ برونزيات وتحديدا بفضل الفرسان الاربعة عدائي المسافات المتوسطة والقصيرة ورمي الجلة طلال منصور وابراهيم اسماعيل ومحمد سليمان وبلال سعد، واملها كبير في المحافظة على خطها التصاعدي.

ولهذه الغاية عسكر رياضيو قطر في الخارج، واكد عدد من المسؤولين ان الوصول الى منصات التتويج امر ممكن برغم المنافسة التي ستفرضها دول المغرب والسعودية والكويت ومصر وسوريا وبرغم اعتزال طلال منصور حامل ذهبيات الـ ١٠٠ و٢٠٠ والتتابع في الدورة السابعة.

وقال نائب رئيس اتحاد العاب القوى خالد المير، «المراكز الاولى هدفنا والامال كبيرة في اكثر من ميدالية من المعدن الاصفر، والمنافسة ستكون مع السعودية والكويت ودول المغرب، وهي فرصة ممتازة للاحتكاك قبل بطولة العالم في اثينا وبطولة العرب في الطائف».

ويضم منتخب العاب القوى العدائين سعد مفتاح ومسعود خميس وسلطان محمد الشيب وجاسم عباس عبدالرحيم وسليمان جامع وسعيد منصور بخيت وابراهيم اسماعيل وسامي سليمان «١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠م وتتابع» ومبارك مبارك وحمد مبارك الدوسري «١١٠ م حواجز وتتابع» ومبارك النوبي وعلي اسماعيل «٤٠٠ م حواجز وتتابع» وعبدالرحمن حسن «٨٠٠م» ومحمد ناصر سليمان «١٥٠٠ م» وعثمان سليمان «٥ الاف م» واحمد ابراهيم «٥ و١٠ الاف م» وعبدالله يوسف «١٠ الاف م» وعلي احمد صالح «٣ الاف م موانع».

ويضم ايضا محمد التكروني وعلي مهدي «عال» وعبدالرحمن النوبي وسعيد المهندي «طويل» ومحمد عوض الله وابراهيم محمدين «ثلاثية» واحمد عبدالكريم وعبدالله سويد «زانة» ووليد زايد وعبدالله خميس «عشارية» وبلال سعد «جلة» وراشد الدوسري ووائل أحمد مرسي «قرص» وعلي مكي ومحمد صالح «مطرقة» واحمد حمدان وجابر شهابي «رمح» ومصطفى قطامي «جلة وقرص». وفي الجولف يشارك خالد ناصر الكعبي وخليفة جاسم فخرو وطارق سعد وجمعة سالم. ويدربهم الاسكتلندي رون وولش.

وقال رئيس الاتحاد القطري للجولف طامي الهاجري «سنسعى الى افضل من مركزنا الخامس في البطولة العربية الاخيرة في لبنان».

وذكر رئيس اتحاد الفروسية شعيل الكواري «سنقدم ما يليق بسمعتنا مع ان المنافسة غير سهلة». ويضم منتخب الفروسية ماجد تامر الكعبي وعبدالله عيسى وعبداللطيف الهاجري وعلي يوسف الرميحي.

ويتواجد ضمن منتخب الكرة الطائرة اكثر من نجم معروف امثال مبارك عيد نجم الهلال السعودي وجمال سيار وحسن مرزوق، ومعهم عثمان حسن وسعيد سالم وسعيد جمعة وسعيد امان وناصر مهنا وبدر العبيدلي ويوسف الكعبي وعلي غانم ومحمد عنبر وحسن مرزوق وجابر سالم.

ويعسكر المنتخب حاليا في المجر بقيادة مدربه الكوري بيو ومساعده كيم. وقال رئيس الاتحاد عبدالله المال «لن تكون الطائرة القطرية صيدا سهلا وقد يسرنا للمنتخب كل السبل الايلة لنجاح مهمته».

ويضم منتخب كرة الطاولة بطل العرب مرتين في عمان وتونس حمد الحمادي وعارف عبدالرحمن وجابر عفيفي وخالد الكواري وعبدالله الحمادي ومحمد الرميحي. ويدرب المنتخب الذي يتدرب في الدوحة مع منتخب بيلاروس الكرواتي ديان.

وتوقع رئيس الاتحاد خليل المهندي منافسة من مصر والسعودية وتونس.

ويعسكر منتخب كرة السلة في القاهرة، ويعترف الامين العام للاتحاد محمد هويش «ستثبت وجودنا رغم قوة الفرق المشاركة ورغم قلة الخبرة». واللاعبون هم ياسين اسماعيل ومفتاح الكواري وجمال خصيف ويوسف البدر ومرزوق فرج وابراهيم عبيد واسماعيل حارب وبكر راشد ومحمد عرابي وعبدالعزيز التكروني وعبدالله دياب وعبدالرحمن بوفيصل وابراهيم التكروني وخالد سلمان ومحمد مبارك.

وللمرة الاولى ستشارك الملاكمة في الدورة برغم وجود اتحاد للعبة وذلك عبر محمد علي القحطاني الذي يتدرب ويدرس في سوريا.

ويخوض منافسات الرماية ناصر العطية وراشد عيد واحمد الكواري وعبدالله المحشادي وعلي الكواري وعبدالباسط السعدي. وقال نائب رئيس الاتحاد راشد بن ناصر آل خليفة «هناك اكثر من ذهبية في الافق برغم شدة المنافسة».

وفي الزوارق الشراعية سيشارك خليفة محمد الهتمي وعبدالله السليطي وعيسى السليطي وزايد علي ومبارك الحميدي، والمدرب هو المغربي خالد بنيس. بدوره ذكر الهتمي ان المنافسة صعبة «والنتائج بقدر الطموحات».

وهناك في كرة المضرب ناصر غانم الخليفي وسلطان خلفان ومحمد علي شاهين الذين يتدربون في فرنسا. واعترف الامين العام للاتحاد محمد اسماعيل «سنسعى لاحدى الميداليات وسيضفي اشتراك المغرب ولبنان ومصر قوة اضافية على المنافسة».

بطولة اوروبا للسلة:

اليونان مع يوغسلافيا وايطاليا مع روسيا في نصف النهائي

■ تلتقي يوغسلافيا مع اليونان وايطاليا مع روسيا في نصف نهائي بطولة اوروبا للرجال في كرة السلة في برشلونة. وقد فازت يوغسلافيا حاملة اللقب ووصيفة أولمبياد اتلانتا على ليتوانيا ٧٥/٦٠ في ربع النهائي من دون عناء. ولم تواجه ايطاليا صعوبة كبيرة في تخطي تركيا ٦٦/٤٣ (٢٨/٢٠) وأراح مدرب المنتخب الايطالي لاعبين عدة لمواجهة روسيا في نصف النهائي.

وتقدمت ايطاليا في بداية المباراة لكن تركيا لحقت بها لا بل تقدمت عليها ١٣/١٢قبل ان تستعيد ايطاليا المبادرة. وجاءت مباراة روسيا واسبانيا الاكثر تكافؤ لان الاولى فازت بفارق ثلاث نقاط ٧٠ ـ ٦٧ (٣٧/٢٩).

وتقدمت اسبانيا في مطلع المباراة مستغلة سوء تركيز اللاعبين الروس، لكنها لم تصمد طويلا فانهت روسيا الشوط الاول بفارق ٨ نقاط. وكان نجم المباراة العملاق الروسي اندريه فيتيسوف الذي سجل ٢١ نقطة منها السلة الاخيرة، كما انه حرم الاسبان من تسجيل نقاط كثيرة.

وفازت اليونان على بولندا ٧٢/٦٢ (٣٨/٣٩) لكن على الرغم من فارق النقاط العشر لم يكن فوزها سهلا. وتقدمت اليونان ٤/ صفر في الدقيقة الاولى في حين فشلت بولندا في تسجيل اي نقطة في الدقائق الثلاث الاولى. وتقدمت بولندا للمرة الاولى ٧/٦ ثم راحت توسع الفارق تدريجيا حتى بلغ سبع نقاط (٢٦/١٩) لكن اليونان رمت بثقلها في نهاية الشوط الاول فقلصت الفارق الى نقطة واحدة.

وافلت من بولندا فوزا كان في متناولها بعدما تقدمت بفارق ١٠ نقاط في مطلع الشوط الثاني (٥٥/٤٥) وافرغ لاعبو اليونان كل ما في جعبتهم من فنون اللعبة بقيادة كوروتيوس وريتزياس اللذين سجلا ١٨ و١٦ نقطة على التوالي لينهوا المباراة في مصلحتهم بفارق ١٠ نقاط.

انترناسيونالي الايطالي يرفع قيمة ضم رونالدو

■ قال رئيس نادي برشلونة الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ان وسيطا عرض مليار بيزيتا اضافية الى ٦,٩ مليون دولار على صفقة ضم المهاجم البرازيلي رونالدو الى انترناسيونالي الايطالي.

وكرر خوسيه لويس نونيز ان رونالدو ما زال لاعبا ببرشلونة واوضح ان الفريق سيصطحب رونالدو معه الشهر الحالي في رحلة اعداد الفريق بالسويد قبل بدء الموسم المقبل.

ودفع رونالدو اربعة مليارات بيزيتا اي ٢٧,٦ مليون دولار لكي ينهي نظريا عقده مع برشلونة الشهر الماضي الا ان النادي الاسباني يرفض الاعتراف بالصفقة مستشهدا بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بان انهاء رونالدو لعقده مع برشلونة يمنحه حق الانتقال الى ناد آخر داخل اسبانيا ولكن لا يمنحه حق الانتقال لناد اجنبي.

ويقول الفيفا انه يتحتم على اي نادي اجنبي يرغب في ضم اللاعب التفاوض مع ناديه.

ولكن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قال ان قرار الفيفا يتناقض مع قوانين الاتحاد ويضع عقبة امام حرية انتقال اللاعبين.

وستجتمع لجنة اللاعبين التابعة للفيفا غدا لاتخاذ قرار بشأن الامر.

لقاء اوسلو الدولي:

جبريسيلاسي يستعيد رقمه العالمي في سباق ١٠ آلاف متر

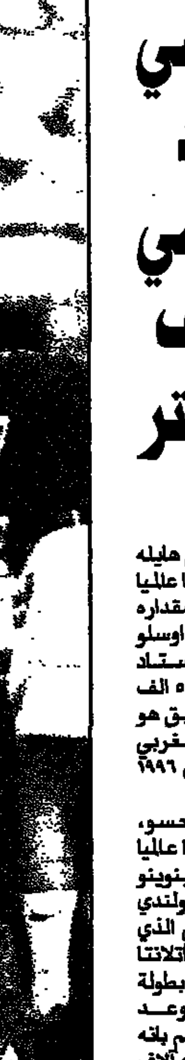
■ سجل العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي (٢٤ عاما) رقما عالميا جديدا في سباق ١٠ الاف متر مقداره ٢٦,٣١,٣٢ دقيقة خلال لقاء اوسلو الدولي لالعاب القوى على استاد بيسليت ونال مكافأة بقيمة ٥٠ الف دولار. والرقم العالمي السابق هو ٢٦,٣٨,٠٨ دقيقة وحققه المغربي صلاح حسو في ٢٣ اغسطس ١٩٩٦ في بروكسل.

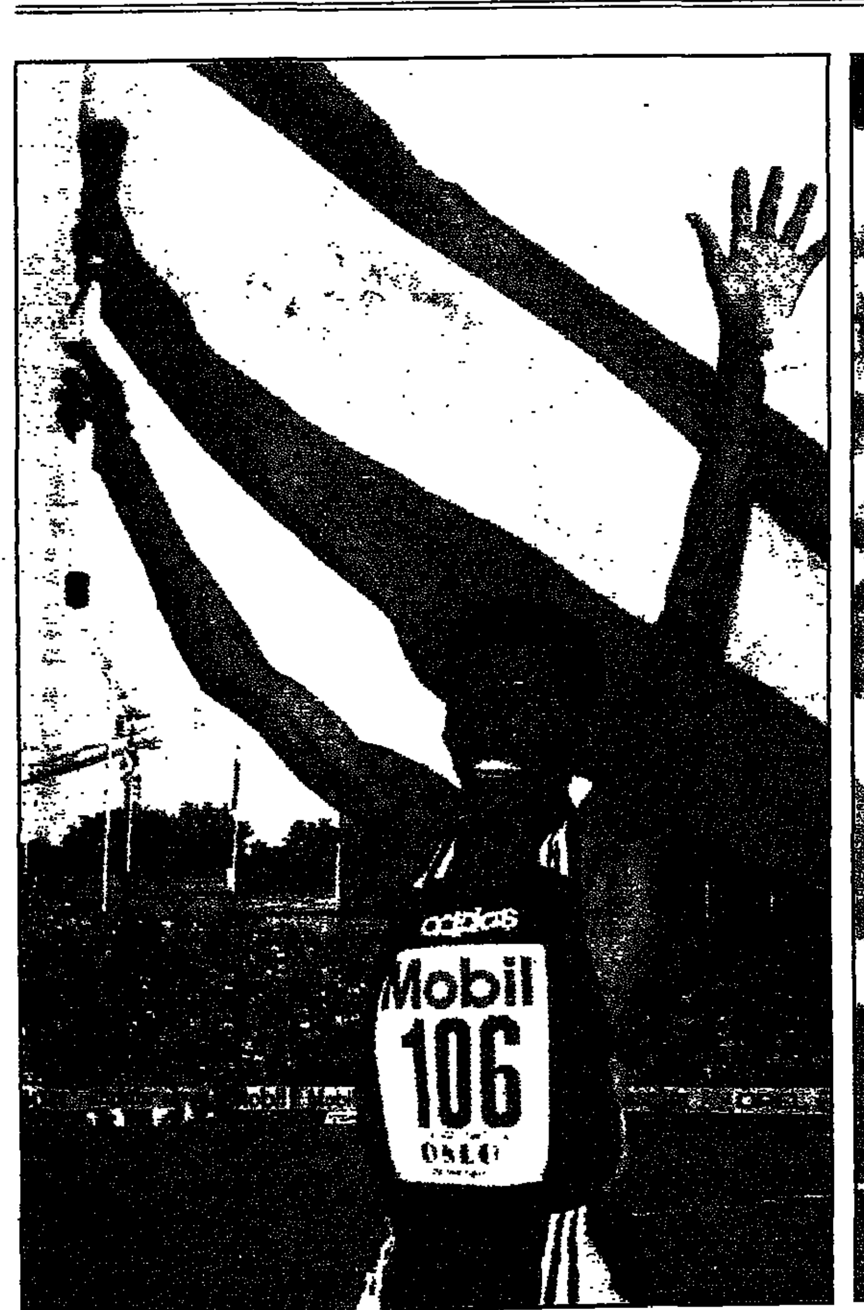
وقبل الرقم الذي حققه حسو، كان جبريسلايسي سجل رقما عالميا بلغ ٢٦,٤٣,٥٣ دقيقة في ٥ يونيو ١٩٩٥ خلال لقاء هينجيلو الهولندي الدولي. وكان العداء الاثيوبي الذي احرز ذهبية السباق في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي وفي بطولة العالم عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ وعد باسترجاع رقمه العالمي مع العلم بانه يملك الرقم العالمي في سباق ٥ آلاف متر ايضا. ورسم جبريسيلاسس رقمه الجديد منذ الكيلومتر الثاني لانه تقدم ٧ ثوان بعد هذه المسافة قياسا على رقم حسو، وبلغ الفارق ٩ ثوان في منتصف السباق الى ان وقف من جديد عند ٧ ثوان. وفي اللفات الثلاث الاخيرة وقف الجمهور النرويجي وشجعه بحرارة.

وهو الرقم العالمي الخمسين الذي يسجل على ملعب بيسليت الذي افتتح عام ١٩٢٣ وعبد السباق الجديد اكد جبريسيلاسي «خصصت هذا العام للارقام القياسية. اما بالنسبة الى بطولة العالم الشهر المقبل في اتينا فعلي ان استشير مدربي».

واخفق المغربي هشام القروج في تحطيم الرقم العالمي لسباق الميل المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي حيث حقق ٣,٤٤,٩٠ دقائق مقابل ٣,٤٤,٣٩د لمرسلي قبل ٤ سنوات. بيد ان رقم القروج (حامل الرقم العالمي للميل داخل قاعة) هو ثاني افضل رقم في العالم لهذه المسافة.

وفاز الناميبي فرانكي فريديريكس بسباق ١٠٠م والكندي دونوفان بايلي بسباق ٢٠٠م وتمكنت الامريكية ماريون جونز من الفوز على مواطنتها الاولمبية جايل زيفرز في سباق ١٠٠م وثأرت لخسارتها امامها قبل ٣ ايام في لقاء لوزان السويسري، وكانت جونز، وهي نجمة سابقة لفريق جامعة كارولاينا الشمالية في كرة السلة، فازت بالتجارب الامريكية للمنتخب الذي سيشارك في بطولة العالم في غياب ديفرز المصابة.





القروج لم يحطم رقم مرسلي في الميل



التونسي الواعر مرشح لحراسة شباك نابولي الايطالي

نيجيريا والكاميرون وزامبيا يشاركون في دورة تونس الدولية

■ تونس - عمر غويلة:

■ اعلن في العاصمة التونسية ان شكري الواعر حارس نادي الترجي الرياضي والمنتخب الوطني التونسي لكرة القدم سينتقل الموسم القادم الى نادي نابولي الايطالي وافادت جريدة «الصحافة» التونسية ان قيمة صفقة انتقال الواعر الى نابولي بلغت ٣ مليارات ليرة ايطالية اي مايعادل ٢ مليار من الدولارات الامريكية وان العقد تبلغ مدته ٣ سنوات.

ويذكر ان اتصالات بعض الاندية الايطالية بالحارس الواعر كانت انطلقت منذ يناير ٩٦ في جنوب افريقيا حين بلغ المنتخب الوطني التونسي الدور النهائي لبطولة كأس امم افريقيا لكرة القدم، وكان دخل اخيرا على الخط نادي بيروجيا الايطالي الا ان عرض فريق نادي نابولي كان الافضل.

ومن ناحية اخرى تأكد رسميا ان العاصمة التونسية ستحتضن من ٧ الى ٩ اغسطس القادم دورة دولية في كرة القدم سينظمها الاتحاد التونسي بالتعاون مع شركة (ال.جي.الكترونيك) الكورية، وستشارك في الدورة منتخبات تونس ونيجيريا والكامرون وزامبيا، وكان اتحاد دولة الامارات اعتذر عن المشاركة في الدورة، كما اعتذر عن المشاركة منتخب المملكة العربية السعودية. وينتظر ان تكون هذه البطولة محل اهتمام اعلامي كبير حيث انها ستجمع ثلاثة منتخبات افريقية مترشحة للمرحلة النهائية لبطولة كأس العالم ٩٨ في فرنسا.

قرر فريق النادي الافريقي الاستغناء عن خدمات مدربه فوزي البنزرتي وتعويضه بالفرنسي بيار ملنكوفسكي، وكان المدرب الفرنسي الجديد للافريقي تولى تدريب بعض الاندية الفرنسية منها سانت اتيان ولوهافر وكاين.

وعلى صعيد آخر وصل هذا الاسبوع الى تونس يورجن زندرمان المدرب الجديد لفريق النادي الرياضي الصفاقسي. وقد شرع المدرب الجديد في عمله خلفا لمواطنه كراوتزن.

اما في مجال انتدابات اللاعبين فقد اعلن ان فريق النجم الساحلي بطل تونس الذي فرط في صانع العابه زيبربية لنادي فريبور الالماني فانه سيعزز صفوفه بلاعب برازيلي جديد الى جانب البرازيليين بيريرا وكلايتن.

هزمت اوروجواي وعادلت رقم البرازيل:

الأرجنتين تفوز بكأس العالم للشباب للمرة الثالثة



■ فازت الارجنتين على الاوروجواي ٢-١ أمس على ستاد شاه علم في كوالالمبور امام ٦٥ الف متفرج تقدمهم رئيس الاتحاد الدولي «فيفا» جواو هافيلانج وبقيادة الحكم الكويتي سعد كميل وأحرزت بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما.

وهي المرة الثالثة التي تحرز فيها الارجنتين الكأس بعد ١٩٧٩ و١٩٩٥ فعادلت الرقم القياسي المسجل باسم البرازيل.

وأحرزت أمريكا الجنوبية بالتالي لقبها السادس مقابل ٥ لاوروبا منذ انطلاق المسابقة الاولى عام ١٩٧٧.

وسيطرت الارجنتين على الدقائق الاولى لكن الاوروجواي افتتحت التسجيل بواسطة بابلو جارسيا الذي انبرى لركلة حرة مباشرة عجز عن صدها الحارس الارجنتيني ليوناردو فرانكو «١٥».

وسنحت فرصتان جيدتان للتسجيل امام الاوروجواي في الدقائق الخمس التي تلت الهدف، لكن نيكولاس اوليفيرا سدد عاليا، ثم جامله زميله مارتشيلو زالاييتا خارج الخشبات الثلاث والمرمى مفتوح امامه.

وتمكن استيبان كامبياسو من ادراك التعادل للارجنتين بكرة رأسية من ركلة ركنية «٢٥». واضافت الارجنتين التي احرزت اللقب قبل سنتين في الدوحة الهدف الثاني عن طريق دييجو كينتانا قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق عندما استغل كرة عرضية من ليونيل سكالوني.

وتألق الحارس الارجنتيني في الذود عن مرماه أكثر من مرة في الشوط الثاني وحرم الاوروجواي من فرصة التعادل.

وقال خوسيه بيكرمان مدرب الارجنتين: «الفوز باللقب الاول كان انجازا كبيرا، اما الاحتفاظ به فهو حلم تمناه الجميع». واضاف «استطيع ان اؤكد الآن بشكل لا يقبل الشك ان مستقبل الكرة الارجنتينية زاهر».

أما مدرب الاوروجواي فيكتور بوا فاعتبر ان سبب الخسارة هو «عدم استغلال الفرص الكثيرة خصوصا ان فريقي سيطر على مجريات اللعب لفترات طويلة. واضاف «انا فخور بفريقي الذي لم يخسر اي مباراة قبل النهائي».

واختير نيكولاس اوليفيرا أفضل لاعب في الدورة. واحتل البرازيلي اديلتون مارتنز المركز الاول في صدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٠ اهداف يليه بالتساوي الفرنسي دافيد تريزيغيه والياباني اتسوشي ياناغاسوا ولكل منهما ٥ اهداف.

ايرلندا تفوز بالمركز الثالث

فازت ايرلندا بالمركز الثالث في بطولة كأس العالم للشباب أمس وتغلبت على غانا ٢-١ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع: تقدمت ايرلندا بهدف احرزه ديسي بيكر في الدقيقة الأولى من المباراة قبل ان تتعادل غانا بهدف احرزه بابا نبولي في الدقيقة الخامسة.

وفي الدقيقة ٣٢ احرز داميان دوف هدف الفوز لايرلندا.

المنتخب المصري يدخل معسكرا مغلقا اليوم

■ يدخل المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم معسكرا مغلقا اليوم استعدادا لمباراتي السنغال واثيوبيا يومي ١٣، ٢٧ يوليو الحالي في اطار تصفيات بطولة الامم الافريقية. ويستمر المعسكر يومين يسافر بعد ذلك الفريق للاسكندرية لاقامة معسكره هناك حتى موعد لقاء السنغال. وقد اختار محمود الجوهري المدير الفني ٢٢ لاعبا لصفوف الفريق من بينهم ٤ وجوه جديدة: سيد عبدالحفيظ لاعب الاهلي وطارق فهيم لاعب القناة ومجدي الصياد واحمد فكري الصغير لاعبا الاسماعيلي. واللاعبون المختارون هم: عصام الحضري ونادر السيد واحمد صابر لحراسة المرمى. مدحت عبدالهادي وسمير كمونة وياسر ريان وعبدالظاهر السقا وهادي خشبة وهيثم حسين وطارق مصطفى واحمد حسن ومحمد يوسف وهشام حنفي وعبدالستار صبري واحمد عبدالله وحازم امام ومحمد صلاح ابو جريشة وايمن محب.

أصبحت أصغر لاعبة تفوز ببطولة ويمبلدون:

هينجيز تهزم نوفوتنا وتنتزع لقبها الثاني الكبير



■ انتزعت نجمة التنس السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى لقبها الكبير الثاني عندما توجت بطلة لانجلترا بفوزها على التشيكية يانا نوفوتنا ٦/٢ و٣/٦ و٣/٦ في المباراة النهائية امس على ملاعب ويمبلدون.

وكانت هينجيز (١٦ عاما) احرزت مطلع العام الحالي بطولة استراليا في ملبورن ثم خسرت امام الكرواتية ايفا مايولي في نهائي بطولة فرنسا الشهر الماضي في رولان جاروس.

وباتت هينجيز اصغر لاعبة تحرز البطولة الانجليزية وهي ايضا اصغر لاعبة تفوز بالبطولة الاسترالية واصغر لاعبة تصنف اولى في العالم.

وبدأت نوفوتنا المباراة بقوة، ولم تقدر هينجيز على شيء امام التفوق الهجومي لمنافستها الساعية الى احراز اول لقب كبير في حياتها والى استثمار الفرصة التي لم تحسن استثمارها عام ١٩٩٣ عندما تقدمت على الالمانية شتيفي جراف ٤/١ في المجموعة الثالثة والفاصلة من لقاء القمة قبل ان تحسم جراف النتيجة في مصلحتها.

بيد ان النجمة السويسرية التشيكية الاصل استعادت رباطة جأشها وبدأت في توجيه ضربات دقيقة امامية وخلفية، عكسية وبينية، في الاماكن البعيدة عن متناول نوفوتنا محاولة ان تثبت ان الدفاع خير وسيلة للهجوم، ففازت بالمجموعة الثانية.

وتقدمت نوفوتنا في المجموعة الثالثة بشوطين، لكن ذكريات مباراتها وجراف فرضت نفسها من جديد لان هينجيز انتزعت بعد ذلك ٦ اشواط مقابل شوط واحد لنوفوتنا وانتزعت اللقب في ساعة و٤٩ دقيقة.

أرقام هينجيز القياسية

اضافت السويسرية مارتينا هينجيز الفائزة ببطولة انجلترا للكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون امس السبت رقما قياسيا جديدا الى سجلها الحافل، وهي التي بدأت ممارسة اللعبة في سن الثالثة، وشاركت في اول دورة لها في سن الخامسة. وهنا الارقام القياسية المسجلة باسمها:

- ١٩٩٣: اصغر بطلة للناشئات في رولان جاروس (١٢ عاما وثمانية اشهر).
- ١٩٩٤: اصغر بطلة للناشئات في ويمبلدون (١٣ عاما و٢٧٦ يوما).
- ١٩٩٥: اصغر لاعبة تفوز في مباراة ضمن بطولة استراليا (١٤ عاما و٤ اشهر).
- ١٩٩٦: اصغر بطلة في ويمبلدون في الزوجي مع التشيكية هيلينا سوكوفا (١٥ عاما و٢٨٢ يوما).
- ١٩٩٦: اصغر لاعبة تحرز مبلغا مقداره مليون دولار من الدورات الدولية (١٦ عاما وشهرا و١٠ ايام).
- ١٩٩٧: اصغر لاعبة تحرز احدى البطولات الاربع الكبرى في بطولة استراليا (١٦ عاما و٣ اشهر و٢٦ يوما).
- ١٩٩٧: اصغر لاعبة تحتل المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات (١٦ عاما و٥ اشهر).
- ١٩٩٧: اصغر لاعبة تحرز بطولة ويمبلدون (١٦ عاما و٩ اشهر).

من هو سامبراس ؟

■ سامبراس هو اللاعب الاول على العالم والمصنف الاول في البطولة ويبلغ من العمر ٢٥ عاما وطوله ١٫٨٥ متر.

وفاز سامبراس بتسع بطولات من البطولات الاربع الكبرى. بينها بطولة استراليا المفتوحة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧ وبطولة ويمبلدون اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ وبطولة امريكا اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦.

ويتمتع سامبراس بضربات ارسال قوية، كما انه يجيد الكرات العالية وبالرغم من انه خرج من الدور الثالث من بطولة فرنسا المفتوحة إلا انه وصل للنهائي في هذه البطولة.

ويدأ سامبراس لعب التنس وهو في السابعة من عمره واصبح اصغر لاعب يفوز ببطولة امريكا المفتوحة عندما فاز بها وهو يبلغ من العمر ١٩ عاما و٢٨ يوما.

ويتولى بول اناكون تدريب سامبراس منذ وفاة تيم جوليكسون مدربه السابق ومعلمه الذي اصيب بالسرطان وتوفي العام الماضي.

.. ومن هو بيولين ؟

بيولين هو اللاعب الرابع والاربعين على العالم وغير مصنف في البطولة ويبلغ من العمر ٢٨ عاما وطوله ١٫٨٨ متر ويزن ٧٩ كيلوجراما.

وافضل نتيجة له في البطولات الاربع الكبرى كانت صعوده للدور النهائي في بطولة امريكا المفتوحة عام ١٩٩٣.

وبيولين لاعب موهوب ولكنه عصبي.

وفي يناير عام ١٩٩٤ تقدم ترتيب بيولين العالمي إذ كان اللاعب التاسع على العالم.

وكان ايضا عضوا في الفريق الفرنسي الذي فاز ببطولة كأس ديفيز في ديسمبر.

ويتألق بيولين على الملاعب الرملية وصعد الى دور الثمانية في بطولة ويمبلدون ثلاث مرات.

وتغلب سامبراس على بيولين في نهائي بطولة امريكا المفتوحة عام ١٩٩٣.

وكانت والدته عضوة في المنتخب الروماني لكرة الطائرة كما كان والده لاعبا بارزا للكرة الطائرة.

اليوم نهائي ويمبلدون للرجال

سامبراس يسعى نحو لقبه العاشر «الكبير» وبيولين يحمل حلما فرنسيا عمره ٥١ عاما!



■ يسعى الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ٤٤ عالميا الى مخالفة التوقعات عندما يلتقي الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في نهائي بطولة ويمبلدون لكرة المضرب اليوم.

وتبدو مهمة الفرنسي صعبة لكنها ليست مستحيلة في احراز اول لقب كبير له، علما بانه خسر مبارياته السبع التي جمعته وسامبراس منها واحدة في نهائي بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدوز عام ١٩٩٣ بثلاث مجموعات.

ويأمل بيولين في ضرب اكثر من عصفور بحجر واحد. واذا قدر له احراز اللقب فانه سيصبح اول فرنسي ينال هذا الشرف منذ ان سبقه الى ذلك ايفون بترا بطل عام ١٩٤٦، كما انه سيصبح ثاني لاعب غير مصنف في تاريخ البطولة بعد الالماني بوريس بيكر الذي توج بطلا عام ١٩٨٥ على حساب الاسترالي كيف كارن.

وكان بيولين اول فرنسي ايضا يبلغ الدور نصف النهائي منذ ١٩٨٦ عندما نجح في ذلك هنري لوكونت.

وتوج بيولين بطلا لدورتي كوبنهاجن ٩٦ وبراغ ٩٧ وذلك بعد ان خسر تسع مباريات نهائية بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ منها ثلاث ضد سامبراس.

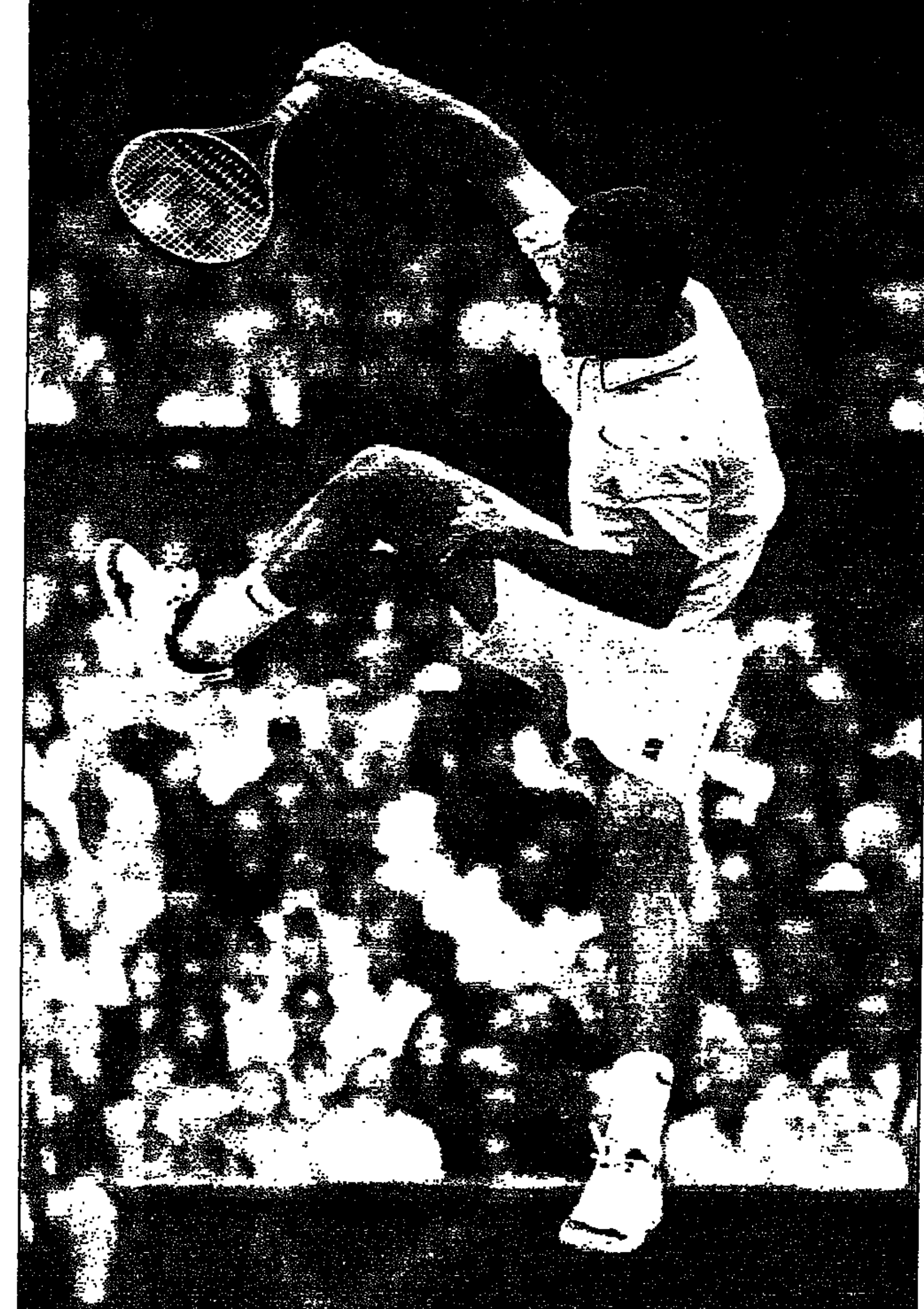
ويقول بيولين: «لقد اصبحت اكثر ثقة بالنفس وانعكس ذلك ايجابا على طريقة لعبي». واضاف «علي ان احتفظ بأسلوبي لكي اتمكن من الفوز على سامبراس». اما سامبراس فيسعى الى احراز لقبه الكبير العاشر والرابع في ويمبلدون حيث يملك سجلا ناصعا بفوزه في ٣٦ مباراة من اصل ٣٨ خاضها.

وكان سامبراس احرز بطولة استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي بفوزه على الاسباني كارلوس مويا، لكنه خرج من بطولة فرنسا على ملاعب رولان جاروس لخسارته امام السويدي ماجنوس نورمان. وفي حال فوزه سيعادل سامبراس عدد الالقاب في البطولات الكبرى «الجراند شيليم» المسجل بأسم مواطنه بيل تيلدن «١٠ القاب»، علما بأن الرقم القياسي يملكه الاسترالي روي ايمرسون «١٢» يليه السويدي بيورن بورج والاسترالي رود لايفر «١١».

اللقاءات السابقة بين سامبراس وبيولين

■ التقى الامريكي بيت سامبراس المصنف اول والفرنسي سيدريك بيولين اللذان يتواجهان اليوم في نهائي بطولة ويمبلدون سبع مرات في السابق اسفرت جميعها عن فوز سامبراس:

- ١٩٩٠ في ويمبلي: فاز سامبراس ٢/٦ و٤/٦ و٣/٦ (دور الـ١٦).
- ١٩٩٢: في ليون (فرنسا): فاز سامبراس ٤/٦ و٣/٦ (نهائي).
- ١٩٩٣: في فلاشينج ميدوز: فاز سامبراس ٤/٦ و٤/٦ و٣/٦ (نهائي).
- ١٩٩٣ في ليون: فاز سامبراس ٦/٧ و١/٦ و٥/٧ (نهائي).
- ١٩٩٣: في انتورب (بلجيكا)، فاز سامبراس ٤/٦ و٥/٧ و١/٦ (نصف نهائي).
- ١٩٩٤ ضمن بطولة العالم للفرق: فاز سامبراس ٣/٦ و٦/٧ (الدور الاول).
- ١٩٩٦ في ويمبلدون، فاز سامبراس ٤/٦ و٤/٦ و٢/٦ (الدور الرابع).



ختام كأس الشطرنج.. الليلة

حامل اللقب يهزم الطاهر ويجمد صدارته

مباريات الجولة الاخيرة تكشف عن البطل صباح اليوم

■ يسري عبداللطيف:

■ تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. يقام في السادسة من مساء اليوم بقاعة نادي ضباط الشرطة الجديد في دبي حفل ختام بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج والتي ينظمها نادي دبي للشطرنج والثقافة بالتعاون مع اتحاد اللعبة وتقام الجولة الاخيرة من مبارياتها في العاشرة من صباح اليوم.

وكانت الجولة الخامسة التي اقيمت مساء امس الاول وامتدت حتى منتصف الليل قد شهدت منافسة قوية اسفرت عن فوز حامل اللقب نبيل محمد صالح من نادي دبي على متصدر البطولة محمد علي الطاهر من نادي الشارقة ليتوقف رصيد الطاهر عند (٣,٥ نقطة) ويرفع نبيل من رصيده الى (٣ نقاط).. في حين استفاد لاعب دبي الدولي نجيب محمد صالح من فوزه على منافسه علي سيف الشعالي (عجمان) ليلحق بالصدارة ويتساوى مع الطاهر في نفس الرصيد.

كذلك يشارك المصنف الاول عثمان موسى (دبي) في الصدارة بنفس الرصيد بعد تعادله مع لاعب الشارقة سعود محمد.

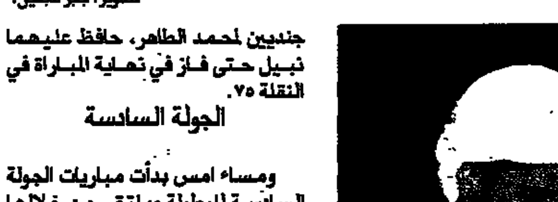
كانت مباراة نجيب صالح (دبي) مع علي سيف الشعالي (عجمان) هي اسرع مباريات الجولة الخامسة حيث تمكن نجيب من تحقيق فوز سهل في النقلة ١٦. ومازال الشعالي يبحث عن طريقة للفوز وباقي امامه جولتان.

وفي المباراة الثانية تمكن عبدالله عبدالرحمن (الشارقة) من تحقيق الفوز على اللاعب علي محمود من ابوظبي في النقلة ٢٧.

في المباراة الثالثة تمكن عثمان موسى (دبي) من خطف التعادل من سعود محمد (الشارقة) بعد ان كان سعود متقدما طوال المباراة، وحصوله على افضلية كبيرة جدا بقطعة كاملة في نهاية المباراة، الا ان عثمان تمسك باللعب رغم خسارة القطعة واخطأ سعود في نقلة واحدة حولت المباراة الى وضع تعادل اجباري فحصل كل من اللاعبين على نصف نقطة.

في المباراة الرابعة كانت مباراة محمد علي الطاهر (الشارقة) مع نبيل محمد صالح (دبي) هي اطول مباريات الجولة الخامسة حيث تمكن نبيل من الحصول على افضلية واضحة منذ وسط المباراة بعد ان تمكن من اسر جنديين لمحمد الطاهر، حافظ عليهما نبيل حتى فاز في نهاية المباراة في النقلة ٧٥.





تصوير: جابر عابدين.

الجولة السادسة

ومساء امس بدأت مباريات الجولة السادسة للبطولة. ويلتقي من خلالها علي سيف الشعالي مع علي محمود ونبيل محمد صالح مع عبدالله عبدالرحمن وعثمان موسى مع محمد علي الطاهر ونجيب محمد صالح مع سعود محمد احمد.

الجولة الختامية

وفي العاشرة من صباح اليوم تبدأ مباريات الجولة الاخيرة لتحديد البطل واهم هذه المباريات تجمع نجيب محمد صالح مع محمد علي الطاهر وعثمان موسى مع عبدالله عبدالرحمن.. بينما يلعب نبيل محمد صالح امام علي محمود ويلعب سعود محمد احمد مع علي سيف الشعالي.

بقيمة ٨ ,٦٣ مليون دولار
ماليزيا تحقق فائضا تجاريا في مايو

كوالالمبور: نقل عن انور ابراهيم رئيس وزراء ماليزيا بالانابة امس قوله ان ماليزيا حققت فائضا تجاريا بلغ ٨ ,١٥٦ مليون رينجيت (٨ ,٦٢ مليون دولار) في مايو مقابل عجز بلغ ١٢ ,٢ مليار رينجيت (٨٥١ مليون دولار) في ابريل.

ونقلت وكالة انباء بيرناما عن ابراهيم وهو ايضا وزير المالية قوله انه في الاشهر الخمسة الاولى من العام حقق الميزان التجاري لماليزيا فائضا بلغ ١ ,٤٩ مليون رينجيت مقابل عجز بلغ ٣٧ ,١ مليار رينجيت في نفس الفترة عام ١٩٩٦. ولم يذكر ابراهيم ارقاما عن الصادرات والواردات. (رويتر)

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٨٨
مارك المانى	١,٧٤٩
ين يابانى	١١٣,٤٥
فرنك سويسري	١,٤٦٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٣٥	١٣٢٠,٧٣	٠,٥٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,٥٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٨٧٨,٦٢
لندن اف.ت	٤٨٣١,٧
طوكيو نيكاي	٢٠,١٣١,٤١
باريس كاك	٢,٩٣٦,٩٨

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)

خام برنت	١٨,٣٧
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

شهادة «ايزو ٩٠٠٢» لشركة توماس كوك الرستماني

■ دبي ـ الاتحاد: حصلت شركة توماس كوك الرستماني للصرافة على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» من مؤسسة «كي ام بي جي» للجودة بالولايات المتحدة.

وتعد توماس كوك الرستماني اول مؤسسة مالية خليجية تحصل على «ايزو ٩٠٠٢» والتي جاءت بعد تقييم عملياتها في الامارات.

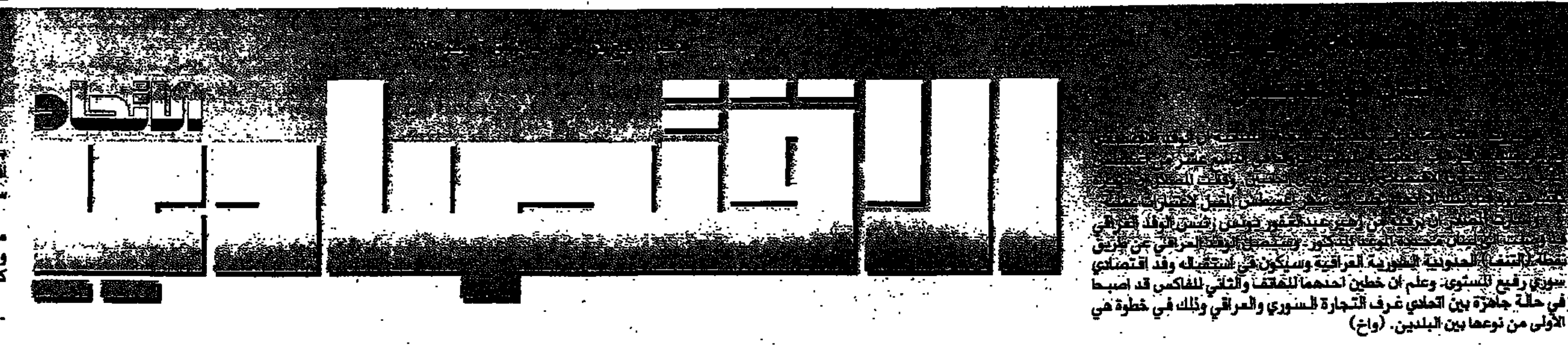
ومن المقرر ان يسلم فيجاي مالهوترا الشريك في مؤسسة «كي ام بي جي» شهادة «ايزو ٩٠٠٢» اليوم لخالد الرستماني مدير عام الشركة.

٦٠٪ من انتاجها للتصدير
شركة عطور محلية تحقق نجاحا عالميا

■ دبي ـ الاتحاد: اعلنت شركة عطور محلية ان مبيعاتها ترتفع بشكل ثابت وبنسبة ٣٠٪ سنويا وان ٦٠٪ من انتاجها متجه للتصدير وانها افتتحت ٥ فروع متاجر في مختلف انحاء الدولة لعرض منتجاتها وانها ستفتتح فرعا سادسا خلال الاشهر القليلة القادمة.

وقال نبيل ادم علي مدير مبيعات شركة سويس اريبيان للعطور انها تمكنت من توسيع شبكة توزيع منتجاتها لتضم المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وكينيا ونيجيريا وشمال امريكا حيث افتتحت مؤخرا مكتبا لها في تورنتو كندا.

وتشمل منتجاتها ١٠٠ عطور طرحت في الاسواق خلال العامين الماضيين وتوزع ٤٠٪ من انتاجها في الامارات و٤٥٪ في منطقة الخليج و١٥٪ في باقي انحاء العالم.



سلطان بن خليفة:
دول «التعاون» مطالبة بتحقيق نهضة صناعية شاملة تضمن وجودا قويا على الساحة الدولية

■ قال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ان التحديات التي تواجه قطاع الصناعة في دول مجلس التعاون والناجمة اساسا عن انفتاح الأسواق العالمية وازالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية تحتم على دول «التعاون» العمل على تحقيق نهضة صناعية شاملة تضمن لها وجودا قويا على الساحة الدولية.

واضاف سموه في الكلمة الافتتاحية للعدد الجديد من مجلة الشؤون الاقتصادية التي تصدرها ادارة البحوث والدراسات بديوان صاحب السمو ولى عهد ابوظبى ان دولة الامارات اتخذت خطوات واجراءات مهمة سيكون لها دور بناء في استكمال وتطوير النهضة الصناعية. واشار الى انه تم انشاء العديد من المناطق الصناعية في مختلف انحاء الدولة بهدف تحقيق التنمية الشاملة في هذا المجال الحيوي وكان اخرها قرار انشاء ثلاث مناطق صناعية جديدة في مدن ابوظبي والعين والرويس.

واوضح سموه ان تلك المناطق ستكون قواعد جديدة لصناعتنا الوطنية يتم تنفيذها على احدث المواصفات العالمية وستقوم المؤسسة العامة للصناعة بالاشراف على انشائها وادارتها.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

وقال سمو الشيخ سلطان بن خليفة ال نهيان ان دولة الامارات تعمل على الأخذ بالأساليب العلمية الحديثة المتطورة في مجال تخطيط وتنفيذ البرامج التنموية الشاملة. واشار في هذا الصدد الى انه تم تشكيل لجنة استشارية عليا للتطوير في امارة ابوظبى بهدف وضع الخطوات العلمية لتحقيق التنمية وتجاوز العقبات التي تعترض تطوير مختلف الانشطة الاقتصادية.

وقال انه وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي فان مستقبل الصناعة يرتبط بوضع رؤية مستقبلية تكون اهم محاورها تشجيع الاستثمار الصناعي وزيادة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الأجمالي وكذلك التطوير المستمر للبنية الاساسية للصناعة بالاضافة الى التركيز على تحسين الجودة لزيادة القدرة على المنافسة من خلال تبنى اجود واجدى التقنيات، ومن المحاور المهمة ايضا الاهتمام بقضايا التوطين بحيث تزيد مساهمة المواطن الخليجي في العمالة الكلية بصفة عامة وفي مجال الصناعة على وجه الخصوص. وكذلك المراجعة المستمرة للأنظمة والتشريعات الصناعية والسياسات الصناعية المشتركة لتتواكب وتستجيب بفعالية للمستجدات الاقتصادية الاقليمية والدولية وايضا العمل على زيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد والاستفادة من برامج المبادلة «التوازن الاقتصادي» في زيادة نمو القطاع الصناعي بدول المجلس. واخيراً من المحاور المهمة لتطوير مستقبل الصناعة تكثيف الاستفادة من المؤسسات التمويلية الاستثمارية العاملة بالمنطقة لتشجيع الصادرات وتعزيز الاستثمار في قطاع الصناعة.

واشار سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الى ان دولة الامارات استضافت مؤخرا مؤتمر الصناعيين السادس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان اهمية المؤتمر تأتي من الدور القيادي والمهم الذي تعلقه دول المنطقة على قطاع الصناعة بهدف تنويع مصادر الدخل استغلالا للموارد الطبيعية وزيادة لفعاليات الاقتصاد الخليجي.

واوضح سموه ان دول مجلس التعاون والتي ما زالت حكوماتها تتحمل العبء الرئيسي في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة قامت بانشاء المشروعات الصناعية الاساسية وتشجيع القطاع الخاص للدخول في مجال الاستثمار الصناعي، مما أتاح الفرصة امام امكانية تحقيق اقتصاد متوازن لدول المجلس في المستقبل القريب لا يعتمد بصورة اساسية على القطاع النفطي، كما تمكنت دول المجلس من بناء قواعد صناعية متطورة في فترة قصيرة قياسا بالمستويات العالمية.

توزيع السكان حسب الامارة ١٩٩٥

المصدر: وزارة التخطيط، النتائج الاولية لتعداد ١٩٩٥

توقعات دراسة محلية
٣,١ مليون نسمة عدد السكان بالدولة عام ٢٠٠٠

■ ذكرت دراسة اقتصادية حديثة حول اثر الثروة النفطية على التغيير الديموجرافي بدولة الامارات ان اكتشاف النفط كان العامل الرئيسي في تنشيط التنمية الحضرية وتدفق اعداد هائلة من الوافدين للعمل بالدولة، واضافت الدراسة التي اعدها الدكتور مطر احمد جمعة مدير الشعبة الاحصائية بدائرة التخطيط بابوظبي والمنشورة في مجلة الشؤون الاقتصادية التي اصدرتها ادارة البحوث والدراسات بديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي امس ان هناك اثرا واضحا «للتحضر البترولي» على تغيير ونمو السكان وتظهر بوضوح اثار النفط على الهجرة والتركيبة السكانية حيث زاد السكان من ١٨٠ ألف نسمة في ١٩٦٨ الى ٢,٣٧٧ مليون نسمة في عام ١٩٩٥. واوضح الباحث ان تدفق عائدات النفط الضخمة ادى الى الاعتماد على القطاع العام الذي يمثل المصدر الرئيسي لتشغيل المواطنين مع الاخذ بعين الاعتبار مصادر الدخل الاخرى، واشار الباحث الى ان السياسة الاقتصادية التي تبنتها الدولة في الثمانينات ادت الى الاستعانة بالعمالة الوافدة لتنفيذ مشاريع التنمية مما ادى الى سيطرة القوة العاملة الوافدة على القطاعات الاقتصادية والوظائف الادارية في مؤسسات الدولة.

موضحا انه سوف يستمر اعتماد الدولة على القوة العاملة الوافدة في المستقبل، وقال انه من المتوقع زيادة عدد السكان في الامارات ليصل في عام ٢٠٠٠ الى حوالي ٣,٠٩٢ مليون نسمة بمعدل نمو ٥,٤٪ سنويا بناء على التقديرات المعتمدة على تعدادات السكان لعامي ١٩٨٥ و١٩٩٥ وذلك اذا سادت نفس الظروف الحالية.

واوضح الباحث ان الهجرة الكبيرة كان لها نتائج سلبية على السكان حيث برزت تركيبة سكان جديدة غير متجانسة يشكل السكان المواطنون منهم نسبة قليلة من اجمالي السكان وارتفعت نسبة التحضر من ١٥٪ في بداية الخمسينات الى ٨٤٪ في عام ١٩٩٥.

وبالنسبة لاهم توصيات ومقترحات الدراسة فقد شملت عدة نقاط من اهمها انه لتخفيف حدة الآثار السلبية للثروة النفطية في التركيبة السكانية فان الدولة تحتاج الى خطة طويلة لتحويل الاقتصاد من الاعتماد على النفط والحد من نمو القوى العاملة الوافدة.

وذلك بالتركيز على المشاريع ذات التكنولوجيا العالية والتي تتطلب رأس مال كبير وايدي عاملة قليلة ذات كفاءة عالية. وكذلك فتح مجالات لخلق فرص عمل للمواطنين في غير القطاع العام. وتطوير نظام التعليم للتأهيل الفني ـ بدلا من النظام الاكاديمي الحالي ـ لخلق قوة عاملة مواطنة مؤهلة تساهم في تقليل الاعتماد على القوة العاملة الوافدة.

كما ويجب تشجيع المواطنات المؤهلات للالتحاق بقوة العمل حيث ان مشاركتهن تساهم بفاعلية في تخفيض العمالة الوافدة. وكذلك يجب التركيز على مشاريع البنية التحتية المشتركة بين كل من مدينتي دبي والشارقة بقصد زيادة التلاحم والانسياب بينهما.

بحث تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الامارات ومولدافيا وميانمار

■ دبي ـ الاتحاد: بحث وفد من جمهورية مولدافيا برئاسة ميخائيل ملتولي نائب وزير المالية وعضوية الدكتور جورج جابيري مدير وكالة التطوير والاستثمارات الخارجية مع عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وسائل تنمية التبادل التجاري بين الامارات ومولدافيا. وأشار مدير عام غرفة دبي خلال الاجتماع الى أهمية الخطوة الأولى التي تقوم بها مولدافيا لتطوير علاقاتها مع أسواق دبي من خلال مشاركتها في المعرض المقام في دبي، داعيا رجال الأعمال الى تكثيف زياراتهم الى دبي حيث تكثر فرص التعاون والانفتاح على أسواق عديدة وكبيرة.

وأعرب الوفد الزائر عن اعجابه بمشاريع البنية التحتية التي تتمتع بها دبي والتي تؤهلها للعب دور رئيسي كمركز تجاري هام في المنطقة، وعن سعيهم لتطوير علاقاتهم مع دبي على الصعيدين الرسمي والتجاري، ووجه الوفد دعوة لغرفة دبي لتشكيل وفد لزيارة مولدافيا للاطلاع على الفرص العديدة المتاحة والتعرف على بيئة الدولتين.

ومن ناحية ثانية قال «بي ثاين تين» سفير ميانمار (بورما سابقا) لدى باكستان ان دولته تسعى لافتتاح مركز تجاري في دبي للترويج للعلاقات الاقتصادية بين البلدين والتعريف بفرص التعاون المتاحة بينهما.

وكان سفير ميانمار قد زار غرفة دبي في اطار جولة له في دولة الامارات العربية المتحدة، حيث التقى مدير عام الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي وأعرب عن اعجابه بالتطور السريع الذي تشهده دبي والذي يشجع على زيادة حجم التعامل مع أسواقها.

وتناول الحديث أثناء الاجتماع سبل تطوير العلاقات بين البلدين من خلال تبادل الزيارات وايفاد الوفود التجارية من ميانمار الى دبي والمشاركة في المعارض الدولية المقامة فيها للتعرف على حاجات الأسواق والتعريف بمنتجات ميانمار القابلة للتصدير.

ورحب مدير عام الغرفة بالاهتمام الذي توليه ميانمار لتوثيق علاقاتها مع أسواق دبي من خلال السعي لتأسيس مكتب تمثيلي لها على غرار ما فعلته ٢٨ دولة حتى الآن.

خلال المباحثات

بعد غد الثلاثاء
فتح باب الاكتتاب لاسهم شركتين بعمان

■ مسقط: يبدأ بعد غد الثلاثاء فتح باب الاكتتاب في اسهم شركتي الخليجية لانتاج الفطر (قيد التأسيس) والوطنية للاوراق المالية قيد التأسيس المطروحتين للاكتتاب العام ويستمر حتى السادس من شهر اغسطس القادم. ويبلغ عدد اسهم الشركتين مليونا و٦٠٠ الف سهم لكل منهما ٨٠٠ الف سهم وتبلغ القيمة الاسمية لاسهم الشركتين معا مليونا و٦٠٠ الف ريال عماني مضافا اليها ٢٠٠ بيسة لكل سهم كمصاريف اصدار. وتشمل اغراض الشركة الخليجية لانتاج الفطر التي يبلغ رأسمالها ٢ مليون ريال عماني انتاج الفطر بكل انواعه وتصنيعه وممارسة التجارة في المجال الزراعي واقتراض الاموال والاشتغال بانواع التجارة ذات العلاقة بنشاطات المعالجة والتصنيع وتملك واستئجار الاراضي اللازمة لتحقيق اغراض الشركة واقامة المنشآت والمباني والمستودعات وشراء واستيراد وامتلاك واستئجار وتشغيل المعدات والالات والادوات وشراء السندات وتملك الاسهم في اية شركة واستثمار اموال الشركة. فيما تتمثل اغراض الشركة الوطنية للاوراق المالية التي يبلغ رأسمالها ٢ مليون ريال عماني في القيام بكافة الانشطة المسموح بها في نطاق الترخيص الذي تمنحه لها سوق مسقط للاوراق المالية والذي يتعلق باعمال الوساطة المالية في بيع وشراء الاوراق المالية نيابة عن العملاء ولصالح محفظة الوسيط وايضا الوساطة في بيع وتسويق وتغطية أصدارات الاوراق المالية الجديدة وادارة محافظ الاوراق المالية نيابة عن الأطراف الاخرى وادارة اصدار الاسهم والسندات محليا وخارجيا. (العمانية).

عمان تؤسس بنكا صناعيا جديدا برأسمال ٦ ,٥١٩ مليون دولار

■ مسقط: وافق البنك المركزي العماني على انشاء بنك صناعي جديد برأسمال مدفوع قدره ٢٠٠ مليون ريال (٦ ,٥١٩ مليون دولار). واضافت صحيفة تايمز العمانية ان البنك الجديد سيطلق عليه اسم البنك الصناعي العماني وسيقوم بتمويل المشاريع الصناعية من خلال توفير اصول متداولة وتسهيلات ائتمانية طويلة الاجل. وسيشارك البنك وهو شركة مساهمة في تقييم المشاريع الصناعية وسيصدر اسهما واذونا وغير ذلك من الخدمات. وتابعت الصحيفة ان مؤسسي البنك سيمتلكون ٦٠ في المائة من الاسهم والباقي ستوفره سوق مسقط للاوراق المالية. ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل. (رويتر)

١٠ شركات مصرية توزع كوبونات ارباح

■ القاهرة: قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة ان عشر شركات مصرية مقيدة بالبورصة وزعت كوبونات ارباح في يونيو الماضي كان اعلاها قيمة الدلتا للصرافة بنحو ٧٠ جنيها للسهم وادناها السعودية المصرية للاستثمار والتمويل بقيمة ٤٨ قرشا للكوبون. وكان الكوبون الدولاري الوحيد لشركة السويس الالكترونية بقيمة ٨٣ ,٠ دولار. وقال المصدر ان كوبون شركة العامرية للصناعات الدوائية بلغ ٣٥ جنيها بالاضافة الى ٢ .٠ سهم مجاني وبنك الائتمان الدولي (مصر) ٥ ,٢٤ جنيه ومصر الخليج لتصنيع الزيوت ٥ ,٢ جنيه والبنك التجاري الدولي (مصر) جنيهين وفايزر مصر ٤٦ ,١ جنيه والقاهرة للدواجن ٧٥ قرشا والكتب المصري ٤٨ قرشا كما وزعت سندات سيتي بنك كوبون بلغت قيمته ١٧ ,٢٥ جنيه. (رويتر)

يوسف السركال لـ «الاتحاد» :

١٦ مليار دولار حجم الفجوة الغذائية المتوقعة بحلول عام ٢٠٠٠

٣ ,٨٧ مليون دينار كويتي استثمارات الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي

■ الخرطوم . محمد سيد أحمد:

■ مضى عشرون عاما على قيام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي باعلان نفاذ اتفاقية انشاء الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ونظامها الأساسي والاتفاق الخاص بنشاطها في السودان. وقد انشئت الهيئة للحاجة لتوفير الأمن الغذائي العربي. هذه الحاجة استشعرتها القيادات عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وترسخت القناعات عقب الدراسة التي قام بها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والتي أكدت توفر الموارد الزراعية العربية القادرة على توفير أكبر قدر من المواد الغذائية للدول العربية وخاصة في السودان.

وفي نوفمبر ١٩٧٦ وقعت ١٢ دولة عربية على ٣ وثائق قانونية انشأت الوثيقة الأولى منها الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي وحددت أهدافها العامة ومجالات نشاطها ووسائل عملها.

ولالقاء المزيد من الضوء على انجازات الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي التقت «الاتحاد» بالسيد يوسف عبداللطيف السركال رئيس مجلس الادارة ورئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في مقر الهيئة بالخرطوم.

■ ماهو حجم استثمارات الهيئة حتى الآن؟

●● بلغت قيمة استثمارات الهيئة نحو ٣ ,٨٧ مليون دينار كويتي تعادل ٨٧٪ من رأسمال الهيئة المدفوع حتى عام ١٩٩٦.. ومعظم الاستثمارات نحو ٨١٪ تمت في دولة المقر (السودان) إذ انطلقت الخطة الاستثمارية الأولى للهيئة من السودان حسب ما نصت عليه وثائق انشاء الهيئة وبرامج عملها.

■ كم يبلغ رأسمال الهيئة المصرح به؟

●● يبلغ رأس المال المصرح به ١٥٠ مليون دينار كويتي، أما رأس المال المدفوع فعلا مائة مليون دينار كويتي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦، وقد ارتفعت العضوية الى ١٥ دولة عربية.

■ ماهي السياسة الاستثمارية التي تتبعها الهيئة وما مدى مساهمتها القطرية؟

●● استثمرت الهيئة العربية ٣ ,٨٧ مليون دينار كويتي من رأس المال المدفوع، وقد اتبع مجلس الادارة وبمباركة مجلس المساهمين سياسة حكيمة في استخدام الأموال، وقد تم استثمار جزء من السيولة المتوفرة في محافظ وأوراق مالية كنشاط استثماري مواز للاستثمارات المباشرة، وعبر هذه السياسة استطاعت الهيئة أن تساهم في واحد وعشرين مشروعا في السودان والعراق وسوريا والأردن والامارات وقطر والسعودية والكويت والمغرب وتونس، وهناك خمسة مشروعات اخرى في مرحلة التأسيس، وقد ارتفعت حقوق المساهمين الى ٢١٧ مليون دينار كويتي منها حوالي ١٥٠ مليون دينار عبارة عن سيولة تنتظر مشروعات للاستثمار ولم تغب عن خطط الهيئة أهمية التجارب الزراعية في السودان وموريتانيا.

■ ماهو دور الهيئة العربية للانماء والاستثمار الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي العربي؟

●● ان تحقيق الأمن الغذائي العربي أكبر من امكانيات الهيئة، وأكبر من امكانيات أي مؤسسة استثمارية عربية.

وتعتبر الهيئة رافدا من روافد العمل الاقتصادي العربي الذي يصب في اتجاه تحقيق الأمن الغذائي العربي، وفي تقديري اننا بحاجة الى وضع خطة عربية للأمن الغذائي وتتحدد في اطار هذه الخطوة أدوار المؤسسات والهيئات الاستثمارية، كما توضع الأولويات ودور القطاع الخاص.

وفي هذا الاطار تتجمع الامكانيات وتكمل بعضها بعضا لاسيما ونحن نخطو نحو القرن الحادي والعشرين، وهو قرن التكتلات والمصالح.

ان الاستثمارات العربية خارج الوطن تقدر بنحو ٧٥٠ مليار دولار، بينما الاستثمار داخل الوطن العربي لايتجاوز ٢٥ مليار دولار أي نحو ٣٪ من جملة الاستثمارات العربية، كما لاتتعدى التجارة العربية البينية ٩٪ من اجمالي التجارة العربية.

■ ماهي السلع التي تشكل فجوة غذائية في الدول العربية؟

●● أهم هذه السلع القمح والسكر والزيوت النباتية والحليب واللحوم وتشكل هذه السلع حوالي ٨٠٪ من تكلفة الفجوة الغذائية التي يتم سدها بالاستيراد من الخارج.

وقد وضعت استراتيجية تهتم بالسلع الخمس وما يرتبط بها من نشاطات أمامية وخلفية كمشروعات، ومعدات ري حديثة بهدف زيادة الانتاجية وتوفير الأسمدة والمبيدات والخدمات المساعدة التي تساهم في تطوير الانتاج وترقية نوعيته.

■ لم تتمكن الهيئة حتى الآن رغم مرور ثلاثة عقود على قيامها من تضييق الفجوة الغذائية في الوطن العربي.. ماهو تعليقكم على ذلك؟

●● ان تكلفة الفجوة الغذائية في ارتفاع إذ صعدت من ٢ ,١٠ مليار دولار في عام ١٩٩٢ الى ٥ ,١١ مليار دولار في عام ١٩٩٥ . ومن المتوقع وفي ظل اتفاقية «الجات» أن تزداد تكلفة الفجوة الى أكثر من ١٦ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

وترجع الزيادة في التكلفة الى الزيادة السكانية الطبيعية في الوطن العربي والتغيرات الديموغرافية، وزيادة الاستهلاك، وارتفاع الدخل دون أن تواكبه زيادة في الانتاج.

■ هل يمكن تلخيص أهم ملامح الاستراتيجية الجديدة للهيئة وماهو المطلوب عربيا؟

●● تغطي استراتيجية الهيئة الجديدة الفترة مابين (١٩٩٧ـ٢٠٠١) وقد تم تحديد مبلغ ٩ ملايين دينار كويتي للاستثمارات السنوية، توجه نحو انتاج السلع الرئيسية التي تشكل الفجوة الغذائية.

وقد بدأت الهيئة منذ العام الماضي البحث عن فرص استثمارية وأوفدت مندوبين الى كل من السعودية والأردن وموريتانيا للتفاوض حول الفرص الاستثمارية مع المسؤولين في هذه الدول.

وعبر جريدة «الاتحاد» أدعو المستثمرين العرب الى ارسال ما لديهم من مشروعات استثمارية مدروسة، أو تتوفر لها دراسات جدوى لبحث امكانية تنفيذها.

وأكد السركال ان الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي بصدد توزيع «دليل» المستثمر والذي يشمل التعريف بالهيئة وقوانينها واستراتيجيتها والأولويات السلعية ونوع الفرص الاستثمارية، وحجم الاستثمار بما يعطي المستثمر فكرة واضحة عن كيفية عمل الهيئة واهتماماتها وكيفية التعامل معها كشريك، ويعتبر هذا الدليل وثيقة تهم المستثمر وليست عملا دعائيا.

وحول دور الامارات في نشاط الهيئة قال السركال ان دولة الامارات سباقة دائما الى كل ما يجمع العرب ويحقق لهم الخير، فهي من أوائل الدول التي وقعت على اتفاقية انشاء الهيئة وتساهم بنحو ١٥٠٠٠ سهم تعادل ١٥٪ من رأسمال الهيئة المدفوع، كما قدمت الامارات كل الدعم الممكن لاستثمارات الهيئة داخل الدولة.

المساهمون التايلانديون ينظرون باهتمام الى مؤشر الاوراق المالية المحلية في بانكوك. وقد تعززت الثقة في سوق الاوراق المالية في بانكوك لترتفع اسعار الاسهم بنسبة ٢٥٪ خلال الايام الثلاثة الماضية وذلك في اعقاب قيام الحكومة بتعويم العملة التايلاندية «البات». (رويتر)

مساع مصرية اردنية لزيادة التبادل التجاري

■ القاهرة: بدأت امس اللجنة المصرية الاردنية العليا المشتركة اعمالها بالقاهرة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر ونظيره عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الاردن. وذكرت انباء القاهرة ان اللجنة ستبحث زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الى مايزيد على ٣٠٠ مليون جنيه مصري خلال العام القادم.

ومن المقرر ان يجري خلال الاجتماعات التصديق على اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين والموقعة في عمان العام الماضي كما تبحث اللجنة التوقيع على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار الثنائي وتوقيع اتفاقية اخرى لتجنيب التجارة بينهما الازدواج الضريبي.

وذكرت الانباء ان عدد المشاريع الاستثمارية المشتركة بين مصر والاردن بلغ حوالي ١١٠ مشروعات استثمارية تبلغ رؤوس اموالها حوالي ١ ,١ مليار جنيه. (ق.ن.ا)

«ساما» ترفع سعر «الريبو» الى ٧ ,٥٪

■ دبي: قال مصرفيون في المملكة العربية السعودية ان مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» زادت سعر اتفاقات اعادة الشراء (الريبو) اعتبارا من امس السبت الى ٧٠ ,٥ في المائة من ٦٠ ,٥ في المائة واتفاقات شراء وبيع نفس الاوراق المالية الى ٢٠ ,٥ في المائة من ١٠ ,٥ بالمائة.

وقال مصدر مصرفي في المملكة ان هذا الاجراء اتخذ لاسباب تتعلق بسوق النقد.

وقال مصرفيون ان آخر مرة غيرت فيها المملكة الاسعار كانت في فبراير عام ١٩٩٦ عندما خفضت مؤسسة النقد سعر الريبو الى ٦٠ ,٥ في المائة من ٨٥ ,٥ في المائة واتفاقات شراء وبيع نفس الاوراق المالية الى ١٠ ,٥ من ٣٥ ,٥ في المائة.

والريبو هو السعر الذي تستعد مؤسسة النقد ان تشتري به ديونا حكومية من المصارف. (رويتر)

ارتفاع مؤشر البنك التجاري القطري

■ الدوحة: ارتفع مؤشر البنك التجاري القطري لاسهم الشركات القطرية لاكثر من نقطة مكملا بذلك ارتفاعا بدأ مع افتتاح سوق الدوحة للاوراق المالية. وذكر تقرير للبنك ان سعر سهم البنك الاهلي ارتفع الى ٢٨٦ ريالا للسهم بعد اول تداول فعلي له في السوق مقارنة بالسعر التقديري له البالغ ٢٥٠ ريالا للسهم.

واشار التقرير الى ارتفاع اسعار اسهم كل من البنك التجاري القطري بخمسة ريالات ومصرف قطر الاسلامي بثلاثة ريالات وشركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت بعشرة ريالات وشركة المطاحن القطرية بخمسة ريالات والشركة القطرية للصناعات التحويلية بريالين.

واوضح ان سهم شركة واحدة لم يتم التداول به حتى الآن وهو سهم الشركة القطرية العامة للتأمين. ومن ناحية اخرى قال التقرير ان ادارة سوق الدوحة للاوراق المالية طلبت من الشركات المحلية ارسال نتائجها المالية النصف سنوية في موعد اقصاه منتصف اغسطس القادم. (ق.ن.ا)

دعا لتعديل بنوده :

الاتحاد الاوروبي يعارض اندماج «بوينج ومكدونيل دوجلاس»

■ بروكسل . رويتر: دخل الاتحاد الاوروبي في مواجهة مع شركتي بوينج ومكدونيل دوجلاس اول امس معلنا ان اندماجهما المزمع الذي تبلغ قيمته ١٤ مليار دولار يجب ان يمنع بمقتضى قوانين الاتحاد لمكافحة الاحتكار ما لم يتم تعديل بنود الاندماج.

وقالت مصادر في الاتحاد ان خبراء في المنافسة من كل اعضائه الخمس عشرة اتفقوا في اجتماع بروكسل على ان العروض التي تقدمت بها بوينج حتى الآن للاتفاق «غير كافية».

وقال مصدر ملخصا نتائج اعمال الخبراء انه ان لم تقدم الشركة تعديلات كافية فيتعين منع الاندماج المقترح.

وصرحت مصادر بان الخبراء الذين تضمهم لجنة استشارية اتفقوا بالاجماع مع مسؤولي المنافسة التابعين للجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي على ان الاندماج سيعزز هيمنة بوينج على صناعة الطائرات. وقال مصدر «الالتزامات التي قدمتها بوينج حتى الان لا تكفي لمنع تعزيز مثل هذا الوضع المهيمن».

وقالت المصادر ان اللجنة وهي جهاز مكافحة الاحتكار التابع للاتحاد الاوروبي تنوي الاجتماع خلال الايام القليلة القادمة لمعرفة ان كانت بوينج مستعدة لتقديم عروض اخرى للسماح للصفقة بالمضي قدما.

وتعارض اللجنة عقود بوينج التي تجعلها المورد الوحيد للطائرات لشركات معينة خاصة شركات دلتا وامريكان وكونتيننتال.

والاهم من ذلك ينتاب اللجنة القلق من احتمال ان تنهب اموال حكومية مخصصة للابحاث والتنمية في مجال الدفاع الى اعمال بوينج في الطيران المدني.

كما ان مسؤولي الاتحاد الاوروبي غير راضين عن حجم الاتفاق نفسه. وتظهر ارقام اللجنة ان الاندماج سيعطي للشركتين المندمجتين ٧٠ في المائة من سوق الطائرات المدنية الكبيرة وهي التي يزيد عدد مقاعدها عن ١٠٠ مقعد. ويتناقض موقف اوروبا تماما مع سلطات مكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة.

فقد اتفق المفوضون التجاريون الاتحاديون هناك يوم الثلاثاء الماضي على عدم معارضة اي من جوانب الاتفاق قائلين ان مكدونيل دوجلاس لم تعد قوة منافسة في سوق الطائرات التجارية. (رويتر)

أذربيجان «ولوك اويل» توقعان صفقة نفطية بملياري دولار

■ موسكو: قالت شركة «لوك اويل» اكبر شركة نفط روسية انها وقعت مع اذربيجان صفقة قيمتها ملياران من الدولارات للتنقيب عن النفط وتطوير حقل يالاما في القطاع الاذربيجاني من بحر قزوين.

وحضر الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الاذربيجاني حيدر علييف مراسم التوقيع اول امس ويقوم علييف بأول زيارة رسمية لروسيا لبحث قضايا منها التعاون النفطي ومشكلة ارمينيا.

وقالت «لوك اويل» في بيان «وقعت يوم الخميس صفقة بين شركة لوك اويل وشركة النفط الوطنية الاذربيجانية سوكار في موسكو لتقييم وتطوير حقل دي ٢٢٢ الاذربيجاني (يالاما) في بحر قزوين والمشاركة في انتاجه».

وتشير التقديرات الاولية الى احتياطيات نفطية تبلغ ٥٠ مليون طن. وستحصل لوك اويل على حصة ٦٠٪ من المشروع وسوكار على ٤٠٪.

وقال بافيل نييف المتحدث الصحفي للشركة «الاستثمارات المقترحة للمشروع تبلغ نحو ملياري دولار». واضاف «ستقسم هذه الاستثمارات بين لوك اويل وسوكار بنسبة ٦٠ في المائة و٤٠ في المائة على التوالي».

ومن المقرر ان ينقل انتاج الحقل عبر خط انابيب قائم يصل بين باكو عاصمة اذربيجان ومنفذ نوفرسيسكي الروسي المطل على البحر الاسود مرورا بجروزني وتيخورتسك.

وقالت الشركة «ربحية المشروع بالنسبة لروسيا زادت بشكل ملحوظ نظرا الى مرور النفط في اراضيها».

وتجري موسكو وجروزني وباكو مفاوضات مكثفة حول خطط لاستخدام خط الانابيب نفسه في نقل باكورة انتاج مشروع مستقل تكلف مليارات الدولارات يديره الكونسورتيوم الدولي «ايوك» الذي يعمل في القطاع الاذربيجاني من بحر قزوين.

وسيبدأ الكونسورتيم او الشركة الاذربيجانية الدولية للتشغيل «ايوك» الذي تقوده بريتيش بتروليم وشتات اويل النرويجية في انتاج النفط في اغسطس المقبل ويسعى لحل سريع لمشكلة النقل.

واجرى علييف محادثات مع وزير النفط والطاقة الروسي بوريس نمتسوف بشأن مسألة نقل الانتاج الاولي للمشروع عبر خط الانابيب.

وتملك لوك اويل بالفعل حصصا في ثلاثة مشروعات مع سوكار لتطوير حقول في بحر قزوين وتتفاوض بشأن مشروع مشترك في حقل اينال الذي تبلغ احتياطياته ٢٠٠ مليون طن.

الاكوادور تبدأ اغلاقا مؤقتا لاكبر مصفاة نفط

■ كيتو: بدأت شركة النفط المملوكة للدولة بترواكوادور في الاغلاق التدريجي لاكبر مصفاة نفط في الاكوادور لبدء المرحلة الاولى من برنامج تحديث. وصرح متحدث لرويتر ان وحدتين من الاثنتي عشرة وحدة في مصفاة ايسمريالدا الواقعة على بعد ٣٢٠ كيلومترا شمال غربي كيتو اغلقتا يوم الخميس الماضي. واضاف «بدأنا الاغلاق ونتوقع اغلاق كل الوحدات الاثنتي عشرة بحلول ١٥ يونيو». ومن المتوقع ان يؤدي برنامج التحديث الذي يرمي الى رفع الطاقة الانتاجية للمصفاة الى ١١٠ آلاف برميل يوميا بالمقارنة مع ٩٠ الف برميل يوميا الى اغلاق المصفاة ٤٥ يوما. وستجتاز المصفاة بعد ذلك المرحلة الثانية من التحديث لوضع معدات لانتاج بنزين خال من الرصاص والكبريت. وانتجت مصفاة ايسمريالدا ٨ر١١ مليون برميل من الوقود خلال الربع الاول من العام وصدرت ١٥ر٣ مليون برميل من الديزل و٢٦٤ الفا من البنزين منخفض الاوكتين. وتشغل الاكوادور وهي احد اكبر منتجي النفط في امريكا الجنوبية ثلاث مصاف.

خلال النصف الأول من العام الحالي.

مشتريات غير مسبوقة للعرب والصناديق العالمية من الأسهم الاردنية

■ عمان: أفادت بيانات رسمية من بورصة عمان للاوراق المالية أمس ان المستثمرين غير الاردنيين من العرب او الصناديق العالمية اشتروا حجما غير مسبوق من الاسهم الاردنية بلغت قيمتها ٥ ,٣٩ مليون دينار «٥٦ مليون دولار» خلال النصف الاول من هذا العام.

وأظهرت تفاصيل بيانات البورصة عن الفترة من يناير الى يونيو ان مشتريات صناديق الاستثمار العالمية الصاعدة بلغت ٥٧٪ من اجمالي ٤ ,٢٢ مليون دولار قيمة مشتريات غير الاردنيين واشترى النسبة المتبقية مستثمرون عرب.

ولم يتجاوز اجمالي مشتريات الصناديق العالمية في عام ١٩٩٦ بكامله ٦ ,٩ مليون دينار «٥ ,١٣ مليون دولار».

وارتفعت قيمة مشتريات غير الاردنيين من الاسهم المدرجة في البورصة كذلك في يونيو الى ٤ ,١٥ مليون دينار بالمقارنة مع ٦ ,١١ مليون دينار في الشهر السابق.

غير ان الطلب العربي على الاسهم الاردنية في يونيو فاق طلب الصناديق الدولية بنسبة ٢٠٪ بطلبيات شراء بلغت قيمتها ٤ ,٨ مليون دينار بالمقارنة مع ٧ ملايين دينار للصناديق.

وقال وهيب شعير رئيس البورصة الاردنية ان شهر يونيو الماضي اتسم بزيادة النشاط واقبال المستثمرين العرب على شراء الاسهم الاردنية.

ويرجع ذلك جزئيا الى مستثمرين كويتيين اثاروا موجة شراء على اسهم البنوك الاردنية مما ساعد على زيادة حصتهم في رؤوس أموالها بنسبة ٥٠٪.

وظهر أغلب الطلب الدولي على الأسهم الأردنية منذ النصف الثاني من مايو الماضي عندما تركز الاهتمام في لندن على فرص استثمارية متاحة في الاسهم الاردنية الممتازة.

وبلغ نصيب الصناديق العالمية من الاسهم الاردنية ٥ ,١٪ من اجمالي الاسهم المتداولة البالغة ٥ ,٣ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٣٢٪ نصيب المستثمرين غير الاردنيين منها.

وذهبت النسبة المتبقية للحكومة الاردنية والمستثمرين الاردنيين. (رويتر)

٤٨٪ نسبة النمو في قيمة التعامل ببورصة القاهرة

■ القاهرة: قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة ان قيمة التعامل بالسوق الرسمية الخاصة بالأوراق المالية المقيدة بالبورصة زادت بنسبة ٤ ,٤٨ في المائة في يونيو الماضي لتصل الى ١,٦٩٧ مليار جنيه مقابل ١,١٤٣ مليار جنيه في مايو من العام الحالي. وأضاف ان عدد الصفقات زاد بنسبة ٣ ,٣٠ في المائة ليصل الى ٩٦ ألف صفقة مقابل حوالي ٧٤ ألف صفقة في حين انخفض عدد الأوراق المالية المتداولة بنسبة ٧ ,٠ في المائة ليصل الى ٨٧٢ ,١٨ مليون ورقة مقابل ١٩مليون ورقة في مايو.

وتوزعت تعاملات شهر يونيو مابين ٦٦٤ ,١ مليار لتعاملات الأسهم بالجنيه مقابل ٠٥١ ,١ مليار جنيه و ٠٧١ ,١٨ مليون جنيه لتعاملات الأسهم الدولارية مقابل ٦٢٤ ,٧٣ مليون جنيه (بعد تقويمها بالعملة المصرية) ٩٥١ ,١٤ مليون جنيه للسندات واقتصرت تعاملات وثائق صناديق الاستثمار على ١٩٩ ,١ مليون جنيه فقط.

واستحوذ قطاع الصناعات التحويلية على أغلبية التعامل بقيمة ٨٨٢ مليون جنيه يليه قطاع التمويل والتأمين والعقارات ٦ ,٧٤٤ مليون جنيه وقطاع التشييد ٦ ,٣٦ مليون جنيه وقطاع الزراعة ٨ ,١٣ مليون جنيه والخدمات ١١ مليون جنيه وتجارة الجملة والتجزئة ٨ ,٥ مليون جنيه والنقل والاتصالات نصف مليون جنيه والتعدين ٤٠ ألف جنيه فقط. (رويتر)

بدء الامتحانات النهائية في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس بمقره في الشارقة الامتحانات النهائية لطلاب كل من الدفعة السابعة من برنامج الدبلوم المصرفي والبالغ عددهم ٥٣ طالبا وطالبة والدفعة الاولى من برنامج الدبلوم المصرفي العالي وعددهم ١٨ طالبا وطالبة.

ومن ناحية اخرى افتتح المعهد برنامجين تدريبيين من ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد التدريبية لهذا العام ويشارك فيهما ٣٥ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٨ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

والبرنامج الاول وهو من مجموعة برامج أنظمة المعلومات بعنوان «النظام الامني للمعلومات الالكترونية لدى المصارف» موجه الى العاملين باقسام الحاسوب في المصارف والمحللين لانظمة البرامج وذلك بهدف تعريفهم على كيفية تحسين وتطوير العملية الخاصة بأنظمة المعلومات من التدخل والتلاعب والسرقة من خارج المؤسسة او داخلها، ومن أهم النقاط التي سيتطرق لها من خلال الشرح والمناقشة والتطبيق: الاطارات المختلفة لحماية المعلومات وسريتها، الحسابات، الحسابات والشبكات وطرق ادخالها في أنظمة المعلومات، عملية تصميم الحسابات وسريتها، حماية المعلومات المصرفية من السرقة والتلاعب والاحتيال، ادخال الانظمة وحمايتها ومراقبتها اداريا ومراقبة العمليات للحد من التلاعب والسرقة. تنفذ البرنامج الذي سيستمر لمدة ٣ أيام هيئة التدريب بالمعهد.

اما البرنامج الثاني فهو من مجموعة برامج الخزينة بعنوان «اساسيات التعامل بالنقد الاجنبي والاسواق النقدية» يشارك فيه الموظفون العاملون في اقسام الخزينة والتحويلات والتجارة الخارجية بهدف ترسيخ فهمهم لاسواق القطع الاجنبي وادواتها وعلاقتها بالاسواق النقدية وتقديم امثلة وتطبيقات مباشرة لأسس التعامل بالنقد الاجنبي، باستخدام اجهزة رويترز، ومن اهم محتوياته: الادوات والفرقاء وادواتهم. السوق النقدية المحلية والاجنبية ونسب الفائدة فيها، كلفة الاموال في السوق النقدية، سوق القطع الاجنبي. الادوات والاسعار، الاسعار الآنية والمتقاطعة والاجلة وعمليات المقايضة، البيع والشراء. احتساب الربح والخسارة من العمليات والمخاطر المتعلقة بتقلبات اسعار العملات والفوائد. تنفذ البرنامج الذي سيستمر ٤ ايام هيئة التدريب بالمعهد.

في اطار الجهود التي تبذلها الدولة من اجل الاستثمار الامثل لطاقات الشباب خلال الاجازة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع والمعرفة وتأكيدا على دور المعهد في تنمية وتأهيل الموارد البشرية المواطنة بدأ المعهد بتنفيذ برنامج (مقدمة في الحاسوب) والخاص بالطلاب المواطنين من المرحلة الثانوية لتمكينهم من التعامل مع الحاسوب الشخصي باستخدام برنامجي دوس وويندوز، ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد مدة اسبوع.

بتكلفة ٤ر١ مليار ريال
مصنعان سعوديان لانتاج الصودا الكاوية وثاني كلوريد الاثيلين

■ جدة - محمود درويش:

■ مصنعان جديدان تابعان للشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» بدأ انتاجهما.. الاول للصودا الكاوية بطاقة انتاجية قدرها ٢٣٠ الف طن سنويا والثاني لثاني كلوريد الاثيلين بطاقة ٢٨٠ الف طن سنويا.. وقد بلغت تكلفة انشاء المصنعين ٤ر١ مليار ريال سعودي وبذلك يرتفع انتاج الشركة من الصودا الكاوية من ٤٥٠ الف طن الى ٦٨٠ الف طن، كما يرتفع انتاج ثاني كلوريد الاثيلين من ٥٦٠ الف طن الى ٨٤٠ الف طن سنويا، وتعد شركة «صدف» احدى شركات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» التي تتخذ من الجبيل مقرا لها.

وتعتبر مادتا الصودا الكاوية وثاني كلوريد الاثيلين مواد خاما يتم تصنيعها اعتمادا على غاز الايثان الذي توفره شركة ارامكو السعودية عبر خطوط الانابيب وكذلك المحلول المحلي الذي توفره وحدة انتاج الملح التابعة لشركة «صدف» في منطقة سنجة الرياس الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب مدينة الجبيل وهي منطقة ترسبات ملحية، وتستخدم الصودا الكاوية في معالجة المواد الكيماوية ومعالجة عجينة الورق وصناعة الصابون ومواد التنظيف وصناعة الالومنيوم وتكرير البترول وصناعة الزجاج ومعالجة المنسوجات والماء المالح.

اما مادة ثاني كلويد الاثيلين فتستخدم في صناعة كلوريد الفينيل الاحادي والمتعدد الذي تعتمد عليه وتستخدمه الشركة الوطنية للبلاستيك «ابن حيان» التابعة ايضا لشركة «سابك» بالجبيل، كما تستخدم في صناعة مواد الانشاء والكهرباء والاثاث المنزلي ومنظفات التنظيف والمواد المضافة الى البنزين.

مدير عام غرفة أبوظبي يؤكد أهمية استشراف آفاق جديدة للتعاون التجاري مع اليابان

■ اشاد محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالعلاقات الوطيدة بين الامارات واليابان مؤكدا على اهمية العمل على تعزيز العلاقات التجارية المختلفة، واستشراف آفاق جديدة للتعاون المشترك بين البلدين.

جاء ذلك خلال اجتماعه امس بمقر الغرفة مع تاكاشي كانتسونا الباحث الاقتصادي الاول بالمركز الياباني للتمويل الدولي - ادارة الشرق الاوسط وافريقيا. وقدم مدير عام غرفة ابوظبي للمسؤول الياباني خلال الاجتماع شرحا وافيا حول التسهيلات والخدمات المتوفرة في ابوظبي بالاضافة الى مشروعات البنية التحتية المتطورة التي قطعت فيها شوطا كبيرا لدعم النمو الاقتصادي والتطور العمراني الكبير بالدولة. وكذلك المشروعات الضخمة التي تنفذها حكومة ابوظبي كالمنطقة الحرة بالسعديات.

كما اعرب عن استعداد الغرفة لتقديم كافة المساعدات الممكنة والمعلومات اللازمة للشركات اليابانية الراغبة بالعمل في ابوظبي وتأسيس مشروعات مشتركة لتؤتي ثمارا تعود بالفائدة على الطرفين. مشيرا الى اهمية تبادل الوفود التجارية التي تتيح الفرصة لاجتماع رجال الاعمال والمستثمرين من ابوظبي مع نظرائهم في اليابان ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. ومن جانبه قال تاكاشي كانتسونا ان حكومة بلاده تتابع باهتمام شديد التطور الكبير الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة في المرحلة الراهنة خاصة فيما يتعلق بمشروع المنطقة الحرة بالسعديات التي ستوفر فرصا عظيمة للتعاون في المجالات التجارية والصناعية بين البلدين وتأسيس مشروعات مشتركة والاستفادة من التسهيلات المتعددة والخدمات المتوفرة.

واشار الى ضرورة العمل على اطلاع رجال الاعمال والمستثمرين في اليابان على فرص العمل والتعاون مع نظرائهم بدولة الامارات.

خلال لقاء مع مديري المراكز التجارية الاجنبية
المدفع يبحث تفعيل دور المراكز التجارية بالدولة

■ الشارقة - الاتحاد: عقد لقاء مشترك بين المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة الشارقة برئاسة سعادة احمد محمد المدفع رئيس الغرفة وبحضور السيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة وبين السادة مديري المراكز التجارية الآسيوية الموجودة بدولة الامارات وهي المركز التجاري الفلبيني والتايواني والتايلاندي والسنغافوري والكوري والهيئة اليابانية للتجارة الخارجية (جيترو). وقدم رئيس مجلس ادارة الغرفة تعريفا مكثفا بمظاهر التطور التي حققتها دولة الامارات بصفة عامة والشارقة على وجه الخصوص وبالذات فيما يتعلق منها بالبنية الاساسية التي تم تنفيذها على احدث ما يجب ان تكون عليها هذه المشاريع بحكم ما لها من تأثير مباشر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي اصبحت مدعاة للفخر ونموذجا يحتذى به في نجاح السياسة الاقتصادية الحرة التي تنتهجها الدولة. وتطرق اللقاء ايضا الى مناقشة تفعيل دور المراكز التجارية وما تقوم به من اسهام متميز في دعم وتوسيع نطاق المبادلات التجارية بين دولة الامارات. وتركزت المناقشات بصفة خاصة حول تبادل اقامة المعارض بين الجانبين وتنظيم معارض آسيوية خاصة في مركز اكسبو الشارقة.

وصرح سعادة المدفع بانه تم الاتفاق على وضع خطة تستهدف زيادة حجم المشاركة بين الدول الآسيوية ودول مجلس التعاون الخليجي من خلال تنظيم معارض متخصصة في معرض اكسبو كما كان هناك اقتراح على اقامة معرض عربي آسيوي موسع دعما للعلاقات والروابط القوية القائمة بين دولة الامارات والدول الآسيوية. وقدم مديرو المراكز التجارية دعوة الى غرفة تجارة وصناعة الشارقة لزيارة وفد من رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية في الشارقة لزيارة هذه الدول الآسيوية واجراء لقاءات موسعة مع نظرائهم الآسيويين.

تقرير خليجي يؤكد:
دول مجلس التعاون تواصل جهودها في مجال توطين العمالة

■ الرياض: أكد تقرير صادر عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس اهتمام دول المجلس وحرصها على مواصلة جهودها لتوظيف القوى العاملة الخليجية في وظائف القطاعين العام والخاص. كما أكد التقرير الذي أصدرته الأمانة العامة للمجلس حرص المجلس على اتاحة فرص جديدة لاستيعاب الزيادة المستمرة للعمالة الوطنية وتسهيل تنقلها وتوظيفها بالدول الأعضاء. وسرد التقرير مراحل العمل والخطوات المشتركة التي اتخذتها دول المجلس لتحقيق هذه الأهداف منذ صدور قرار المجلس الأعلى لقادة دول المجلس في دورته الـ ١٥ التي عقدت في البحرين علم ١٩٩٤ والقاضي بتسهيل توظيف وانتقال الأيدي العاملة الوطنية بين الدول الأعضاء.

وذكر ان المجلس الأعلى كلف في هذا الخصوص لجنة التعاون المالي والاقتصادي ووزراء المالية والاقتصاد ووزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالسعي الى توسيع الامكانيات المتاحة لاستيعاب الزيادة المستمرة في عدد طالبي العمل من مواطني دول المجلس.

وطلب المجلس الأعلى أن تكون الجهود المبذولة في هذا الاطار شاملة لجميع القطاعات الانتاجية والحرفية والعمل على ازالة أية عقبات تعترض هذه المساعي.

وأوضح التقرير ان دول المجلس في سعيها الى بلوغ هذه الأهداف تستشعر خطورة الاعتماد على العمالة الوافدة في معظم قطاعات العمل لديها ومدى تأثير ذلك على فرص العمل والانتاجية للمواطنين.

وأشار التقرير الى انه بناء على تكليف المجلس الأعلى فقد بلور الاجتماع المشترك لوزراء المالية والاقتصاد والعمل والشؤون الاجتماعية الذي عقد عام ١٩٩٥ استراتيجية متكاملة لتحقيق أهداف اتاحة فرص التوظيف للعمالة الوطنية والتخفيف من الاعتماد على العمالة الوافدة. وتتضمن الاستراتيجية التي أقرها المجلس الأعلى في دورته الـ ١٦ التي عقدت في العام نفسه توفير حوافز مادية ومعنوية لتشجيع المواطنين على شغل وظائف القطاع الخاص.

كما تتضمن العمل على توطين الوظائف والمهن بصورة تدريجية مع التأكد من أهمية هذا الأمر اضافة الى تطوير مناهج التعليم والتدريب لتتوافق مع متطلبات سوق العمل واشتراك أصحاب العمل في عملية التطوير.

وتدعو الاستراتيجية دول المجلس الى العمل في الوقت نفسه على رفع تكلفة العمالة الوافدة على مستخدميها حسب ظروف كل دولة مع دعوة وسائل الاعلام المحلية الى تنظيم حملات مشتركة لتوعية أصحاب العمل بشأن الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل وتعميق روح المواطنة بين المواطنين.

وأشار التقرير الى الاهتمام الذي توليه كافة أجهزة المجلس ولجانه بمتابعة هذا الموضوع نظرا لشموليته وتشعبه. وذكر التقرير ان المجلس الوزارى ووزراء الخارجية ناقشوا هذه القضية خلال دورته الـ ٦٠ التي عقدت في الرياض العام الماضي.

وأضاف ان المجلس الوزاري طلب خلال هذه الدورة من الدول الأعضاء تقديم احصائيات عن القوى العاملة الوافدة ومدى التقدم في احلال العمالة الوطنية وتنقلها بين الدول الأعضاء. وفي اطار الاهتمام المتزايد بالعمالة الوطنية عقد العديد من الندوات المتخصصة في دول المجلس حول أفضل الوسائل لتوظيف العمالة الوطنية بالقطاع الخاص منها ندوة عقدت في السعودية عام ١٩٩٥ دارت حول هذا الموضوع.

وعلى صعيد متصل نظم مكتب التربية العربي لدول الخليج لقاءين لممثلي الجامعات وقطاع التعليم بدول المجلس والغرف التجارية بهدف التكامل بين القطاعين لصالح دعم فرص توظيف العمالة الوطنية.

وخلال اللقاء الثاني الذي عقد في مدينة جدة في نوفمبر من العام الماضي صدرت عدة توصيات هامة تمهد لآلية تعاون مشترك بشأن توطين العمالة الوطنية. وأوصى اللقاء بتكوين لجان وطنية بالدول الأعضاء لتمويل المشروعات التربوية بهدف استقطاب الدعم المالي من القطاع الخاص لصالح توظيف العمالة الوطنية وتهيئة المناخ اللازم لانجاز عملها.

بقلم: رأفت المغربل

قمة عربية لبحث أمور اقتصادية

■ طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مؤخرا بعقد قمة عربية تخصص لبحث قضايا المياه في المنطقة العربية خاصة وأن مصادر المياه في الوطن العربي موجودة خارج حدود هذا الوطن.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يطالب فيها مسؤول عربي كبير بمثل هذه القمة. ليس لبحث مشكلة أو قضية المياه ولكن لبحث قضايا اقتصادية محددة تتطلب الدراسة واتخاذ القرار حولها بما يخدم مصالح الامة ويؤهلها لمواجهة التحديات والمتغيرات الدولية المتلاحقة في عالم يسرع الخطى على طريق التنمية الاقتصادية وتحاول كل دولة فيه أن تحدد حصتها في التجارة الدولية من خلال تكتلات عملاقة وتجمعات اقتصادية قوية.

في نفس الوقت تكرست تصريحات مسؤولين سياسيين عرب على مستوى عال تطالب بالاسراع باحياء مشروع السوق العربية المشتركة أو منطقة التجارة الحرة العربية وزيادة التجارة البينية العربية وقد عقدت بالفعل مؤخرا اتفاقيات ثنائية عربية في هذا الصدد. وتجري مشاورات أخرى حول نفس المواضيع بين دول عربية.

هناك شبه اتفاق على ضرورة وقيمة العمل الاقتصادي العربي المشترك من أجل بحث مستقبل الامة العربية الاقتصادي وما يمكن اتخاذه من اجراءات فورية لتنفيذ قرارات عربية سابقة مثل اتفاقية السوق العربية المشتركة التي تنص على توثيقها اكثر من ثلاثة عقود ورغم ذلك لم يتم اتخاذ اي خطوات عملية بشأن تفصيل آلياتها باعتبارها مشروعا يهدف لتحقيق تكامل اقتصادي عربي وتحرير السلع والمنتجات الوطنية من الرسوم الجمركية على مراحل متدرجة وتحريرها من القيود غير الجمركية. للوصول الى منطقة التجارة الحرة بين الدول العربية كخطوة أولى نحو اقامة السوق المشتركة التي يتم خلالها تحقيق حرية الاشخاص والسلع ورؤوس الاموال وحرية ممارسة النشاط الاقتصادي للمواطنين العرب.

إن المتغيرات والتفاعلات السياسية والاقتصادية التي يعيشها العالم حاليا تلقي بظلالها على استراتيجيات النخبة ومستقبلها في الدول النامية عامة والعربية خاصة مما يستدعي اتخاذ قرارات قوية وجريئة على مستوى قمة السلطة. فلا سبيل لمواجهة كل هذه المتغيرات الاقتصادية وانعكاساتها إلا بالتعاون العربي.

التعاون العربي المنشود اليوم بقوة ليس مجرد أحد البدائل المطروقة علينا كعرب وانما هو الأصل وذلك ما يؤكده الاقتصادي العربي البارز الدكتور اسماعيل صبري عبدالله وزير التخطيط المصري الأسبق الذي يعتبر أن الخطأ الكبير الذي ارتكبه العرب هو نظرتهم الى التعاون والتكامل من وجهة سياسة فوقية بينما الأساس هو (الاقتصاد).

إن التعاون والتكامل الأوروبي لم يبدأ إلا حينما استشعر الأوروبيون أن مصلحتهم الاقتصادية مشتركة رغم العداوات السياسية والتاريخية بينهم أصبحت هناك تجمعات اقتصادية كبيرة تهيىء نفسها لإدارة حركة التجارة والاقتصاد والمال في العالم خلال القرن القادم.

والآن وبعد أن تأكدت الرغبة الشعبية والحكومية العربية في تحقيق التعاون الاقتصادي العربي والاستغلال الأمثل لثروات الأمة العربية والحفاظ عليها سواء كانت ثروات طبيعية أو غيرها واستثمارها في تنمية القدرات الذاتية العربية..

نتساءل عما يجب أن تدرسه القمة العربية الاقتصادية المقترحة في حال انعقادها بداية نؤكد أن الامتناع بأهمية انعقاد هذه القمة بعد تحديد أهدافها بوضوح من جانب القادة العرب يعتبر الخطوة الأولى والحاسمة على طريق تحقيق الأمل العربي المنشود وهو التكامل الاقتصادي الذي يوصل الى السوق العربية المشتركة. ويرى الخبراء أهمية الاعتماد على صيغة موحدة للاتفاقيات التجارية العربية تأخذ في اعتبارها التحرير الكامل للسلع والخدمات من القيود الجمركية وغير الجمركية بصورة تدريجية تتوافق مع المهلة التي اعطتها اتفاقية (الجات).

يعتبر الاتفاق على اقامة منطقة تجارة حرة تضم جميع الدول العربية أمرا ضروريا والاتفاق على اقامة اتحاد جمركي على مدى عشر سنوات وبحيث يمكن الاتفاق على التعريفة الجمركية في السنة العاشرة وفقا لأولويات التنمية العربية المشتركة من جهة أخرى وقد اوصى الخبراء أيضا بقيام مجلس الوحدة الاقتصادية بوضع صيغ للتعاون بين التجمعات الاقليمية - وهنا يستدعي دراسة آليات عملية لاعادة اكثر من ٧٠٠ مليار دولار من الخارج لا يستثمر منها إلا ٤٪ فقط وذلك عن طريق اعادة النظر في قوانين الاستثمار. داخل البلدان العربية بما يتلاءم مع الأوضاع العالمية الراهنة إن ملاحقة التطورات الاقتصادية العالمية المتسارعة بوعي وفهم لحقائق الأمور يدعونا كعرب للإسراع بترتيب أوضاعنا الاقتصادية بقلوب مفتوحة وعقول مستنيرة تنظر للمستقبل القريب بتفاؤل وأمل - تفاؤل بقدرتنا على تحقيق تنمية اقتصادية عربية حقيقية - وأمل في غد مشرق لابناء أمتنا العربية.

مصنع جديد بدبي لمواجهة الطلب المتزايد
الصناعة الوطنية للمفروشات والملابس تغطي احتياجات السوق المحلية

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ اكد عامر بالحصا العضو المنتدب لمصنع «ملك» للمفروشات بالشارقة قدرة الصناعة الوطنية للمفروشات والملابس الجاهزة على تغطية احتياجات الامارات من هذه المنتجات.

وقال ان ٩٠٪ من انتاج الامارات من الملايات وملابس المرضى ومستلزمات غرف العمليات يتم تصديرها الى الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والسويد وايطاليا ودول اوروبية اخرى.

ودعا بالحصا الى تطبيق امتياز منح الافضلية للمنتجات الوطنية خاصة اذا تساوت من حيث الجودة والسعر حيث لا يوجد مبرر لتفضيل المنتج الاجنبي في حالة توفر مثيله الوطني وبنفس المواصفات خاصة اذا كان هذا المنتج الوطني يتم تصديره الى الاسواق العالمية التي تعتمد الجودة أساسا في اسواقها.

واشار الى ان مجموعة بالحصا تقوم حاليا بانشاء مصنع جديد للمفروشات والملبوسات بمنطقة القوز بدبي لتطوير مصنعها القائم حاليا بالشارقة ليكون اكبر مصنع متكامل للنسيج والملابس الجاهزة وبطاقة قصوى تصل الى ١٠٠ الف طن سنويا.

وقال ان الطاقة الحالية للمصنع تصل الى ٧٠ الف طن سنويا يتم تصدير ٩٠٪ الى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية ويباع ١٠٪ منها في سوق الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تشكل الفوط والشراشف والملايات وملابس الاحرام وملابس غرف العمليات (الخضراء) منها حوالي ٥٠ الف طن والاقمشة المصنعة ٢٠ الف طن.

واوضح ان سياسة المصنع هي بيع الملايات ومستلزمات المستشفيات بالدولة بسعر التكلفة. كما يغطي انتاج المصنع احتياجات فنادق الامارات من المفروشات والاغطية.

وبين ان نسبة القيمة المضافة في الانتاج الوطني بالمصنع تصل الى ٩٠٪ حيث يتم استيراد الخيوط فقط من دول شبه القارة الهندية وافريقيا وباقي المواد من السوق المحلية اضافة الى طاقة العمل.

ارتفاع اسعار اسهم ١٨ شركة ببورصة الكويت

■ الكويت: انخفضت مؤشرات كل من القيمة والكمية وعدد الصفقات بسوق الكويت للاوراق المالية في حين ارتفع المؤشر العام وكانت قراءة مؤشر الشال عند نهاية تداول الاربعاء الماضي ١٨٤,٢ نقطة بارتفاع ١,٢ نقطة او مايعادل ٠,٦ بالمائة عن الاسبوع الذي سبقه وبارتفاع ١٧,٧ نقطة أو مايعادل ١٠,٦ بالمائة عن نهاية ١٩٩٦.

وقد سجل المؤشر اعلى رقم قياسي منذ افتتاح سوق الكويت للاوراق المالية بعد التحرير يوم الاثنين الماضي عندما بلغ ١٨٤,٧ نقطة وكان أعلى رقم قد تحقق عند ١٨٣,٤ نقطة في الثامن والعشرين من شهر مايو الماضي.

واشار تقرير الشال الاقتصادي الاسبوعي الى ان عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها خلال الاسبوع الماضي بلغت ١٨ شركة في حين انخفضت قيمة ١٠ شركات ولم تتغير قيمة ١٥ شركة من تلك المشمولة بالمؤشر مقارنة بقيمتها في الاسبوع الذي سبقه.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ٧١٠,٠٢ مليون سهم بمعدل يومي بلغ نحو ١٤٢ مليون سهم بانخفاض بلغ نحو ٢٨,٦ بالمائة عن معدل الاسبوع الذي سبقه كذلك بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة نحو ٢١٠,٦٧ مليون دينار كويتي بمعدل يومي بلغ نحو ٤٢,١٣ مليون دينار كويتي بانخفاض بلغ نحو ٣١,٥ بالمائة.

وبلغ عدد الصفقات ١١,٥ صفقة بمعدل يومي بلغ نحو ٢,٣ صفقة بانخفاض بلغ نحو ٢٨,٨ بالمائة ولم تسجل أي عملية مبادلة.

وجاء في صدارة التداول شركة مشاريع الكويت الاستثمارية بنسبة ١٧,٥ بالمائة من الكمية و١٧,١ بالمائة من القيمة تلاها شركة العقارات المتحدة بنسبة ٨,٨ بالمائة من الكمية و١٠,٤ بالمائة من القيمة ثم شركة لولوة الكويت العقارية بنسبة ١٤,٣ بالمائة من الكمية و٧,٨ بالمائة من القيمة.

وكان نصيب قطاع الاستثمار نحو ٣٢,٨ بالمائة من الكمية و٣٤,٤ بالمائة من القيمة تلاه قطاع العقار بنحو ٣١,٤ بالمائة من الكمية و٢٧,٦ بالمائة من القيمة. (العمانية).

اجتماعات اللجنة المشتركة للامارات والتشيك تبدأ غدا في براغ

■ ابوظبي: تعقد اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التشيكية اول اجتماع لها غدا الاثنين في براغ.

ويرأس جانب دولة الامارات الى الاجتماع سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر ثلاثة ايام سبل تطوير علاقات التعاون الاقتصادي وتنمية التبادل التجاري بين البلدين وكذلك امكانية تطوير التعاون الصناعي والصحي والفني والتعاون بين المؤسسات العلمية والثقافية وكيفية الاستفادة من التجارب والدراسات التي تجريها المؤسسات المتخصصة في البلدين وخاصة في المجالات الفنية والتقنية

وكانت الجمهورية التشيكية تشكل مع سلوفاكيا سابقا ماكان يعرف باسم تشيكوسلوفاكيات ثم انفصلتا اعتبارا من اول يناير عام ١٩٩٣. واعلن عن قيام علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين دولة الامارات والجمهورية التشيكية في الرابع من يناير ١٩٩٣. وخلال السنوات الماضية تم الاتفاق بين الامارات والجمهورية التشيكية على اتفاقيتين لمنع الازدواج الضريبي ١٩٩٤ وحماية الاستثمار ١٩٩٦. (وام)

اقرار برنامج جديد لدعم الاقتصاد في شرق المانيا

■ بون: في خطوة جديدة تستهدف اعطاء دفعة لاعادة هيكلة الاقتصاد في شرق المانيا اجتاز مشروع قانون يوفر مزايا ضريبية على الاستثمارات في الشرق اخر عقبة برلمانية اول امس في بون.

فقد وافق البوندسرات «مجلس الشيوخ» الذي يمثل الولايات الفيدرالية الالمانية الست عشرة على التشريع الذي سبق ان اجازه مجلس النواب «البوندستاج» قبل اسبوع. ومن المتوقع ان يحصل الاقتصاد في شرق المانيا على معونات قدرها ٣٠ مليار مارك «١٧.١ مليار دولار» حتى عام ٢٠٠٤.

ويهدف الجانب الرئيسى من المشروع الى مضاعفة حوافز الاستثمار المباشر والغاء مسموحات الاهلاك الخاصة المثيرة للجدل والمستفيد الاساسي من هذا القانون هو شركات التصنيع والخدمات الصناعية والتجارة وشركات البيع المتوسطة بالتجزئة بالمدن الداخلية.

واشاد جونتر روكسروت وزير الاقتصاد بالتشريع قائلا انه سيضع البناء الاقتصادي لشرق المانيا على أسس اكثر قابلية للنمو وسيعطى المشروع المستثمرين فترة تخطيط لمدة تقارب ثماني سنوات.

وحول الفرص الاقتصادية بشرق المانيا قال ريكسروت ان الانتعاش الاقتصادي والذي بدأت تظهر علاماته منذ بداية هذا العام سيحصل على دفعة جديدة.

واشار محللون اقتصاديون الى انه رغم اتجاه الاقتصاد نحو النمو وارتفاع معدل الانتاج في شرق المانيا الى ٩ في المائة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ فان الوضع الاقتصادي في المانيا الشرقية الشيوعية سابقا ما زال يفتقر الى عنصر الاعتماد على الذات وسيظل معتمدا على ما يضخه الغرب من اموال في شرايينه.

(د ب أ)

هبوط اسعار النفط بسبب جنى الارباح واختفاء الطلب الامريكى على البنزين

■ لندن: انخفضت اسعار النفط اول امس في اعقاب هبوطها الكبير يوم الجمعة مع جنى المتعاملين الارباح من مكاسب تحققت في وقت سابق من الاسبوع.

وتعرضت الاسعار لضغوط بعد ان تبدد الدعم المتوقع من ارتفاع الطلب الامريكى على البنزين واقتراب استئناف صادرات العراق النفطية بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء. وانخفض سعر مزيج برنت القياسي المستخرج من بحر الشمال ١٥ سنتا الى ١٨.٠٧ دولار للبرميل بعد انخفاضه ٧١ سنتا يوم الخميس.

لكن المتعاملين قالوا ان اسعار النفط لم تظهر بوادر فورية على المزيد من الانخفاض بعد ان بلغ سعر برنت ادنى حد له في اوائل يونيو عند ١٧.٣٢ دولار للبرميل. وقال متعامل «حتى يظهر دليل اكيد بالسوق على ان العراق سيستأنف صادراته لن تتراجع الاسعار عن ١٨ دولارا».

واشار المتعاملون الى ان الطلب الكبير من جانب نيجيريا على مدى الشهرين المقبلين لسد عجز في الامدادات المحلية من البنزين سيساعد على استمرار نشاط المصافي في اوروبا. واضطرت نيجيريا خلال الاسبوع الماضى لطلب استيراد ٣٢ شحنة من المنتجات البترولية لانهاء ازمة الوقود التي تعانى منها واحدة من اكبر الدول المنتجة للنفط في العالم. ومما ساعد على الحد من صعود اسعار النفط ارتفاع مخزونات وقود الديزل ووقود التدفئة في الولايات المتحدة اكبر مستورد للنفط في العالم. وارتفعت المخزونات اربعة ملايين برميل في الاسبوع الماضى لتزيد بنحو ١٧ مليون برميل عن مستواها قبل عام وفقا لبيانات معهد البترول الامريكى الصادرة هذا الاسبوع. وعادة ما تزيد مخزونات نواتج التقطير خلال فصل الصيف في النصف الشمالي من الكرة الارضية عندما يبلغ الطلب على زيوت التدفئة اقل مستوى له غير ان المتعاملين يقولون ان انخفاض انتاج البنزين هذا الموسم دفع المصافي الى تخزينه قبل الموعد المعتاد. ويترقب المتعاملون الذين يتابعون اى انباء عن موعد استئناف الصادرات العراقية تقديم العراق خطة توزيع المعونات الجديدة الى كوفى عنان امين عام الامم المتحدة.

ويمكن للعراق الذى صدر نحو ٦٦٠ الف برميل يوميا خلال المرحلة الاولى من الاتفاق ان يصدر نحو مليون برميل يوميا لمقابلة الحصة المسموح له بتصديرها وهى ما قيمته مليارا دولار على مدى المرحلة الثانية.

ويدأ سريان تجديد الاتفاق في الثامن من يونيو غير ان بغداد اجلت استئناف الصادرات لعدم رضائها عن خطة توزيع الغذاء والدواء. (رويتر)

خلال ٦ شهور

نشاط قياسي في بورصة الكويت

■ الكويت: ذكر تقرير نشر أمس ان بورصة الكويت عرفت نشاطا قياسيا خلال النصف الأول من السنة الجارية وان عمليات البورصة سجلت ارتفاعا كبيرا ووصلت قيمتها الى ١٩ مليار دولار أمريكي. وجاء في التقرير الأسبوعي لشركة المستشارين الاقتصاديين «الشال» ان مجموع عمليات البورصة خلال النصف الأول من السنة الجارية بلغ ٥.٧ مليار دينار (١٨.٨ مليار دولار أمريكي) في مقابل ٥.٨ مليار دينار (١٩ مليار دولار) خلال عام ١٩٩٦ بكامله.

وخلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ بلغ مجموع العمليات ١.٥ مليار دينار (٤.٩ مليار دولار). وكان شهر مارس ١٩٩٧ الأفضل أداء حيث فاقت قيمة العمليات ١.٣ مليار دينار (٤.٣ مليار دولار). يذكر ان بورصة الكويت التي انشئت عام ١٩٨٣ هي بين البورصات الأكثر نشاطا في العالم العربي. (أ ف ب)

الاشادة بجهود الدولة في مجال المكافحة

تراجع ظاهرة بيع الساعات المقلدة بالامارات واتساعها في السعودية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اشارت دوائر صناعة الساعات السويسرية بالجهود التي تبذلها دولة الامارات لمحاربة ظاهرة بيع الساعات المقلدة، وقالت مصادر هذه الصناعة ان السنوات الثلاث الاخيرة شهدت انحسارا لهذه الظاهرة وتراجعت خسائر شركات الساعات السويسرية من بيع المنتجات المقلدة في دبي مقارنة بالسعودية التي تعد اكثر اسواق المنطقة تضررا.

وقال فيليب شاريول صاحب مؤسسة المجوهرات والساعات العالمية الشهيرة في مؤتمر صحفي عقده بدبي امس ان ظاهرة تقليد الساعات تراجعت بشكل ملحوظ خلال السنوات الثلاث الاخيرة مقارنة بالسنوات السابقة، موضحا ان خسائر شركته من بيع الساعات المقلدة في اسواق دبي اقل من بقية الاسواق الخليجية حيث لا تتجاوز النسبة ٣٥٪ مقارنة بـ ٤٠٪ في السعودية التي تنتشر فيها هذه الظاهرة بشكل واضح.

واضاف شاريول اننا نحارب هذه الظاهرة قدر الامكان ونتعاون مع السلطات المحلية في الدول التي نعمل بها، ومؤخرا كسبنا قضية في السعودية وننتظر حكما آخر لصالحنا في الكويت، في حين لم نرفع قضايا في الامارات، واكد ان الشركة تبيع ٤٪ من اجمالي مبيعاتها في الامارات.

واوضح شاريول ان اغلبية الساعات المقلدة تأتي من تايوان، وقد شهدت اسواق الشرق الاوسط غزوا من مقلدي الساعات خلال السنوات الماضية غير ان الوضع حاليا افضل عن ذي قبل، ولكن يمكن القول ان مبيعاتنا تأثرت بقوة في السعودية وبصورة اقل في دبي.

واشار شاريول الى ان لدى مؤسسته ٤٠ متجرا حول العالم معظمها في آسيا، وتمثل القارة الآسيوية ٥٥٪ من المبيعات مقابل ١٢,٥٪ في منطقة الخليج، وتعد اليابان وهونج كونج اكبر الاسواق في آسيا، في حين ان المانيا هي اكبر الاسواق في اوروبا.

من جهته قال سمير بوغوس مدير عام متاجر فيليب شاريول انه يجري الاعداد لافتتاح مركز بيع جديد خلال الاسبوعين المقبلين، وقال ان لدينا مركزين في دبي وابوظبي ومجموعة من منافذ البيع يصل عددها الى ٢٥ منفذ بيع بالمراكز التجارية بالدولة.

واشار الى ان التعاون مع الدوائر الاقتصادية المحلية ووزارة الاقتصاد ساهم الى حد كبير في الحد من خطورة ظاهرة الساعات المقلدة.

وقد طرحت فيليب شاريول بالامارات احدث مجموعة من الساعات السويسرية والتي تحمل اسم «سوبر سبورت» والتي يصل سعر الموديل الذهبي منها الى ٣٥ الف درهم، وتعتزم فيليب شاريول رعاية المتسابق الاماراتي محمد بن سليم في عدد من الراليات العالمية منها رالي لبنان الذي يقام يومي ١٢ و١٣ يوليو الجاري.



حتى نهاية ابريل

١٠١,٢ مليون برميل انتاج سلطنة عمان من النفط الخام

مسقط - بلغ اجمالي صادرات سلطنة عمان من النفط الخام حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي حوالي ١٠١ مليون و٢٧٩ الف برميل مقارنة بـ ٩٥ مليونا و٩٨٤ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة ارتفاع قدرها ٥,٥ بالمائة.

واوضحت النشرة الاحصائية الصادرة من وزارة التنمية العمانية بان اليابان جاءت في المرتبة الاولى بالنسبة للدول المستوردة للنفط العماني من حيث الكمية حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي حيث بلغت حوالي ٢٨ مليونا و٤٨٢ الف برميل مقارنة بـ ٣١ مليونا و١١٨ الف برميل خلال نفس الفترة من العلم الماضي بنسبة انخفاض قدرها ٥,٨ بالمائة.

واحتلت الصين المرتبة الثانية من حيث الكمية المستوردة حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي حيث بلغت حوالي ٢٧ مليونا و١٢٥ الف برميل مقارنة بـ ١٣ مليونا و١٤٦ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة ارتفاع قدرها ١٠٦,٤ بالمائة.

واشارت النشرة الاحصائية الى ان تايلاند جاءت في المرتبة الثالثة من حيث الكمية المستوردة للنفط العماني حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي حيث بلغت ٢٠ مليونا و٧٩٢ الف برميل مقارنة بـ ١٦ مليونا و٣٥٢ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة ارتفاع قدرها ٢٧,٢ بالمائة. (العمانية).

خلال استقبال السفير الجزائري

خلال استقبال السفير الكندي

عبيد الناصري يستقبل سفيري كندا والجزائر

■ ابوظبي: استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه صباح امس على التوالي سعادة ستيوارث ماكدوول السفير الكندي لدى الدولة وسعادة احمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة.
وتم خلال المقابلتين بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات وكل من كندا والجزائر في مختلف مجالات الصناعة النفطية. (وام)

٢٨,٧ مليون ريال أرباح «صافولا» السعودية خلال ثلاثة شهور

■ جدة - محمود درويش:

■ سجلت شركة «صافولا» السعودية ارباحا صافية عن الربع الاول من العام الحالي بلغت ٢٨,٧ مليون ريال سعودي بزيادة قدرها ١٤٪ عن ارباح نفس الفترة من العام السابق ١٩٩٦، الا ان مبيعات الشركة انخفضت خلال الفترة نفسها بنسبة ٢,٤٪ حيث بلغت المبيعات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ما قيمته ٤٠٣,٨ مليون ريال مقابل ٤١٣,٩ مليون ريال للربع الاول من العام الماضي. اما تكلفة البضاعة فقد انخفضت خلال الربع الاول من العام الحالي بنسبة ٤٪. وسجل اجمالي الارباح من العمليات ارتفاعا بنسبة ٣٪ حيث بلغ لاجمالي الربح للربع الاول من العام الحالي ما قيمته ٨٩,٤ مليون ريال. وبقيت مصاريف التشغيل في نفس معدلها تقريبا. اما حصة الشركة في ارباح الشركات الزميلة التي لا تسيطر صافولا على مجالس اداراتها فقد سجلت ارتفاعا خلال الربع الاول للعام الحالي قدره (٣٨٪) مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وقد بلغ اجمالي الموجودات في ١٩٩٧/٣/٣١م ما قيمته ٢,٤٦ مليار ريال مقابل ٢,٣٨ مليار لنفس الفترة من علم ١٩٩٦م. وبلغت الزيادة في الموجودات المتداولة ١٣,٥٪. كما بلغت الاستثمارات ٦١٨ مليون ريال مقابل ٧٣٦ مليونا لنفس الفترة عن العام السابق. وسجل اجمالي المطلوبات المتداولة ٨٠١ مليون ريال مقابل ٧١٤ مليونا. وبلغت الزيادة في حقوق المساهمين ٧,٥٪ بقيمة ٥٠ مليون ريال. يذكر ان «صافولا» شركة مساهمة سعودية تقوم بتصنيع وتسويق الزيوت والسمن النباتي وتساهم في شركات تابعة واخرى زميلة (لا تسيطر على مجلس اداراتها) تقوم بتصنيع وتسويق الزيوت النباتية ومنتجات الالبان والاغذية الخفيفة ومواد التغليف والمحاصيل الزراعية وتربية المواشي. وقد حققت صافولا ارباحا بلغت ١٤١ مليون ريال خلال العام الماضي.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٨	٦	٦,٠٦	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥١	٥,٦٠	٥,٦٩	٥,٩٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٦
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٩٣	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٩٦٤	٢,٠٩٥٣	٠,٠٣٢٢	٠,٦٢١٧	٢,٤٩٩٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٣٢٧١	٢,١٣٩٥	٠,٠٣٢٨	٠,٦٢٤٨	٢,٥٥٢٤
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٥	٠,٦٥٠٢٥	٠,٢١٩٨٨	٠,٠٣٣٨	٠,٦٥٢٤	٠,٢٦٢٣٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٥٨٣	٠,٢١٥٠٠	٠,٠٣٣٠	٠,٦٣٧٩	٠,٢٥٦٥٠
دينار كويتي	٠,٣٠٢٠٠	٠,٥٠٩٤٧	٠,١٧٢٢٨	٠,٠٠٢٦٤	٠,٠٥١١٢	٠,٢٠٥٥٣
جنيه مصري	٣,٣٩٢٠	٥,٧٢٢٣	١,٩٣٥٠	٠,٠٢٩٧	٠,٥٧٤١	٢,٣٠٨٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٦١٤,٨٥	٨٨٤,٢٠	١٣,٥٧	٢٦٢,٣٦	١٠٥٤,٨٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٩٥٢	٠,٤٠٤٢	٠,٠٠٦٢	٠,١١٩٩	٠,٤٨٢٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٣٢٨٥
دولار استرالي	١,٣٢٥٥١
فرنك بلجيكي	٣٦,١٨٠
دولار كندي	١,٣٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٤٩٠
مارك الماني	١,٧٥٢٣
كرونا دنماركية	٦,٦٧١٠
بيزيتا اسبانية	١٤٧,٩٨٠
فرنك فرنسي	٥,٩٠٤
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٦٥٩
ين ياباني	١١٤,٤٧
ايكو	٠,٨٩٠٥٥١
ليرة ايطالية	١٧٠٥,٥٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٧٣١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٣٤١٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٢٨	١,٧٥٣٠	١١٤,٢٠	٥,٩٠٨٠	١,٤٦٩٤
جنيه استرليني	١,٦٨٧٠	-	٢,٩٥٧٣	١٩٢,٦٦	٩,٩٦٦٨	٢,٤٧٨٩
مارك الماني	٠,٥٧٠٥	٠,٣٣٨١	-	٦٥,١٥	٣,٣٧٠٢	٠,٨٣٨٢
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٤	-	٠,٠٥١٧	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٩٣	٠,١٠٠٣	٠,٢٩٦٧	١٩,٣٣	-	٠,٢٤٨٧
فرنك سويسري	٠,٦٨٠٥	٠,٤٠٣٤	١,١٩٣٠	٧٧,٧٢	٤,٠٢٠٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٧٥	٦,٧٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٤	٦,٩٤	٦,٨٠	٦,٩٠	٦,٧٣	٦,٨٢	٦,٨٢	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

أوقية الذهب فقدت ١٠ دولارات في يوم واحد

الحرب الاقتصادية بين اوروبا والولايات المتحدة وراء تراجع الأسعار
تجار الذهب يرفعون قيمة «المصنعية» لكن السوق مناسبة للشراء

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ في يوم واحد انخفض سعر أوقية الذهب ١٠ دولارات مرة واحدة ووصل الى ٣٢٢ دولارا يوم الخميس الماضي بدلا من ٣٣٢ دولارا.. وينصح الخبراء بشراء الذهب الآن للاستثمار طويل المدى.. ولا يستطيع أحد التنبؤ الى متى سيستمر سعر الذهب في الانخفاض ولا الى اي مستوى سيصل.

.. لكن الخبراء يؤكدون انه سيواصل النزول حيث بدأت اسعاره في التراجع من بداية العام الحالي ٩٧ وكان ذلك معروفا لهم منذ اكتوبر الماضي.

ويقول فايز بابادبولس صاحب ومدير مجوهرات الزهراء لتجارة الذهب بالجملة والخبير بأسواق الذهب العالمية ان تراجع اسعار الذهب المستمرة منذ بداية العام الحالي ٩٧ جزء من حرب اقتصادية بين امريكا واوروبا بسبب العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» التي ستطرح في اول يناير ٩٩.. والتي بدأت البنوك تستعد لها من الآن.

- بعض البنوك تعزز ميزانياتها ونظرا لوجود عجز في هذه الميزانيات لجأت لبيع احتياطي الذهب الموجود لديها.

- معظم العملات الاوروبية يمثل الذهب أهم احتياطي لها فالفرنك الفرنسي يغطي باحتياطي ٦٠٪ من ذهب وكذلك بقية الدول الاوروبية.

ويقول فايز بابادبولس ان النزول الهائل في سعر الذهب حدث يوم الخميس الماضي حين باعت استراليا في السوق ١٦٧ طنا من الذهب بسبب تخوفها من نزول اكبر في سعر الذهب وتبعتها في ذلك عدة بنوك اوروبية وهذا أدى الى انهيار الاسعار من ٣٣٢ دولارا للاونصة الى ٣٢٢ دولارا دفعة واحدة وبدون تدرج.

وترتبط عمليات بيع الذهب من ناحية ثانية بتقوية اسعار العملات خاصة الدولار.

ويقول احد خبراء اسواق الذهب العالمية: لا يستطيع احد ان يتوقع الى اي حد سيصل سعر الذهب الذي سيستمر في النزول طالما انه لصالح الولايات المتحدة والدولار.

ولم يحدث انخفاض سعر الذهب لهذا المعدل الكبير اي انعكاس او تأثير على السوق المحلي وبقيت السوق راكدة، لان المستهلكين اعتادوا على حركة انخفاض اسعار الذهب المستمرة.. كما ان المستهلك لم يعد يثق بالاسعار فالجرام اليوم بـ ٤٠ درهما وغدا بـ ٣٩ درهما.. لماذا يشتري؟.

فايز بابادبولس

ويقول فايز بابادبولس ان تأثير نزول الاسعار مثل تأثير ارتفاعهما.. كلاهما يجعل المستهلك يخاف من استمرار نزول الاسعار.

ونصيحتي للمستهلكين ان يستفيدوا من حركة تراجع الاسعار وان يشتروا الذهب كاستثمار طويل المدى لأن سعر الذهب اليوم مناسب جدا لشراء الذهب من الناحية التجارية الطبيعية.. ويختلف الامر بسبب تدخل السياسة في سوق الذهب لكن نصيحتي للمستهلك ان يستفيد من هذه الحرب.

وقد وصل سعر الاونصة امس الى ٣٢٥ دولارا.. واذا حدث تراجع في الاسعار فانه سيكون بسيطا ثم يعاود الارتفاع لان هذه الاسعار لا تتناسب مع تكلفة استخراج الذهب من المناجم في كل انحاء العالم والتي يقول البعض انها تتراوح بين ٢٨٠ دولارا الى ٣٤٠ دولارا للاونصة.

سيطرة امريكية

وعن اختلاف الاسعار من بورصة الى اخرى يقول خبير اسواق الذهب العالمية ان البورصة الامريكية في نيويورك هي المسيطرة على الوضع كله.. لكن البورصات الاخرى في زيوريخ ولندن وهونج كونج.. مجرد متعاملين لأن السعر لا يتحدد الا في سوق البورصة الامريكية ومن ثم تتابع جميع اسواق الدول الاخرى التعامل في نفس الحدود وبفروقات طفيفة.. وعندما نلاحظ وجود انخفاض ملحوظ او ارتفاع في الاسعار في بورصات الدول الاخرى تكون البنوك الامريكية هي السبب من خلال عملائها في الدول الاخرى، رغم انه يبدو للمشاهد البسيط ان البنوك الامريكية ابوابها مقفلة بسبب فارق التوقيت بينما الواقع ان المختصين فيها يمارسون عمليات بيع وشراء الذهب من داخل هذه البنوك ويحملون الاسواق الاخرى اعباء كبيرة هي في غنى عنها.

حقيقة هامة برزت في الايام الاخيرة في اسواق الامارات هي أن معظم تجار ومصنعي المجوهرات رفعوا قيمة «المصنعية» بحيث بدت اسعار المصوغات الذهبية بنفس معدلات اسعارها قبل الانخفاض الكبير في اسعار الذهب في الفترة الاخيرة.

النائب الاول لرئيس غرفة دبي يستقبل السفير اليوناني

غرفة دبي تدعو اليونان لإقامة مركز تجاري وتكثيف مشاركتها في المعارض بالامارات

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي، اليونان لاقامة مركز تجاري بدبي لترويج منتجاتها في المنطقة وتكثيف مشاركتها في المعارض الدولية التي تقام في الامارات. وقد رحب حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي بتوجه اليونان لتوثيق علاقاتها مع دبي والسعي لزيادة حجم التبادل التجاري والسياحي بين البلدين. جاء ذلك اثناء الزيارة التي قام بها امس السفير اليوناني الجديد لدى دولة الامارات ديميتريس ايليوبولوس الى غرفة تجارة وصناعة دبي حيث التقى حسن محمد بن الشيخ بحضور عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة. وتناول الحديث سبل توثيق العلاقات بين البلدين. فذكر النائب الاول لرئيس الغرفة ان اقامة مركز تجاري ترويجي لليونان في دبي من شأنه المساهمة في التعريف بالامكانيات المتاحة بين البلدين على الصعيدين التجاري والسياحي، واشار كذلك الى اهمية المشاركة في المعارض الدولية التي تقام في دبي بهدف الترويج للمنتجات اليونانية ليس فقط في أسواق دبي المحلية بل في كل الاسواق التي تغطيها اعادة الصادرات من دبي وقوامها أكثر من ١,٢ مليار نسمة.

وأعرب ابن الشيخ عن ترحيب غرفة دبي باستقبال الوفود التسويقية داعيا رجال الاعمال اليونانيين الى زيارة دبي للتعرف على اسواقها ورجال الاعمال فيها والاستفادة من التسهيلات العديدة التي تقدمها.

وقال السفير اليوناني ان اوجه التشابه بين اليونان ودبي كثيرة وخصوصا الموقع البحري الذي يمكن ان يساهم في تطوير التبادل التجاري وتوجه اهل البلدين الى اعمال التجارة. وقال ايليوبولوس ان فرص التعاون كثيرة بين البلدين لكنها لم تستغل كلها، وعلى الجانبين ان يبذلا المزيد من الجهود للاستفادة منها، واشار الى ان الجهات الرسمية في اليونان تسعى الى توقيع اتفاقية منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار مع دولة الامارات العربية المتحدة كخطوة اولى نحو تطوير العلاقات وجذب الاستثمارات بين البلدين. وقد بلغت قيمة التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين اليونان نحو ١١٥ مليون درهم في العام الماضي واستحوذت واردات دبي من اليونان على الحصة الأكبر من حجم التبادل حيث بلغت ٧٥,٨ مليون درهم، تركزت أغلبيتها على الماكينات والآلات والاجهزة، والمعدات الكهربائية وأجزائها.

تريليون دولار حجم تجارة الاتصالات العالمية خلال عام ٩٨

دراسة حديثة تطالب الدول النامية بتوفيق أوضاعها استعداداً للتحرير

■ دبي - عاطف فتحي:

■ توقعت دراسة مصرفية حديثة ان يرتفع حجم تجارة الاتصالات العالمية الى تريليون دولار خلال العام المقبل، واشارت هذه الدراسة الى ان تحرير التجارة الدولية للاتصالات سيؤدي الى فتح العديد من الاسواق امام المنافسة والاستثمارات الاجنبية.

ونقلت الدراسة عن اتحاد الاتصالات الدولي قوله ان حجم التجارة في الاتصالات بلغ ٧٨٨ مليار دولار العام قبل الماضي تأتي ثلاثة ارباعها من الخدمات المرتبطة بالاتصالات ومن المتوقع ان تنمو مبيعات خدمات الاتصالات بنسبة ٧٪ سنويا خلال الاعوام المقبلة وان يرتفع حجم تجارة الاتصالات العالمية الى تريليون دولار العام المقبل.

وأعربت الدراسة التي اعدتها وحدة البحوث الاقتصادية بالبنك الاهلي المصري الى ان تحرير قطاع الاتصالات سيوفر العديد من الفرص الاستثمارية الهائلة في مجموعة كبيرة من دول العالم، خاصة وان هذا المجال ظل لسنوات طويلة خاضعا للاحتكارات الحكومية وتحميه مجموعة من القيود، ومن ثم فان فتح الاسواق المغلقة امام الاستثمارات الاجنبية سيدعم توسع هذه الصناعة بصورة كبيرة.

وتشير التقديرات الى ان ايرادات الاتصالات العالمية من المرجح ان تزيد خلال السنوات العشر المقبلة بمقدار الضعفين او الثلاثة اضعاف بسبب انفتاح الاسواق العالمية، ووجود عوامل جذب قوية للاستثمارات الاجنبية، الأمر الذي ينعكس في صورة انخفاض كبير لاسعار خدمات الاتصالات حيث من المتوقع انخفاض تكلفة الاتصالات الهاتفية الدولية بنسبة ٨٠٪ خلال السنوات العشر المقبلة.

وكانت ٦٨ دولة قد توصلت الى اتفاق لتحرير تجارة الاتصالات العالمية في اطار قواعد منظمة التجارة العالمي، وجاء هذا الاتفاق بعد ٣ سنوات من المفاوضات الصعبة التي بدأت عام ١٩٩٤، وقد تعثرت المفاوضات في ابريل ١٩٩٦ بعد رفض الولايات المتحدة العروض المقدمة من ٤٨ دولة موضحة ان هناك ١٠ عروض فقط يمكنها قبولها.

ومن المقرر ان تقوم الدول المشاركة في الاتفاق بالتصديق عليه بحلول ٣٠ نوفمبر المقبل ليدخل حيز التنفيذ العام المقبل.

ويرى الخبراء ان هناك ٣ أسباب رئيسية أدت الى نجاح المفاوضات اخيرا أولها ادراك المشاركين ان الفشل يعني الدخول في جولة جديدة ليس من المتوقع ان تنتهي قبل عام ٢٠٠٦، وهذا التأخير ليس في مصلحة صناعة الاتصالات العالمية في ظل التغييرات الكبيرة التي تشهدها، كما ان جولة المفاوضات متعددة الاطراف في اطار منظمة التجارة ستبدأ عام ٢٠٠٠ ومن ثم كان يتعين التوصل لاتفاق قبلها.

اما ثاني الاسباب فهو ادراك الدول النامية ان خسائرها من اغلاق اسواق الاتصالات بها تفوق ارباحها، وتخشى هذه الدول من المنافسة الشديدة التي ستواجهها شركاتها الوطنية عند تحرير الاسواق اضافة الى انخفاض الاسعار وهو ما يؤدي لتراجع الدخل، غير انها تدرك في الوقت نفسه حاجتها لـ ٦٠٠ مليار دولار لصيانة وتطوير شبكات الاتصالات بها، وهذه الاستثمارات لا يمكن توفيرها الا بجذب الاستثمار الاجنبي.

والسبب الثالث لنجاح المفاوضات هو توفر نوع من الفهم المتبادل بين الشركات العاملة في مجال الاتصالات، والمفاوضين التجاريين خلال المفاوضات.

ويقضي الاتفاق بفتح الاسواق الثلاثة الرئيسية وهي الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان امام المنافسة الاجنبية تماما، اعتبارا من ١٩٩٨ وهذه الاسواق مجتمعة تمثل ٧٥٪ من ايرادات الاتصالات العالمية.

واضافة الى ذلك توافق اليابان على ازالة القيود المفروضة على نسبة الملكية الاجنبية في شركات الاتصالات اليابانية باستثناء شركتي «ان تي تي» و «كي دي دي» حيث تم الاتفاق على بقاء الحد الاقصى عند ٢٠٪.

ووافقت المكسيك وكندا على تحرير اسواقهما ورفعت المكسيك نسبة الحد الاقصى المسموح لملكية الاجانب الى ٤٩٪ مقابل ٤٧٪ في كندا، كما تم الاتفاق على تأجيل التنفيذ لبعض الدول الاوروبية مثل اسبانيا الى ديسمبر ١٩٩٨ وايرلندا الى عام ٢٠٠٠ والبرتغال الى ٢٠٠٣.

وقد تعهدت دول امريكا اللاتينية بتحرير اسواقها بدرجات متفاوتة خلال السنوات الخمس المقبلة. وتعهدت دول اوروبا الشرقية بتحرير اسواقها في مدى زمني يبدأ من عام ٢٠٠٠ بجمهورية التشيك وينتهي عام ٢٠٠٥ بالمجر.

وتخطط العديد من الدول الآسيوية لتحرير اسواقها مستقبلا، في حين ان الهند وماليزيا تسمحان بالاستثمار الاجنبي في مجال الاتصالات.

ويعتقد الخبراء ان هذا الاتفاق سيساهم الى جانب توفير فرص جديدة في وقف معاناة العديد من الشركات من انخفاض العائد على رأس المال بسبب تزايد حدة المنافسة.

وتقول الدراسة ان الدول النامية التي تسيطر الاحتكارات المحلية على اسواق الاتصالات بها مطالبة باعادة تأهيل هذه الصناعة بما يمكنها من المنافسة، كما انه ينبغي على منظمة التجارة العالمية مساعدة هذه الدول في استيعاب الخطوة المتوقعة خاصة وان العديد منها غير مستعد لمواجهة منافسة الشركات الاجنبية وما تملكه من تكنولوجيا متطورة وامكانات مادية هائلة.

تصوير: جابر عابدين

طلاب المنحة الدراسية للبنك البريطاني يغادرون الى لندن

■ دبي - الاتحاد: غادر دبي امس ١٤ طالبا وطالبة من المواطنين الفائزين بالمنح الدراسية المقدمة من البنك البريطاني لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا. وكان في وداع الطلاب بمطار دبي عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني بالامارات الذي حثهم على الاستفادة القصوى من هذه المنحة الدراسية التي تستمر لشهرين على نفقة صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع. وقال عبدالجليل يوسف ان الجميع في البنك البريطاني واولياء امور الطلاب سيتابعون مسيرتهم في بريطانيا، وقد قامت شركة طيران الامارات بنقل الطلاب الى لندن. ويذكر ان صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع تأسس عام ١٩٩٦ برأسمال مليون جنيه استرليني بهدف توفير الفرص التدريبية والدراسية للمواطنين، ويركز البنك خلال عامه الاول على التعلم وسوف يلتحق هؤلاء الطلاب بمدارس «يورو سنتر» في برايتون وتوتنثمون وكامبردج ولندن لدراسة اللغة الانجليزية لمدة ٢٥ ساعة اسبوعيا حتى نهاية شهر اغسطس المقبل. وسيقيم الطلاب مع عائلات بريطانية طول مدة الدورة وستتاح لهم فرصة زيارة الاماكن التاريخية والمراكز الثقافية، ثم تختتم الدورة بجولة في لندن لمدة ٤ ايام

اليابان وروسيا تتوصلان لاتفاق حول حقوق الصيد

■ طوكيو: توصلت اليابان وروسيا الى اتفاق مبدئي حول حقوق الصيد في مياه الاقليم المتنازع عليه حول الجزر التي تقع تحت السيطرة الروسية قبالة سواحل هوكايدو احدى الجزر اليابانية الرئيسية شمال البلاد في ختام مفاوضات استمرت اربعة ايام في موسكو امس الجمعة.

ولم يكشف عن طبيعة هذا الاتفاق الا ان مسؤولا رفيع المستوى بوزارة الخارجية اليابانية اعرب عن امله في ان يتم التوقيع على الاتفاقية قبل انتهاء العام.

يذكر ان اليابان اقترحت اثناء المحادثات ان تقدم التمويل اللازم لحماية الموارد السمكية مقابل ان تضمن روسيا لسفن الصيد اليابانية ان تتمكن من العمل بامان في مياه الاقليم المتنازع عليه.

وجدير بالذكر ايضا ان النزاع حول حقوق الصيد يعكس النزاع الحدودي الاقليمي حول جزر قبالة ساحل هوكايدو وهي الجزر التي احتلها الاتحاد السوفييتي سابقا عقب الحرب العالمية الثانية. (وام)

كول وتشيرنوميردين يحثان على زيادة الاستثمارات الالمانية في روسيا

■ بون: اكد رئيس الوزراء الروسي الزائر فيكتور تشيرنوميردين ان بلاده قد اتخذت الاجراءات القانونية الكفيلة بتشجيع وحماية الاستثمارات الاجنبية في روسيا.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الالماني هليموت كول في برلين اول امس ان الشروط العامة للاستثمارات الاجنبية في روسيا قد تحسنت كثيرا بفضل الدستور والقوانين العديدة التي سنتها الحكومة الروسية ونظام الضرائب الجديد ووعد بأن تقوم حكومته بمواصلة تحسينها كلما اقتضى الامر.

ودعا كول الى زيادة الاستثمارات الالمانية في روسيا لان ذلك من شأنه ان يعود بالمصلحة على المانيا.

وكرر تشيرنو ميردين وجهة نظر حكومته الرافضة لانفتاح حلف شمال الاطلسي «ناتو» على دول اوروبا الشرقية والوسطى التي كانت اعضاء في حلف وارسو السابق.

وحذر بصورة خاصة من ضم دول البلطيق التي استقلت عن روسيا مطالبا بالتروى في النظر في عضويتها بالناتو.

واكد في الوقت نفسه ان حكومته ستتعاون مع حلف الناتو وفقا للميثاق الذي ابرم بين الجانبين في برلين في ٢٧ مايو الماضي.

وقد اعترف كول بوجود خلافات في وجهات النظر بين بون وموسكو بشأن توسيع حلف الناتو شرقا. (كونا)

بعد عودة الجزيرة الى الصين

هل يتعزز المحور التجاري بين هونج كونج وتايبيه وبكين؟

■ هونج كونج: أثار أول اتصال بين تايوان والزعيم الجديد لهونج كونج تكهنات بأن المستعمرة البريطانية السابقة ستصبح قناة لتسوية قضية تايوان.

ولكن محللين يقولون ان من المستبعد أن تقوم هونج كونج بعد عودتها الى الصين بدبلوماسية مكوكية بين تايبيه وبكين، وأكدت الاتصالات الدبلوماسية «غير الرسمية» بين هونج كونج وتايبيه ورد فعل بكين استمرار علاقة تجارية «مثلثية» سابقة ولا تترتب عليها أي نتائج سياسية.

وقال ريتشارد مارجوليس المحلل السياسي في مريل لينش «فكرة أن الأمور ستستقر على الفور الآن وقد أصبحت هونج كونج جزءا من الصين (مع قيام هونج كونج) بدور دبلوماسي بين تايوان والصين تبدو لي خيالية بعض الشيء».

وأضاف «أعتقد ان أفضل دور لهونج كونج هو أن تكون جسرا بين تايوان والصين من خلال التركيز على الأمور التجارية».

وتقدر استثمارات تايوان في الصين بنحو ٣٠ مليار دولار أمريكي تدفق معظمها تقريبا عبر هونج كونج.

وقامت هونج كونج عندما كانت مستعمرة بريطانية بدور أدر عليها ربحا كبيرا وهو الربط تجاريا بين نظامين من أنشط الأنظمة الاقتصادية في آسيا رغم الحظر الذي استمر ٤٨ عاما على التعاون التجاري المباشر والنقل والاتصالات.

وأكدت محادثات غير رسمية يوم الخميس الماضي بين هونج كونج وتايبيه ان مثلث العلاقات التجارية السابق سيستمر بدون تغيير رغم عودة هونج كونج الى الصين. وقال مارجوليس «كان ذلك مؤشرا على ان الأمور ستستمر كما كانت من قبل الى حد كبير. أعتقد ان المبالغة أحاطت بالموضوع» وعينت تايبيه وزعيم هونج كونج الجديد تونج شي هوا وسطاء على مستوى عال لتسهيل الاتصال بعد جولة من المحادثات غير الرسمية على هامش أحداث هونج كونج الى الحكم الصيني.

وردت الصحف المحلية بحماس على محاولات اضفاء صبغة رسمية على الاتصالات. ولكن محللين وبكين أكدوا ان هونج كونج وتايبيه تحتفظان بعلاقة «غير رسمية» فقط تقتصر على التجارة.

وعندما وضعت بكين سياسة «دولة واحدة ونظامين» بالنسبة لهونج كونج كانت تضع في ذهنها تايوان أيضا ولكن تايوان التي تصفها الصين بأنها اقليم متمرد تصر على أن الوحدة الوطنية لايمكن أن تنبع إلا من الديمقراطية والحرية والازدهار المتكافيء.

ويقول محلل آخر ان الوضع الجديد لهونج كونج مؤشر على تغير أساسي في دورها كعامل يعزز العلاقات التجارية بين بكين وتايبيه.

ورغم المحاولات لطمأنة الجميع بأن الأمور ستستمر كما كانت في الماضي إلا أن هناك ضرورة واضحة لاقامة علاقة جديدة.

وقال المحلل «من الصعب اصدار حكم في هذه المرحلة على النتائج السياسية وان كان الجانب التجاري سيتسع بالتأكيد». لم يتضح بعد لتايوان أو الصين الموقف الذي يجب أن تتخذانه. يرغب الطرفان في الانتظار بدلا من اتخاذ موقف محدد، انهما يختبران بعضهما بعضا ولا أعتقد ان الصورة ستتضح قبل عدة أشهر.